العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

قناعة اوروبية بحدوث تقدم في الجزائر

□ الجزائر - العرب اليوم - وكالات

● اعرب رئيس الوفد البرلماني الاوروبي اندريه سولبيه عن اقتناعه بان هناك تقدما يحدث في الجزائر. ووصف سولبيه التجربة الديمقراطية في هذا البلد العربي الواقع بشمال افريقيا بأنها ايجابية. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الجزائري عبدالقادر حجار ان النقاش الذي اجراه الوفد مع المسؤولين الجزائريين كان حراً. ولاحظ النائب الفرنسي الذي ترأس وفدا من تسعة اعضاء ان هناك ارادة لترسيخ الديمقراطية مستشهدا بما لمسه خلال لقائه مع رئيس مجلس الامة بشير بومعزة.0 (طالع ص13)

مصر والسعودية تدعوان لحل سلمي للأزمة

□ القاهرة – ا.ف.ب

● شددت مصر والمملكة العربية السعودية امس الخميس على اهمية مساندة كافة الجهود المبذولة لحل الازمة العراقية وعلى ضرورة ان ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة. واوضح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان ولي عهد السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك ناقشا هذا الموقف خلال محادثات بينهما استمرت ثلاث ساعات. وقال الوزير المصري ان «ثمة تطابقا كاملا في وجهات النظر حول اهمية مساندة كافة الجهود الدولية والعربية الساعية الى الحل السلمي والى تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الدولي».0

امرأة المانية تحتفي بآلاف الازهار التي تقوم باكثارها في بيت زجاجي بالقرب من فرانكفورت. (أ.ب)

جنود من البيرو يحملون اكياساً رملية على ظهورهم لتدعيم ضفاف نهر آيكا خوفا من فيضانه مجدداً. (رويترز)

المغامر الاميركي بريان كارسون يقفز بسيارته فوق مجموعة سيارات متخطيا علامة الـ 300 قدم محققا بذلك رقما عالميا جديداً. (أ.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 9°

□ العرب اليوم

● يكون الجو باردا وغائما جزئيا اليوم يتحول الى غائم اثناء الليل مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة. ويكون الجو خلال اليومين المقبلين باردا وغائما جزئيا تصاحبه زخات من المطر. وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مصحوبا بزخات متفرقة من المطر ثم يميل الى الاعتدال نهار الغد وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0

عمان – الاردن العدد 273 – السنة الاولى – 16 شوال 1418 هـ الجمعة 13 / 2 / 1998

AMMAN - JORDAN No. 273 Vol .1 FRIDAY 1998 / 2 / 13

المتمردون يعلنون مسؤوليتهم والخرطوم تكذب

مقتل نائب الرئيس و7 مسؤولين سودانيين بحادث طائرة في أعالي النيل

□ الخرطوم– عماد سيد احمد

● لقي النائب الاول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح مصرعه امس في حادث سقوط طائرة بولاية اعالي النيل كانت تقل 53 شخصا بينهم عدد من الوزراء.

وافادت بيانات رسمية متلاحقة ان سبعة مسؤولين اخرين كانوا يرافقون نائب الرئيس قتلوا في الحادث، واعتبر 19 شخصا اخر في عداد المفقودين.

وقالت هذه البيانات ان وزير الثقافة والاعلام العميد الطيب ابراهيم محمد خير نجا من الموت بعد ان انزلقت الطائرة التي حاول قائدها الهبوط بها في مطار «الناصر» نحو نهر السوباط.

وقال التلفزيون الحكومي ان الطائرة التي كانت تقوم بجولة استطلاعية فوق منطقة ملكال اضطرت للهبوط اضطراريا في مطار المنطقة بسبب سوء الاحوال الجوية. الا ان المياه في ارض المطار ادت الى انزلاق الطائرة وسقوطها في نهر السوباط.

وفي نيروبي اعلن المتمردون الجنوبيون مسؤوليتهم عن سقوط الطائرة.

وقال متحدث باسم الجناح السياسي لما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان ان الحادث لم يكن «حادث تحطم» وان المتمردين هم الذين اسقطوها عندما دخلت منطقة خاضعة لسيطرتهم على حد زعمه.

ولم يتسن الحصول على الفور على تأكيد من مصدر مستقل لهذا الاعلان.0

(التفاصيل ص13)

استقبل مدير عام "الخارجية الاسرائيلية"

د.المجالي يدعو حكومة نتنياهو للالتزام بالاتفاقيات الموقعة

□ العرب اليوم

● استقبل رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور حيث جرى خلال اللقاء استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة خاصة ما يتعلق منها بسير عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد الرئيس المجالي ان ما يصدر عن الحكومة الاسرائيلية لا يشير بأي شكل من الاشكال الى التزامها بما اتفق عليه بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وهو الامر الذي يعطل عملية السلام ويخرجها عن مسارها الصحيح.

وبين رئيس الوزراء ان الثقة المتبادلة بين اطراف عملية السلام هي الاساس الذي يجب ان يحكم هذه العلاقة مؤكدا ان الاردن حينما اقدم على عملية السلام انطلق في ذلك من ايمانه الراسخ بالسلام كاستراتيجية بينما الجانب الاسرائيلي يتحدث عن السلام لكننا نلمس على ارض الواقع عكس ذلك.

واكد د.المجالي ان على اسرائيل تبني مواقف ايجابية ومقنعة في مفاوضاتها مع الجانب الفلسطيني وبما يؤمن حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وبخاصة ما يتصل باعادة الانتشار للانتقال الى المرحلة النهائية من المفاوضات.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء د.جواد العناني ووزير الخارجية د.فايز الطراونة والسفيران الاردني والاسرائيلي في تل ابيب وعمان.0

تطبيقا للمرحلة الاولى من منطقة التجارة العربية

د.الملقي يقدم توصية بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة 10%

□ القاهرة – بترا

● قال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين امس الخميس انه سيتقدم بتوصية عاجلة الى مجلس الوزراء لتبليغ المراكز الجمركية لمعاملة الدول المبلغة لمنافذها الجمركية للمعاملة بالمثل بشأن تخفيض نسبة 10٪ على جميع الرسوم الجمركية ذات الاثر المماثل المفروضة على السلع وذلك عملا بتطبيق المرحلة الاولى من اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة التي بدأ تنفيذها في اول كانون الثاني الماضي.

وابلغ الملقي مراسلة وكالة الانباء الاردنية في القاهرة حيث يشارك هناك في اعمال الدورة 61 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ان الاردن اكد خلال اجتماعات الدورة اهمية الانتهاء من وضع القواعد المستثناة وتوحيد شهادات المنشأ للبضائع وضرورة تطوير العمل المؤسسي الخاص بفض النزاعات التجارية بين البلدان واهمية تجميع مدخلات الانتاج من حيث المنشأ العربي لتكمل بعضها البعض.

واشار الى ان (الدول العربية تستطيع بذلك التعامل على قدم المساواة مع الاقاليم التجارية في العالم).

واوضح الملقي انه جرى خلال اجتماعات المجلس مراجعة قرارات لجنة المتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية وتقرير لجنة الاستثمار العربية وتقرير اللجنة التجارية الخاصة بالحواجز والقيود الجمركية والعوائق غير الجمركية موضحا انه اتفق على ان تسرع الدول بالتصديق على اتفاقية تيسير التجارة العربية وتطبيق الشريحة الاولى بتخفيض الجمارك بنسبة 10 في المائة.

وذكر د. الملقي انه اتفق كذلك على ان يشهد هذا العام زخما في اجتماعات لجنة المتابعة ولجنة الجمارك واللجنة التجارية بحيث تقدم الى الدورة القادمة للمجلس 62 تقريرا شاملا ومفصلا عن مجمل نشاطات العام الاول من تطبيق اتفاقية منطقة التجارة العربية.

واكد ان الاردن كان ضمن خمس دول عربية قامت بالفعل بتنفيذ الشريحة الاولى من السلع المتفق عليها دون انتظار مناشدا الدول العربية بان تقوم بتسليم قوائم السلع المستثناة في اسرع وقت ممكن.0

الحسين يتصل بالبشير معزياً

□ عمان– بترا

● اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس مع سيادة الفريق الركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان اعرب فيه جلالته باسمه وباسم العائلة الهاشمية الكريمة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الحادث المؤسف الذي تعرضت له الطائرة السودانية والذي اودى بحياة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني وعدد من كبار المسؤولين السودانيين.

من جهته اعرب الرئيس البشير عن شكره وتقديره للاردن قيادة وشعبا على دعمه المتواصل للشعب السوداني وعلى هذه اللفتة الانسانية الاخوية من قبل جلالته.0

رشيد: سوريا وافقت على التعامل مع جوازات السفر الجديدة

□ العرب اليوم

● قال وزير الداخلية نذير رشيد ان الحكومة السورية ابلغت الاردن موقفها الجديد المتمثل بقبول التعامل مع جوازات السفر الجديدة، مشيرا الى ان هذه الجوازات هي على اعلى المستويات العالمية وتتمتع بمواصفات جيدة جدا.

واضاف الوزير رشيد في رد على سؤال لـ "العرب اليوم" حول رفض الحكومة السورية ادخال المواطنين الاردنيين ممن يحملون جوازات السفر الجديدة بحجة عدم وجود مكان الولادة، ان الحكومة السورية ادركت المستجدات على صعيد هذه الجوازات ووافقت على التعامل معها.0

تجرى في 27 الشهر 34 مرشحاً لانتخابات نقابة المهندسين

ص2

المركزي يبيع البنوك 140 مليون دينار شهادات ايداع

ص10

رسالة للحسين من صدام حملها الصحاف

احتمالات «الضربة العسكرية» تتصاعد وبداية خلاف فعلي روسي - اميركي

أطفال عراقيون يزورون صرح الشهداء في بغداد (ا.ب)

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي ونالا ابو طه عواصم – وكالات

● اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الابواب امام الحل الدبلوماسي لم تغلق بعد. مشيراً الى ان هناك زخما وربما يزداد لصالح حل الازمة خلال الايام المقبلة.

واضاف الصحاف في تصريحات للصحفيين عقب وصوله الى عمان مساء امس في زيارة تستغرق يومين انه يحمل رسالة لجلالة الملك الحسين من الرئيس العراقي صدام حسين بخصوص الازمة والجهود المبذولة لحلها، ووضع جلالة الملك بصورة ما يجري من مساع.

وقال رداً على سؤال لـ «العرب اليوم» حول ما اذا كان لدى بغداد مقترحات جديدة بعد ان رفض الاميركيون الحل العراقي اول من امس «انه ليس لدى العراق اي مقترحات جديدة» مؤكدا ان بغداد لا تزال تدعم المبادرة الروسية ، مضيفا انها كافية لتوفير الحل المتوازن للازمة.

واكد الصحاف رفض بلاده للهيمنة الاميركية مشيراً الى ان الضربة العسكرية اذا حدثت ستلحق بالعراق دماراً كلياً.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير العراقي خلال زيارته كبار المسؤولين الاردنيين.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان امس ان الحل الدبلوماسي قد حقق نتائج جيدة ووصل الى مرحلة فيها قدر كبير من النضج.

وقال « اعتقد ان الحل الدبلوماسي قد بدا ، اكثر وضوحاً من الاسبوع الماضي بعد ان تكثفت الاتصالات واتضح دور الامين العام للامم المتحدة في هذا الموضوع». وقال ان موضوع العدوان من قبل الادارة الاميركية لا يرتبط بقرارات مجلس الامن ولا في موضوع التفتيش او الاطلاع على مكونات الابنية الرئاسية وانما الهدف هو ان يضرب العراق وتستنزف قدراته وامكاناته.

واضاف ان العراق لم يبلغ من حساباته احتمالات الضربة العسكرية الاميركية.

وقد اعلن العراق موقفا تفاوضيا للخروج من الازمة تحت الضغط الاميركي بشن عملية عسكرية.

فقبل اسبوعين من نهاية الهدنة الاولمبية خرجت بغداد عن صمتها امس الاول وقدمت مقترحات رفضتها واشنطن واعتبرتها لندن وباريس غير كافية على الرغم من ان فرنسا رأت فيها تقدما.

من جهة اخرى قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بعد بدء محادثاته مع المسؤولين الروس امس ان موسكو وواشنطن لا تزالان على خلاف حول الازمة مع العراق.

واضاف كوهين ان هناك خلافا حول استخدام القوة العسكرية لتعزيز الدبلوماسية وسئل كوهين عن التقارير التي تحدثت عن مبادرة روسية جديدة لايجاد مخرج من الازمة فاجاب انه لا يعلم بصورة محددة بأي مقترحات جديدة وقد حذر وزير الدفاع الروسي نظيره الاميركي من ان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد يلحق الضرر بالعلاقات العسكرية الروسية الاميركية .

وقد سعى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس للتهوين من الانتقادات لعدم قدرة الاتحاد الاوروبي على التوصل الى موقف مشترك في الازمة العراقية.0

(التفاصيل ص12)

وزيرة خارجية السويد في عمان غداً

□ عمان – بترا

● تصل الى عمان غداً السبت وزيرة خارجية السويد لينا هيلم والن في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام تلتقي خلالها كبار المسؤولين.

وتبحث وزيرة الخارجية خلال زيارتها العلاقات الثنائية الاردنية السويدية وآخر التطورات على الساحة الدولية.0

7 متهمين جدد بمحاولة الانقلاب القطرية

□ الدوحة– أ.ف.ب

● افاد مصدر قضائي في الدوحة ان النيابة العامة ادرجت اسماء سبعة اشخاص بين المتهمين الجدد في قضية محاولة الانقلاب في قطر بينهم احد اعضاء العائلة الحاكمة.

وقال مسؤول قضائي لوكالة «فرانس برس» ان «المدعي العام سجل اثناء جلسة الاربعاء امام المحكمة الجنائية العليا اسماء سبعة متهمين جدد جميعهم قطريون مما يرفع الى 117 عدد الاشخاص الذين يحاكمون حاليا» في الدوحة بتهمة محاولة القيام بانقلاب ضد الحكم. واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان بين المتهمين السبعة وهم جميعهم فارون، احد اعضاء العائلة الحاكمة، خليفة بن حمد بن جاسم آل ثاني.وقرر القاضي تأجيل الجلسة الى 25 شباط. وبدأت محاكمة الـ 110 اشخاص وبينهم ستة اجانب، في 26 تشرين الثاني في الدوحة. وفي عداد الاجانب، سعوديون ومصريون واماراتيون وبحرينيون.

وكانت المحكمة الجنائية الكبرى في الدوحة اصدرت الاسبوع الماضي، حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على قطريين اثنين احدهما عسكري بتهمة افشاء اسرار حربية لكنها برأتهما من تهمة تاسيس جمعية غير قانونية لقلب نظام الحكم في البلاد. ودانت المحكمة متهما قطريا ثالثا بالسجن لمدة سنة بتهمة اخفاء معلومات عن العدالة بشان القضية نفسها . وامرت المحكمة بالافراج عن هذا المتهم الموقوف منذ حزيران 1996 لانه امضى فترة عقوبته. وبرأت المحكمة اربعة متهمين قطريين اخرين.0

الحكومة ترفض والاحزاب والنقابات تصر

مسيرة شعبية لنصرة العراق في عمان اليوم

□ العرب اليوم

عماد عبدالرحمن – ماجد الامير

● رفضت الحكومة امس طلب اللجنة الوطنية لنصرة العراق باقامة مسيرة حاشدة لدعم ومساندة الشعب العراقي الشقيق الذي يواجه خطر العدوان العسكري من قبل الولايات المتحدة الاميركية بسبب الخلاف حول آلية عمل لجان التفتيش الدولية بالعراق.

واعربت الحكومة على لسان وزير الداخلية نذير رشيد عن تخوفها من قيام بعض المندسين بأعمال قد تسيء الى الاهداف التعبيرية لمثل هذه المسيرات، مشيرة الى ان اللجنة قررت اجراء المسيرة دون الرجوع الى وزارة الداخلية او اخذ الاذن المسبق لتنفيذها.

واضاف الوزير رشيد عقب اللقاء في تصريحات للصحفيين ان رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي اقترح خلال اللقاء تشكيل لجنة مشتركة (مصغرة) لدراسة اقامة مثل هذه المسيرة ومناقشة كافة القضايا الاخرى مع الاحزاب والنقابات.

من جهته اكد رئيس اللجنة الوطنية لنصرة العراق سليمان عرار ان احزاب المعارضة والنقابات المهنية والشخصيات السياسية قررت القيام بمسيرة تضامنية ظهر اليوم وبعد صلاة الجمعة تنطلق من المسجد الحسيني الكبير بعمان وتنتهي بالساحة الهاشمية.0

(التفاصيل ص3)

رغم المنع الرسمي

مظاهرات في نابلس والخليل تأييداً للعراق

□ الضفة الغربية – أ.ف.ب

● تظاهر مئات من طلبة مدارس الضفة الغربية تأييداً للعراق رغم الحظر الذي اعلنته الشرطة الفلسطينية على هذه التظاهرات.

وانطلقت مسيرة من وسط مدينة نابلس لتنتهي بالقرب من مكاتب الامم المتحدة.

واصيب متظاهرون بجروح في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين بعد مسيرة طافت شوارع الخليل.

ودعت القوى الوطنية والاسلامية في غزة المواطنين لتنظيم «الفعاليات الممكنة» من اجل التضامن مع الشعب العراقي.

الا ان الشرطة الفلسطينية ابلغت المنظمين بمنع القيام بهذه الفعاليات.0

اللبنانيون يبحثون عن 17 الف مفقود في الحرب

□ بيروت– رويترز

● ثماني سنوات مرت على انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية لكنها لم تطو في عالم النسيان مصير نحو 17 الف اختفوا خلالها وتضاءل الان الامل ببقائهم احياء حتى بالنسبة لاقاربهم.

روت وداد حلواني كيف اقتحم مسلحون منزلها في صيف العام 1982 ووضعوا فوهات مسدساتهم على جانبي راس زوجها عدنان مدرس التاريخ واقتادوه الى جهة مجهولة قائلين انه سيعود بعد خمس دقائق.

الدقائق الخمس امتدت ساعات ثم اياما ثم اشهرا ثم سنوات ولم يعد عدنان.

وتمضي حلواني قائلة «كنت حتى فترة قريبة اهتم بادق التفاصيل، اصفف شعري وارتدي بنطلون الجينز الذي يحب وارتب البيت تماما كما يحب على امل ان يجد كل ما يحبه عندما يعود».

وتضيف حلواني بصوت خافت تقطعه غصة الالم وهي ترسم بعصبية اشكال غير ذات معنى على ورقة بيضاء امامها «بعد كل هذه السنوات اتساءل هل مات عدنان والاف المفقودين مثله تحت التعذيب ام بسبب سوء الاوضاع في امكنة الاحتجاز ام انهم ماتوا من شوقهم الى احبابهم».

ومنذ انتهاء الحرب في العام 1990 انفقت الحكومة مليارات الدولارات على عملية اعادة ما دمرته الحرب في محاولة لمحو مخلفاتها من الشارع وعبء ميراثها على الذاكرة. لكن ذاكرة اهالي المفقودين تابى الانصياع. تقول حلواني «الحرب لن تنتهي بالنسبة لي ولولدي».

ويعتقد أن هناك نحو 14 الف لبناني بين 17 الف مفقود اختطفتهم الميليشيات المتحاربة او مجموعات من الجيش اللبناني عندما كان متشرذما خلال فترة انهيار السلطة المركزية في البلاد.

ومعظم هؤلاء اما اختطفوا على الحواجز بسبب انتماءاتهم الطائفية او قناعاتهم السياسية واما اعتقلوا في منازلهم واقتيدوا الى جهة مجهولة. وفي الحالتين كانت عمليات الاختطاف والاعتقال تتم امام نظر وسمع الاطفال والزوجات والامهات..

وتقول منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ان عمليات الاختطاف بدأتها ميليشيا حزب الكتائب عندما اندلعت الحرب عام 1975 وانتشرت بين الميليشيات المتحاربة . ومارستها أيضا فصائل اخرى كانت في بيروت اضافة الى القوات السورية المتواجدة في لبنان منذ العام 1976.

وتخشى الحكومة اللبنانية من ان تؤدي اعادة فتح ملف المفقودين الى تهديد السلم الاهلي وهو في مراحله الاولى. غير ان هذا المنطق أغضب على ما يبدو اهالي المفقودين ومنظمة العفو الدولية التي قالت في تقرير لها عن الموضوع «على الحكومة اللبنانية مسؤولية انشاء لجنة مستقلة للتحقيق في مصير المفقودين او الذين اختطفتهم الميليشيات المتحاربة خلال سنوات الحرب الاهلية».

وقد انشأ الاهالي في العام 1990 لجنة لمتابعة قضية ابنائهم ونظموا الاعتصامات امام مكاتب الامم المتحدة في بيروت والقصر الحكومي وبعثوا برسائل عديدة الى المسؤولين يطالبون فيها بالكشف عن مصير ابنائهم. كما تجولوا في عواصم العالم في سعيهم لتحريك قضيتهم. .

ويقول بعضهم انه يكفيهم ان يعرفوا فقط مصير احبابهم حتى وان وضعت نهاية مأساوية للامل الكامن في الذاكرة. آخرون فقدوا الامل عندما اعلنت الحكومة التي ضمت ممثلين عن كل الفصائل المتحاربة في عام 1991 قانونا منحت بموجبه العفو العام عن كل الجرائم المرتكبة خلال الحرب لاسباب سياسية..

تقرير منظمة العفو لاحظ ان قادة بعض الميليشيات التي مارست الخطف خلال الحرب اصبحوا وزراء في الحكومة..

وفي ايار من العام 1995 ومن دون اي تحقيق مسبق طوت السلطة ملف المفقودين عندما اصدر البرلمان اللبناني قانونا سمح بموجبه بالحصول على وثيقة وفاة للمفقودين خلال سنوات الحرب بين العامين 1975 و 1990 في حال طلب اهاليهم ذلك..

صبحية ابو زيد وهي ناشطة في لجنة المتابعة لقضية المخطوفين والمفقودين في لبنان التي تترأسها حلواني ردت بغضب واضح «هذا القانون لا يعنيني فلا ازال احتفظ بثياب زوجي وابنائي الثلاثة في حقائب فوق الخزانة بانتظار عودتهم».

تفتح ابو زيد حنايا ذاكرتها لتروي كيف اختطف زوجها وابناؤها على احد حواجز القوات اللبنانية المسيحية اليمينية في بيروت عام 1982 مخلفين لها ثمانية اولاد اخرين وثلاثة احفاد بلا معيل.

تقول ابو زيد وهي تجلس ارضا في عراء منزلها الكائن في احد الاحياء التي يتكاثر فيها البشر والبؤس بصورة متلازمة في بيروت «قبل ان يقتادوا زوجي وابنائي الثلاثة امسك زوجي يدي وقال لي اهتمي بالاولاد. وفيما هم في طريقهم الى شاحنة الاعتقال سألني احد المسلحين اذا ما كنت اود ان يتم اطلاق النار علي امام الحائط ام على شاطئ البحر».

وتقول حلواني ان جرح عائلات المفقودين رغم انه يأبى ان يلتئم فانه بات غير قادر على منع الاحباط من السيطرة على امالهم مع مرور السنوات بالرغم من كل المحاولات لابقاء قضية المفقودين حاضرة.

وتضيف حلواني وهي تجلس قرب ملصق اسود بداخله اشباح بيضاء تتضاءل لتصبح علامة استفهام صممه ابنها «طلبنا من الحكومة ان تقيم نصبا تذكاريا للمفقودين كي يكون شاهدا يحول دون حصول اعمال خطف شبيهة اذا ما حصلت حرب اخرى في المستقبل لكنها رفضت».0

هكذا من الأصل

الحسين يعزي البشير بضحايا حادث الطائرة

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية التعزية التالية الى سيادة الفريق الركن عمر حسن البشير.

سيادة الاخ الفريق الركن عمر حسن البشير

رئيس جمهورية السودان حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فقد تلقيت ببالغ الأسى والأسف نبأ الحادث المؤسف الذي تعرضت له احدى طائرات السودان الشقيق واسفر عن عدد من الضحايا من كبار المسؤولين السودانيين ومن ضمنهم النائب الاول لسيادتكم الفريق الزبير محمد صالح.

وانني اذ اعرب لكم باسمي وباسم عائلتي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن احر التعازي والمواساة بالاشخاص الذين لقوا وجه ربهم في هذا الحادث لاسأل المولى عز وجل ان يحفظكم ويجنب الشعب السوداني الشقيق كل مكروه وان يلهمكم واسر وذوي الضحايا جميل الصبر وحسن العزاء..0

انا لله وانا اليه راجعون

اخوكم الحسين

... ورئيس الوزراء يعزي

عمان – بترا

● بعث رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي برقية تعزية الى الرئيس عمر حسن البشير رئيس الجمهورية السودانية بوفاة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني وعدد من المسؤولين في الحكومة السودانية اثر حادث الطائرة التي كانت تقلهم.

وفيما يلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس عمر حسن البشير

رئيس الجمهورية السودانية

حفظه الله

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الاخ العزيز الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين في الحكومة السودانية.

واننا امام هذا الحادث المفجع الذي لا نملك الا ان نسأل الله تعالى ان يتغمدهم جميعا بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته وان يلهمكم واهلهم جميل الصبر والسلوان.

ارجو ان تنقلوا تعازي الحارة الى الشعب السوداني الشقيق وعائلاتهم بهذه الفاجعة المؤلمة.

ولا حول ولا قوة الا بالله..

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم

د. عبد السلام المجالي

رئيس الوزراء

جلالتها ترأست مائدة مستديرة حول عمالة الاطفال

نور الحسين تدعو لمواجهة الظاهرة قبل استفحالها

■ اجور متدنية للاطفال وساعات عمل طويلة

عمان – بترا

● ترأست جلالة الملكة نور الحسين يوم امس جلسة مائدة مستديرة حول عمالة الاطفال في مبنى هيئة العمل الوطني للطفولة في عمان. و عرض مركز الدراسات والمعطيات في الهيئة ما توصل اليه من خلال الدراسات الاستكشافية التي اجراها على عمالة الاطفال في الاردن، والتي جرت بالتعاون مع وزارة العمل ومنظمة العمل الدولية وسيتبع جلسة المائدة المستديرة عقد ورشة عمل وطنية لعرض وبحث نتائج الدراسة والتوصيات بهدف اعداد خطة عمل حول عمالة الاطفال.

وقالت جلالة الملكة نور الحسين رئيسة هيئة العمل الوطني للطفولة انه بالرغم من ان عمالة الاطفال في الاردن لا تشكل مشكلة كبيرة، فان المؤشرات تدل على انها تتزايد مما يتطلب اتخاذ اجراءات وقائية.

واضافت جلالتها ان منظمة العمل تدعم الدراسات بخصوص عمالة الاطفال في الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا واليمن منذ عام 1997 وان دراسة هيئة العمل الوطني للطفولة الاستكشافية ستكون جزءا من تقرير منظمة العمل الدولية حول عمالة الاطفال في العالم.

وتركز الدراسة على اسباب وظروف ونتائج عمالة الاطفال.. وسيتم تغطية موضوع حجم المشكلة في مسح وطني.

واشارت جلالة الملكة نور الى ان دراسة هيئة العمل الوطني للطفولة ركزت على آراء واستجابة الاطفال العاملين. ويعكس هذا النهج المبدأ الاساسي في هيئة العمل الوطني للطفولة الذي يعتبر الاطفال مشاركين رئيسيين في تحديد الحلول لمشاكلهم.

واشار المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في الدول العربية الدكتور طالب الرفاعي ان عمالة الاطفال هي (العمل الذي يقوم به الاطفال ويؤثر على وضعهم الجسدي والنفسي والذهني وعلى نموهم) وأشار الى اهمية تقديم حماية خاصة للفتيات اللواتي يتعرضن للاستغلال وسوء المعاملة.

وتقدر منظمة العمل الدولية ان 25 مليون طفل عامل هم بين سن الخامسة والرابعة عشرة، وهناك 120 مليونا يعملون وقت عمل كامل، وان الثلث يعمل في اعمال خطرة، وتقول دراسة هيئة العمل الوطني للطفولة ان الاحصائيات الوحيدة المتوفرة حول عمالة الاطفال في الاردن مصدرها مسوحات التوظيف التي تنظم بانتظام منذ عام 1961. وتدل الدراسات على ان غالبية الاطفال العاملين يعملون في مجال الزراعة والمهن والتجارة والوظائف الاولية، ويعمل 42% من الاطفال لساعات طويلة تزيد عن 49 ساعة في الاسبوع.

ودلت الدراسة الميدانية لهيئة العمل الوطني للطفولة على ان ما يزيد على 50% من الاطفال العاملين يحصلون على اقل من 30 دينارا شهريا وانهم يتعرضون الى سلسلة متنوعة من اخطار العمل بالاضافة الى الاذى الجسدي. واوردت الدراسة الاسباب الرئيسية التي تدفع الاطفال للعمل ومنها مساعدة العائلة ماديا والحصول على خبرة عمل والتهرب من المدرسة والنقص في النشاطات التجديدية.

ولقد تأسست هيئة العمل الوطني للطفولة عام 1995 كهيئة تنسيق لمراقبة اوضاع واحوال الاطفال بالانسجام مع الميثاقين العربي والدولي للطفولة والخطة الوطنية للعمل من اجل الاطفال.. وتقوم هيئة العمل الوطني للطفولة بتجميع المعطيات لابراز حاجات وحقوق الاطفال التي لم يتم تلبيتها من خلال مركز الدراسات والمعطيات الذي سيقوم بايصال المعلومات لجميع الجهات المعنية، كما سيقوم بالتعاون مع الاعضاء المساندين بتطوير برنامج عمل واطلاق حملات للتوعية الشعبية من اجل تنفيذها.

وحضر الجلسة عدد من الوزراء والمستشارين والمعنيين في قضايا الاطفال واعضاء لجنة العمل الوطني للطفولة.0

جلالة الملكة نور خلال اللقاء

الحسين يتلقى برقية من قائد جيش التحرير الفلسطيني

عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن العميد الركن فيصل الفاهوم بمناسبة شفاء جلالته من العارض الصحي الذي الم به.

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الباسلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بفرح غامر.. ارفع الى مقام جلالتكم السامي.. باسمي شخصياً وانابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن (قوات بدر) بأحر التهاني واصدق مشاعر المحبة والتقدير.. بمناسبة انقشاع كل الآثار الصحية المزعجة التي المت بجلالتكم مؤخرا.. واستجابتكم السريعة للعلاج.

اننا يا مولاي.. نحمد الله تعالى الذي من عليكم بالشفاء التام.. فعدتم بحفظ الله ورعايته الى عرينكم كي تقودوا المسيرة الى شاطىء الامان.. بما حباكم الله من حكمة وسداد رأي.. ولتتحقق على يديكم المزيد من طموحات الشعب الاردني العزيز.. وتوأم روحه الشعب الفلسطيني الذي هو احوج ما يكون في هذه الايام الى مساندتكم المعهودة.

واننا ندعو الله بقلوب عامرة بحبكم.. ان يسبغ عليكم حلل الصحة القشيبة.. والسعادة الشاملة.. ويطيل في عمركم.. ويبقيكم ذخرا للعروبة والاسلام.. انه سميع مجيب.0

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العميد الركن قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن

فيصل عزت الفاهوم

اليوم عيد ميلاد الاميرة عالية بنت الحسين

عمان – بترا

● يصادف اليوم الثالث عشر من شباط عيد ميلاد سمو الاميرة عالية بنت الحسين.. حيث ولدت في عمان وتعلمت في المدرسة الاهلية للبنات بعمان.. ومدرستي بارك ونيتورن في لندن.

وتخرجت سموها من الجامعة الاردنية عام 1972 من قسم اللغة الانجليزية ونالت المرتبة الاولى بين الخريجين.. وتشارك سموها في جميع الانشطة والفعاليات الرياضية والاجتماعية والنسائية.. وترأس المنظمة العربية للجواد العربي.. ورئيسة فخرية لعدد من النوادي والجمعيات الخيرية والتطوعية.. وتساهم سموها في تشجيع الحركة النسائية وحقوق المرأة والطفل في الاردن.0

عالية بنت الحسين

وزير العمل يرفض زيادة عدد المنح الدراسية المخصصة لاتحاد العمال

العرب اليوم – جهاد المنسي

● رفض وزير العمل رئيس مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي د. صالح الخصاونة تنسيب مجلس الادارة بزيادة عدد المنح الدراسية المخصصة لاتحاد نقابات العمال من 17 الى 34 منحة.

وبرر الوزير رفضه بأن النظام ولوائح مؤسسة الضمان لا يسمحان بمثل تلك الزيادة التي كان اتحاد نقابات العمال قد طالب بها.

وكان المجلس قرر زيادة المنح في الاجتماع الذي عقده الاثنين الفائت برئاسة نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة د. صفوان طوقان.

تجدر الاشارة الى ان ممثلي اتحاد نقابات العمال في مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي كانوا قد تقدموا بطلب الزيادة منذ مدة طويلة سيما وان موازنة الضمان تقوم على الاقتطاعات من رواتب العمال وبالتالي فان من حق العمال الاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من المؤسسة.0

الحسين يعزي عشائر العجارمة

عمان – بترا

● انتدب جلالة الملك الحسين السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم اسماعيل ذياب حمدان العجارمة وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر العجارمة بوفاة فقيدهم. 0

الذنيبات يهنىء بصدور «العرب اليوم» الدولية

العرب اليوم

● اعرب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات عن سعادته بصدور (العرب اليوم الدولية).. وقال في رسالة وجهها لرئيس التحرير طاهر العدوان عن تهانيه وتبريكاته متمنيا للصحيفة التوفيق لما فيه خدمة الامة وتعزيز المسيرة الديمقراطية. 0

انتخابات المهندسين في 27 الجاري

«الخضر» اعلنوا قائمتهم و34 مرشحا يتنافسون على تسعة مقاعد

العرب اليوم – محمد سويدان

● اعلنت القائمة الخضراء (القومية واليسارية) اسماء مرشحيها لانتخابات مجلس نقابة المهندسين والتي تجري في 27 شباط الحالي وهم لمنصب النقيب م. سمير عبدو ولنائب النقيب م. غسان عبد المجيد وللشعبة المدنية عبد العزيز الهنداوي وصبحي العودات وللميكانيكية علي حتر و"للمعمارية" احمد الغزوي وللكهربائية "جميل الخطيب وللمناجم والتعدين : محمد ابو طه.

وتظهر القوائم الرسمية للمرشحين بعد اغلاق باب الترشيح مساء امس الاول (الاربعاء) ان عدد المرشحين لمنصب النقيب اصبح ستة وهم حسني ابو غيداء، احمد الكيلاني، علي ابو السكر، ابراهيم العوامله، سمير عبدو، محمد مهنا، ولمنصب نائب النقيب ايضا ستة وهم عزام الهنيدي ومحمد خيري قعدان وجلال صالح وجلال دواني وغسان عبد المجيد، وزياد خلاد، اما بالنسبة للمرشحين لعضوية المجلس فقد بلغ عددهم عن الشعبة المدنية سبعة وهم كامل اعضاء مجلس الشعبة : ناصر الهنيدي، ياسر غنام، محمود الخلايلة، صبحي العودات، رياض النوايسة، ثامق مرقة، عبد العزيز الهنداوي، وعن المعمارية ثلاثة وهم ماجد الطباع، وائل السقا واحمد احمد الغزوي، وعن الميكانيكية خمسة وهم د. بسام الضمور، بادي رفايعة ، د. احمد قصار، علي حتر، عصام ابو فرحة، وعن الكهربائية ثلاثة د. عبد الفتاح ابو قياص، عبد المجيد البشايرة وجميل الخطيب وعن المناجم والتعدين اربعة عبد الكريم العجلوني، زهير رباع، محمد ابو طه، محمود الكردي وعن الكيماوية عبد الكريم العلاوين، واسامة العمري. ومن الجدير بالذكر ان القائمة البيضاء قد حددت قبل عدة ايام مرشحيها لمجلس النقابة.

وتجدر الاشارة ان الهيئة العامة لنقابة المهندسين تعقد اجتماعها السنوي اليوم ولكن كما هو متوقع لن يلتئم النصاب وسيؤجل الى يوم الجمعة المقبل وستكون الانتخابات في 27 شباط وفي حالة عدم اكتمال النصاب "نصف عدد المسددين+1" فان الانتخابات تمدد لليوم التالي وستجري الانتخابات في مقر لنقابة في عمان وفروعها في الزرقاء والكرك والعقبة واربد 0

في مذكرة بعث بها لرئيس الوزراء

د.مامسر يطالب بدمج صناديق العون الاجتماعي واعطاء المجلس الاعلى لشبكة العون صفة تشريعية

العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● بعث وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر بمذكرة الى رئاسة الوزراء اوضح فيها ان هناك ما يقارب من 48 مؤسسة وهيئة رسمية وطنية وتطوعية ودولية تقدم خدمات وبرامج في مجال العمل الاجتماعي وبموازنات تقديرية تتجاوز الـ140 مليون دينار سنويا الا ان نتائج هذه البرامج والخدمات لا تتناسب ومستوى الطموحات والتطلعات وذلك لعدم وجود سياسة وطنية موحدة في مجال العمل الاجتماعي وعلى الاخص موضوع الفقر والبطالة.

واشار د.مامسر في مذكرته الى ضرورة تبني الحكومة عدد من الاجراءات لتتمكن هذه المؤسسات من اخذ دورها في العمل الاجتماعي ويتمثل ذلك في اعطاء المجلس الاعلى لشبكة العون والحماية الاجتماعية صبغة تشريعية ليكون له دور في التخطيط ووضع السياسات ومتابعة التنفيذ بحيث يضم كافة المؤسسات العاملة في ميدان العمل الاجتماعي.

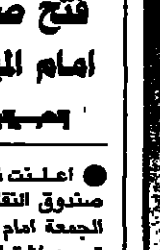
واشار الى ضرورة الاسراع بتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي التي تسعى الى تطوير وتفعيل صندوق المعونة الوطنية وتعزيزه وذلك بحوسبة اعماله وتدريب كوادره وتصميم وتطبيق نظام للمعلومات الادارية ودعم برنامج تشغيل الفقراء في سوق العمل بالتعاون مع الشركات والمؤسسات واحلالهم في المهن التي بها العمالة الوافدة، وتطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة حيث ستقوم المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بادارة وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في مناطق السكن العشوائي والمخيمات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

واشار الى ضرورة البدء بتشغيل وتدريب الفقراء الذي سيتم من خلال تدريب الفقراء غير العاملين على مهن معينة حيث يمكنهم بعد ذلك من الحصول على عمل في المؤسسات التي تدربوا فيها او في غيرها.

واكد د. مامسر على ضرورة دمج صناديق العون الاجتماعي (صندوق المعونة الوطنية، صندوق التنمية والتشغيل وصندوق الزكاة) وذلك بهدف ايصال المعونة لمستحقيها بصورة عادلة وشاملة وتجنب الازدواجية التنموية في كافة مناطق المملكة، كما دعا الى اعادة تنظيم الجمعيات الخيرية بحيث تصبح جمعيات تنموية وليست خيرية وتساهم في تنفيذ المشاريع التنموية في المملكة.

ولم تغفل المذكرة ضرورة تنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ومتابعة نتائج وتوصيات المؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي الذي يضم محاور التشريعات المتعلقة بالعمل الاجتماعي ودور المنظمات غير الحكومية الاردنية العاملة بالحقل الاجتماعي في معالجة القضايا الاجتماعية وفق الاولويات.

ويشار الى ان الخطة الاجتماعية والاقتصادية للسنوات 1998-2002 والتي يجري العمل على اعدادها حاليا سوف تشتمل على البرامج والسياسات المشار اليها فيما سبق بالاضافة الى عدد كبير من البرامج والخطط والسياسات المستقبلية في القطاعات الاخرى.0



د. مامسر

فتح صندوق النقابة امام المهندسين اليوم

العرب اليوم

● اعلنت نقابة المهندسين بان صندوق النقابة سيفتح ابوابه اليوم الجمعة امام المهندسين لتمكينهم من تسديد اشتراكاتهم السنوية ليتسنى لهم المشاركة في انتخابات مجلس النقابة التي ستجري يوم 0.98/2/27

رئيس جمعية مديري الصحف التونسية يصل عمان

العرب اليوم – هيثم الصادق

● يصل عمان مساء اليوم رئيس جمعية مديري الصحف التونسية رئيس لجنة التربية والثقافة وشؤون الطفل التيجاني الحداد وذلك للانضمام لوفد برلماني عربي تضامني سيقوم بزيارة لبغداد بعد غد الاحد.

وسيجري السيد التيجاني لقاءات مع عدد من الكوادر الاعلامية والسياسية الاردنية.0

استدعاء عضو احتياط لـ "ادارية" نقابة الكهرباء

العرب اليوم

● قررت الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء /فرع عمان تسمية عضو الاحتياط الاول اسماعيل ابو سمور عضوا في الهيئة بديلا لعبد الرحمن السرطاوي الذي قدم استقالته من الادارة مؤخرا.

واكدت مصادر في النقابة ان لجنة كانت قد شكلت للتحقيق مع السرطاوي في امور تخص النقابة وانها توصلت الى قرار يقضي بفصله، الامر الذي دفعه لتقديم استقالته من الهيئة الادارية للنقابة.0

عدد من الوزراء والنواب والاعيان يزورون مؤسسة الحسين الاجتماعية

العرب اليوم

● يقوم عدد من الوزراء واعضاء من مجلس النواب والاعيان صباح غد بزيارة الى مؤسسة الحسين الاجتماعية للاطلاع على مرافقها بعد ان تم الانتهاء من كامل الاعمال الانشائية والترميمية والتأثيث فيها بهدف تقديم افضل رعاية للاطفال.0

بلتاجي التقى النواب والفعاليات السياحية في الكرك

الكرك – العرب اليوم – عيد ابو قديري

● التقى وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي النواب والفعاليات السياحية في محافظة الكرك، واكد حرص الوزارة على تطوير للواقع السياحية والدينية والاثرية.

وقال ان السياحة عماد الصناعات وقاطرة الاقتصاد مشيراً الى ان نسبة ايرادات السياحة بلغت 775 مليون دولار عام 1997.

واشار ان الوزارة تسعى الى تجهيز القاعة الناصرية في قلعة الكرك بعد ترميمها، تمهيداً لافتتاحها رسمياً.

واعلن عن نية الوزارة توفير 50 الف دينار لاتمام مشاريع فورية مقامة مقابل بوابة قلعة الكرك.

وكان محافظ الكرك بدر الدين الوديان قد اعرب عن امله في ان تصبح الكرك مقراً سياحياً وليس ممراً مؤكداً اهمية المدينة التاريخية والسياحية.

من جهة اخرى اشار نواب المحافظة الى تقصير الحكومة في تسويق المناطق السياحية وبخاصة الكرك.0

الجنايات الكبرى تقرر حبس قاتل النقيب الدرادكة 15 عاماً

العرب اليوم – سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى امس الحكم على عطاالله الخشمان بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاماً. وكانت الجنايات الكبرى اصدرت قراراً بوضعه بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد ادانته بجناية القتل القصد للنقيب يوسف الدرادكة وذلك اثناء مداهمة منزل مواطن سوري الجنسية بهدف القبض على اشخاص يتاجرون بالمخدرات.

وكانت محكمة التمييز قد نقضت قرار الجنايات السابق لأن المغدور الدرادكة قام بالمداهمة دون ان يتلقى امراً بذلك من قبل الاجهزة الامنية.0

بعد لقاء المجالي مع ممثلي اللجنة الوطنية

الحكومة ترفض والاحزاب والنقابات تصر على اقامة مسيرة للتضامن مع العراق اليوم



رئيس الوزراء يلتقي اللجنة الوطنية لنصرة العراق

قادة الاحزاب في المؤتمر الصحفي ■ تصوير: محمد شبو

العرب اليوم – عماد عبدالرحمن وماجد الامير

● قال رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي ان الاردن ملكاً وحكومة وشعباً يدعم المساعي الدبلوماسية العربية والعالمية الرامية الى تجنب توجيه ضربة عسكرية للعراق الشقيق واستبعاد الحل العسكري في الازمة الاخيرة بين الحكومة العراقية والامم المتحدة.

واضاف رئيس الوزراء امس خلال استقباله اللجنة الوطنية لنصرة العراق والتي تضم الامناء العامين للاحزاب والنقباء والفعاليات الشعبية برئاسة امين عام حزب المستقبل سليمان عرار، في مكتبه بدار رئاسة الوزراء بحضور نائبي رئيس الوزراء د. عبدالله النسور ود. جواد العناني ووزراء الداخلية والخارجية والاعلام ان جلالة الملك الحسين حذر من خطورة الموقف خاصة وان الضربة ان وقعت فهي لا تمس العراق وحده وانما دول المنطقة التي ستتأذى جميعها مشيراً الى ان العالم جميعه يتوجه نحو السلام وان وقوع هذه الكارثة من شأنه الاضرار بعملية السلام بالمنطقة.

لناحيتهم طلب ممثلو اللجنة الوطنية لنصرة العراق من الحكومة السماح للجنة بتنظيم مسيرة حاشدة لدعم ومساندة الشعب العراقي، تعبيراً عن مساندة الشعب الاردني لاشقائه في العراق، واحتجاجاً على غطرسة الولايات المتحدة الاميركية وتفردها بالشعب العراقي.

ورد رئيس الوزراء د. المجالي على طلب اللجنة بالقول ان الاحتجاج على ضرب الشعب العراقي قائم من قبل الحكومة التي تمثل الشعب والاحزاب والنقابات، منوهاً الى ان الحكومة تخشى ان يكون هناك مندسون في مثل هذه المسيرة من شأنهم الاساءة الى اهدافها.

واقترح رئيس الوزراء تشكيل لجنة مشتركة (مصغرة) من الجانبين للتوصل الى صيغة توفيقية حول اسلوب او طريقة التعبير الشعبي نحو العراق الشقيق، موضحاً ان الاردن حكومة وشعباً في خندق واحد تجمعهم نفس الاهداف وليس هناك تفريق بين حزب واخر.

وقال وزير الداخلية نذير رشيد عقب اللقاء للصحفيين ان موقف رئيس الوزراء كان واضحاً خلال الاجتماع بعدم السماح باجراء المسيرة لأن قرار تنفيذ المسيرة من قبل الاحزاب كان مسبقاً سواء رضيت الحكومة او رفضت.

واضاف وزير الداخلية ان رئيس الوزراء اقترح خلال اللقاء تشكيل لجنة لدراسة كافة القضايا المتعلقة بالاحزاب ومن بينها قضية «المسيرة»، مشيراً الى ان من مهام اللجنة البحث في الاسلوب والمشاركة وحل القضايا الاخرى ولم يكن هناك قرار.

واوضح ان ابواب الحكومة مفتوحة وهناك اسلوب للتخاطب وقد علمت الحكومة عن المسيرة من خلال الصحف، مشيراً الى انه كان من المفروض على هذه القوى ابلاغ وزارة الداخلية والحصول على موافقة قبل الاعلان عنها بالصحف ودعوة المواطنين للمشاركة فيها.

وقال نقيب المحامين حسين مجلي انه طرحت خلال اللقاء وجهات نظر مختلفة بعضها متفق وبعضها طبيعي متباين، وقد اوضح الوفد بشكل واضح ان ما يجري على ارض العراق وضد العراق موجه للأمة العربية وللاردن بالذات، وان المطلوب ليس رأس العراق فقط انما المطلوب الامة العربية مجتمعة من خلال العراق مشيراً الى ان لهذه الاحداث انعكاسات كبيرة على الاردن بالذات لأن المستهدف هو اقتلاع موضوع الصراع العربي الاسرائيلي من جدول اعمال العرب ومن جدول اعمال العالم، وفي حالة النجاح في ذلك فان هذا سيكون مقدمة طبيعية لاقامة اسرائيل الكبرى على حساب الاردن وهو الاخر الذي يرفضه الشعب العربي في الاردن ومن هنا فان من حق الشعب الاردني ان يعبر عن ادانته ومقاومته لما يجري ضد العراق وضد الاردن معاً وبكل وسائل التعبير الموجهة للولايات المتحدة الاميركية بالذات التي تشكل العدو الاول للامة العربية والتي تعتبر المنفذة الرئيسية لسياسة اسرائيل في الوطن العربي.

واوضح نقيب المحامين ان هناك جوامع وقواسم مشتركة حول كل ما قيل معرباً عن الامل في التوصل الى اتفاق حول اجراء المسيرة اليوم والتي ستكون وسيلة من وسائل تعبير كل القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني في الاردن.

واعرب نقيب المحامين عن اعتقاده في ان تتجه نحو التوافق مع كافة القوى على ان تكون وسائل التعبير مشتركة وواحدة، مشيراً الى ان الرفض لم يكن مؤكداً ولا قاطعاً، وان الاتصالات مستمرة واصبحت الفعاليات والقوى السياسية بصورة ما جرى.

ورداً على سؤال حول وجود مواقف مختلفة قال نقيب المحامين انه في موضوع العراق وفي موضوع اعداء الامة العربية فالموقف واضح ولا اختلاف في هذا الموضوع.

من جهته اكد رئيس اللجنة الوطنية لنصرة العراق سليمان عرار ان احزاب المعارضة والنقابات المهنية والشخصيات السياسية قررت القيام بمسيرة تضامنية اليوم بعد صلاة الجمعة تنطلق من المسجد الحسيني الكبير بعمان وتنتهي بالساحة الهاشمية.

واضاف اننا اكدنا لرئيس الوزراء مسؤوليتنا عن امن وسلامة الممتلكات العامة والخاصة الا ان الحكومة رفضت ذلك واصرت على منع المسيرة.

واضاف عرار اننا اجرينا حواراً مطولاً مع المجالي الامر الذي دفع بالرئيس ان يقترح علينا في نهاية اللقاء تشكيل لجنة مشتركة لايجاد مخرج، ووافقنا على هذا الاقتراح شرط ان تجتمع اللجنة في نفس اليوم غير ان الرئيس رفض ذلك، الامر الذي اعتبرناه التفافاً على موقفنا، لذلك قررنا القيام بالمسيرة تنفيذاً لقرار اللجنة.

وكان الوفد قد سلم مذكرة الى د. المجالي تطالب الحكومة اعلان موقف يدين العدوان الاميركي على العراق والعمل على مساندة الشعب العراقي وتقديم التسهيلات ليتمكن الشعب الاردني من القيام بواجبه القومي نحو العراق.0

اضواء

■ طاهر العدوان

انقاذ العراق مهمة حكومته

● حتى يقطع الاميركيون على الرئيس العراقي امكانية التسليم بالمطالب الاميركية كاملة في موضوع تفتيش المقرات الرئاسية لكي يجنب بلاده الضربة الاميركية البريطانية خرجوا بمطالب جديدة تتعلق بتسليم الملفات الرسمية للدولة منذ عام 90 وحتى اليوم، ويعلق مواطن عراقي على هذا الامر قائلا : قد لا نحب الرئيس صدام ونختلف معه لكن ما يجري اليوم من موقف اميركي.. ومن صمت عربي يجعلنا نتساءل هل يستحق العراق هذا الموقف العدائي الاستعلائي الصارم وهل يستحق صدام حسين كل هذا التركيز والعداء ونوايا التدمير. انهم اليوم يطالبون بتفتيش قصوره وغدا سيطالبونه بتفتيش شعر رأسه لان المسألة هي اختلاق اعذار لتمرير مؤامرة كبرى قد تكون اخطر من مؤامرة استلاب فلسطين !

كثير من الناس يعلق بفتور مصحوب مع اليأس على ما يجري، لقد استمعت الى سياسيين واساتذة جامعات وشباب عاديين يختتمون حديثهم باحدى جملتين " يا حرام على العراق" او " لا حول ولا قوة الا بالله " ان مشاعر الناس بالفعل هي غير مشاعرهم عام (91) كان هناك حماس وتفاؤل اما اليوم فهناك اقرار عام بان الامة فقدت الاحساس بمصيرها وان الحكومات العربية اصبحت عاجزة "مشلولة" تجاه مؤامرة خطيرة تستهدف تقسيم وتدمير العراق.

اطلب من وزراء الداخلية العرب ان يتعاملوا مع اطباء نفسيين ومع خبراء في علم النفس لملاحقة ما يلحق بنفسية الشعوب العربية من اذى وتدمير وانحراف حتى اذا ما اجتمعوا في المستقبل لبحث مسائل الارهاب والجنوح الاعمى لتدمير الذات ان يدرسوا بالفعل انعكاس الاوضاع السياسية وهذا الاذعان العربي الشامل لسياسة التدمير الاميركية على نفسية العربي وتصرفاته ونظرته للحاضر والمستقبل.

قد لا يكون هناك وقت لمحاسبة الذات كي تقف الحكومات او الشعوب وقفة تمحيص او نقد تجاه " لعبة الامم" الدائرة فوق الوطن العربي من اجل استعباد شعوبه واستنزاف ثرواته وسلب مواقع القوة من بين يديه على اعتاب القرن الحادي والعشرين .

ان اكثر قطرين سيتضرران من المؤامرة التي تطل برأسها هما العراق والاردن.

العراق مطالب بعمل كل ما من شأنه نزع ذرائع العدوان المبيت ولن يضره اذعان جديد في عالم يبدي من صنوف الاذعان للاميركيين ما يجعل الاذعان العراقي صورة مختلفة.

ان انقاذ العراق وشعبه وبالتالي امته لم يعد في مركز اهتمام وسياسات عواصم عربية رمت رأسها بين كتفيها وهي اما ان تضرب كفا باخر او تبرر صمتها على المؤامرة او ضلوعها فيها.

لن يحك جلد العراقيين الا ظفرهم ولن يبقى في السيل الا حجارته ولن يلومهم احد ان فعلوا ما يجب ان يفعلوه لمواجهة اعصار مدمر جديد يريد الحاق كل شرور الارض بهم، نرجو ان يلاحقوا كل ذريعة اميركية لتدمير العراق من اجل ازالتها فقد يقطع ذلك دابر عدوان غاشم مبيت.

اما الاردن ومهما نثر حول موقفه من اشاعات وشكوك فهو يعرف انه المتضرر الاكبر من مؤامرة تدمير العراق، وهو مطالب بالحفاظ على نفسه والخروج باقل الخسائر، فالاردن في كل الاحوال لن يتنفس انفاسا كريهة لعواصم عربية كبيرة تدعي اليوم انها المدافعة عن المصير العربي بينما هي في الواقع اشرعت جميع الابواب لكي يكون الاميركي واللوبي الصهيوني هما سيدا الموقف ليس فقط في تقرير مصير العراق وانما في تقرير مصير الامة باسرها

لقد اظهرت هذه العواصم فشلاً ذريعاً في مواجهة التهديد الجديد لفلسطين، وهم يظهرون الان فشلا اخر عبر سكوتهم واذعانهم لمؤامرة تدمير العراق وتقسيمه0

حضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الاشغال

د. المجالي يشدد على ضرورة حماية شبكة الطرق وصيانتها

عمان – بترا

● اكد رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي اصرار الحكومة على تطبيق مبدأ اللامركزية في الاداء مما يقلل من الكلف والجهد على المواطنين والدولة بشكل عام.

واضاف رئيس الوزراء خلال حضوره الاجتماع الاداري الذي عقد في وزارة الاشغال العامة والاسكان برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس ناصر اللوزي وحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الدكتور عبدالله النسور ان الاصل ان تكون مهمة مركز الوزارة للتخطيط والمراقبة.. وان تتم عملية تنفيذ القرارات والاعمال في الميدان تحقيقا للامركزية في العمل.

وشدد على ضرورة التركيز على اعمال الصيانة لشبكة الطرق الوطنية في الوقت الذي اصبحت فيه هذه الشبكة تغطي كافة انحاء المملكة وصار من الضروري المحافظة عليها في افضل حال لما لها من اهمية في رفد الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة المواطنين وحفاظا على الاستثمار الكبير الذي وضع فيها.

وكان المهندس اللوزي اكد حرص الوزارة على ايصال خدماتها الى جميع انحاء المملكة ولمختلف شرائح المواطنين تحقيقا للسياسة العامة للحكومة .

كما استمع الدكتور المجالي الى ايجاز قدمه امين عام الوزارة حول المبنى الجديد لوزارة الاشغال والاعمال التي ستجري لاعادة تأهيل مبنى الوزارة القديم تمهيداً لتسليمه لمجلس الامة.

وحضر الاجتماع مدير عام دائرة العطاءات الحكومية ومساعدو الامين العام وعدد من المسؤولين ومدراء مديريات المركز.0

الفعاليات الشعبية والحزبية في اربد تدين التهديدات الاميركية للعراق

العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● طالبت القوى الحزبية والنقابية والشعبية في اربد الحكومة اتخاذ موقف ينسجم مع الموقف الشعبي الاردني وعدم مصادرة حق الجماهير في التعبير عن موقفها الداعم للعراق، والتوقف عن منع المهرجانات والمسيرات والمظاهرات المؤيدة للعراق. ورأت هذه القوى ان العدوان يستهدف تركيع الامة العربية ونهب ثرواتها ويعكس ازدواجية المعايير الدولية من خلال استمرار حشد الاساطيل لضرب العراق.

مؤكدة ان من حق العراق ممارسة سيادته وعدم السماح للمفتشين الاميركيين وطائرات التجسس الاستمرار في هذا الدور دفاعا عن كرامة شعبه.

وقالت في بيان اصدرته امس انه في الوقت الذي نرى فيه انحياز الموقف الاميركي الى جانب الكيان الصهيوني ونرى الادارة الاميركية تستخدم حق النقض الفيتو ضد ارادة المجتمع الدولي، وكلما كانت هناك ادانة للكيان الصهيوني تلوح الادارة الاميركية وشريكتها بريطانيا بضرب العراق المحاصر ضاربة عرض الحائط بكل المشاعر العربية والاسلامية.

واكدت ان الاستعداد الاميركي البريطاني للعدوان على العراق لا يهدف الا لتصفية القضية الفلسطينية وضرب المشروع النهضوي العربي.

وطالبت هذه القوى بتصعيد الموقف الشعبي بصورة ملحة وعدم السكوت عن جريمة تهديد العراق واعتبار كل من يقف الى جانبها عدوا للامة والدين.0

قطع التيار الكهربائي عن ابو علندا اليوم

العرب اليوم

● اعلنت شركة الكهرباء الاردنية بانها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن منطقة ابوعلندا بكاملها وجميع المصانع في ابو علندا ومنطقة خرية خير وابو شاور والزبيدي واسكان المرقب وضخ مياه المرقب ومنطقة سامي نعمة وتعبئة الغاز والقبرصية وقدوره على طريق الحزام وذلك من التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرا يوم غد الجمعة بسبب استبدال مفاتيح وازالة تعارض على الخطوط.0

تنويه

● ورد في الخبر الذي نشر تحت عنوان «الانعام على الاميرة عائشة بوسام الاستقلال» بتاريخ 1998/2/12 الصفحة 21 العدد 272 خطأ غير مقصود في اسم فريد اللوزي والصحيح هو زيد مفلح اللوزي لذلك اقتضى التنويه.0

التوقيع على اتفاقية التعاون البيئي بين الاردن وتونس

تبادل الخبرات والمنشورات وادخال المفاهيم البيئية في المناهج والتنسيق في اللقاءات الاقليمية والدولية

العرب اليوم – سامي محاسنة – بترا

● وقعت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزارة البيئة والتهيئة الترابية بالجمهورية التونسية امس اتفاقية للتعاون البيئي بينهما.

وقال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان الذي وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني ان هذه الاتفاقية تهدف الى تطوير العمل المشترك بين البلدين في المجالات البيئية من خلال تبادل الخبرات والتجارب وحل المشكلات البيئية التي تتشابه كثيرا بين البلدين

واضاف ان توقيع الاتفاقية يعني اننا بدأنا مرحلة جديدة من العمل المتواصل سواء كان ذلك على مستوى اللقاءات الوزارية او الخبراء لحل المشاكل البيئية المتزايدة وتنسيق مواقف البلدين في اللقاءات الاقليمية والدولية.

من جانبه قال محمد مهدي مليكة وزير البيئة والتهيئة الترابية التونسي الذي وقع الاتفاقية عن الجانب التونسي اننا عازمون على تنفيذ ما اتفقنا عليه بكل الوسائل وعلى كافة المستويات لتأمين الانسان في كلا البلدين الشقيقين في بيئة سليمة وللنهوض بالتعاون العربي عموما والتعاون بين الاردن وتونس بشكل خاص.

واضاف اننا متفائلون بمستقبل التعاون البيئي بين بلدينا لتوفر الارادة السياسية والقاعدة الصلبة التي تمكنا من ارسائها.

واشار الى ان الاردن وتونس قادران على لعب دور هام في مجال حماية البيئة .وطنيا وعربيا واقليميا. بما يتوفر لديهما من عزم ورؤية واضحة وكفاءات بشرية اثبتت نجاحها.

واقر الجانبان عددا من المبادىء والتوجهات الاساسية كاطار للعمل والتعاون في مجال حماية البيئة وتحسن مستواها وذلك التزاما بالمبادىء التي تضمنتها المواثيق والاتفاقيات الدولية والقطرية المتعلقة بحماية البيئة.

تبادل المنشورات

ففي مجال التوعية والتربية والاعلام البيئي اتفق الطرفان على تبادل المنشورات والمطبوعات والملصقات ذات العلاقة بالبيئة وادخال المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم وانتاج افلام سمعية وبصرية لتحقيق مستوى التوعية والتثقيف البيئي وجمع المعلومات البيئية ووضعها تحت تصرف الدولتين وتقييم واجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بحماية البيئة واعداد قوائم بالبحوث البيئية باسماء الخبراء والمختصين في البلدين.

اما في مجال التشريعات البيئية فقد تم الاتفاق على ان يتم الاطلاع على القوانين البيئية في كلا البلدين، وفي مجال مكافحة التلوث الصناعي اتفق الطرفان على تقييم الاثر البيئي من خلال تبادل المعلومات حول دراسات تقييم الاثر البيئي والفعاليات التنموية والتي تشمل المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية.

المواد الكيماوية والمبيدات

وفي مجال المواد الكيماوية والمبيدات تم الاتفاق على تبادل المعلومات وتطوير قاعدة مشتركة لاستيراد وتصدير المواد الكيماوية والمبيدات والتصنيع واعادة التصنيع وتدوير المخلفات والتعامل مع السجل الدولي للكيماويات المحتملة السمية والتنسيق ما بين الدولتين حول ما يعرض في المؤتمرات الدولية.

وفي مجال معالجة المياه العادمة ومحطات التنقية فقد تم الاتفاق على التعاون وتبادل الخبرات في مجال التقنيات المتبعة في مجال معالجة المياه العادمة ومخلفات التنقية والاستفادة من خبرات البلدين في مجال اعادة استخدام المياه العادمة ومخلفات التنقية.

وفي مجال النفايات الصلبة اتفق الطرفان على تبادل الخبرات والمعلومات حول الجمع والنقل والتخلص من النفايات وتدوير وفرز النفايات والاستفادة منها.

النفايات الخطرة

كما اتفق على تبادل المعلومات عن النفايات الصناعية الخطرة والسامة بغرض اعادة استعمالها او التخلص منها والتعاون بين الدولتين في المجال الدولي حول اتفاقية بازل وتنسيق المواقف الدولية في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد حول النفايات الخطرة والسامة والاطلاع على الانظمة والتعليمات الخاصة بتداول ونقل وتخزين والتخلص من النفايات الخطرة.

تبادل تقنيات المسالخ

اما في مجال ادارة المسالخ فقد اتفق الطرفان على تطوير وتوثيق التعاون في مجال ادارة المسالخ بحيث تشمل تبادل التقنيات في ما يتعلق بانشاء وادارة المسالخ وتطوير وتحديث القائم منها وفقا للاسس الفنية والصحية والبيئية ومعالجة المخلفات / الصلبة والسائلة / الناتجة عن عمليات ذبح الحيوانات والطيور وامكانية الاستفادة من هذه المخلفات وتبادل الخبرات والخبراء في هذا المجال.

كما اتفق في مجال حماية الموارد الطبيعية على التنسيق في مجال حماية التنوع البيولوجي.

وفي مجال التدريب والتأهيل البيئي تم الاتفاق على تبادل المعلومات حول مراكز التدريب والتاهيل والاستفادة منها.

كما اتفق على تطوير التعاون بين البلدين في مجال التهيئة الترابية/(التنظيم).

واكد الجانبان على ضرورة مواصلة اللقاءات على كافة المستويات والعمل على التنسيق وتوحيد المواقف بين البلدين في الاجتماعات الاقليمية والدولية في مجال حماية البيئة على ان يقوم كل طرف بتعيين منسق لمتابعة تطبيق محتوى هذه الاتفاقية. . وينظم المنسقان من اجل ذلك جلسات تشاور سواء كان ذلك بالمملكة الاردنية الهاشمية او بالجمهورية التونسية.

وحضر توقيع الاتفاقية امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة وعدد من كبار موظفي الوزارة واعضاء الوفد التونسي الضيف.

وكان الوزير التونسي قد غادر عمان بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خاصة البيئية منها.

وكان في وداع الوزير الضيف في مطار الملكة علياء وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعدد من كبار موظفي الوزارة.0

في بيان للجنة مقاومة التطبيع بالزرقاء

العدوان على العراق يستهدف تفتيت وبلقنة المنطقة العربية

العرب اليوم

● اكدت اللجنة الشعبية لمجابهة التطبيع – فرع الزرقاء على ان العدوان الغاشم الذي تهدد به الولايات المتحدة العراق الشقيق هو عدوان على الامة العربية والاسلامية باسرها.

واهابت بالحكومات العربية الوقوف بحزم الى جانب الشعب العراقي العربي لا الضلوع في التسهيل بمهمة العدوان.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته امس ان التصعيد المحموم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها يستهدف الحصول على مبرر لضرب العراق وشعبه الأبي لتدميره اقتصادياً وثقافياً وحضارياً عبر عدوان همجي سيعمل على تقسيم العراق وضرب وحدته وبنيته التحتية.

واعتبرت اللجنة ان الاسباب الحقيقية للعدوان الاميركي هي تحويل انظار الجماهير العربية والراي العام عن فشل التسوية في المنطقة اضافة لتفتيت العراق وبلقنة المنطقة العربية.0

وزير الصحة يستقبل السفير الكندي

عمان – بترا

● استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس السفير الكندي في عمان مايكل موريو.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات المختلفة بين البلدين وخاصة في المجال الصحي..وامكانية ايفاد عدد من الاطباء الاردنيين للتدريب في المعاهد والجامعات الكندية في مختلف التخصصات.

وبحث السيد الوزير امكانية استقدام عدد من الخبراء الكنديين في مجال التامين الاقتصادي الصحي للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال سيما وان الوزارة تقوم باعداد الدراسات اللازمة لاعداد مشروع التأمين الصحي العام .

من جانبه اكد السفير على انه سيقوم بعرض هذه المطالب على الحكومة الكندية لاخذ موافقتها.0

.. ويستقبل وفدا فرنسياً

عمان – بترا

● استقبل وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي والرعاية الصحية امس وفدا فرنسيا ضم في عضويته مندوبا عن وزارة المالية الفرنسية والملحق التجاري الفرنسي في عمان ومسؤول حماية الملكية الفكرية في فرنسا.

وجرى البحث في موضوع الملكية الفكرية المطبقة على الصناعات الدوائية الاردنية.. واسس التعاون والتدريب في مجال تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية.

وبين د. الكردي ان الاردن قد يقوم بطلب للدخول في منظمة التجارة الدولية ووقع على اتفاقية الشراكة الاوروبية التي اعطت مدة سماح للصناعة الدوائية الاردنية تصل الى ثلاث سنوات لتوفيق اوضاعها ولتمكين الجهات المعنية من اصدار التشريعات اللازمة بهذا الخصوص.

وابدى اعضاء الوفد استعدادهم للتعاون مع وزارة الصحة والرعاية الصحية لتطوير وتحسين الرقابة الدوائية ومختبر الرقابة الدوائية بما يحقق مصلحة الصناعة الدوائية ومصلحة المواطنين في نفس الوقت.0

هكذا من الأصل

الفريق محيي الدين يكرم احد منتسبي الامن العام



مدير الامن العام يكرم العريف صفوت محمود

العرب اليوم

● كرم مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين في مكتبه صباح امس العريف صفوت محمود محمد بترفيعه وذلك ليقظته وانتباهه اثناء قيامه بواجبه والقاء القبض على الشخص الذي حاول القاء زجاجة حارقة على السفارة البريطانية في عمان امس الاول.

واعرب الفريق محيي الدين عن شكره وتقديره لهذا الجهد المتميز الذي عهده في منتسبي جهاز الامن العام مؤكدا على ان الاردن سيبقى وطن الامن والامان بفضل جهود ابنائه المخلصين وتعاونهم في ابقاء صورة الوطن مشرقة كما ارادها جلالة قائدنا الاعلى0

التوقيع على البرنامج التنفيذي للبروتوكول الصحي مع السلطة الفلسطينية

عمان - بترا

● وقع الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية على البرنامج التنفيذي للبروتوكول الموقع بين الجانبين خلال عام 96.

وقال وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي الذي وقع البرنامج عن الجانب الاردني ان القطاع الصحي في الاردن يعمل بتوجيهات جلالة الملك الحسين لدعم الاشقاء الفلسطينيين مشيرا الى انه اجرى على مدى الايام الثلاثة الماضية مباحثات معمقة مع وزير الصحة في السلطة الوطنية الدكتور رياض الزعنون والوفد المرافق شملت التعاون في مختلف المجالات الصحية بين الجانبين.

واعرب الدكتور الزعنون الذي وقع البروتوكول عن السلطة الوطنية الفلسطينية عن سعادته لفتح افاق جديدة للتعاون بين الجانبين في مجالات التدريب والدواء وعلاج المرضى وتبادل الخبرات والفرق الطبية مما سيضيف اضافات نوعية للخدمات الصحية في وزارة الصحة الفلسطينية، كما اعرب عن تقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا لدعم احتياجات الشعب الفلسطيني مؤكدا ان هذه الخطوة ستتبعها خطوات تنفيذية كثيرة ستلمس اثرها الايجابي على ارض الواقع.

ويتضمن البرنامج بنودا لتدريب اطباء فلسطينيين في مستشفيات وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية في تخصصات مختلفة اضافة الى التعاون في مجال تبادل الخبرات والمختصين في كافة المجالات الصحية وفي ميادين الدراسات العليا وتدريب الكوادر الطبية المساعدة والبحث العلمي والمعلومات.

كما يتضمن بنودا تحث وتشجع على الاتصال ومن خلال وزارتي الصحة في البلدين فيما بين المؤسسات والهيئات التعليمية المعنية بالطب والصحة اضافة الى تبادل المناهج الدراسية الصحية على كافة المستويات الاكاديمية والاستفادة من الخدمات الفنية في مجال صناعة الادوية والرقابة عليها. واتفق من خلال البرنامج على دعوة القطاعين العام والخاص في الجانبين للاستثمار في ميدان صناعة الادوية والاستفادة من المزايا الاستثمارية وتسهيل مهمة المرضى الفلسطينيين للمعالجة في مستشفيات المملكة وتشكيل لجان متابعة لبنود البروتوكول برئاسة امين عام وزارة الصحة الاردنية وامين عام وزارة الصحة في السلطة الوطنية. وحضر توقيع البرنامج امين عام وزارة الصحة وعدد من المسؤولين فيها. 0

من زيارة الوفد الفلسطيني لمستشفى البشير

د. الزعنون يزور مركز الامل للشفاء ويبحث مع المسؤولين زيادة اعداد المرضى المحولين من السلطة

العرب اليوم - سامي محاسنة

● قام وزير الصحة في السلطة الفلسطينية د.رياض الزعنون والوفد المرافق له بزيارة لمركز الامل للشفاء، التقوا خلالها مقرر مجلس الامناء للمركز د. عبد الله الخطيب وقد تمنى د. الزعنون توثيق التعاون مع مركز الامل لتحويل عدد من مرضى السرطان الفلسطينيين للعلاج فيه بموجب الاتفاقية المبرمة بين الطرفين.

وقد بحث الزعنون والخطيب الترتيبات الخاصة بانشاء شبكة اتصال طبية بين المركز وكل من الضفة الغربية والقطاع، يتبادل من خلالها الاخصائيون في كلا البلدين المعلومات والخبرات والمتابعات المتعلقة بالمرضى المحولين للمركز، وانشاء دار ضيافة لاهالي المرضى بأسعار رمزية. كما ناقشوا وضع نظام رزمة علاجية لكل حالة مرضية لتمكين السلطة من تحويل العدد الاكبر من مرضى السرطان الفلسطينيين للمركز، اضافة لتعميم برنامج الرعاية الصحية المسبقة في اراضي السلطة وتشجيع المؤسسات والافراد على الاشتراك في البرنامج وتأسيس مؤسسة ملاذ للرعاية الانسانية في اراضي السلطة الفلسطينية.

وكان الوزير الضيف والوفد المرافق قد قاموا بجولة على اهم مرافق المركز واطلعوا على مختلف الاجهزة وخاصة اجهزة العلاج بالاشعة الداخلية عن قرب والأولى من نوعها في المنطقة.0

ورشة عمل التدريب والتشغيل توصي باعداد حملة اعلامية للاقبال على المهن المرفوضة

عمان - بترا

● اوصت ورشة العمل حول مشروع دعم التدريب والتشغيل التي عقدتها وزارة العمل بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي امس باعداد حملة توعية اعلامية تعرف بفكرة الصندوق واهدافه وغاياته واليات عمله يتم من خلالها تشجيع الاردنيين العاطلين عن العمل على الاقبال على المهن والاعمال التي يرفضونها لاسباب سلوكية علما بانها متوافرة في سوق العمل. كما اوصت بوضع الضوابط اللازمة لضمان التزام المتدربين بالبرامج التدريبية وايجاد برامج تدريبية للمدربين وايجاد الية لتقييم اداء المتدرب بعد انتهاء فترة التدريب والتركيز في البرامج التدريبية على القطاعات التي تستخدم عمالة وافدة باعداد كبيرة والطلب من الجهات الرسمية تقديم التسهيلات والحوافز للمؤسسات التي تقدم البرامج التدريبية وزيادة الاهتمام بالبرامج التدريبية الخاصة بالمرأة واجراء الدراسات الميدانية لتحديد الاحتياجات التدريبية بشكل مسبق.0

ورشة عمل متخصصة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية

عمان - بترا

● تعقد وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ورشة عمل متخصصة لوضع اليات عمل للخطة الوطنية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن عام 1995.

وتهدف الورشة الى تقييم وتفعيل السياسات التي شملتها الخطة الوطنية اضافة الى وضع الية مناسبة لتنفيذها ومتابعتها والتي تشمل عددا من المحاور المتمثلة في محور القضاء على الفقر ومحور تحقيق التكامل الاجتماعي ومحور توسيع العمالة المنتجة والحد من البطالة.0

بدء اعمال ورشة "المهارات الفنية في الروضة"

عمان - بترا

● بدأت في مجمع الملكة زين الشرف التنموي صباح امس ورشة العمل التدريبية (المهارات الفنية في الروضة) والتي ينظمها مركز التدريب في المجمع بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ويشارك في الورشة التي تستمر 3 ايام 45 من المعلمات العاملات في مجال رياض الاطفال في الجمعيات الخيرية ومراكز الخدمات الاجتماعية ومراكز التطوير الحضري ومن مختلف المحافظات.

وتهدف الورشة الى تزويد المشاركات بالاساليب والطرق التربوية الحديثة في تقديم موضوع الفن في رياض الاطفال وتعريفهن بانواع الانشطة الفنية المناسبة للاطفال في هذه المرحلة العمرية والتي تسهم في بناء وتكوين شخصية الطفل وتساعد على تنمية قدراته الذهنية والعقلية والجسمية.

وتشكل هذه الورشة احدى فعاليات البرنامج التدريبي الذي تضمنته خطة المركز التدريبي خلال هذا العام في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.0

احزاب المعارضة تنتقد دعوة الخطايبة للتطبيع مع اسرائيل

العرب اليوم

● اعتبرت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية تصريحات امين عام حزب العمل الاردني محمد منذر الخطايبة التي جاءت في صحيفة «العرب اليوم» الاثنين الماضي تشكل خطورة على الارض والوطن.

وقالت اللجنة في تصريح صحفي فوجئنا بتصريحات امين عام حزب العمل التي تدعو لاقامة علاقات تطبيعية مع الكيان الصهيوني، وبين الشعبين الاردني والاسرائيلي بالاضافة الى قوله ان حزبه لا يمانع في بيع الارض والعقار للصهاينة.

وذكر البيان «بان الحركة الصهيونية مهدت لاغتصاب الارض العربية في فلسطين من خلال قيامها بشراء اراض عربية فلسطينية، واقامة المستوطنات والمستعمرات، وتسليح المستوطنين ثم قامت بطرد اصحاب الارض من اراضيهم ، فهل يعيد التاريخ نفسه؟!».

واهاب البيان بالمواطنين اخذ الحيطة والحذر مما يحاك ضد الوطن من محاولات صهيونية للاستيلاء على الارض ، وما يترتب على هذا الامر من اخطار مدمرة على حد قول البيان. 0

الخرابشة يكرم مجموعة من الطلبة والمعلمين

العرب اليوم

● كرمت مديرية تربية عمان الاولى امس (56) طالباً متفوقا من مدرسة خالد بن الوليد ممن حصلوا على علامات (90) فما فوق كما تم تكريم عدد من معلمي المدرسة ممن رفعوا هذا العام .

والقى مدير التربية والتعليم مشهور الخرابشة كلمة بهذه المناسبة شكر فيها المعلمين واشاد بجهود الطلبة المتواصل في خدمة امتهم وبلادهم.

وفي نهاية الحفل قام الخرابشة بتوزيع شهادات التقدير على المعلمين والطلبة ويذكر ان المديرية تشرف على (270) مدرسة توفر تعليما اساسيا وثانويا لما مجموعه (165.000) من الطالبات والطلاب يقوم على تدريسهم (7.938) معلما ومعلمة0

دورة دفاع مدني في جامعة آل البيت



من الدورة

العرب اليوم

● نظمت جامعة آل البيت بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني بالمفرق دورة في الدفاع المدني، حيث تلقى المشاركون محاضرات في الاسعافات الاولية، التنفس الاصطناعي، معالجة النزيف الدموي والحروق والكسور بانواعها .

وتأتي هذه الخطوة بهدف رفع كفاءة العاملين في الجامعة والمحافظة على السلامة العامة وسيجري في نهاية الدورة تطبيق عملي لمكافحة حريق وهمي يشارك فيه 35 موظفا من مختلف اقسام الجامعة0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس سعيد الحجاوي، الخطيب سميح عثامنة، المسجد الحسيني الكبير المدرس الشيخ رفيق الخطيب، الخطيب الشيخ محمود شويات، مسجد كلية الشريعة الخطيب د. محمود رجا، مسجد السعدي الخطيب احمد خليفة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب عدنان خليفات، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مصلى الصادق الخطيب عمر النايف، مسجد عيسى مراد الخطيب عبدالكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي د. عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قورة الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب طلعت كراجة، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب عصام القضاة ، مسجد اللوزيين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الإسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب اسماعيل عزام، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيباسماعيل العزام، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد المجالي، مسجد المؤمنين الخطيب امجد المستريحي ، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد مجمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامة الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد الزبيدي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد القزقي ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد القدس الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب انور حسن، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذوابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب خليل الزير، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب ابراهيم فوارس، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمود تفال، مسجد الكوثر الخطيب عيسى جبر، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب د.فيصل عزت، مسجد عباد الرحمن الخطيب د.حمدي مراد، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب جمال امين سالم، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب امجد حيال، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب اسحق اقاره، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى سليم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب ضرار عسال ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمود العوايشة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب نضال الفارة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الفرقان الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب يوسف معدي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد النظيف الاوسط / الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وليد موسى، مسجد المؤمنون الخطيب جمعة حمد، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب خليل العموري، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب ضرار عسال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي. مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر البيراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقرة ، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد محمود الطاهر الخطيب محمد صالح، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب حسين العوايشة، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب عادل بداينة، مسجد المناره الخطيب محمد آل عمران، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حقيطه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عزالدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوبكي، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب عبدالخالق احمد، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيبان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زرارة الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد الرقب، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد القرايلي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب محمد البكري، مسجد شعبان عنان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد حنظلة / القويسمة الخطيب وليد قنيتي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب فراس المجالي، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شوبش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب جمال شاهين، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد سلمان الفارسي الخطيب علاء الحايك، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب فلاح ادهيم، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح اديهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد ، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد خباب بن الارت/الخطيب عبدالمعطي عبدالغني، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري.0

كذب المزاعم الاسرائيلية القديمة في امتلاك فلسطين

من هـــم الاســـرائيـــليون ؟ ومتـــى بـــدأ تـــاريخ اســـرائيل ؟

□ محمد فارق الامام

● من المحتمل ان تكوين الملكية هي بداية تاريخ اسرائيل اذ استطاعت القبائل ان تشكل حكومة منظمة.. او ان الخروج من مصر هو البداية المؤكدة لتاريخ اسرائيل.
لقد واجه المؤرخون صعوبات جمة في امكان اتفاق حوادث الكتاب المقدس مع اكذب المزاعم الاسرائيلية القديمة في امتلاك فلسطين

من هم الاسرائيليون ؟ ومتى بدأ تاريخ اسرائيل؟
من المحتمل ان تكون الملكية هي بداية تاريخ اسرائيل، اذ استطاعت القبائل ان تشكل حكومة منظمة .. او ان الخروج من مصر هو البداية المؤكدة لتاريخ اسرائيل.
لقد واجه المؤرخون صعوبات جمة في امكان اتفاق حوادث الكتاب المقدس مع الحقائق الاثرية الخاصة بفترة اقامة الاسرائيليين في مصر، والخروج منها وغزو كنعان.
وهناك احتمال اقامة الاسرائيليين قبل النزول الى مصر في فلسطين، حيث يحكي لنا الاباء في قصصهم عن اقامة اسلافهم اقامة مؤقتة في بعض اجزاء فلسطين، على اننا يجب ان نضع امام اعيننا ثلاثة اسئلة:
اولاً : ما هي طبيعة قصص الاباء الاولين وكيف تمت ترجمتها؟
ثانياً : اتفاق الروايات مع ما عرف من المصادر الاخرى التي تخص تلك الفترة؟
ثالثاً : ما هي المعلومات التي زودتنا بها تلك الروايات عن الديانة العبرية التي سبقت موسى؟
1 – ان النظرة العامة لقصص الآباء الاولين والتفاصيل المختلفة التي ذكرت في كثير من القصص والحوار الذي كثيراً ما نلاحظه بينها ما لا يمكن ان نتصور صدقه ولا يمكن لعقل قبوله، كما لوحظ ان الكثير من الروايات متضاربة.
كما لوحظ ايضاً ان بعض هذه الروايات اساطير خرافية اكثر منها حقائق تاريخية خصوصاً تلك التي كانت خاصة بالالهة، ومن ناحية اخرى، وجود تشابه كبير بين بعض الاسماء في قصص الآباء (مثلاً جاد، اشر، تارح ، لابان) ووجود اسماء مقدسة في مصادر اخرى من الشرق الادنى القديم. ومن ناحية ثالثة اتخاذ الاباء مقصورات خاصة بهم، فهذا ابراهيم اقام في حبرون وكان له فيها مقصورة، وكذلك كان لاسحاق في بئرالسبع كما كان ليعقوب مثل ذلك في بيت إيل وفي ذلك اشارة الى الفترة التي عاش فيها هؤلاء الآلهة في هذه الامكنة المقدسة، ولكن امر ذلك غير مؤكد بالمرة.

وفي بعض الروايات التي جاءت ما يدل على الفرقة بين ذلك الشعب حينما تحدث الرب عن زوجة اسحق رفقه: «فقال لها الرب في بطنك امتان ، ومن احشائك يفترق شعبان. شعب يقوى على شعب وكبير يستعبد صغيره».

وكذلك قصة يعقوب وعيسو اذ يقول مؤلف السفر في هذا الشأن : «فتقدم وقبله (يعقوب) فشم رائحة ثيابه وباركه، وقال انظر رائحة ابني كرائحة حقل قد باركه الرب، فليعطك الله من ندى السماء، ومن دسم الارض، وكثرة حنطة وخمر، ليستعبد لك شعوب وتسجد لك قبائل، كن سيداً لاخوتك وليسجد لك بنو امك..»
وكذلك حديث يعقوب مع بنيه حيث قص عليهم ما يصيبهم في آخر الايام وفيها صفات كل من هؤلاء الانبياء وبالتالي صفات القبائل والناس، كذلك يصف العهد الذي كان بين الآراميين والاسرائيليين حينما تعاهد كل من لابان ويعقوب.
ويقول «جوزيف اندرسون» في كتابه عن تاريخ وديانة اسرائيل حينما يحدثنا عن هذه القصص فقد اختار لها الكلمة (ساجي) وهي تعني قصة بطولة او مغامرة ثم يقول : «اننا لا نرى في هذه القصص لا القصة الخيالية النقية الخالصة ولا كذلك الرواية التاريخية العلمية ولكن تعالج اساطير شعبية او محاولة لمعالجة مغزى هذه القصص بحوادث واقعة وحتى نتأكد من قيمة هذا القصص تاريخياً يجب علينا ان ننظر في الحقائق الاثرية الملموسة».
2 – ان اول مشكلة ستواجهنا هي المشكلة التاريخية ونحن لا نستطيع ان نحدد حياة الاباء الاولين تحديداً تاريخياً صحيحاً ولا بد ان نأخذ في الاعتبار في هذا الشأن امرين وذلك لتحديد بداية ونهاية هذه الفترة.
الاول : الاشارة الى انتصار ابراهيم على الملوك الاربعة وهم : «امرافل ملك شنعار، واريوك ملك الاسار، وكدر لعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جيوم»، فاسم «امرافيل» قيل انه هو قريب من اسم «حمورابي».
الثاني : اسلاف يعقوب وبيته الذين نزلوا الى مصر وكانت مصر في تلك الآونة محتلة بالهكسوس (1720–1550) ق.م وهي الفترة التي تمت فيها هجرة العبرانيين وعلى ذلك فليس من الصواب ان نضع تاريخ فترة الآباء الاولين بالنصف الاول للالف الثاني قبل الميلاد.
ولا يمكننا الآن قبول فكرة ان «امرافيل » هو حمورابي وكذلك اصبح من العسير تأريخ هؤلاء الملوك الاربعة الذين جاء ذكرهم في (التكوين14) وقد اوضحت الدراسات الاثرية الحديثة في غرب آسيا في هذه الفترة

الكثير من الامور الغامضة في التاريخ.
وقد تمكن العلماء من تأريخ عهد حمورابي(1700 ق.م) تقريباً. كذلك اصبح مؤكداً ان النزول الى مصر قد حدث اثناء فترة احتلال الهكسوس لها وان الاقامة في مصر قد بدأت في النصف الاول من القرن الرابع عشر ، وقد بينت الحفائر التي اجريت في ماري (تل الحريري حالياً) الواقعة في منتصف الفرات، وكذلك تلك الوثائق التي عثر عليها في نوزي (تبة يورغان حالياً) بالقرب من كركوك، نزول الساميون في احدى تحركاتهم اثناء الفترة الاولى من الالف الثانية قبل الميلاد في مواقع عديدة في بلاد ما بين النهرين وسورية وفلسطين، وقد كان يطلق على هؤلاء عادة العموريون. وكانت (ماري) احدى مراكز اقامتهم الرئيسية. وقد زودتنا الحفائر التي اجريت فيها منذ عام 1933 م بآلاف من الواح الطين تضم نصوصاً عن تاريخ بلاد ما بين النهرين في القرنين التاسع عشر والثامن عشر قبل الميلاد حتى احتلها حمورابي ودمرها.
3 – لقد اعطانا مؤلف سفر التكوين صورة عن الآباء الاولين كأنصاف رعاة ارتحلوا من احدى جوانب الهلال الخصيب الى موقع آخر حتى وصل بهم في بعض القصص الى مصر للبحث عن الطعام والمرعى. وقد كان الإله في مثل هذه البيئات متصلاً برؤساء العشائر يحميهم، كذلك جاء في الكتاب المقدس عن لقب الإله بأنه درع لابراهيم وفي موضع آخر دعاه «هيبه» وفي آخر سماه بالعزيز.
اما في سفر الخروج فقد جاء وصف الإله بأنه «الإله القادر على كل شيء» وقد جاء هذا الاسم في التكوين.
وقد اشار مؤلف سفر التكوين الى اسم آخر للاله (رئى) (اله الرؤية) وايضاً في التكوين اسم آخر هو (السرمدي) وكذلك جاء في التكوين (بيت إيل) وكلمة (ايل تعني في اللغة السامية (الإله) وكذلك في الكنعانية كل هذه الالقاب التي خلعت على الإله كانت مستخدمة في الكنعانية وقبل ان يحط الاسرائيليون اقدامهم في فلسطين وهي اما كانت تستخدم لآلهة محلية او انها تمثل ظواهر محلية للاله (إيل)، وغالباً ان الرأي الثاني هو القريب الى الصواب.

اسرائيل تحتل ارض كنعان:

1 – ان الرواية التي رواها مؤلف سفر التكوين عن الهجوم على الشكيميين بواسطة «سيمون وليفي » غير واضحة اذا كان هذان الاسمان لا يمثلان شخصان بل سبطان وقد جاء ذكر ذلك في التكوين ومثل ذلك العمل يشير الى اقامة بأعداد كبيرة استخدمت وسائل عسكرية وذلك قبل الاقامة في مصر ومن الجائز ان تحركات هذه الاعداد هو ما اشارت اليه رسائل تل العمارنة، وعلى ذلك فغالباً ان العبريين كجزء من الخابيرو دخلوا فلسطين في بداية القرن الرابع عشر واستمروا حتى القرن الثالث عشر في غزوة «يشوع».
2 – لقد نزلت بعض تلك الجماعات التي سوف تتكون منها اسرائيل الى مصر، اذ ذكر مؤلف سفر التكوين ومؤلف سفر الخروج ومؤلف سفر التثنية عن هجرة سبعين شخصاً في بداية الاقامة في مصر وقد جاء ذكر السلف السابقين للاسباط الاثني عشر ويحدثنا يشوع 24 عن العبريين القدامى من الآباء الذين سكنوا المنطقة واحتلوها من ايام تارح الى ان جاء الاسرائيليون من مصر الى ارض الامويين الساكنين في عبر الاردن .
3 – وروايات الكتاب المقدس تقص علينا غزو الاسرائيليين لاربع مناطق : شرقي الاردن والمنطقة الوسطى الجبلية . والمنطقة الجنوبية، والمنطقة الشمالية.
واحتمال احتلال شرقي الاردن قد تم بعد الانتصار على «سيهون» و «عوج» ، ولكن طبقاً لما جاء في الروايات الاخرى فإن الاستيلاء على تلك المنطقة لم يتحقق الا بعد ان استولى الاسرائيليون على المنطقة الغربية.
اما تقدم الاسرائيليين في المناطق الثلاث الاخرى، فقد جاء ذلك في سفر يسوع ومن النظرة الاولى في فصول هذا السفر نجد ان المؤلف يستعرض غزوة مفاجئة قد تحققت بسرعة، نستطيع ان نستنبط من ذلك هو ان الاسرائيليين في حروبهم الحديثة ينظرون الى الوراء والى المعارك التي خاضها اجدادهم ويقلدونها. وهكذا فان التاريخ يعيد نفسه. وان ذلك قد تحقق بعد اتحاد الاسرائيليين.
ولكن هناك اشارات متأخرة في السفر توضح ان بعض المناطق الهامة لا زالت في قبضة الكنعانيين، وان الاسرائيليين في هذه المناطق كانوا رعايا الكنعانيين وهذا هو التفسير الصحيح للتأثيرات الكنعانية تجاه اسرائيل، وبالاضافة الى ذلك فان مؤلف سفر القضاة يقص علينا محاربة الكنعانيين. كذلك يحكي لنا مؤلف سفر التثنية عن حملات تمت من الجنوب ونستنتج من ذلك ان هذه كلها منفصلة عن غزوة يشوع.
وهناك بعض الامور الغير واضحة في سفر يشوع، فوصفه للعمليات الحربية في الجنوب لا نستطيع ان نوفق بينها وبين ما جاء مسجلاً في الاصحاح الاول من سفر القضاة الذي ذكر الاستيلاء على مدن تلك المنطقة.
وذكر مؤلف سفر يشوع انه قضي في اقصى الشمال على مدينة هامة وهي حاظور وقد قيل انه من الصعوبة بمكان على قوات يشوع ضرب الشمال من المنطقة الجبلية الوسطى عبر سهل اسدرلون ، فقد كانت حدوده الجنوبية محمية بمدن محصنة ولكن بعد ان تم الكشف عن اطلال حاظور، فقد وضح ان المدينة قد هدمت في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.
والظاهر انه في هذه الفترة ايضاً تم الاستيلاء على المدن الجنوبية مثل (لا خيش، ودبير، وعجلون).

النزلاء في مصر وخروجهم منها:

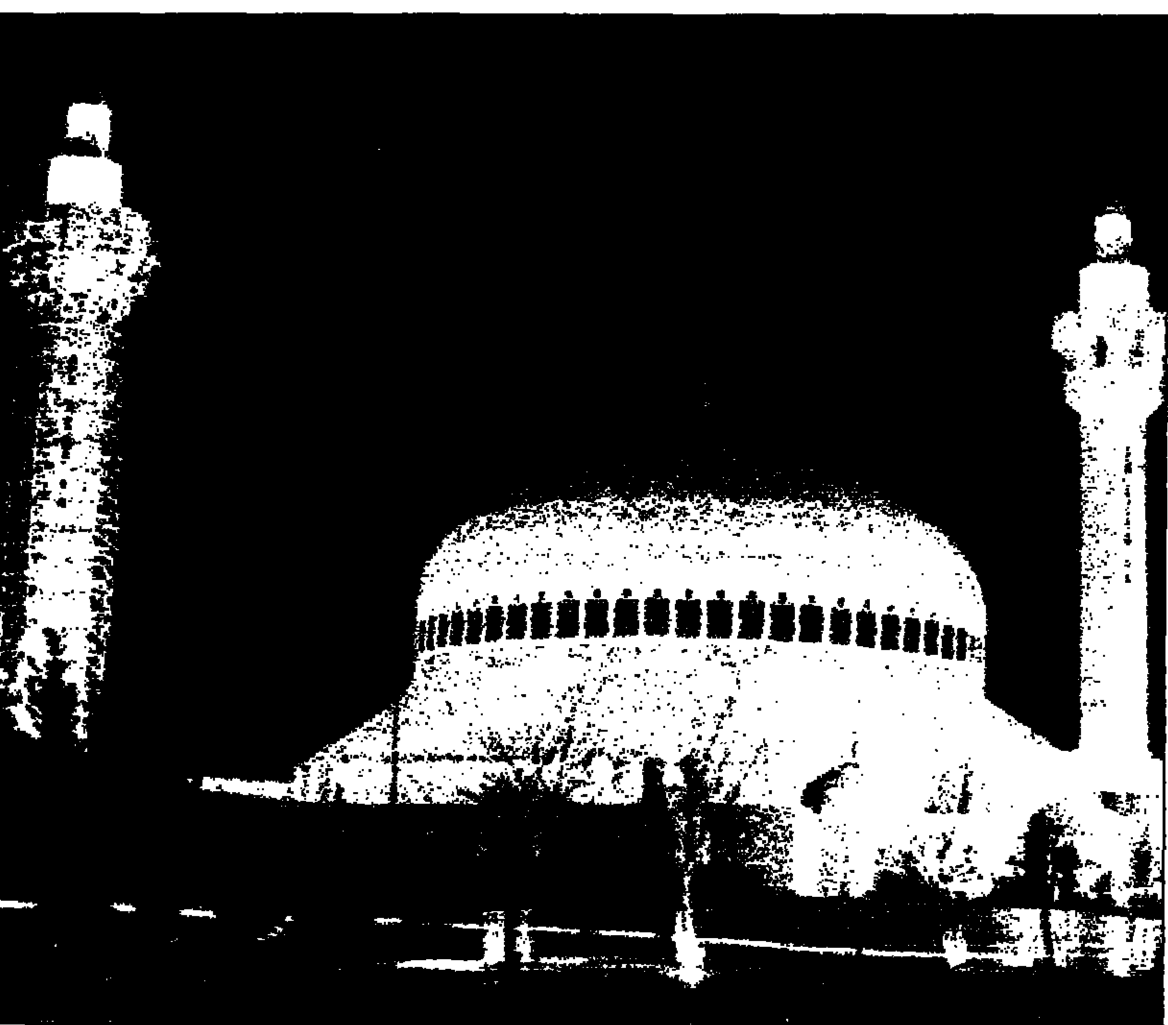
يحتمل جداً ان يكون تقسيم ابناء يعقوب الاثني عشر بين زوجتين معروفتين وجاريتين وقد دخل ست قبائل منهم وهم : «راؤبين ، وشمعون، ولاوي، ويهودا، ويساكر، وزبولون» وهم من «ليئه» الى كنعان من الجنوب وذلك قبل الغزو الاخير.
وكانت هذه الاسباط موجودة مع يعقوب في ترحاله وقد جاء ذكر ذلك في سفر العدد وسفر يشوع وسفر القضاة وجاء ذكر سبط راؤبين الذي وفد من شرق الاردن وذلك في نشيد دبوره حوالي منتصف القرن الثاني عشر قبل الميلاد.
لقد ظلت تلك الاسباط الستة تبحث عن حياتها في تلك المناطق الجنوبية في النقب وبالقرب من قارس او بعضها مثل سبط يساكر وزوبولون» في الجليل الجنوبي.
وجاء في تاريخ سبط يساكر» اقامته في فلسطين في النصف الاول من القرن الرابع عشر ان احد الاشخاص وهو «لابايا» قضى على دويلة مدينة «شونانة» (وذلك في احد رسائل تل العمارنة الرسالة رقم 250) وهو ما جاء ذكر اسمه في سفر يشوع تحت اسم «شونم» وفي سفر صموئيل الاول.
اما عن اسم اسرائيل، فقد جاء ذكره في سفر التكوين وقد ذكر مركز تلك الجماعة «شكيم» وذلك في الفترة بين الخروج واحتلال ارض فلسطين، ومن الجائز ان اسم اسرائيل قد اتفقت عليه جماعة يقعوب وذلك بعد الاتفاق على عبادة (ايل) واطلق على نسلهم بعد تلك اما اسم اسرائيل الذي جاء ذكره على (لوح مرنبتاح) فهو لا يعطينا اجابة صريحة، ومن الجائز انه كان يفسر على انه «جزرل».
ويذهب بعض المؤرخين الى القول بوجود علاقة بين قبيلة بنيامين وبين (بن – يامينا) الخاصة ببلاد ما بين النهرين(2) والتي وردت في نصوص (ماري) كما سبق ان اشرنا الى ذلك وقد تصور هؤلاء العلماء ان مجموعة ثانوية من قبيلة «بيني جامينا» تسمى «جاركو» كانت تتردد على كنعان، وقد انتهت بها الاقامة حيث حلت مؤخراً قبيلة بنيامين وغيرت اسمها القديم – الذي لا نعرفه– وكانت اهم مدنها (جركو).
اما فيما يختص بسبطي «دان ونفتالي» ولدي يعقوب من (بلهة) فمن الجائز انهما هاجرا الى الشمال. ولا نعرف تماماً متى سكنت تلك الاسباط هذه المناطق، وكذلك لا نستطيع ان نحدد بوجه الدقة الامكنة التي اقاموا فيها. ولكن كل الذي نستطيع ان نقرره هو ان هذه الاسباط اندفعت الى فلسطين من الجنوب باحثة عن مرعى لها.

الهوامش

1 – ص (41) د. عبد الحميد زايد الموسم الثقافي
2 – ص (45) المصدر نفسه

لحقائق الاثرية الخاصة بفترة اقامة الاسرائيلين في مصر، والخروج منها وغزو كنعان.
وهناك احتمال اقامة الاسرائيلين قبل النزول الى مصر في فلسطين حيث يحكي لنا الاباء في قصصهم عن اقامة اسلافهم اقامة مؤقتة في بعض اجزاء فلسطين على اننا يجب ان نضع امام اعيننا ثلاثة اسئلة.
اولا – ما هي طبيعة قصص الاباء الاولين وكيف تم ترجمتها ؟
ثانيا – اتفاق الروايات مع ما عرف من المصادر الاخرى خاصا بتلك الفترة ؟
ثالثا – ما هي المعلومات التي زودتنا بها تلك الروايات عن الديانة العبرية التي سبقت موسى ؟
1– ان النظرة العامة لقصص الاباء الاولين. والتفاصيل المختلفة التي ذكرت في كثير من القصص والحوار الذي كثيرا ما نلاحظه بينها لا يمكن ان نتصور صدقه ولا يمكن لعقل قبوله وقد لوحظ ان الكثير من الروايات متضاربة.
وقد لوحظ ايضا ان بعض هذه الروايات اساطير خرافة اكثر منها حقائق تاريخية، خصوصا تلك التي كانت خاصة بالالهة ومن ناحية اخرى وجود تشابه كبير بين بعض الاسماء في قصص الاباء (مثلا جاد، اشر، تارح، لابان) ووجود اسماء مقدسة في مصادر اخرى من الشرق الادنى القديم ومن ناحية ثانية اتخاذ الاباء قصاصير خاصة بهم فهذا ابراهيم اقام في حبرون وكان له فيها مقصورة، وكذلك كان لاسحاق في بئر سبع. كما كان ليعقوب مثل ذلك في بيتل، وفي ذلك اشارة الى الفترة التي عاش فيها هؤلاء الالهة في الامكنة المقدسة ولكن امر ذلك غير مؤكد بالمرة .
وفي بعض الروايات التي جاءت ما يدل على الفرقة بين ذلك الشعب حينما تحدث الرب عن زوجة اسحق رفقة :" فقال لها الرب في بطنك امتان ومن احشائك يفترق شعبان شعب يقوي على شعب وكبير يستعبد لصغيرة"
وكذلك قصة يعقوب وعيسو اذ يقول مؤلف السفر في هذا الشأن:" فتقدم وقبله (يعقوب) فشم رائحة ثيابه وباركه وقال انظر رائحة ابني كرائحة حقل قد باركه الرب فليعطك الله من ندى السماء ومن دسم الارض وكثرة حنطة وخمر ليستعبد لك شعوب وتسجد لك قبائل، كن سيدا لاخوتك وليسجد لك بنو امك 0

مسجد الملك عبدالله بن الحسين ..هوية عمان والاردن





كل جمعة

■ سميح العايطة

شرعية العمل الاسلامي

● حين يُعرف العمل الاسلامي. فإنه تلك الفريضة التي جعلها الله تعالى على المسلمين لنشر الدين، واقامة اركانه وتحقيق اهدافه في واقع الناس سواء كانوا افراداً او مجتمعات او حكومات .
وبغض النظر ان كان هذا العمل من خلال مجموعة او جماعة او حزب او هيئة او اي شكل من اشكال المؤسسات او من خلال فرد، فإن هذه الفريضة تبقى قائمة وان اختلفت حجوماتها ونسبها بين الناس بحسب العلم والادوار الوظيفية والاجتماعية والوعي .
العمل للاسلام يكتسب شرعيته من التكليف الرباني، وهو كغيره من العبادات فلا يحتاج اداء الصلاة مثلاً الى قانون او اذن رسمي ولا صيام رمضان، وعندما تلجأ السلطة في اي بقعة على الارض الى منع الناس من حقهم في العبادة والعمل للاسلام فإن الامر يدخل في خانة الابتلاء الذي حفلت سيرة الرسول عليه السلام والصحابة وكل تاريخ الاسلام بمحطات هامة وكثيرة منه، وحينئذ فإن لمراحل الابتلاء قوانين وسننا للتعامل معها.
لكن شرعية العمل الاسلامي المنبثقة من الامر الالهي لا تتعارض مع تعامل العاملين للاسلام مع محددات وعوامل تنظيم الحياة والتحرك وبخاصة في مجتمعات ودول تحفل بالمتناقضات فالالتزام بالقوانين والانظمة والتشريعات واحترام قواعد التعامل السياسي ومراعاة مصالح الاطراف المختلفة بما لا يخل بثوابت الاسلام، وهذا لا يُعد انتقاصاً من مصدر شرعية العمل الاسلامي، بل قد يؤدي الى تجنب كثير من المشكلات والخسائر والفوضى التي كانت سبباً لخسائر كبيرة في مسار العمل الاسلامي.
ولعل الامر الاخطر والذي قد يهدد مسيرة اي فئة تعمل للاسلام هو عدم قدرة هذه الفئة على الاحتفاظ بجوهرة الرسالة، وغياب بوصلة اخلاقية وشرعية تمكنها من التوجه نحو اهدافها الحقيقية وتجنب حالات التيه والاستغراق في الصغائر، وغياب سلم الاولويات، كل هذا قد يبعد هذه الفئة او تلك عن قلوب الناس وواقعهم.0

اطب كسرتك

□ عبد الله الطنطاوي

● قال احدهم للجنيد رحمه الله تعالى :
– اني احرص على الصلاة في الصف الاول فما ثواب من يصلي في الصف الاول يا مولاي ؟
نظر الجنيد الى السائل، وتأمله مليا، ثم قال له :
– اطب كسرتك وصل حيث تشاء
هذا هو العالم الرباني الفاهم للاسلام ومراميه البعيدة، العارف لمبادئه واهدافه السامية، فالجنيد – وهو من هو علماً وورعا وتقى– يعرف فضل الصلاة في الصف الاول ولكنه يعرف ان الحرص على الطعام الحلال اعظم عند الله من الحرص على الصف الاول في صلاة الجماعة.. فالرجل الذي يسعى على عياله ليطعمهم من المال الحلال، وهو رجل سوي، وهو الرجل الذي يريده الاسلام، اما الرجل الذي لا يهمه الكسب الحلال، بل المهم هو جمع المال بكل الطرق والاساليب المتاحة، حلالاً كانت ام حراماً ثم يطعم اهله.. زوجته واولاده من ذلك المال المشبوه.. ومن المال الحرام ثم هو يسعى الى المساجد ليصلي خلف الامام في الصف الاول ظنا منه انه قد محا ذنبه بتلك الركعات في الصف الاول.. مثل هذا الرجل مردود عليه سلوكه هذا ولن يتقبل الله منه دعاء.. لن يتقبل الله دعاء ذلك الذي مطعمه حرام ومشربه حرام، وقد غذي بالحرام.. لان الله طيب ولا يقبل الا الطيب من الاعمال، وهو يدعونا الى ان نقي انفسنا واهلينا النار فيقول :
" يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة، عليها ملائكة غلاظ شداد، لا يعصون الله ما امرهم، ويفعلون ما يؤمرون" والرسول القائد يقول:" الحلال بين، والحرام بين" ولا الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس و" استفت قلبك، وان افتاك الناس وافتوك"
فالرجل الذي يتعامل بالربا، والرجل الذي يغش الناس ويخدعهم بمعسول كلامه، وبايمانه المغلظة، والرجل الذي يكذب وهو يبيع، وهو يشتري، وهو يعقد الصفقات.. والرجل الذي يبرز الى الناس بثياب الواعظين الزاهدين، وبالسنة الصادقين، والرجل الذي ينافق، والرجل ذو الوجهين.. ان امثال هؤلاء السفلة الذين يخادعون الله، والذين آمنوا، لا يعرفون انهم بهذه الاعمال الخسيسة، انما يؤذون انفسهم واهليهم قبل الاخرين فليفتشوا عن ايمانهم اين هو ؟ هل هو في قلوبهم ام في جيوبهم، ولا يتجاوز السنتهم ؟ فليس الايمان بالتمني، ولكن ما وقر في القلب، وصدقه العمل.. اما ان يكون دعاوى على اللسان الذي يروي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من غش فليس منا "ثم تكون حياته غشا في غش، وخداعاً في خداع، فلا.. ولو لبس اجمل الثياب، وتعطر بأغلى العطور، ودهن لسانه بالعسل المصفى، وظهر للناس في مظهر القديسين.
المشكلة المعضلة تكمن في الهوة الوسيعة بين القول والعمل.. بين الظاهر والباطن.. بين ما يعلنه على الناس.. وما يخفيه في اطواء نفسه.. هذه المشكلة هي جرب نفسي يحتاج الى مختبرات يقوم عليها ناس صالحون، باطنهم كظاهرهم، قلوبهم بيض كالثلج، وعقولهم حصيفة، ومشاعرهم نظيفة وايديهم غير ملوثة بالحرام، وهم في بيوتهم، وفي دواخل نفوسهم كما هم مع الناس، طهارة في الثياب والاجساد، وطهارة في القلوب سواء.. والله لا ينظر الى الصور والاجساد والمظاهر الخادعة، ولكن ينظر الى ما في القلوب، والى ما في الايدي والجيوب والبنوك، وسوف يسأل اصحابها : من اين اكتسبوها ؟ وفيم انفقوها ؟ ويا حسرة على العباد !0

ابن رشد

وصفه اللورد" بيكون" بانه فيلسوف متين متعمق، صحح كثيراً من اغلاط الفكر الانساني، واضاف الى تراث العقول ثروة قيمة لا يستغنى عنها.
ابصر نور الحياة في قرطبة سنة ١١٢٦م وتوفي في مراكش سنة ١١٩٨م كان صائب الاراء، درس" ارسطو" وشرح فلسفته ونقد" ابن سينا" وهاجمه، ورد على" الغزالي والفارابي" انشأ مذهبه المعروف بالرشدية الذي يعتمد على العقل في البحث لا على الروايات الدينية وكان بعيداً عن التصوف لم يتقيد قط الا بالعقل.
وقد تركت فلسفة ابن رشد في رأي الكثيرين من الفلاسفة واقطاب الفكر، اكبر الاثر في اوروبا، واخرجتها من ظلمات التقليد الى نور العقل والفكر. ولهذا نجدهم يضعونه مع" افلاطون وارسطو وكانت" في صف واحد في الفلسفة العقلية..

هكذا من الأصل

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

بين الماضي والحاضر

"كتفا الوادي" يحملان المفرق من التاريخ الى الحضارة

وصلها الشريف حسين عام 1930 ... واول بلدية اسست بها عام 1945 ..


محمد الحسبان


المحامي عطالله الشبيل

محمود عليمات

عبد الله بصبوص

م. عطالله الحسبان

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● المفرق هي الفدين القديمة ويعني ذلك كتفي الوادي الذي يمر من الجهة الغربية متجها من الجنوب الى الشمال ثم سميت في العهد التركي "المفرق" لوقوعها على مفترق الطرق بين الاردن من جهة وسوريا والعراق والسعودية وفي العصر الهيلاني فتح الاسكندر المنطقة سنة 332 ق. م وعلى قرب يسير من المفرق حيث استفاد الانباط من العداء الناشب بين بطالسة مصر وسلامته سوريا فوسعوا حدودها الى دمشق وفي العصر البيزنطي تمكن الامبراطور "تراجان" من شق الطريق التاسع من الطرق في عهد الرومان الذي تقع عليه قلعة الفدين الاثرية والتي يتواجد بها عدد من الكتابات الرومانية على اثارها التي ما زالت قائمة حتى يومنا هذا.

وفي العهد الاموي ورد ذكر الفدين لاول مرة في بدء عهد الخليفة عبدالله بن مروان.

اما بعد في العهد الاسلامي فقد اصبحت المفرق طريقا للحج الشامي حيث لعبت دورا تاريخيا مهما في العهد العثماني نظرا لوجود محطة سكة الحديد وفي الحربين العالميتين لوجود مطار المفرق.

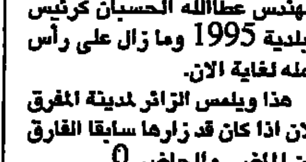
وفي العهد الحديث عاشت المفرق احداثا وذكريات ففي الخامس من كانون الاول عام 1930 وصل الشريف حسين الى محطة سكة حديد المفرق وحينها كان الشاعر الاردني الكبير مصطفى وهبي التل "عرار" قد قدم الى المفرق كمندوب صحفي لجريدة "الكرمل" ليغطي استقبال الشريف حسين حين عودته انذاك من المنفى الى عمان وهناك الكثير من الحكايات والذكريات لهذه المدينة.

اما اول بلدية في المفرق فكانت عام 1945 وكان اول رئيس لها علي باشا عابدية الذي استمرت رئاسته حتى 1951/12/15 ومن هذا التاريخ وحتى تاريخ شباط 1952 لم يكن هناك رئيسا للبلدية وكان هناك رئيسا بالانابة هو محمد الدوجلي ثم تسلم احمد عبده الرجال رئيسا للبلدية من شباط 1952 حتى حزيران 1956 وبعده محمد الحسبان من تموز 1956 حتى ايلول 1972 ثم تسلم نايف رزق مطلق ابو سماحة من ايلول 1972 حتى تشرين ثاني 1973 بعدها تم تشكيل لجنة للبلدية برئاسة متصرف اللواء وذلك من ايلول 1972 حتى كانون اول 1975

بعدها تسلم عبدالله بصبوص من كانون اول 1975 حتى نيسان 1978 وبعده المحامي عطاالله الشبيل من نيسان 1978 حتى كانون اول 1979 ثم تسلم محمود خالد عليمات رئيسا للبلدية منذ 1982 واعيد انتخابه رئيسا حتى اذار عام 1986 ثم تسلم عبدالله بصبوص مرة اخرى من اذار 1986 حتى نيسان 1990 ومن العام نفسه ولغاية 1994 تسلمت البلدية لجنة برئاسة متصرف لواء قصبة المفرق قاسم بني هاني وذلك منذ 1994 ولغاية 95ثم تسلم المهندس عطاالله الحسبان كرئيس للبلدية 1995 وما زال على رأس عمله لغاية الان.

هذا ويلمس الزائر لمدينة المفرق الان اذا كان قد زارها سابقا الفارق بين الماضي والحاضر.0

سكة الحديد



نشاطات مركز البحوث الزراعية في الشوبك

□ معان – بترا

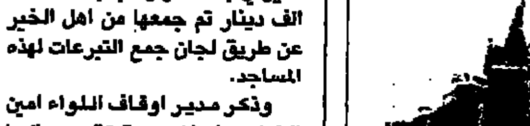
● نفذ مركز اقليمي الشوبك للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا خلال العام الماضي عددا من النشاطات في مختلف المجالات الزراعية ونقل التكنولوجيا الزراعية ومساعدة المزارعين في المنطقة.

وقال مدير المركز المهندس اسماعيل الطويسي انه في مجال الابحاث والتجارب الزراعية تم تنفيذ مجمع للمصادر الوراثية للاشجار المثمرة في ارض المركز شمل مجمعا وراثيا لاصناف التفاح يحتوي على 65 صنفا من التفاح ومجمعا وراثيا اخر لاصناف اللوزيات يحتوي على 41 صنفا منها مثل الدراق والبرقوق والنكترين والمشمش.

واضاف انه تم العام الماضي تنفيذ عدد من التجارب على مقارنة العديد من السلالات من الشعير في المنطقة بهدف الوصول الى الاصناف الملائمة لمنطقة الشوبك ليتم تعميمها على المزارعين في المنطقة بعد اجراء الدراسات اللازمة عليها والتوصل الى نتائج تجربة البياض الدقيقي على اشجار التفاح واصدار نشرة زراعية ارشادية بهذا الخصوص ودراسة العديد من اصناف القمح في منطقة الشوبك لمعرفة مدى ملاءمتها لظروف الشوبك ومتابعة دراسة صنف القمح المحلي.

وقال ان المركز قام بزراعة بستان عنب خال من الفيروس يشمل 13 صنفا بهدف الحصول على اشتال عنب خالية من الفيروس لتزويد مشاتل وزارة الزراعة بها اضافة الى تنفيذ مشروع للحصاد المائي في المنطقة بهدف الاستفادة من مياه الامطار في المنطقة للوصول الى افضل الاحتياطات المائية لاستخدامها لري الفستق الحلبي في المنطقة ومتابعة تنفيذ بحث ادارة المياه والتسميد بالري لاشجار التفاح ودراسة برمجة التسميد لاشجار التفاح بالعناصر المغذية الكبرى في احدى مزارع التفاح في المنطقة.0

انجازات الاوقاف في لواء الكورة



□ اربد – بترا

● انجزت مديرية الاوقاف في لواء الكورة خلال العام الماضي بناء خمسة مساجد شملت مساجد علي بن ابي طالب وخليل الرحمن في دير ابي سعيد وابو حنيفة في الاشرفية وجفين والعباسي في جديتا اضافة الى عمل توسعة لمسجد مصعب بن عمير في بلدة كفر راكب بكلفة 540 الف دينار تم جمعها من اهل الخير عن طريق لجان جمع التبرعات لهذه المساجد.

وذكر مدير اوقاف اللواء امين الخطيب ان المديرية تقوم حاليا ببناء سبعة مساجد بكلفة 470 الف دينار وهي مساجد خالدبن الوليد في بلدة كفر الماء ومسجد خالد بن الوليد في بلدة الاشرفية ومسجد الصالح في سموع ومسجد انس بن مالك في كفر عوان ومسجد حمزة سيد الشهداء في دير ابي سعيد ومسجد بيت ايبس الجديد ومسجد الحاوي.

وقال ان مساحة هذه المساجد تتراوح ما بين 620 / 3000 متر مربع مشيدا بتعاون اهل الخير مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في بناء بيوت الله موضحا ان الوزارة تقدم تبرعا ماليا لبناء كل مسجد يتراوح ما بين 500 دينار الى الفي دينار اضافة الى توفير المصاحف واجهزة الصوت لكل مسجد جديد.

واوضح ان اللواء يضم اربعة دور لتحفيظ القرآن الكريم في مساجد الزهراء في جديتا وسموع وطارق بن زياد في كفر كيفيا وبلال في كفر عوان مؤكدا ان الوزارة مستعدة لفتح دار للقرآن الكريم في اي مسجد حال توفر المدرس الكفؤ الذي يجتاز امتحان الوزارة وتوفر العدد المناسب من الدارسين.

واشار الى ان الوزارة تقدم لكل مدرس مكافأة مالية بقيمة 40 دينارا شهريا ووفرت في العام الماضي ستة مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق اللواء استفاد منها 288 دارسا ودارسة.

وقال السيد الخطيب ان المديرية تسعى خلال العام الحالي الى استثمار ما امكن من الاراضي الوقفية التابعة لها لبناء مخازن تجارية في كفر عوان والاشرفية وبناء مخازن ومبنى للمديرية في دير ابي سعيد وزراعة غراس زيتون في 47 دونما في بلدة كفر الماء.

وقال ان المديرية ترحب باي مواطن يرغب باستثمار اي قطعة ارض وقفية ضمن الانظمة والقوانين المرعية.

واضاف ان المديرية تقدم من خلال لجان الزكاة وعددها تسع لجان مساعدات شهرية بقيمة ستة الاف دينار لخمسمئة اسرة معوزة في اللواء اضافة الى مساعدات صندوق الزكاة التي تشمل صرف 1500 دينار شهريا لمئة اسرة وكفالة 15 يتيما بواقع 22 دينارا ونصف الدينار لكل يتيم شهريا ومشروع التأهيل الذي شمل عشر اسر بواقع 720 دينارا لكل اسرة وهناك عشر اسر في طريقها للتأهيل عن طريق الصندوق مشيرا الى ان المديرية تسعى لاعادة تشكيل اللجنة المركزية للزكاة في اللواء.0

انشطة مكثفة في "القصر"

□ الكرك – بترا

● نفذت مدرسة بنات القصر الثانوية خلال العام الدراسي الحالي سبع دورات ضمن نشاطات قسم التمريض في المدرسة لتوعية سيدات المجتمع المحلي بالمهارات التي تفيدهن في الحياة العملية كالاسعافات الاولية والكمادات بانواعها وقياس درجة الحرارة وغيرها.

وذكرت مها الجرادات مديرية المدرسة انه منذ بداية الفصل الدراسي الثاني تم القاء محاضرات تثقيفية من قبل معلمات التمريض في المدرسة في مختلف المجالات شملت الحصبة والنظافة الشخصية ومرض السحايا والتهاب الكبد الوبائي وذلك ضمن خطة قسم الاشراف الصحي في مديرية التربية والتعليم في لواء القصر.

واشارت الى انه سيتم خلال الشهر المقبل تنظيم اسبوع توعية مهنية للمدارس التي تضم الصف العاشر يتم خلاله عرض ادوات ومجسمات واشرطة فيديو خاصة بمهنة التمريض.0

مواطن: رجله اليمنى "مبتورة" واليسرى "مشلولة" واقصى ما يريده "كشك" !

□ اربد – العرب اليوم – عدنان نصار

● كغيره من الرجال كان المواطن طلال هزاع البصول البالغ من العمر 40 عاما يغادر منزله صباحا متجها الى مواقع العمل والانتاج ويعود في المساء حاملا ما جاد به يومه العملي ليطعم اطفاله ويدخل السرور الى افئدتهم.

لكن، المواطن طلال الذي كان يعمل سائقا لم يدر في خلده ان رحلته العملية ذات صباح ستؤدي الى بتر ساقه اليمنى من اعلى الركبة، وتصاب الساق اليسرى بالشلل التام اثر حادث مروري على طريق العقبة قبل 6 سنوات.

المواطن البصول الاب لخمسة اطفال حضر الى مكتب "العرب اليوم" في اربد محمولا على اذرع اصدقاءه ليشرح لنا ظروفه وصعوبة الحياة التي يعيشها فقال:

منذ ان حصل معي حادث السير وبعد ما ادركت حقيقة ما حصل لساقي قاومت اليأس والاحباط واخذت في البحث عن عمل يناسبني حتى اتمكن من اعالة اسرتي واطفالي الا انني لم اوفق بذلك.

واضاف بنبرة واثقة متأملة انا ما زلت قادرا على الانتاج والعمل اذا وجدت من يرضى "بتشغيلي" مشيرا الى انه لن يقبل بصفة العجز الانتاجي.

وقال البصول كانت اخر محاولاتي ان تقدمت بطلب الى بلدية اربد من اجل الحصول على "كشك" اترزق منه وقد اوصلت رغبتي هذه الى الاميرة بسمة اثناء زيارتها لمدينة اربد في العام الماضي وانها وعدتني بتلبية طلبي في اسرع وقت وما زلت انتظر.

واشار الهزايمة الى اهمية هذا "الطموح" الا وهو الحصول على كشك لانه كما قال سيعمل على حل 80٪ من مشاكلي المعيشية وفي مقدمتها اعالة اطفاله الطلاب.

وناشد الهزايمة الجهات ذات العلاقة ورئيس بلدية اربد عبدالرؤوف التل بالعمل على الايعاز لاعطاءه "كشك" مبديا استعداده ان يقترض المال ويبني "الكشك" على حسابه الخاص اذا حصل على الموافقة والترخيص اللازمين.0

طلال البصول

في تقرير للدفاع المدني
وفاة 26 شخصا خلال العام الماضي

□ معان – بترا

● بلغ عدد الحوادث التي تعامل معها جهاز الدفاع المدني في محافظة معان خلال العام الماضي 1388 حادثا منها 1238 حادث اسعاف و 117 حادث اطفاء و 33 حادث انقاذ نتج عنها اصابة 1396 شخصا ووفاة 26 اخرين.

وقال مدير الدفاع المدني في المحافظة العقيد محمد عساف انه تم التفتيش على 41 دائرة حكومية و 8 بنوك و 25 وكالة غاز و 16 محطة محروقات و 48 فندقا بهدف التأكد من مدى توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

واشار الى انه تم ومن خلال مراكز الدفاع المدني المنتشرة في المحافظة البالغ عددها 5 مراكز تدريب 802 مواطن على الاسعافات الاولية وكيفية التعامل مع الحوادث المختلفة.0

مناقشة رسالة ماجستير حول الدراسات القانونية في "آل البيت"

□ المفرق – العرب اليوم


جانب من مناقشة الرسالة

● نوقشت في قسم الدراسات القانونية بجامعة "آل البيت" رسالة ماجستير بعنوان : الحقوق الاساسية للسجين اثناء تنفيذ العقوبة" للطالبة ميساء البيدون بينت خلالها مدلول السجين وحقوقه الاساسية اثناء تنفيذ العقوبة واستعرضت ماهية هذه الحقوق والتطور التاريخي لها مشيرة الى المدارس العقابية القديمة والحديثة التي كان لها اثر كبير على تبدل اغراض العقوبة بحيث لم يعد الايلام والتعذيب غرضا للعقوبة انما التاهيل والاصلاح هما الغرض المبتغى من ورائها مما يستلزم قطعا تمتع السجين بحقوق اساسية اثناء تنفيذ العقوبة.

واوضحت الطالبة الحقوق الاساسية للسجين التي تتلخص في حق العمل وحق التعليم وحق الرعاية الصحية، باعتباره لم يفقد انسانيته وبالتالي فان سلامة التنفيذ العقابي تستوجب تمتع السجين بهذه الحقوق مما يساعد على تاهيله واصلاحه ليجد مكانا صحيحا في مجتمعه بعد الافراج عنه فغياب هذه الحقوق يتيح الفرصة لارتكاب الجرائم وتدفع لتكرارها وهذا لا يعني باي حال من الاحوال لانتقاص من حق المجتمع بتوقيع العقوبة وتضمنت الدراسة مسح ميداني لعدد من السجون في الاردن.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور رفاعي سعد مشرفا ورئيسا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور كامل السعيد والدكتور سعدون القشطيني والدكتور محمد وليد العبادي واوصت اللجنة بمنح الطالبة درجة الماجستير في القانون.()

جولات للجنة السلامة العامة في المزار الشمالي.

□ اربد – بترا

● نفذت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء المزار الشمالي عدة جولات تفقدية شملت المطاعم والمخابز ومحلات بيع المواد الغذائية والدواجن واللحوم والالبان في عدد من مناطق اللواء.

وذكر متصرف اللواء رئيس اللجنة سالم الصمادي انه تم خلال هذه الحملات التنبيه على عدد من المؤسسات والمحلات وانذار بعضها والطلب من اصحابها ضرورة التقيد بشروط الصحة والسلامة العامة حفاظا على سلامة المواطنين وسلامة البيئة من حولهم.

واكد الصمادي ان اللجنة ستواصل جولاتها لتشمل كافة مناطق اللواء داعيا البلديات واصحاب المحلات الى التعاون مع اللجنة في عملها كما دعا المواطنين الى التأكد من تاريخ صلاحية المواد الغذائية والابلاغ عن اي مخالفات وعدم شراء اي مواد مكشوفة حفاظا على سلامتهم.0

محافظ الكرك يزور مديرية الدفاع المدني

□ الكرك – بترا

● قام محافظ الكرك بدر الدين الوديان بزيارة الى مديرية دفاع مدني محافظة الكرك تفقد خلالها اقسام المديرية واطلع على سير العمل وجاهزية كوادرها والياته للتعامل مع طوارئ الشتاء وغيرها.

واستمع المحافظ الى شرح من المقدم ابراهيم الصرايرة مدير المديرية حول امكانيات المديرية وجاهزيتها واستعدادها والواجبات المناطة بها من خلال غرفة العمليات، واشار المقدم الصرايرة الى ان المديرية نظمت جولات تفقدية لمتابعة اوضاع محطات بيع المحروقات ووكالات الغاز للتأكد من ان وسائل التخزين والسلامة العامة جيدة وحسب المواصفات المعمول بها في الدفاع المدني الشامل.

من جهته ابدى المحافظ ارتياحه لما شهده من مستوى الجاهزية والاستعداد لدى المديرية.0

تساقط الثلوج في مناطق الشوبك ورأس النقب

□ معان – العرب اليوم – سمير ابو هلاله

● ارتدت ساحات واسعة من المحافظة رداء ابيض قشيبا عمق الامل في نفوس المواطنين الذين كاد يوصلهم اليأس لمراحل القنوط لولا كرم الخالق والذي جعل السماء تهديهم ثلجا ناصع البياض يحيي الارض ويطمئن النفوس.

الثلوج تساقطت على المحافظة وبخاصة في مناطق الشوبك ورأس النقب امس الاول وادت لاغلاق عدد من الطرق في المحافظة حيث عملت اليات الاشغال العامة ومجلس الخدمات المشتركة والشركات العاملة في المنطقة.

نائب محافظ معان متصرف لواء القصبة محمود جراد النعيمات قام يرافقه مدير هندسة بلديات المحافظة رئيس مجلس الخدمات المشتركة فيها المهندس احمد النوافلة بجولة تفقدية صباح امس شملت مناطق المحافظة حيث اطلعوا على سير العمل وذلك لفتح الطرق.

وفي حديث خاص لـ "العرب اليوم" قال النعيمات لقد بدأت الثلوج بالتساقط على المنطقة منذ مساء امس وادت اثناء الليل لاغلاق بعض الطرق وعملت الاليات في الدوائر المختلفة وبالتنسيق مع مكتب الطوارئ في المحافظة على فتحها بحيث انه ومنذ صباح الامس لم يتبق اي طريق مغلق في المحافظة واضاف بان غرفة العمليات في المحافظة لم تبلغ عن اية حالة طارئة.0

ندوة حول البيئة والتدخين

□ الكرك – بترا

● نظمت القيادات الواعدة في مدرسة ادر الثانوية للبنين ندوة حول البيئة والتدخين لطلبة المدرسة.

وتحدث في الندوة الدكتور خليف الطراونة المحاضر في قسم المناهج في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة حول التربية والبيئة المدرسية وضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالانسان ودور التعليم في زيادة وعي الطلبة والمواطنين بالامور البيئية المختلفة. كما تحدث الدكتور زياد الشمايلة حول التدخين ومضاره واثره على البيئة المحيطة بالانسان مبينا الامراض التي تنتج عن التدخين والمضار التي تؤدي الى اصابة الانسان بهذه الامراض داعيا الى الابتعاد عن عادة التدخين لتجنب مضاره والحفاظ على صحة الانسان.

وجاء عقد الندوة ضمن النشاطات الثقافية التي تنفذها القيادات الواعدة في المدرسة.0

مشاريع بلدية الشونة

□ اربد – بترا

● باشرت بلدية الشونة الشمالية بالتنسيق مع مكتب اشغال اللواء بانشاء اقنية لمجاري مياه الامطار على جانب الشارع النافذ لمنطقة العدسية وتقوم البلدية باجراء صيانة لوحدات الانارة في شوارع البلده.

وذكر رئيس البلدية عصام اللبون ان البلدية باشرت بانشاء سور للمقبرة الاسلامية في المدينة بموجب قرض من بنك تنمية المدن والقرى.0

دورة لتوعية ربات البيوت

□ اربد – بترا

● بدأت في جمعية عنبة الخيرية ولواء المزار الشمالي دورة التوعية الوالدية لربات البيوت التي تقام بالتعاون ما بين اتحاد الجمعيات الخيرية ومنظمة اليونسيف.

والقى رئيس الجمعية عبدالمجيد جوارنه كلمة اشار فيها الى اهمية مشاركة المرأة الريفية في هذه الدورات التي من شأنها النهوض بالمجتمع وزيادة فرصة التوعية الجماعية في تحمل مسؤولية التربية.

ويتضمن برنامج الدورة التي تستمر عشرة ايام ويشارك فيه 50 سيدة من سيدات بلدة عنبة محاضرات توعوية تثقيفية في مجالات التربية الاسرية والاهتمام برعاية الاطفال.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

محافظ العقبة يزور مديرية الدفاع المدني

□ العقبة – بترا

● زار محافظ العقبة عبدالكريم الملاحمة مديرية الدفاع المدني ومؤسسة الموانئ وقدم مدير دفاع مدني محافظة العقبة المقدم عمر الطراونة مهام وواجبات الدفاع المدني مشيرا الى جاهزية الدفاع المدني في العقبة لمواجهة اي طارئ قد يحدث موضحا ان خطة الطوارئ للمحافظات هي خطة فاعلة وجاهزة للتنفيذ في اي وقت.

واشار الى اقسام وكوادر المديرية المختلفة والاليات الحديثة المستخدمة في عمليات الانقاذ والاطفاء والاسعاف وقال انه تم تزويد المديرية مؤخرا بسلم ارتفاعه 24 مترا للاستخدام في عمليات الانقاذ واطفاء الحرائق في البنايات المرتفعة كما تم تزويدها بسيارة اطفاء حديثة.

وخلال زيارته الى مؤسسة الموانئ قدم الكابتن محمد الدلابيح مدير المؤسسة شرحا حول انشطة الميناء المختلفة وعمليات المناولة التي تتم في الميناء كما قام السيد المحافظ يرافقه الكابتن الدلابيح بجولة داخل مؤسسة الموانئ.0

قصة مشروع نسوي باهر

تنفيذ معارض عديدة لتسويق بُسُط بني حميدة خلال 97

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● قالت مديرة مشروع نساء بني حميدة للنسيج التابع لجمعية الاردن للتنمية ناتاشا الشوارب ان ادارة المشروع قامت بتنظيم عدة معارض متميزة خلال العام الماضي 97 لتسويق المشروع الاردني المتمثل في نسيج نساء بني حميدة.

واضافت ناتاشا في حديث لـ" العرب اليوم" ان اول المعارض كان يحمل اسم " ابداع بلا حدود" والذي اقيم في شهر ايار في قاعة مبنى نقابة المقاولين في دير غبار بالتعاون مع 12 سفاره اجنبية حيث تم عرض منتوجات نساء بني حميدة من بسط ومخدات وعلاقات حائط ذات التصاميم المبتكرة والالوان الزاهية اضافة الى عرض بعض الاعمال الفنية التي مثلت تراث وثقافات شعوب السفارات المشاركة.

وبينت الشوارب انه في اب الماضي ولمدة شهر نظم معرض في قرية كان زمان السياحية / قاعة البيدر مشيرة الى معرض همسات من ارضنا الذي اقيم في دار بني حميدة للنسيج في تشرين الاول الماضي والذي شاركت فيه الفنانة الاردنية رهام غصيب بلوحات فنية رائعة تحكي قصة النسيج في جبل بني حميدة ممزوجة ببيئة الجبل العابقة بسحر الطبيعة الخلابة. وحاز هذا المعرض الذي استمر شهرا على اعجاب الجمهور.

واشارت الشوارب الى المعرض الذي اقيم في تشرين ثاني في دار بني حميدة للنسيج والذي حمل اسم " لقاء" بالتعاون مع المصممة اليابانية " LYODO TOMOKO" التي امتزجت تصاميمها الخريفية مع خريف الاردن الخلاب ليلتقيا بالوان دافئة متميزة كان لها الاثر في استقطاب الجالية اليابانية التي ابدت اعجابها الكبير بالمستوى المتميز لنساء بني حميدة وقدرتهن على تنفيذ هذه التصاميم باتقان مشيرة الى اختتام موسمها لعام 97 باقامة معرض خاص في دار بني حميدة في نهاية العام اقيم بمناسبة رأس السنة الجديدة حيث عرض فيه الخط الجديد " مكاور" من انتاج النول العامودي باحجام متوسطة وصغيرة اضافة الى تصاميم جديدة من البسط والمخدات باحجام صغيرة بالوان الاحمر والاخضر وكان هذا المعرض يحمل خصوصية العام الجديد بتطلعات وامال متسقبلية تطمح لتحقيقها ادارة المشروع ليكون ممثلا للاردن في فضاءات العالم الفنية.0

احد المعارض

تصميم "مكاور"

نساء بني حميدة ينسجن على النول

حلقات بحثية لطلبة الدراسات العليا في " آل البيت"

□ المفرق – العرب اليوم

● واصل استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة الدكتور محمد مهران رشوان حلقاته البحثية مع طلبة الدراسات العليا في جامعة " آل البيت" حيث قدم دراسة حول " العلم وخصائص المعرفة العلمية" بين فيها صعوبة تقديم تعريف جامع مانع بلغة اهل المنطق للعلم بسبب صعوبة ايجاد صيغة واحدة محكمة تحدد بدقة المقصود بالعلم مبينا ان هذه الصيغة تنطبق على جميع العلوم لذلك يلجأ المعاصرون من فلاسفة العلم الى ذكر خصائص معينة تتميز بها المعرفة العلمية على اساس ان العلم في جوهره نوع من المعرفة ولكن ليس كل معرفة تعد علما وان هناك نوعا معينا من المعرفة يتميز عن غيره من الانواع الاخرى بمجموعة من الخصائص اذا توافرت في اي معرفة سميت بالمعرفة العلمية وكان صاحبها هو ما يسمى بالعالم وتشكل اساسا لما يطلق عليه اسم العلم قائلا ان اهم هذه الخصائص هي: دقة المفاهيم في الصياغة العلمية. والتعميم، والموضوعية، والصدق، والثبات النسبي للصدق، والتحليل، وتواصل البحث العلمي.

هذا وادار الحلقة البحثية الدكتور القائم باعمال عميد متطلبات الجامعة الدكتور عزمي طه السيد وشارك فيها طلبة الدراسات العليا وعدد من الاساتذة.0

...ومحاضرة حول النزاع الاذربيجاني الارمني

□ المفرق – العرب اليوم

● القى القائم باعمال مدير معهد بيت الحكمة في جامعة "آل البيت" د. محمد الارناؤوط محاضرة حول "تطورات النزاع الاذربيجاني الارمني" استعرض خلالها التطورات التي حدثت في ارمينيا مع استقالة رئيس جمهوريتها "بتروسيان" واستقالة رئيس البرلمان مشيراً الى ان هناك تعتيماً اعلامياً عربياً حول الموضوع رغم انه يخص واحداً من اعقد النزاعات القومية والدينية في العالم الاسلامي.

واوضح الدكتور الارناؤوط بأنه لا يمكن فهم طبيعة هذا النزاع الا في ضوء ثلاثة عوامل مهمة والمتمثلة بعلاقات المجتمع الروسي والارمني والاذري والايراني والتركي وطبيعة التداخل الديني والقومي في النزاع ودور السياسة السوفيتية في التعامل مع اطرافه مشيراً الى ان تباين هذه السياسة كان وراء اذكاء نار النزاع.0

...وصدور كتاب وثائق بلدية نابلس عن الجامعة

□ المفرق – العرب اليوم

● صدر عن جامعة "آل البيت" كتاب وثائق بلدية نابلس من عام 1919–1967 تصنيف الدكتور حسين القهواتي وباشراف رئيس الجامعة الدكتور محمد عدنان البخيت.

ويأتي اصدار الكتاب ضمن توجه الجامعة لتصوير الوثائق والمخطوطات العربية والعالمية ونشرها اضافة الى رفد مقتنيات المكتبة الهاشمية بها ليهتدي بنورها الطالب والعالم وارشاد الدارسين والباحثين الى عناوين الموضوعات الاساسية والملامح العامة لمحتويات ملفات بلدية نابلس.

وتتطرق محتويات الكتاب الى جوانب مهمة في الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لا لمدينة نابلس فحسب وانما لعموم فلسطين خلال حقبة خطيرة من تاريخها.0

طرح عطاء لبلدية زيد بن حارثه

□ الكرك – بترا

● طرحت بلدية زيد بن حارثة بمحافظة الكرك عطاء لفتح وتعبيد حوالي 34 الف متر مربع من شوارع البلدة بعد دمج بلديتي مرود ومدين في مجلس بلدي واحد.

وقامت البلدية بتركيب وحدات انارة وعمل صيانة شاملة لمختلف شوارع البلدة وتسعى لاقامة دار لها ومركز صحي ومبنى لمكتب البريد وعمل حديقة عامة.

ويذكر ان بلدية زيد بن حارثة تقع على البوابة الشمالية لجامعة مؤتة ويبلغ عدد سكانها اكثر من 400 نسمة.0

خلال امسية ثقافية نظمها منتدى الزرقاء الثقافي

المهندس الحباشنة: الجهاز الاداري يحتاج الى اعادة دراسة وتقييم بعيدا عن معطيات المرحلة السابقة

□ الزرقاء – العرب اليوم – عبداللطيف القرشي

● قال المهندس سمير الحباشنة بان الجهاز الاداري يحتاج الى اعادة دراسة وتقييم سواء بما يتعلق بالمؤسسات او بالافراد مؤكدا بانه لا يجوز والجميع في مرحلة جديدة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتي فرضتها تغيرات اقليمية وداخلية يمثلها النظام الاقتصادي العالمي الجديد ولا يجوز في ظل هذه المتغيرات الجذرية التي اطاحت بافكار ورخصت من قيمة افكار اخرى ان يبقى الاداء الاداري وفق معطيات المرحلة السابقة خصوصا اذا ما اخذ بعين الاعتبار تلك التحولات الرهيبة في عصر التكنيك والاتصالات والمواصلات .

واضاف المهندس الحباشنة في الامسية الثقافية التي نظمها منتدى الزرقاء الثقافي في الزرقاء مساء امس الاول في قاعة المنتدى حول موضوع الترهل الاداري والسبيل لاحداث قفزة نوعية ادارية. كما انه لا يجوز محاكاة المستقبل بادارات قديمة ولا يجوز افراز مكانة الحاضر بادوات قديمة بل يجب اعادة النظر في كل ما يدور خصوصا في الادوات المستعملة حتى يتم فعلا استخدام الامكانات المتاحة البشرية كانت ام مادية بصورة مثلى تفضي الى مخرجات قادرة على ان تستجيب لمتطلبات الاردنيين الحياتية في واقعها الراهن وفي المستقبل المتطور الذي يجب ان يكون هدف التنمية الاساسي بشقيها الاقتصادي والاجتماعي.

واستذكر المهندس الحباشنة حديث جلالة الملك الحسين في احدى جلسات مجلس الوزراء وبالتحديد كلام جلالته آمل منكم ان تعيدوا الجهاز الاداري للكفاءة التي كان عليها في الستينات حيث اوضح المفارقات وجدية العمل مراعاة عدم ايجاد وظيفة للشخص وانما للحاجة وقدرة الجهاز على الانتاج اذا كان محدود العدد.

واضاف المهندس الحباشنة بان هناك اسبابا موضوعية وذاتية وهي عدم قدرة 27 جامعة اردنية الى جانب جامعات الخارج على اجتراح النموذج الاردني في تطوير الادارة بل كانت وسيلة للاستنساخ وللنقل من التجارب التي منحت المعرفة وبالتالي فان المصدر ذاتي مئة بالمئة واشار المهندس الحباشنه الى انه يتم النظر الى الحكومة وقطاعها العام على انها الجهة الاساسية للتوظيف حيث تستحدث الوظائف بالنظر الى حاجة الفرد وليس بالنظر الى حاجة الدولة الفعلية حيث العمل الذي كان يقوم به موظف واحد اصبح يحتاج الى خمسة موظفين فكانت النتيجة الطبيعية لذلك هي بيروقراطية اثمة ادت فيما ادت اليه الى تعطيل العمل وانخفاض سوية الاداء وادت الى تفتيت ذهني لصانع القرار للبحث عن ايجاد مؤسسات جديدة ليس على اساس الحاجة لهذه المؤسسات بل من اجل ان تصبح امكنة لاستيعاب الموظفين الجدد التي لا تجد الحكومة امكنة لاستيعابها وقد اصاب ذلك كل وزارات وتوسعات الدولة بلا استثناء.

وحول تخفيض رواتب المتسخدمين قال المهندس الحباشنة بان مرحلة توفر النقد من خلال المعونات والقروض لم تكن طويلة مما ادى الى تخفيض رواتب المتسخدمين الجدد الى مستويات لا تغطي ادنى الحاجات وادت ايضا الى التوقف عن زيادة رواتب المستخدمين القدامى بحدود بسيطة تقل كثيرا عن زيادات الاسعار وارتفاع سوية الحياة بجوانبها المختلفة فادى ذلك الى سبب اضافي عزز من البيروقراطية وهو انتشار امراض الرشوة او ما تسميه بالفساد الاداري الذي اصبح سبيلا لتعطيل معاملات الدولة بصورة كبيرة حتى يمتثل المواطن لدفع الرشوة وينجو بجلده.

هذا ودار حوار مفتوح شارك فيه عدد من الحضور تمحور حول البطالة والديمقراطية والفقر، والترهل الاداري وكان الحوار قد بدء بكلمة ترحيبية من رئيس المنتدى علي الكردي هذا وادارت الندوة ابتسام المجالي.0

مسابقات حول اضرار التدخين

□ الكرك – بترا

● عقدت الهيئة الادارية للجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين اجتماعا تم خلاله مناقشة عدد من الامور المتعلقة بنشاطات الجمعية.

وتقرر خلال الاجتماع اجراء مسابقات حول اضرار التدخين لطلبة المدارس والمؤسسات الشبابية مقابل جوائز تقديرية رمزية.

وذكر الدكتور عبدالمجيد الضمور رئيس فرع الجمعية ان هذه المسابقة تاتي ضمن نشاطات الجمعية في توعية المواطنين باهداف الجمعية واضرار التدخين واثره على صحة الطفل والام والجنين واقتصاد الاسرة.0

رئيس جامعة اليرموك يلتقي اسرة عمادة شؤون الطلبة

□ اربد – العرب اليوم

● التقى رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز الخصاونة اسرة عمادة شؤون الطلبة في الجامعة امس الاول

واكد الخصاونة على اهمية دور عمادة شؤون الطلبة في الجامعة كونها الواجهة الرئيسية بين ادارة الجامعة وجهازها الاكاديمي والاداري من جهة وبين الجسم الطلابي من جهة اخرى.

واضاف ان للعمادة دورا محوريا في صقل شخصية الطالب من خلال توفير النشاطات اللامنهجية للطالب الذي يعتبر المحور الاساسي في الجامعة لتضاف الى النشاطات المنهجية حتى يكون لدينا طالب مؤهل وقادر على المشاركة في البناء الحضاري للاردن.

واشار الى ان ادارة الجامعة تعطي النشاطات اللامنهجية اهتماما خاصا وتقديم الدعم اللازم لانجاحها وذلك لايمان الجامعة بالدور التربوي الذي تقوم به العمادة المكمل للعملية التعلمية والاكاديمية مؤكدا على اهمية عملية تثقيف الطالب المتوازنة التي تعكس المستوى الاكاديمي والسمعة العلمية الرفيعة للجامعة.

واضاف الدكتور الخصاونة بان ادارة الجامعة تتطلع بشكل جدي لتنمية القدرات البشرية للعاملين فيها لرفع مستوى الاداء وتهيئة الفرصة للاطلاع المستمر على المستجدات العلمية في كافة المجالات .

واكد على دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي مشيرا الى ان هناك كثيرا من الانشطة التي يجب ان تتبناها الجامعة والتي تدور في وجدان المواطن والى ضرورة طرح اليات جديدة لخدمة وتنمية المجتمع.

وفي نهاية اللقاء دار حوار مطول بين رئيس الجامعة واسرة العمادة اجاب فيه الدكتور الخصاونة على اسئلة واستفسارات الحضور والتي تعلقت في معظمها حول الية تطوير العمل ورفع مستوى الاداء لتحقيق اهداف الجامعة وحضر اللقاء نائب رئيس الجامعة الدكتور ياسر العدوان ونائب العميد.

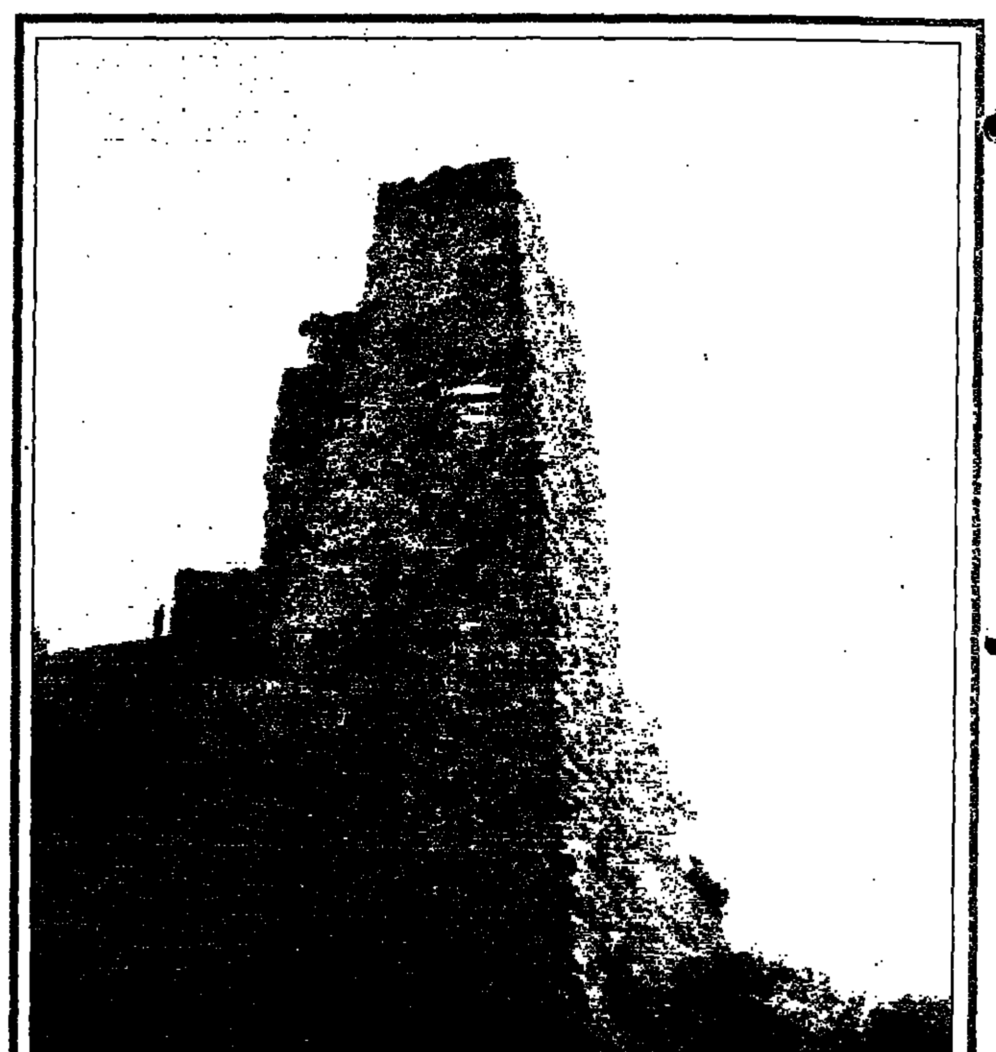
وكان عميد شؤون الطلبة الدكتور محمد العجلوني قد رحب في بداية اللقاء برئيس الجامعة واكد على اهمية التواصل مع ادارة الجامعة لخدمة العملية التعليمية التي يعتبر الطالب محورها الاساسي.0

لجنة الصحة والسلامة تتفقد المطاعم في الطيبة

□ اربد – بترا

● تفقدت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء الطيبة بمحافظة اربد المطاعم والمخابز ومحلات بيع المواد التموينية واللحوم والدواجن والالبان في اللواء بهدف التاكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

وذكر رئيس اللجنة متصرف اللواء بسام الرشدان انه تم خلال هذه الجولات انذار بعض المحلات والتنبيه على عدد من منها لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة المطلوبة.0



برج

□ عجلون – العرب اليوم

● البرج الشمالي لقلعة عجلون شاهد من شواهد عظمة التاريخ.0

هكذا من الأصل

الصهيونية (خلخلت) وضع اليهود القانوني في الدول التي كانوا يعيشون فيها

● خليل .م . السعد*

المسألة اليهودية... والمسألة الإسرائيلية:

● كنا قد بينا في بحث سابق، ان الصهيونية طرحت نفسها على أنها الحل الوحيد للمسألة اليهودية... وأنها ما وجدت إلا لانقاذ اليهود، واليهودية، لكن، ورغم قيامها بكل نشاطها وضغوطها، وحروبها لتحقيق هذا الهدف، إلا انها لم تنجح لا في المسألة اليهودية، ولا في انقاذ اليهود، وهي لم تفشل في هذا المجال فقط، بل انها خلقت مشكلتين، ومسألتين، جديدتين، هما: المسألة الإسرائيلية، والمسألة الفلسطينية العربية... وبالتأكيد... لابد من التمييز بين المسألة اليهودية والمسألة الإسرائيلية، ويجب أن لا تخلط بين هاتين المسألتين، حيث لا يوجد بينهما اية عناصر مشتركة... فالمسألة اليهودية: هي مشكلة يهود الشتات، وخاصة في اوروبا الشرقية، اثناء مرحلة انتقالهم من الاقطاع الى الرأسمالية، وفشلهم في التأقلم مع الاقتصاد الجديد.. ونحن طبعاً.. لم نتسبب في ايجاد هذه المسألة، ولا علاقة لنا بها.. أما المسألة الإسرائيلية: فهي مسألة التجمع الاستيطاني الصهيوني، ومشكلة هذا الجيل، (جيل الصباريم)، الذي ولد في فلسطين، ونشأ فيها، ولا يعرف له وطناً آخر... وهذه المسألة، نحن طرف فيها، ولا يمكن حلها إلا بتدخل منا نحن، لأنها مسألة دخلت في صميم بيئتنا التاريخية...

وعلى الرغم من أن المسألة اليهودية هي التي أفرزت المسألة الإسرائيلية، إلا أن المسألتين منفصلتين عن بعضهما تماماً، وأية عملية ربط بينهما، تعتبر محاولة للتعمية، ولطمس معالم كليهما.. وافتراض الصهيونية، الربط بين هاتين المسألتين، انما يجيء محاولة منها لربط أمن الدولة الصهيونية بأمن الإسرائيليين، وبأمن الأقليات اليهودية في انحاء العالم، وحتى توهم اليهود وغير اليهود بفكرة الشعب اليهودي الواحد.. ان فكرة وحدة الشعب اليهودي، تمثل عبئاً على الإسرائيليين، ويهود الشتات معاً...

ويلاحظ الآن.. ان هناك محاولات في اسرائيل، للتخلص من الصهيونية، فقد برزت حركات رافضة معادية للصهيونية داخل اسرائيل نفسها، لكن هذه الحركات والجماعات المناهضة للصهيونية.. رغم أهميتها.. إلا أنها ذات وزن سياسي ضعيف نوعاً، في المجتمع الإسرائيلي... ونحن ندرك السبب تماماً... فالمجتمع الإسرائيلي، وكما هو معروف، نشأ نشأة صهيونية، وبناؤه بناء صهيوني في جوهره، لأن الأيديولوجية الصهيونية هي التي أنشأته وهيمنت عليه، ومن هنا، كانت السمة الفريدة للمجتمع الإسرائيلي، فالحركة السياسية، هي التي أنشأت الشعب، وليس الشعب هو الذي أنشأ الحركة السياسية، والأحزاب السياسية هي التي أنشأت المجتمع، ولم ينشئ المجتمع الأحزاب، كما أن نقابة العمال (الهستدروت) هي التي أنشأت الطبقة العمالية في اسرائيل، وليس العمال هم الذين أنشأوا الهستدروت.. هذا هو الوضع في اسرائيل، وهذا الوضع الفريد يوضح لنا كيف سادت الأفكار الصهيونية.. رغم ابتعادها عن الواقع...

حتى المواطن الاسرائيلي نفسه، نراه يعيش داخل الدولة في اطار من الأساطير والرموز.. شبكة متداخلة الخيوط، منسوجة من التراث الديني اليهودي... اعطتها مضموناً قومياً ... فعلم اسرائيل، أبيض وأزرق، لون شال الصلاة اليهودي (الطاليت)، تتوسطه نجمة داوود، وهي رمز (قبالي)، والنشيد القومي، يتحدث عن العودة الى الوطن (العصر المشيحي)، واسم الدولة (اسرائيل) واسم الأرض (ارتس يسرائيل)... كلها رموز دينية وقومية في نفس الوقت... حتى (الكنيست) وهو مكان اجتماع ممثلي الشعب، يذكر بالمعبد اليهودي... واليهودي يستخدم الفاظاً لا علاقة لها بالواقع.. فقط ينظر اليها من منظور الحقوق المقدسة الواردة في التوراة والتلمود، هذه الألفاظ والعبارات التي لا يمكن مخالفتها او التشكيك فيها...

ومن العوامل الأخرى التي تساعد الصهيونية على تشديد قبضها على المجتمع الإسرائيلي، واضعاف الجماعات المناهضة، هيمنتها على الأحزاب السياسية، التي مازالت تتلقى الدعم السخي من المنظمة العالمية الصهيونية، ومن المتبرعين في أوروبا وأميركا، ولهذا، فعندما تتخذ الأحزاب والحركات المناهضة للصهيونية موقفاً معادياً للأيديولوجية الصهيونية الحاكمة، فانها تحرم من المساعدات، ولا يمكنها الحصول على الأموال اللازمة لمتابعة مسيرتها الحزبية، ونشاطها السياسي... اذن... فالموقف في اسرائيل (الدولة الصهيونية) وموقف الإسرائيليين (العنصر السكاني) الذي ادخل الى المنطقة بالقوة... يعتبر موقفاً شاذاً ليس له مثيل... فالإسرائيليون يعيشون في منطقة، يناصبهم أهلها (العرب) العداء.. بمساندة ايديولوجية نشأت في إوروبا وأميركا...

الصهيونية ... ويهود الشتات:

اتخذت الصهيونية موقفاً عنصرياً من كل يهود الشتات، على مستوى الفكر والممارسة، ولم تقابل هذه العنصرية بالصمت، لأن اليهود قاوموها عندما ظهرت على مسرح السياسة الدولي، كما لم يرحب بها أي يهودي... فكل المنظمات اليهودية الرئيسية اتخذت من الصهيونية موقفاً معارضاً، وغير مكترث، ففي المانيا اعلنت لجنة الحاخامات التنفيذية عشية انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عام (1897م) اعتراضها على الصهيونية على أساس ان فكرة الدولة اليهودية تتعارض مع عقيدة الخلاص اليهودية، كما اتخذ مجلس مندوبي اليهود البريطانيين، والهيئة اليهودية الانجليزية، كل على حده، موقفاً مماثلاً، وفي اميركا اعلن المؤتمر المركزي للحاخامات عن استنكاره للتفسير الصهيوني لليهودية، على أنها انتماء قومي، وأعلن حاخام فينا، ان فكرة انشاء دولة يهودية هي فكرة معادية للسامية ترجع كل شيء للعرق والقومية، وهناك الكثير من اليهود في شتى انحاء العالم، الذين عارضوا فكرة الصهيونية سواء على المستوى الجماعي، او الفردي، وهكذا.... وعلى عكس الصورة العامة التي ابتدعتها، وروجت لها الصهيونية على نطاق واسع، لم تكن التجمعات اليهودية في العالم، رافضة للنشاطات الصهيونية فحسب.. بل أنها حاربتها أيضاً...

> القول بان اختلاف الأصول اليهودية قد يؤدي بالضرورة الى الصراع ثم الى الانهيار في المجتمع الإسرائيلي هو تصور مبالغ فيه

لكن رغم المعارضة والعداء الذي واجهته الصهيونية بادىء الأمر، إلا أننا لابد من الاعتراف بأن الصهيونية صارت حركة شعبية، تتمتع بتأييد ومناصرة الكثير من اليهود... وقد غيّر اليهود المناهضون للصهيونية من مواقفهم بسبب الأمر الواقع الذي فرضته الصهيونية.. بدءاً من قيام الدولة الصهيونية (اسرائيل)، وعبر كل الانتصارات العسكرية التي حققتها هذه الدولة... وقد أخذت كثير من الجمعيات، والمنظمات اليهودية التي كانت مناهضة للصهيونية تتقهقر ايضاً، امام الصهيونية، بل أنها بالإضافة الى ذلك، تبنت مواقف اكثر عرقية وقومية من الصهيونية نفسها... حتى أنها صارت تقوم بممارسة الضغوط السياسية لصالح دولة اسرائيل...

ان الصهيونية، التي طرحت نفسها على أنها الحل الوحيد لكل مشاكل اليهود، تعني، ضرورة العودة الى الوطن القومي (المزعوم) اولاً، وقبل كل شيء... وإذا أراد أي شخص تفسير لمصطلح (صهيوني) التفسير الواضح، ووضعه في مضمونه الصحيح، فلن يجد إلا تفسيراً واحداً، وهو، نقل السكان (العالياه)، اي هجرتهم، وعودتهم الى أرض الميعاد...

لكن الهجرة رفضت من كثير من اليهود، مما يعني أن هذا الرفض، هو المظهر الكامن للرفض اليهودي للصهيونية، وقد لوحظ أن عدة مئات من اليهود هاجروا الى فلسطين.. لكن في المقابل، وفي نفس الوقت، يهاجر عشرات الآلاف الى أميركا...

ان رفض الهجرة لإسرائيل، او الهجرة منها، هي شكل مستتر من أشكال الرفض اليهودي للصهيونية، لكن هذا الرفض، لايمكن مقارنته بحركات الرفض الأولى، لكنه على كل حال، رفض يساعد اي شخص على تقييم القوة الذاتية الحقيقية للصهيونية..

ومن الملاحظ أيضاً... ان الصهيونية وضعت استراتيجية واضحة تجاه يهود الشتات، طبقتها بكل حذافيرها... وهذه الاستراتيجية، تتلخص، في الهجوم المباشر على اليهود، عن طريق التحالف مع الامبريالية، ثم عن طريق (خلخلة) وضعهم القانوني في الدول التي يعيشون فيها، والتعاون مع كل القوى المعادية للسامية، وأيضاً، عن طريق ارهابهم، حيث يعيشون، حتى يهربوا، ويقعوا في احضان الصهيونية.. طالبين حمايتها..

> رفض الهجرة هو المظهر الكامن للرفض اليهودي للصهيونية

الدولة... والسكان الأصليون: (الفلسطينيون):

من أجل إقامة الدولة اليهودية الخالصة، التي لا تشوبها شائبة عرقية او حضارية أخرى، كان لزاماً طرد السكان الأصليين، وهكذا صار امر طرد هؤلاء السكان أكثر ضرورة، لأن الظهور الفلسطيني سيفضح الأسطورة الصهيونية، ويكشف كذبتها التي تزعم أن الأرض المقدسة خالية من السكان... وأنها أرض بلا شعب... وهي منذ الآف السنين، بانتظار سكانها، ولذلك، كان الزعماء الصهاينة يطالبون دائماً بضرورة تفريغ فلسطين من سكانها، ونقلهم الى البلاد المجاورة...

إذن.. ان تفريغ فلسطين من سكانها العرب، كان هدفاً صهيونياً، وضرورة تتطلبها الأسطورة، ولتنفيذ هذا المخطط، تبنت الصهيونية تكتيكات عديدة، لم يكن العنف المسلح بالتأكيد هو الوسيلة الوحيدة، بل استخدمت وسائل أخرى، مثل، الحرب النفسية، ونشر الرعب بين السكان، وقد استخدم هذا الأسلوب قبل قيام الدولة عام (1948م) وبعدها... كحالة...(دير ياسين) التي حرص الصهاينة، وبشدة على نشرها مضخمة، ليقوموا من خلالها بغرس الخوف في قلوب السكان العرب، ومع الأسف الشديد، ان اعلامنا (الغبي)!! في تلك الأيام، ساعد على نشر وتضخيم هذا الحادث، كما أرادت له الصهيونية... واستخدم الصهاينة أيضاً (الشائعات) عن طريق الإذاعات التي كانت تبث باللغة العربية، في المنطقة، قبل قيام الدولة... حول الكوارث المتوقعة في المناطق الآهلة بالسكان، مثل الانهيارات، وخطر انتشار الأوبئة، وخاصة بين المتطوعين العرب، الذين قيل أنهم يحملون اوبئة الجدري والتيفوس معهم.. لكن كل المخططات الصهيونية لافراغ الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين لم تحقق النجاح الكامل الذي كان يريده الصهاينة، اذ ظلت أقلية فلسطينية داخل حدود الدولة الجديدة، ولهذا، كان لابد، ومن أجل الهوية اليهودية الخالصة، ان يتم تكبيل هذه الأقلية بالقيود الصارمة، فاصدرت السلطات عدة قوانين، الهدف منها، حرمان هؤلاء المواطنين من حقوقهم المدنية والسياسية، وهكذا مارست الدولة الجديدة (اسرائيل)، التمييز العنصري المستند الى قوانين الدولة ذاتها...

وقانون العودة.. يعتبر من أكثر القوانين عنصرية... هذا القانون الذي صدر وأعلن في (1950/7/5م) يمنح الجنسية الإسرائيلية بشكل آلي لأي يهودي فور وصوله الى اسرائيل، بينما لايتمتع الفلسطيني الذي ولد ونشأ في فلسطين، بهذا الحق..

وكذلك... ومن أجل الحفاظ على التوازن الديمغرافي، فان اليهود العائدين الى فلسطين (العوليم) يمنحون حسب قانون العودة، كافة المزايا الاقتصادية، بينما يحرم السكان الأصليون منها...

وفي قانون العودة، عنصرية فريدة من نوعها.. فهناك مصطلحات مستخدمة في اسرائيل تميز حتى بين اشكال الهجرة المختلفة.. فمثلاً: اذا عاد اليهودي الى اسرائيل فان عودته تسمى (عالياه) اي الصعود، ويعني ذلك السمو بشخصية الفرد الى مستوى اخلاقي اعلى.... أما إذا نزح اليهودي، وهاجر من الأرض المقدسة، فان عمله هذا يعتبر (انحلالاً)، لأنه بهذا التصرف سعى الى الهبوط والارتداد، يعني السقوط من الجنة السماوية الى التاريخ الإنساني (البريداه)، أما اليهودي الذي يقوم أثناء الهجرة بتغيير طريقه من اسرائيل الى جهة أخرى، فقد فعل (النشيراه)، اي الابتعاد، او قطع الصعود، وهذا التصرف، أقل سوءاً من البريداه، اي الانحلال والسقوط والارتداد... لأن اليهودي في هذه الحالة لم تطأ قدماه الأرض المقدسة... لكن، لو أراد أحد الأغيار (غير اليهودي) الهجرة الى اسرائيل، فان هجرته لا تعتبر صعوداً، ولا مقدسة، بل هي مجرد اقامة ليس لها هالة دينية حولها (لهيش تاكيا).

والسكان العرب اهل البلاد الأصليون... والذين ظلوا في فلسطين (ما عرف فيما بعد باسرائيل) فان عليهم ان يتقدموا بطلب المواطنة الإسرائيلية، ولا يعتبر أي واحد من هؤلاء مؤهلاً للحصول على حق المواطنة، إلا إذا استوفى شروطاً محددة... فعليه ان يثبت وجوده في اسرائيل واقامته فيها مدة ثلاث سنوات خلال الخمس سنوات السابقة على تقديم الطلب.. وان بامكانه الحصول على مسكن دائم، وأنه ينوي الاستقرار نهائياً في اسرائيل، واخيراً، أن يكون ملماً باللغة العبرية.. ثم وهذا هو المهم.. ان على الفلسطيني، مقدم الطلب وبعد أن يستوفي كل هذه الشروط، ان ينتظر قرار وزير الداخلية، بالموافقة او الرفض...

> "قانون العودة" هو أكثر القوانين عنصرية

وأخيراً...

اليهود في فلسطين يتكونون من ثلاثة عناصر أساسية، وكالتالي: العنصر الأول: هم اليهود الغربيون (الاشكنازيم)، والعنصر الثاني: وهم اليهود الشرقيون (السفارديم).. ثم العنصر الثالث: وهم يهود البلاد العربية الذين هاجروا الى فلسطين بارادتهم... وهذه العناصر تقسم في المجتمع الإسرائيلي الى طبقات اجتماعية أيضاً، فالطبقة الأولى للاشكنازيم، ثم السفارديم، وأخيراً الطبقة الثالثة، يهود البلاد العربية، وهذه العناصر التي يتكون منها المجتمع الإسرائيلي، يرى البعض صعوبة اندماجها في مجتمع واحد، لان الصراع بين هذه العناصر مازال مستمراً، حتى الآن.. لأن كل عنصر من هذه العناصر له خلفيته الاجتماعية والثقافية الخاصة به... والتي حملها معه من مكان اقامته السابقة، ومن واقع المجتمعات التي عاش فيها قبل الهجرة...

... إلا أننا نرى .. (رغم عدم انكارنا للاختلافات الحاصلة بين الجماعات اليهودية...) ان الصراع بين عناصر المجتمع الإسرائيلي ليست بالدرجة التي تهدد بالانحلال والتفكك، لأن اكثر من نصف سكان اسرائيل مولود فيها، وان هؤلاء اليهود الجدد تربوا تربية جديدة... ونالوا ثقافة جديدة أيضاً.. لهذا، فلا علاقة خلفية ثقافية واجتماعية، لآبائهم بتربيتهم الجديدة...

ونرى أيضاً، ان تصور الاختلاف في الأصول، قد يؤدي بالضرورة الى الصراع، ثم الى الانهيار في المجتمع الإسرائيلي هو تصور مبالغ فيه وفي تحليلاته، لأن مايراه البعض في امكانية للخلاف والتفكك والانهيار، نراه نحن في امكانية الاتفاق والانسجام، فكل تطور من هذا النوع تلعب فيه عوامل داخلية، وخارجية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية، وزمنية، مباشرة وغير مباشرة...0

* باحث في المسألة اليهودية

المسيرة السلمية والخيوط المتشابكة وإمكانية قيام الدولة الفلسطينية؟!

● حسن خليل حسين*

● تبدو الصورة قاتمة وكئيبة للعملية السلمية من جميع زواياها لدرجة أن أي انسان قد يتحدث عن شيء من الإيجابيات او عن اشراق نسبي في احدى الزوايا ربما يتهمه القراء ليس في صوابية رأيه وحسب وإنما في سلامة تفكيره.. ورغم كل هذا فإننا سنحاول التعامل مع بعض الوقائع على الأرض وبعض الظواهر المنظورة وأيضاً مع بعض الإرهاصات غير المرئية لعلنا نصل الى ذلك القنديل المشع بالضياء في نهاية النفق.

هناك الآن على الأرض حقيقة صارخة لا يمكن القفز عنها ألا وهي قيام او وجود نواة لا يستهان بمساحتها او حجمها للدولة الفلسطينية فوق التراب الفلسطيني سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية لنهر الأردن وإن كانت هذه النواة تعاني من الاهتزاز بل والتمزق في بعض أجزائها في الضفة... لكن انتشار الأجهزة والمؤسسات وبشكل منتظم ومتواصل ومتماسك يعوّض النقص الجزئي في الوجود المادي على الأرض.. أما لمسات الضوء والظل في تلك المؤسسات والأجهزة فهذه أمور تسيء الى السمعة وقد تشوه الصورة لكنها لا تشكل خطورة على وجود هذه الحقيقة الهامة...

ولعل هذه الحقيقة هي السبب في تعنت حكومة اسرائيل تجاه تنفيذ كافة الالتزامات المترتبة عليها في الاتفاقات المبرمة من قبل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي...

إن المتطرفين من بني اسرائيل وخاصة القادة والمسؤولين يتخوفون من قيام الدولة الفلسطينية ويزداد تخوفهم وهم يرون الكيان الفلسطيني يجسد مقومات تلك الدولة - يوماً بعد يوم وفي كل المواقع والاتجاهات!!

هناك رئيس دولة يتحرك في كل الاتجاهات، يزور عواصم العالم كلها. يستقبله رؤساء الدول على قدم المساواة مثل بقية الزعماء والرؤساء وهناك وزراء يتحركون ويتم استقبالهم من كافة دول العالم تماماً كما يتم استقبال الوزراء في الدول الأخرى - وهناك احترام يلقاه المسؤولون الفلسطينيون من قبل زعماء تلك الدول وفي طليعتها الدول العظمى...

وهناك اتفاقات ثنائية تعقدها السلطة الفلسطينية مع دول العالم... الخ.

من هنا يجري التلكؤ في تطبيق بنود الاتفاقات واستحقاقات اوسلو 1 و 2 على أمل أن يعيق المتطرفون الإسرائيليون اكتمال قيام الدولة الفلسطينية وخاصة التمثيل الرسمي في مؤسسات الأمم المتحدة وامكانية قيام جيش رسمي بعد أن تجسد الوجود الفعلي لوزارة الداخلية وبموافقة اسرائيلية من أجل تنفيذ ما تطالب به في مجال الأمن...

وهناك التعاطف الدولي - بما يشبه الإجماع- مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. وهو اضعاف ماكان في زمن الحرب الباردة والتنافس الدولي والصراع على تجاذب مناطق النفوذ خلال الخمسينات والستينات وحتى نهاية الثمانينات حيث كان الاتحاد السوفيتي والدول الدائرة في فلكه - دول الكتلة الشرقية - وكذلك دول عدم الانحياز يؤيدون نضال الشعب الفلسطيني ويتعاطفون مع قيام كيان فلسطيني مهما كانت صورته...

يومذاك لم يزد عدد الدول المؤيدة للشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية على (80) ثمانين دولة بينما الآن نجد الرقم قد تضاعف تقريباً ولايوجد من يعارض قيام الدولة الفلسطينية سوى ثلاث دول من بينها إسرائيل، وقد تتحفظ عدة دول أخرى ولولا حق النقض (الفيتو) الذي تستخدمه الولايات المتحدة ضد هذا وباسم ذرائع ملتوية وضبابية لقامت الدولة الفلسطينية المستقلة فوراً ولحظيت باعتراف دولي كبير. وهذا أيضاً سبب من أسباب تعنت حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة بزعامة بنيامين نتنياهو!!

ثم هناك الضغط الدولي الذي ينصب على كاهل الحكومة الإسرائيلية الحالية كي تنفذ عملياً ودون ابطاء كافة الالتزامات المترتبة عليها في اتفاق اوسلو للسلام وتوابعها في القاهرة وطابا والخليل، بل إن تلك الدول وفي طليعتها دول الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا بالإضافة الى الدول الإسلامية ودول أميركا اللاتينية تحاصر حكومة اسرائيل وتحكم الخناق حول عنقها وتتهمها بأنها العنصر المعادي للسلام في الشرق الأوسط وتعتبرها سبباً في استمرار التوتر في هذه المنطقة من العالم.

وهذا الأمر يقضّ مضجع حكام اسرائيل كما يضاعف من قلق الشعب الإسرائيلي وتخوفه من آثار العزلة الدولية مما قد يؤدي الى زيادة الانقسام في صفوفه وبين طوائفه وشرائحه الاجتماعية كما هو الحال بالنسبة للزعامات والقيادات السياسية والحزبية واليهودي يخشى دائماً من ملاحقة لعنة التاريخ والغيتو المشبع برائحة العفونة وكآبة التشرق!!!

وهناك الموقف الحرج الذي تعاني منه زعيمة الشرعية الدولية حيث يتهمها الجميع بتواطئها مع حكومة اسرائيل ومداراتها لسياساتها المناوئة للقرارات الشرعية الدولية بما يشبه التحدي بحيث يمكن تحميلها وزر فشل العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط بالغة الحيوية والأهمية بالنسبة للعالم كله...

وبالتالي فان الإدارة الأميركية أخذت تضاعف من جهودها وضغوطها لكي تصل الى حل يرضي الطرفين العربي والإسرائيلي ولو نسبياً. وإذا كان قوى الضغط الأميركية المؤيدة لإسرائيل قد وضعت بعض العصي في دواليب الإدارة الأميركية في محاولة منها لشل حركتها او على الأقل في تخفيف قدرتها على ممارسة ضغط شديد على حكومة اسرائيل، مثل الفضائح الجنسية، المفتعلة، إلا أن ذلك لن يزيد على كونه مجرد عوائق للمسيرة ونجاحها...

من خلال كل هذه الحقائق...يمكننا القول:

إن الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم ولكن بشكل مخترق بجيوب اسرائيلية استيطانية ستظل تشكل مسمار جحا ربما لعقد من الزمان الى أن تكون هناك قناعات اسرائيلية بعدم جدواها وخاصة بعد مواصلة الضغوط العالمية على اسرائيل في ظل ضعف نسبي للنفوذ الأميركي مقابل بروز أكبر للدورين الأوروبي والصيني وربما الروسي.

وفي كل الأحوال ستفرض الدولة الفلسطينية وجودها وسيكون المستقبل في صالحها لكن بعد معاناة شديدة سواء على مستوى المشاكل السياسية الداخلية منها او الخارجية وخاصة بسبب التصرفات الإسرائيلية الصهيونية المتكررة وبما يشبه الدوائر التي يحدثها سقوط حجر في بركة ماء، وهي قريبة الشبه بشهقات النزع الأخير للصلف الصهيوني أمام ضغط المتغيرات الدولية وستزول الكثير من المسميات التي ما أنزل الله بها من سلطان قبل الطرق الإلتفافية وتسمين المستوطنات وستكون هناك حتماً هجرة عكسية من تلك المستوطنات مما يساهم في وجود حل جزئي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين..

وتحصيل حاصل أنه سيكون هناك ميناء فلسطيني بحري في غزة، وسيتعزز وجوده وتتضاعف أهميته... وأيضاً ستحل مشاكل المعابر وإن كانت ستستمر طويلاً سبباً في وجود نزاعات مع حكومة اسرائيل تماماً كما هو الحال بالنسبة للممر الآمن بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والذي يذكرنا بالنهاية الأليمة لما آل اليه الممر بين شطري باكستان 1947م حيث انشطرت الدولة الى دولتي باكستان وبنغلادش بعد ربع قرن من الاستقلال... لكن المطار الفلسطيني في القطاع والمطار في قلنديه بالضفة بالإضافة الى أهمية الميناء البحري ستشكل مع بعضها البعض رئات للدولة الفلسطينية تضخ في شرايينها الدم المؤكسج لتواصل الحياة في ظل سياسة مركزية واعية وحكيمة لا هي بالمتعنتة ولاهي بالمتراخية..

... كل هذا يحتاج الى مزيد من الصبر والصمود على مستوى المفاوض الفلسطيني مثلما هو على مستوى الشعب الفلسطيني..0

* مدير الاعلام في المجلس الوطني الفلسطيني

السياحة والحماية

● يوسف محمد المجدلاوي*

● تعتبر السياحة من الصناعات الأولى في البلدان المتقدمة والقائمون عليها متخصصون مهمتهم جذب أكبر عدد ممكن من الأفواج السياحية الى بلدهم وتعريفهم بجميع معالم الحضارة والمدنية، كالمواقع الأثرية والمعارض والمتاحف والمسارح الكبرى، وكذلك المنتجعات السياحية المنتشرة في ذلك البلد، في الغابات وعلى الشواطئ والأنهر، ثم القيام بجولات محمولة في المدن لمشاهدة التقدم العمراني والمواقع السياحية الهامة داخل مدينة ما، كما نشاهد في لندن مثلاً، اضف الى ذلك الجولات في المراكب النهرية والبحرية.

وفي الأردن كما نشاهد، صناعة سياحية مزدهرة، والقائمون عليها متخصصون مهرة من حيث الاتصالات والسفريات والاستقبال والتسويق والوداع الى غير ذلك. إلا أن غالبية الأفواج السياحية وحسب البرامج الموضوعة توجه الى المواقع الأثرية، ونادراً ما يوجهونها الى المعالم المهمة الأخرى والمعروفة لدى جميع المكاتب السياحية والادلاء السياحيين. والمستحب هنا عمل دراسة تفصيلية مسؤولة عن الجدوى من تنويع البرامج اليومية للفوج او الأفواج السياحية وتنفيذ هذه البرامج اذا كان هناك جدوى اقتصادية فعلاً من وراء ذلك.

كذلك نرى أن المجتمع العربي وخاصة في الأردن هو مجتمع مضياف، اذ نراه يقدم الخدمة المجانية للسياح بكل صدر رحب، حيث ان كثيراً من السياح يسألون المواطنين عن أماكن محددة داخل العاصمة يدلونهم عليها او يوصلونهم بأنفسهم الى تلك الأماكن، وهذه ظاهرة صحية. ولكن اليس من الواجب تزويد كل سائح بخارطة مصغرة تبين له الشوارع والتقاطعات والمواقف والأماكن الهامة للمدينة التي يقيم فيها هذا السائح؟ اعتقد أن ذلك سهل للغاية فبامكان وزارة السياحة تزويد شركة الطيران الناقلة والمكتب السياحي والفندق بكميات من هذه الخرائط وهم بدورهم يزودون السائح بهذه الخارطة حتى نعطي صورة مشرقة متقدمة لبلدنا.

في منتصف الستينات تقريباً جندت مديرية الأمن العام شرطة سياحية من نخبة حملة الثانوية العامة وتم تدريبهم تدريبا كافياً على الأعمال الشرطية والسياحية وتعلم اللغة الانجليزية وبعد تخرجهم كانوا يوزعون يومياً على المواقع الأثرية والسياحية في بلدنا، حيث يقومون باعمالهم خير قيام فضلاً انهم كانوا أدلاء سياحيين اكفاء في مواقعهم. غير أن هذه القوة لم يعد لها وجود كما نرى في الوقت الحاضر، فلماذا؟

أرى أنه من المفيد جداً اعادة تجنيد قوة شرطة سياحية كافية لتغطية جميع المواقع الأثرية الهامة والمنتشرة في جميع أنحاء الأردن تكون لها ادارة امن خاصة مرتبطة مع مديرية الأمن العام مباشرة وانشاء نقاط او مخافر ثابتة في هذه المواقع تعمل على مدى أربع وعشرين ساعة ولديها تعليمات مشددة لتنفيذ المهام المنوطة بها على اكمل وجه مثل:

تسيير دوريات راجلة نهارية وليلية داخل الموقع وحوله من الخارج مهمتها:

* حماية الموقع من سطو اللصوص على الآثار الموجودة فيه والقبض على كل من تسول له نفسه العبث بهذه الكنوز واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه.

* معاملة السياح القادمين للموقع معاملة ممتازة فيما اذا طلب منهم ذلك ولم يكن يرافقهم دليل سياحي مهما كانت جنسياتهم ومراقبتهم في الدخول والخروج.

* منع السياح من عمل قياسات للموقع او اقامة الصلوات والتشبث فيه على زعم أنه كان ملكاً لشعبهم في يوم من الأيام، واعتقد أن القانون الدولي يمنع ذلك. ويمكن لرجل الشرطة التعاون مع الدليل السياحي اذا كان موجوداً وإلا فلديه التعليمات الصادرة له بهذا الخصوص وعليه تنفيذها.

أما الأسباب التي دعتني لتقديم هذا الاقتراح فهي كما يلي:

* الحرلسات المتواجدة في بعض المواقع الأثرية هي حراسات نهارية وجميعهم تقريباً من كبار السن ليست لديهم لياقة بدنية او ثقافة ابتدائية وملابسهم غير لائقة كي تبدو كواجهة سياحية، اي أنهم "شغل أكل عيش" ثم وهذا السؤال مهم، أين كانوا عندما تمت عمليات السطو على بعض المواقع الأثرية ونزع الآثار الثمينة من ارضياتها؟ ان هذا لا يعني قطع ارزاقهم بل يعني ضرورة اعادة تأهيلهم.

* عدم مقدرة الأدلاء السياحيين من الناحية النفسية التدخل لمنع أفواج سياحية معينة من عمل القياسات واقامة الصلوات والابتهالات التي تؤديها هذه الأفواج داخل مواقع أثرية معينة أيضاً خوفاً من الفصل من العمل او سحب تراخيصهم فيما لو اشتكى عليهم هؤلاء السياح، لأنهم تعلموا، كما يقولون، ان السائح دائماً على حق.

هذه دعوة اضعها امام وزارة الداخلية ووزارة السياحة ومديرية الأمن العام علها تجد الاهتمام الكافي من أجل حماية كنوزنا الأثرية من العبث والضياع ومن أجل ازدهار وتقدم السياحة في بلدنا الحبيب.0

* باحث اجتماعي

قف
هموم نقابية

■ محمد ناجي عمايرة

● يوم الاحد القادم تبدأ اللجنة القانونية مناقشة مشروع قانون نقابة الصحافيين الاردنيين المحال الى مجلس النواب، تمهيدا لاقراره.

وحسنا فعلت اللجنة بالتوجه الى التشاور مع مجلس النقابة والمعنيين في القطاع الصحافي والاعلامي، مثل رؤساء تحرير الصحف اليومية.. ونأمل ان يتسع نطاق التشاور هذا ليشمل رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية، السابقين والحاليين، وذوي التجربة الطويلة من الكتاب والصحافيين، ومديري المطبوعات والنشر ووكالة الانباء الاردنية والاذاعة والتلفزيون وامناء وزارة الاعلام، السابقين والحاليين.

واحسب ان توسيع نطاق هذه المشاورات سيعطي اللجنة افكارا جديدة ووجهات نظر ايجابية تستعين بها في فهم اسس تطوير المهنة، وسن قانون عصري للنقابة يسهم مع قانون المطبوعات والنشر (في حالة تعديله) في حل مشكلات الصحافة، وتذليل العقبات القانونية امام تقدمها ونموها، وحماية الصحافيين وكفالة حقوقهم، وتأكيد الحريات الصحفية وتحسين شروط مزاولة المهنة والحفاظ على اخلاقياتها.

واعتقد ان في مشروع القانون جملة من القضايا الاساسية التي يتوجب الوقوف عندها مليا قبل اقرار المواد المتعلقة بها. ومن هذه القضايا: تعريف الصحافي، ومسألة التفرغ، والقطاعات الصحفية، والصحافيون واصحاب الصحف، وعضوية النقابة ومدى الزاميتها، ومواردها، وحصتها من اعلانات الصحف اليومية والاسبوعية.

ولا شك ان مسألة تعريف الصحافي، ستأخذ قسطا وافرا من المناقشة، فهل نكتفي بالقول انه عضو نقابة الصحافيين، حسب شروط العضوية التي سينص عليها القانون.. ام هو كل من يعمل في صحيفة او وسيلة اعلام مسموعة او مرئية؟ ام كل من اتخذ الصحافة مهنة له؟ وهنا سيبرز امامنا سؤال آخر، ما هي مهنة الصحافة؟ او ما هو تعريفها؟ وهذا سيجر سؤالا آخر.. الى ما لا نهاية.. فلا بد اذن من حسم هذا الامر بتعريف «محدد جامع مانع» حتى لا يظل مثارا للجدل والنقاش.

واما مسألة التفرغ فستكون ايضا مثار جدل، فما هي طبيعة التفرغ الصحافي ، وما حدوده، وما ضرورته، في وقت يتدنى دخل الصحافيين فيه الى مستوى لا يفي بمتطلبات اعالة عائلاتهم، مما يضطرهم الى البحث عن عمل اضافي، للتغلب على ازمة المعيشة التي يعانون منها.

واما القطاعات الصحافية فالمعروف ان اعضاء النقابة ينتمون الى قطاعين القطاع العام، وهم العاملون في وكالة الانباء الاردنية - بترا - وبعض الذين تنطبق عليهم شروط عضوية النقابة من موظفي الاذاعة والتلفزيون ووزارة الاعلام، والقطاع الثاني هو القطاع الخاص الذي ينتمي اليه العاملون في الصحف اليومية والاسبوعية والدوريات المتخصصة.

ولا شك ان هناك اختلافا في بعض المصالح والهموم والمشكلات التي تعترض كلا من القطاعين، الامر الذي يستدعي وقفة متأنية عند اقرار عضوية كل من العاملين في القطاعين، ومشاركتهم في الانتخابات واعمال النقابة.. مع ادراكنا لاهمية الحفاظ على الحقوق المكتسبة للاعضاء الحاليين، آخذين في اعتبارنا طبيعة الظروف التي تشكلت النقابة في ظلها، تاريخيا، ومساهمة كلا القطاعين في ذلك.

تبقى مسألة حصة النقابة من اعلانات الصحف اليومية، وتبلغ (1٪) وهذه المسألة ما تزال اشكالية قائمة، بين النقابة والمؤسسات الصحفية رغم صدور قرار من محكمة العدل العليا، مؤخرا بشأنها، لصالح النقابة .. ولعل القانون يحدد بوضوح اكثر، حق النقابة في هذه النسبة ، وهل هي من مجمل دخل الاعلانات ام من صافي ارباحها؟

اننا نتطلع باهتمام الى مناقشات اللجنة القانونية لمشروع القانون، ونأمل ان تتمكن من تلبية احتياجات الجسم الصحافي، وتطلعاته نحو قانون عصري حديث، يحقق اهداف النقابة، ويسهم في تطوير المهنة وتفعيل دور الصحافة، باعتبارها رابعة السلطات الثلاث، في البلاد. 0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
شارع الصحافة / المجمع الاستثماري
ل. «الطباعون العرب»
ص.ب: 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 5601099-4/5682223
فاكس: 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: أحمد صبري
هاتف: 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175
مكتب العرب اليوم / أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyaum Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Chief
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Managing Editors
Saleh Al Qallab Marwan Hazayen
Khaled Zbaidi M. Ka'awash
Helmi Al Asmar
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Pakistan A. AlSa'ed Tel 1810179
Paris Sh. Nasrallah Tel 47895520
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
Turkey I Elyas Tel 63217175
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson NJ 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

منبر العرب

■ فالح حسون الدراجي
العراق

قلبي على وطني

● لم يظل بلد - باستثناء اسرائيل - لم يخف على العراق..

وليس هناك فرد ينتمي لجنس البشرية لم يضع يده على قلبه خوفاً على أطفال العراق...

كيف لا يخاف العالم، وحشود الشر تتبارى على الوصول الى قواعد العدوان سواء في دول الخليج أو مناطق أخرى؟!

كيف لا يضع العالم يده على قلبه وقادة العدوان يتبارون في اعلان مقاصدهم العدوانية في تدمير العراق عبر توجيه ضربة عسكرية مميتة له؟!

كان العالم خائفاً ومرعوباً لأن هناك ضحايا من أطفال ونساء وشيوخ، ولأن هناك كارثة مقبلة حتماً على شعب لم يعد يتحمل صواريخ وطائرات وقنابل وربما هيدروجين وكيمياوي وغيرها من وسائل التدمير..

كل العالم خائف.. إلا المعارضة العراقية!!

ربما سيتهمني الأخوان (في المعارضة العراقية) بالعمالة وطبعاً لصالح الحكومة العراقية، علماً بأني احتفظ برأي خاص بل وبمؤاخذات عديدة على سياسة الحكومة العراقية – لكني أحب وطني وخائف عليه وإذا كان حب الوطن والخوف عليه عمالة. فأنا أتشرف بأن أكون أول عميل لصالح الشعب العراقي...

أما كيف فهمت موقف المعارضة العراقية وعدم تخوفها على بلدها العراق، فاني أعتقد أن هناك اكثر من مؤشر على هذا الاعتقاد. اولاً تصريح السيد وفيق السامرائي (مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق والمعارض حالياً) حيث يطلب فيه من الإدارة الأميركية مواصلة القصف ولمدة عشرة أيام بدون انقطاع، حتى يقيم جنرالات العراق انقلاباً على صدام!!

تصوروا، هل هناك شخص (وطني) في العالم يطلب قصف شعبه وبلده حتى يسقط النظام، وكأن القصف الشديد للطائرات الأميركية على أبناء العراق هو الوسيلة الوحدة لاسقاط النظام.

وإذا ذهبنا لغير الجنرال وفيق السامرائي، وفتشنا قليلاً في واشنطن ولندن لوجدنا أسماء مهمة من قادة المعارضة يتشممون الأخبار، ويظهرون وجوههم أمام قادة أميركا وبريطانيا طبعاً اضافة الى حماسهم الشديد للضربة كي يحصل بعضهم على فرصة الاختيار والقبول من قادة أميركا وبريطانيا لتعيينه رئيساً للعراق بعد سقوط صدام حسين – من خلال الضربة العسكرية وتحقيق الصفحة الثانية في اجتياح قوات خاصة برية أميركية مع حليفاتها لبغداد-!!

فهل هناك أحد يتمنى تدمير بلاده والتشجيع على هذا التدمير من أجل وهم نسبة نجاحه 1%!!

وفوق هذا وذاك ذهب السيد جلال الطلباني أحد أبرز قادة المعارضة الى طهران مع نائب مسعود البارزاني للمشاركة في احتفالات ايران بمناسبة ذكرى الثورة الإسلامية!!

اني مصعوق والله لا أملك كلمة مناسبة، كيف يلغي "نتنياهو" زيارة الى هولندا ليكون في بلده لاحتمالات شمول (اسرائيل، بواحدة من الصفحات الحربية وهو احتمال ضعيف بينما يذهب قادة عراقيون (من وزن جلال الطالباني) الى طهران للمشاركة في الاحتفالات بينما يترك بلده على فوهة البركان.. كيف؟!

اني حين أذكر هذه المواقف البائسة – وأنا حزين جداً – فأنا لا أستطيع أن أغفل بعض المواقف الكبيرة لرجال هم في المعارضة أيضاً ومن ضمن هذه المواقف. الموقف الوطني الذي أعلنه السيد صلاح عمر العلي والذي تلخص في معارضة حركة الوفاق الوطني لأية ضربة عسكرية وهو موقف يستحق التقدير على الرغم من كل الاختلافات والخلافات معه.. وموقف الصحفي الكبير سعد البزاز الذي كتب مقالة اعلن فيها موقفه المعارض أيضاً لأية ضربة عسكرية...

وأخيراً أقول بل وأذكر بتحالف حزب العمال البريطاني وحزب المحافظين وتجاوز خلافاتهما التاريخية حين اندلعت الحرب بين بريطانيا والأرجنتين حول جزيرة فوكلاند.. لأني أعتقد أن الوطن أعظم من الكراسي والمناصب جميعها.0

روح رياضية..!!

إرجاء الضربة العسكرية للعراق لما بعد انتهاء دورة الألعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو !!

كاريكاتير خضير الحميري

العرب والعيش في دوائر مغلقة..!!

■ د. جابر التل

● كثيراً ما تتأزم الأمور عندما نحاول أن نجد علاقة بين امر وآخر – فيصبح الحل بعيداً والرجاء يصبح حلماً يصعب تحقيقه.

ومنذ أن ابتلينا باليهود وغزوهم لأرض فلسطين العربية بمساعدة الدول الاستعمارية قديمها وحديثها، بريطانيا وأميركا وغيرهما، ونحن نحاول أن (نحل) مشكلة فلسطين (بالواسطة) و بالتعاون مع الآخرين باستعمال (كرت غوار) ولكن بالوكالة.. فلم يسبق أن (جلس) مسؤول عربي قبل النكبة بشكل (رسمي) مع مسؤول صهيوني.. لبحث امور فلسطين وبعد النكبة ايام المفاوضات اياها كنا نفاوض (من وراء حجاب) وبالواسطة ايضا .. وكان الانجليز – اصل البلاء – هم الذين يتآمرون ويفضلون نقل افكار الطرفين العربي واليهودي الى بعضهما البعض حتى لا يتلاقيا.. وكانت بريطانيا تنفذ سياستها..!!

وتطور الامر ..و اصبحت قضية فلسطين مشكلة (علمية) تطورت حسب قانون داروين السياسي من مشكلة فلسطين الى مشكلة لاجئين ثم الى مسألة تحويل نحو الاردن الذي شهد مؤتمرات القمة اياها.. ثم بعد حرب 1967 الى مسألة نازحين.. نسينا اللاجئين ثم تطورت التطور الاخير عندما اصبحت مشكلة (السلطة الفلسطينية) والحكم الذاتي !!

ورغم مرور اكثر من نصف قرن على الهروب الكبير من مواجهة اسرائيل فاننا لا زلنا نحاول حل مشاكلنا (بالواسطة) او (من وراء حجاب).

ورغم علمنا التام ورغم التصريحات التي يطلقها كبار المسؤولين الاميركين والاوروبيين من انهم لا يستطيعون ارغام دولة اسرائيل والمسؤولين فيها على فعل شيء لا يريدونه مثل الانسحاب من بعض اراضي الضفة وليس كلها تصوروا او الاتيان (بحركة) ولو تمثيلية لا تريدها .. رغم كل ذلك فلا زلنا نبحث عن الواسطة ..

والعجيب المؤسف والمبكي ان كل الزعامات العربية تبين انه لولا التفكك العربي لما آلت الامور الى ما هي عليه .. رغم ذلك لا يحاول احد ان يفعل شيئا ..

في عام 1991 كتب الاستاذ الياس سحاب في احدى صحف الخليج اما العمل واقترح ببساطة ان يعود العرب الى ممارسة الامور البديهية حتى يتحسن وضعهم تدريجيا وصولا الى المستوى المطلوب، فلا يعقل ان يظل العرب على هذا المستوى من التفكك والضعف. والاستعداد لتقديم التنازلات الى ما لا نهاية ويبدو ان الاستاذ سحاب قد اخطأ في ذلك اذ ان التنازلات استمرت حتى لم يبق علينا الا ورقة التوت ولولا بقية من دين وحياء لرميناها ايضا .. واضاف الاستاذ سحاب في مقالته تلك (فلا يعقل ان يتوقعوا مع ذلك معجزة تهبط من السماء او من واشنطن، لتنتشلهم من هذه الهوة ! ويبدو انه اخطأ ايضا لان العرب لا زالوا يؤملون الخير في واشنطن ولذلك يتسابقون اليها كأنهم في (ماراثون) لاحراز انتصارات وهمية او انكسارات سياسية مش مهم !! من اجل عيون واشنطن التي تضغط عليهم بدل ان تضغط على اسرائيل لاعطاء مزيد من التنازلات ونحن لا زلنا نؤمل ذلك ويبدو ان الكثير من الزعامات العربية تأسف الى ما آل اليه حال بيل كلينتون نتيجة (ولعه بالحريم) الذي عاشه وهوحاكم ولاية صغيرة مما اقضّ مضجعه وهو رئيس اكبر دولة في العالم واقواها.. نحن نأسف لحاله تلك وربما (يبكي) بعضهم على امجاد كلينتون او يرسل له برقيات التأييد والمواساة فانه لن يبخل بذلك كما لو كان كلينتون قد قدم للعرب الكثير للحصول على حقوقهم المشروعة في فلسطين !

ووضعنا مع المجموعة الاوروبية ليس احسن من وضعنا مع اميركا رغم ما تحاول بعض الجهات اظهاره من عكس ذلك .. ففي عام 1993 حدث لقاء بين وزير خارجية فرنسا وبين الرئيس عرفات رفض الوزير الاستجابة لطلب عرفات نشر قوات متعددة الجنسيات على حدود غزة لان اسرائيل (دولة) والمنظمة ليست (دولة) وليست ممثلة (دولة) بل اقترح الان جوبيه ان تترك اسرائيل لتنفذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني كما تراه لانها الدولة وهي صاحبة (الولاية) السياسية!! اليس ذلك دليلا صريحا وواضحا على المستقبل (المظلم) الذي ينتظر قضيتنا اذا كنا نعمل (بالواسطة) ونتحاور (من وراء حجاب) ؟

وعلينا كذلك ان نتذكر قول هنري كيسنجر للرئيس السادات ايام المباحثات التي تلت حرب 1973 حيث قال له ان المنتصر يفرض شروطه وانتم مهزومون وبالتالي ليس لكم حقوق ولا تستطيعون فرض شروطكم !!

ذات يوم قبل سنوات سأل صحفي الرئيس عرفات هل ما زلت تريد الدولة الفلسطينية فاجاب (الختيار) بانه يحلم.. الا يحق للانسان بان يحلم !!

هل انتهينا من الاعتماد على الواسطة .. وهل شبعنا محادثات (من وراء حجاب) ام اننا لا نزال نتمسك بسياستنا تلك التي لم تجلب الا الدمار والخراب والتشرد !

في عام 1993 سأل ممثل احد الاجهزة الاعلامية الرئيس السوري حافظ الاسد عن رأيه في اتفاق المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي فقال ان مشكلة هذا الاتفاق هي ان كل بند فيه يحتاج الى اتفاق جديد اي الى جولة جديدة من المباحثات !! فهل يا ترى رغم مضي خمس سنوات على ذلك التصريح هل لا زالت هناك بنود كثيرة بحاجة الى اتفاقات وجلسات ومؤتمرات !

اذا كنا لا نزال نعتمد على الواسطة في حل مشاكلنا فيجب ان نختار واسطة (مؤتمنة) حيادية (وحقانية) حتى نستطيع ان نحصل على حقوقنا .. والا فالاجدر بنا ان نلتفت الى انفسنا وان نعود الى تضامننا ووحدتنا السياسية .. والا نترك مجالا للمؤامرات او محاولات جرّ صغيرة او كبيرة ندخلها بصفة مراقبين او متفرجين او متآمرين ان تبعدنا بعضنا عن بعض !!

فقوتنا في وحدتنا رغم فقرنا عسكريا !

فهل نتحرك ام ترى نظل ننتظر نتائج محاكمة باولا جونز ومونيكا من اللواتي ارتمى كلينتون في (احضانهن) كما يدعين واذا كنا فعلا ننتظر ذلك فلماذا لا نفعل شيئا يحل مشاكلنا ؟

الى متى نظل نعيش في هذه الدائرة المغلقة وتظل امورنا معلقة بهذا او بذاك 0

لماذا وزارة الدفاع الأميركية؟!

■ نجيب القدومي

● تطلق أسماء الوزارات والدوائر عادة في ضوء المهام الموكولة لها، والأعمال التي تختص بها، فوزارة التربية هي التي تعنى بتربية وتعليم الأجيال، ووزارة الزراعة تختص بالأمور الزراعية وما يتعلق بها، ولا يمكن أن تقوم وزارة الداخلية بشؤون خارجية – على سبيل المثال – لأن مجال اختصاصها يختلف. حتى التسمية تشير الى المعنى العكسي.

لكن الولايات المتحدة الأميركية تشذ عن هذه القاعدة. فلم يحدث أن سمعنا أن دولة أو دولاً شنت هجوماً عليها مما اضطرها لأن تعلن التعبئة العامة وتدعو الاحتياط وتبدأ بتخزين المواد التموينية او توزع كمامات الغاز على مواطنيها استعداداً للدفاع عن نفسها، بينما سمعنا ونسمع دائماً ونرى ونتألم ونحن نشاهد الطائرات الأميركية والمدمرات البحرية وقوات التدخل السريع جاهزة لغزو دولة أو تأديب أخرى او الإطاحة بحكم أو حماية آخر. لسنا وتألمنا ونحن نرى الطائرات الأميركية تقصف وتدمر وتقتل الشيوخ والأطفال حتى في الملاجئ والمناطق الآمنة – كما يفترض-، ونراها تنزل قواتها او قوات حلفائها التي تعمل تحت أمرتها – باسم الحفاظ على الأمن – من أجل تحقيق مصلحة أميركية او اسرائيلية، وأقرب دليل، ما فعلته القوات الأميركية وحلفاؤها في العراق اثناء حرب الثلاثين دولة حيث استباحوا ارضه ومياهه وسماءه، وحاصروا اطفاله الجياع ونساءه المتألمات وشيوخه العاجزين، وفتشت كل زاوية على أرضه، ودمرت أسلحته المتطورة التي وفرها بعرق أبنائه وابداعات خبرائه.

فرض الحصار على العراق بعد أن هوجم من قبل دول التحالف بقيادة وزارة "الدفاع" الأميركية، وكان وزير "الدفاع" الأميركي يصول ويجول وينسق ويأمر وينهى باسم تنفيذ "القرارات الدولية"، في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على مواقفها بتجاهل القرارات الدولية ورفضها لتنفيذ الاتفاقات المعقودة بضمانات دولية دون أن نرى أو نلمس تحركاً اميركياً من وزارة "الدفاع" او غيرها لاجبار اسرائيل على تنفيذ رغبة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات المنظمة الدولية، وأكثر ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة الأميركية أو حلفاؤها، هو الدعوة لعقد مؤتمرات وندوات للبحث عن طريقة هينة لينة لإقناع الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ ما يناسب تحقيق أمنها من القرارات الدولية وما يضمن راحة ورضى سكانها على اي حساب وبأي ثمن.

لم نر حصاراً ولم نشهد هجوماً على اسرائيل ولا تفتيشاً عن أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها، حتى ان دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الأميركية ووزارة "الدفاع" فيها لم تستطع إجبار أو حتى اقناع اسرائيل للتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية وانتاج اسلحتها في الوقت الذي استنفر العالم عندما رفضت مصر وأقرنت توقيعها بتوقيع اسرائيل وقامت الأرض ولم تقعد حتى اجبرت مصر على التوقيع وتم تناسي وتجاهل اسرائيل من هذا التوقيع.

الولايات المتحدة الأميركية تطلق على وزارة الحرب فيها وزارة "الدفاع" وهي التي لا تقوم إلا بالهجوم وهذه الحالة لا تنطبق على حالة مشابهة إلا في "اسرائيل" حيث تطلق هي الأخرى على جيشها "جيش الدفاع الإسرائيلي"، وكأن مهامه تقتصر على الدفاع عن النفس فقط، وكأنه لم يهاجم دولاً امتدت من فلسطين والأردن مروراً بسوريا ولبنان والعراق ومصر وانتهاء بتونس وأوغندة.

ان اصطلاح "وزارة الدفاع" او "جيش الدفاع" هو اصطلاح تم اختياره بدقة متناهية لمراعاة الأمور النفسية لدى الآخرين وايهامهم بشعور ان هذا الجيش مستهدف وأن "الدولة" التي يدافع عنها هذا الجيش هي مهددة وتتعرض في أية لحظة للأخطار، في الوقت الذي تناسى فيه واضعو هذه الاصطلاحات "الأميركية – الإسرائيلية" ان همّ العالم ارضاء الولايات المتحدة الأميركية، والحرص على امن اسرائيل وان التسميات الأصح هي "جيش الهجوم الإسرائيلي و "وزارة الهجوم الأميركية".0

المطلوب تفاهم اسلامي عربي في وجه التحدي العالمي

■ تيسير بوشة

● الثوابت الإسرائيلية التي لا يختلف عليها اثنان في جميع الأطياف السياسية الحزبية الإسرائيلية الحاكمة منها وغيرها وهي:

1– القدس عاصمة اسرائيل وستبقى بحدودها البلدية الحالية موجودة تحت السيادة الإسرائيلية.

2– رفض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والتعامل مع قضيتهم كقضية انسانية.

3– لا سيادة للفلسطينيين على الأرض وسيادة كيانهم مقيدة بشروط اسرائيلية وبالتالي لا دولة مستقلة بالمعنى الدقيق للكلمة.

4– المستوطنات باقية ولإسرائيل السيادة الكاملة عليها.

5– اقامة مستوطنات جديدة قرار اسرائيلي لا يحق للفلسطينيين الاعتراض عليه.

وقد اظهرت هذه الثوابت في كثير من المواقع الوثائقية للأحزاب الإسرائيلية والتي اتخذت من المرجعية الإسرائيلية دستوراً لها والتي على أساسها قامت التسوية السياسية الراهنة.

ان الحزبين الليكود والعمل لازالا يؤمنان بمقولة أرض اسرائيل الكبرى وأما الفلسطينيون فهم شعب له حق في تقرير مصيره لكن الأرض هي أرض اسرائيلية... والكيان الفلسطيني عبارة عن أقلية قومية تمثلها "الحركة القومية لعرب ارض اسرائيل".

والسلام بالمعنى الإسرائيلي هو عبارة عن علاقات جيدة حسنة بين اليهود والعرب في أرض اسرائيل.

هذه هي المفاهيم التي تطرحها الأحزاب والأطياف السياسية الإسرائيلية. فهل بالتالي نطرح سؤالاً جدياً حول امكانية استعداد تلك القيادات لحل جذري وشامل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يرسي قواعد السلام في المنطقة... الإجابة كالحلم بمدينة افلاطون..

واستخلاصاً لما تقدم نستطيع القول:

ان الخلافات الإسرائيلية هي خلافات شكلية حول وضع الفواصل والنقاط ولكنهم متفقون في تركيب الجمل...

وقد استطاع الليكود تجاوز رفضه للعملية السلمية من خلال اللقاء بحزب العمل والذي أرسى قواعد وثيقة يوسي بيلين وميخائيل ايتان...

كما استطاع حزب العمل أن يراجع حساباته ليكسب الرأي العام الإسرائيلي ويحول دون مس الثوابت الإسرائيلية التاريخية.

ثم ان التناقض بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لا يزال قائماً وسيعبر عن نفسه بصراع قد يحتد ويصل الى مستوى المواجهة، لأن هذا التفاوت والتناقض يمس حق تقرير المصير الفلسطيني من وجهة النظر الفلسطينية، ويمس الثوابت الإسرائيلية من وجهة نظر الإسرائيليين،

فمن منهما سيتنازل عن "حقه"... الأضعف طبعاً هو المتنازل دائماً، ولكن الى متى والى أي مدى يمكن أن يكون هذا التنازل...

وإذا كان هناك ثوابت اسرائيلية لا يقترب منها كافة الأقطاب السياسية الإسرائيلية، فهل لدى الجانب الفلسطيني ثوابت يلتقي عندها الجميع – معارض وغير معارض؟ هل تستطيع الأقطاب الفلسطينية المختلفة ان تتجاوز خلافاتها وتركز على ما هو مشترك وطنياً؟

ألا يمكن أن يكون هناك "وثيقة استقلال" تبين حقوق الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ان الشرعية الدولية التي تطالب اميركا وبريطانيا بتطبيقها الآن على النظام العراقي والشعب العراقي وكذلك النظام الليبي والشعب الليبي وأيضاً النظام الإيراني والشعب الإيراني هي ليست كمثل الشرعية الدولية التي يجب أن تطبق على اسرائيل والنظام فيها...

فإسرائيل دولة نووية وكذلك معتدية بدليل الأراضي العربية المحتلة، وهي دولة ارهابية، وعنصرية والأدلة على ذلك وفيرة.

وهي دولة لا تعترف بالاجماع الدولي بدليل تعطيل عملية السلام القائمة حالياً.

فماذا تريد الدول الكبرى المعنية بتطبيق الشرعية الدولية أكثر من ذلك؟

لكننا عندما نمعن النظر في كل تلك الأمور نجد أن هناك سبباً مباشراً لكل ما يحدث وسيحدث وهو أننا الأضعف قوة عسكرياً واقتصادياً ومعنوياً، لأننا نعيش حياة التشرذم العربي والإسلامي، ولئن كان التفاهم المطلوب فلسطينياً على الثوابت ووثيقة الإستقلال، فان هذا التفاهم مطلوب اسلامياً وعربياً من أجل اعادة موازين القوى المختلة حالياً في ظل القوة الأحادية الأميركية للعالم...0

شهيد كربلاء الجديد

● اذا كان كل هذا الحشد العسكري الغربي المدعوم من كل متربية ونطيحة عربية يهدف الى توجيه «ضربة» للعراق فلا خوف على ذلك البلد العربي، فالضربة التي لن تميته ستزيده قوة كعملاق يمتص عضات النمل لكنه يظل واقفا.

وقد مر العراق عبر تاريخه الممتد في اعماق الماضي السحيق بهزات ومخاضات كثيرة لكنه ظل كما هو ولم تستطع كل جيوش النمل ان تجره الى صحراء الموت.

فعلى ارض العراق كان الطوفان الذي غمر الكون لكنه لم يغرقه وعلى ضفاف انهاره جلس جلجامش ليستحم بعد ان عثر على وصفة الخلود ورغم سرقتها من اعداء الحياة. ظلت المياه الاتية من اعماق الارض البعيدة وقمم الجبال العصية على التدجين، تسري في عروقه.

ومنذ ان وضع حمورابي اول شريعة للناس والعراق يضيء على العالم من برج بابل وينثر عطره من الحدائق المعلقة.. «من بنى بيتا وهدم البيت على ساكنيه قتل البناء» والبيوت تنهدم كل يوم ولا يقتل احد ولا يحاكم احد والاوطان تؤجر للغرباء والناس لا تملك حق تغيير المفاتيح.

من بوابة العراق انطلق الفتح الاسلامي الى بلاد الفرس التي تمنى عمر بن الخطاب «ليت بيننا وبينهم جبل من نار» ومن العراق ذهب المدد العربي ليوقف الروم الزاحفين على فلسطين.

وفي كربلاء سالت دماء كثيرة وفيها لا يزال الناس يذرفون الدموع ويندبون شهداء الظلم وفي البصرة ثار الزنج وسبوا حرائر العرب وعم الخراب.

وعبر حدود العراق جاء التتار وكبوا حضارة العرب في النهر ومنها خرجوا ومنها سيعودون .. هكذا يعتقد الذين يؤمنون بحديث يأجوج ومأجوج.

على شواطىء الخليج الذي تبلبلت فيه الالسن. فلا تدري اعربي ام اعجمي هو. وقف ضابط المارينز ليوقع اوتوغرافا على نهدي "رحاب" المرتدية برقعا بدويا وطويل العمر يحمل دواة حبر اسود ليكتب به تاريخنا وبين هذا وذاك يعدون السرادق لندب شهيد كربلاء جديد ولتفريق دمه بين القبائل.0

■ داود سليمان القرنة

ما جدوى الكتابة؟

● ما جدوى القلم، وما نفع الكتابة..

ما الفرق، يا قارئي الكريم، بين ان تفهم او لا تفهم، وما الفرق، لدى الكاتب او الصحفي، بين ان يعلم او لا يعلم ما دامت الاحداث تثبت مرة بعد اخرى اننا جميعا نشكو من نقص في اداء وظيفة عضوية خطيرة تقوم لدى غيرنا من البشر، بتحويل المعلومة الى دليل للعمل، وتستثمر المزيد من المعرفة لاجل المزيد من الحكمة في اتخاذ القرار.

عندما وقع الاختيار على قطعة كريمة غالية من ارضنا اسمها فلسطين لكي تستلب وتغيب دار الاعداد لسلبها على مختلف المستويات العالمية والتعبوية واستغرق انتزاعها فترة تجاوزت ثلاثة اجيال اعتبارا من انعقاد المؤتمر الصهيوني في بال ومرورا بصدور وعد بلفور وتدفق الهجرة ثم الانتداب ثم الحروب المتتالية الاربعة. لكننا اخترنا لعملية الانتزاع الطويلة اسم الضياع وادعينا بان فلسطين قد ضاعت لاننا كنا في غفلة عن مخططات الاستعمار والصهيونية ولاننا لم نكن على وعي كاف بتفوق العدو من جهة وسذاجة اساليبنا وتخلفها من جهة اخرى. وانبرى جميع الذين نشطوا وكتبوا على هوامش دفتر النكبة يدعون الى المزيد من التوعية والحذر.

غير ان التوعية، ربما بسبب غياب تلك الوظيفة العضوية المهمة، لم تقدنا الى الحذر. واصبحنا على مر السنين واحدة من اكثر الامم تسيسا ووعيا واقلها حيطة وحذرا.

وكان يفترض فينا، على الاقل، ان نتعلم بالتجربة، ان لم يكن بالحصافة، وان نشم الخطر بالحواس اذا ما تعذر علينا التعرف عليه بالعقل.

لكن ها هو العراق في محنته المستمرة يثبت للعالم اجمع ان ذلك النقص الخطير الذي نعاني منه ليس عارضا زائلا بل هو عوق طبيعي متأصل. فالفيلم الهوليودي الذي يعرض على الشاشة العراقية قد سبق عرضه بكل التفاصيل قبل ثمانية اعوام. كل المقدمات متطابقة وعناصر الطبخة لم تتغير. واذا كنا قد تعرفنا على المقدمات من تفاصيلها التي باتت مألوفة لدينا فاننا لابد قد عرفنا النتائج ايضا. لكننا جميعا – داخل العراق وخارجه – نقف عاجزين عن منع المقدمات من الوصول الى نتائجها الرهيبة.

في العراق يشتري الناس الشموع استعدادا للدخول في ظلام عصر ما قبل الكهرباء الذي وعدتهم به اميركا.

وخارج العراق تنقل الكهرباء، الذي تسمح اميركا باستمرارها الى حين، للجميع مشهد اطفاء الانوار في العراق.

وحين تسدل الستارة على هذا الفصل الدامي ستبكي عيون كثيرة على ضياع العراق، وستجد، نحن اصحاب الحبر والقلم، مادة غزيرة للندب على امة تضيع منها اوطانها وهي في كامل وعيها وادراكها.0

■ امل الشرقي

همسة في اذن رجال امننا..

● شهدت مؤسسة الشرطة في الاردن ثورة هائلة خلال السنوات الاخيرة، حيث تم تغيير الطاقم الذي يتعامل مع الجمهور، واختير افراده بعناية تامة من ذوي الفهم والعلم والاخلاق العالية، ويستطيع المرء ان يلحظ ان مواطننا يحظى بمعاملة راقية من شرطتنا، ويتبدى هذا الامر بصورة جلية في مراكز الحدود والمطار، حيث يشعر المسافر بدفء المعاملة والترحيب، وهو امر نادر الحدوث في بلدان العالم الثالث للاسف الشديد..

ومع كل هذا الالق والاشراق، يحدث هنا وهناك ما يعكر مزاج المرء وان كان نادر الحدوث، لكنه يقع للاسف، والواجب يقتضي من المرء ان يؤشر عليه ليس من باب تضخيم العيوب، ولكن من باب تشخيص الخطأ للقضاء عليه واستئصاله.

فالصفحة البيضاء الناصعة تبدو فيها النقطة السوداء بوضوح شاذ يسترعي الانتباه!

فليتسع صدر اخوتنا في الامن العام لهذه الملاحظة، وليأخذوا بها على سبيل النصح والغيرة على المصلحة العامة، وهي متعلقة بمسلك دورية الامن العام المتحركة في السيارة المزوّدة بمكبرات الصوت، حيث يعمد بعض رجال امننا الى «توجيه» السائقين بلهجة آمرة تخلو من اي رفق او كياسة، وقد يشوب هذه اللهجة بعض العبارات «الناشفة» التي لا يليق ان توجه لمواطن – على الملأ! – لمجرد انه تلكأ في السير او ارتكب خطأ مروريا ما، مما يُشعر السامع بالاهانة غير المبررة، فضلا عن ان امتطاء الشرطي لسيارة رسمية مزوّدة بمكبر صوت، لا يبرر له ان «يصرخ» في الناس بلهجة آمرة تُظهره وكأنه معلم غاضب في صف كله من التلاميذ المشاغبين!

ان هذا المشهد لا يليق به ان يقع في شوارعنا، كونه يوحي للموجودين في الشارع بجو من القمع الامني الفظيع، وهو انطباع خاطىء يسيء الى الصورة العامة في الشارع الاردني، ويزداد المشهد سوءا اذا سمع هذا «الصراخ» زائر للبلد حلّ ضيفا على احدنا، حيث يشعر المرء بحرج لا حدّ له ويحار في «تبرير» هذا المشهد للضيف المندهش في ظل مجتمع «ديمقراطي» آمن مطمئن معروف عنه احترامه للقانون، واحترامه ايضا لرجل الامن، واحترام رجل الامن للمواطنين!

لقد مررت – لمرتين متتاليتين – بمشهدين محرجين شعرت خلالهما بحرج وخجل وتعرق واحتباس للدم في وجهي، حينما سمعت واحد الضيوف الذي كان برفقتي اوامر صارمة لي بالمشي سريعا، مع انني كنت سائرا سيرا طبيعيا في سيارتي، وحاولت تبرير الموقف للضيف الذي بدا انه غير مقتنع بما اقول، وفي المرة الثانية، شعرت بالدم يغلي في عروقي حينما سمعت باذنيّ شتيمة صريحة من احدى الدوريات وعبر مكبر الصوت، وللامانة حاولت معرفة رقم السيارة التي صدر منها هذا الصوت المنكر، لايصاله الى مدير الامن العام الذي لا يعجبه وصحبه في هذا الجهاز حدوث مثل هذه الاحداث الشاذة النائئة، التي لا تتناسب مع «التاج» الذي يُزين جبهة رجل الامن!

لقد ترددت كثيرا في البوح بهذه الشكوى، ولكن تكرارها على نحو استفزازي دفعني دفعا للكتابة حولها، وكلي امل ومعي كثير من المواطنين ان تنتهي هذه الظاهرة من شوارعنا النظيفة الحضارية.

واخيرا، هذه تحية ود خالصة لرجال شرطتنا الذين يسهرون كي ننعم بالهدوء والأمن والطمأنينة، ولتتسع صدورهم لهذه الهمسة التي ستجد منهم – بالتأكيد – كل اهتمام وعناية...0

■ حلمي الاسمر

هكذا من الأصل

مكبّر من الأصل

المدير التنفيذي لـ «منطقة الاردن» في الملكية يلتقي عدداً من موظفي السياحة والسفر

□ العرب اليوم

● التقى المدير التنفيذي لمنطقة الاردن في الملكية الاردنية ميشيل بولس في مكتبه امس مجموعة من موظفي (الكاونتر) في مكاتب السياحة والسفر المعتمدة لدى الملكية الاردنية لمناقشة عدد من الامور التي تهم الملكية الاردنية ووكلاء السياحة والسفر، والتعرف عن قرب على المشاكل التي تعترضهم.

ويأتي هذا اللقاء الذي يعتبر الخامس مع وكلاء السياحة والسفر لحل الامور التي قد تؤثر على سير العمل وتوضيحها، وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يتعرض لها الوكلاء سواء في مجال الحجز او نظام التوزيع الشامل عربي (جاليليو) او الامور المالية.

وقد جرى خلال اللقاء طرح عدد من المعوقات التي تواجه موظفي المبيعات في مكاتب السياحة، حيث وعد بولس بدراستها واقتراح الحلول الملائمة لها كما اجاب على اسئلة واستفسارات الحضور.

ثم اعلن بولس عن توفير خدمة جديدة لوكلاء السياحة والسفر من خلال تعيين (مدير مناوب) للاجابة على كافة استفسارات الوكلاء وحل المشاكل الآنية التي قد تطرأ اثناء سير عمل الوكلاء من الساعة 8 صباحاً – 6 مساءً، باستثناء يوم الخميس الذي يكون فيه الدوام للمدير المناوب حتى الساعة الرابعة مساءً.

وفي نهاية اللقاء ثمّن موظفو مكاتب السياحة هذه الخطوة للملكية الاردنية، التي تساعد على ادامة التواصل الفعال بين الطرفين لما فيه من فائدة في تحقيق المصالح المشتركة بينهما.0

بولس مع موظفي السياحة

«المركزي» يبيع البنوك الاردنية 140 مليون دينار من شهادات الايداع

□ العرب اليوم

● قال البنك المركزي الاردني ان مزاد شهادات الايداع على الاصدار تم تغطيتها بالكامل وبلغ مجموع العروض المقدمة 145 مليون دينار اردني، وبذلك تكون نسبة تغطية الاصدار 1.04 مرة.

وقد تم بيع مبلغ 140 مليون دينار شهادات ايداع لاجل 3 اشهر بسعر فائدة اصدار موحد 6.20 بالمئة.

وقال ان رصيد شهادات الايداع القائم يصل الى ما مقداره 1193 مليون دينار يوم غد السبت.0

منطقة صناعية جديدة في مصر

□ العرب اليوم

● اصدر رئيس مجلس الوزراء المصري د. كمال الجنزوري قراراً باعتبار منطقة ميدوم (ناحية كوم ابو راضي) بمحافظة بني سويف منطقة صناعية لاقامة مشروعات استثمارية بمساحة 655 فداناً وسيبدأ تنفيذ البنية الاساسية بالمنطقة فور الانتهاء من المناطق الصناعية الاخرى بالمحافظة.0

على هامش اجتماعات الدورة 61 للمجلس الاقتصادي

د. الملقي يلتقي عدداً من نظرائه العرب

□ القاهرة – بترا

● اجرى الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين سلسلة من الاجتماعات واللقاءات امس مع نظرائه العرب الذين يشاركون في اعمال الدورة 61 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقد حاليا بالقاهرة.

واجتمع الملقي مع وزير التجارة العراقي حيث بحثا معا عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة المقرر عقدها في عمان يوم غد السبت.

كما التقى بوزير الاقتصاد الفلسطيني حيث اتفق على عقد اجتماع تنسيقي بين الجانبين في عمان يوم الخميس القادم لمتابعة قرارات اجتماع رام الله الذي عقد العام الماضي.

واجتمع الدكتور الملقي مع كل من وزيري الاقتصاد الجزائري والتونسي حيث جرى بحث ترتيبات عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة في الجزائر واللجنة الاردنية التونسية العليا في تونس خلال الفترة القادمة.0

تراجع النشاط الاقتصادي في غزة يتسبب بتدني حجم الاقبال على القروض

□ العرب اليوم

● اكد مدير دائرة الاقراض في دائرة التنمية والتخطيط بوكالة الغوث الدولية ناصر جبر ان تراجع مستوى النشاط الاقتصادي في قطاع غزة ادى الى تدني معدل الاقبال على القروض الكبيرة التي تقدمها الوكالة.

وقال جبر في حديث لصحيفة الايام الفلسطينية ان متوسط القروض تراجع من 20 الف دولار الى 9 الاف دولار شهرياً، واشار الى ان ذلك عكس نفسه على المشاريع التي بدورها اثرت على مدى التزام المقترضين بالسداد والوفاء بديونهم.

وقال ان الاقبال يتركز على القروض ذات الرأسمال العامل، وذلك لحاجة اصحاب المشاريع الى السيولة النقدية التي تفرضها عليهم طبيعة التعامل مع الجانب الاسرائيلي في جلب المال الخام، مشيراً الى قيام وكالة الغوث بتقديم تسهيلات وتسريع في عملية تمويل القروض، حيث تم تقليص الفترة الزمنية اللازمة للحصول على قرض من شهر الى 15 يوماً، يتم خلالها دراسة الطلبات المقدمة، والموافقة على الطلب التي ترى الدائرة انه مشروع منتج ويستحق التمويل.

واوضح ان الوكالة كذلك قامت بتشكيل لجنتين لدراسة المشاريع واقرارها للتسهيل على الموظفين اضافة الى البدء في العمل الميداني من خلال الاتصال بأصحاب المشاريع في اماكن عملهم لدراسة احتياجاتهم وتشجيع الناس على الاقتراض وخاصة في مجال القروض التشغيلية.0

مع تردي الاوضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار

تزايد حدة الاضطرابات والمظاهرات في اندونيسيا وسوهارتو يحذر من محاولات زعزعة الاستقرار



سوهارتو مع ضباط الجيش

اضطرابات في اندونيسيا

□ جاكارتا – رويترز

● قال اندونيسيون ان متظاهرين احرقوا خمسة متاجر على الاقل يملكها تجار من اصل صيني في بلدة جاتيوانجي بغرب جاوة امس في مظاهرات بسبب رفع الاسعار.

وقالت مواطنة في اتصال تليفوني من جاتيوانجي الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتر جنوب شرقي جاكارتا «تظاهر مئات المواطنين في وقت مبكر من يوم امس احتجاجاً على زيادة الاسعار».

واضافت «قذف المتظاهرون المتاجر بالحجارة. الموقف هادىء الآن. الجنود والشرطة في الشوارع».

وقال ضابط في اتصال هاتفي لرويترز «ليس لدينا تفاصيل وافية لكن كانت توجد مظاهرة والامور تحت السيطرة هناك. لا يوجد لدينا انباء عن وجود ضحايا».

وكان الاندونيسيون من اصل صيني الذين يسيطرون على معظم تجارة التجزئة في البلاد هدفاً رئيسياً لاعمال الشغب الاخيرة المتفرقة بسبب ارتفاع الاسعار.

وجدد الرئيس الاندونيسي سوهارتو اتهامات بأن جهات لم يحددها بالاسم تحاول استغلال ازمة بلاده الاقتصادية لتقويض حكومته.

وقال سوهارتو في كلمة امام كبار قادة القوات المسلحة «اننا نواجه حاليا اضطرابات اقتصادية ونقدية، وهناك من يأملون في ان تؤدي هذه الاضطرابات الاقتصادية والنقدية الى ازمة للحكومة».

واضاف ان اندونيسيا لن تحقق نمواً اقتصادياً في السنة المالية 1999/1998 التي تبدأ في ابريل/نيسان وهو ما سيكون عائقاً كبيراً امام التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

ومضى سوهارتو يقول «في مثل هذا الوضع فان هناك علامات على ان جماعات معينة تستغل الفرصة لتحقيق اهدافها السياسية التي فشلت في الوصول اليها من خلال الوسائل الديمقراطية والدستورية».

وقال سوهارتو ان جماعات لم يحددها بالاسم تحاول زعزعة استقرار الاقتصاد والعمل على دفع قيمة العملة الاندونيسية الى الهبوط الى مستوى 20 الف روبية مقابل الدولار مقارنة مع مستوياتها الحالية التي تبلغ نحو سبعة الاف روبية.

وحث كبار الضباط العسكريين على ان تكون القوات المسلحة في تأهب لان البلاد تدخل فترة متوترة قبل انتخابات رئاسية غير مباشرة في مارس/اذار القادم، وقال «فلتتخذوا اجراء قاسياً ضد اولئك الذين ينتهكون القانون ويقومون بأعمال غير دستورية خاصة تلك التي تؤدي الى تفسخ البلاد».0

بلغ 93 مليار دولار عام 97

ارتفاع الفائض التجاري الياباني يثير مخاوف طوكيو من ضغوط واشنطن عليها

□ طوكيو – رويترز

● قال اقتصاديون امس الخميس ان الفائض الياباني في تجارة السلع والخدمات ارتفع في عام 1997 مما يثير مخاوف من احتمال ان تمارس واشنطن مزيداً من الضغوط على طوكيو لتعزيز الطلب المحلي خلال اجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الاسبوع المقبل.

وقالت وزارة المالية ان فائض ميزان المعاملات الجارية الياباني ارتفع الى 11.44 تريليون ين (93 مليار دولار) في عام 1997 بزيادة تبلغ نحو 60 بالمئة عن مستواه في العام السابق.

واضافت ان نمو الفائض تدعم بالزيادة المطردة في الصادرات نتيجة ضعف سعر الين وتباطؤ نمو الواردات بسبب ركود الطلب المحلي.

وتراجع العجز في الخدمات خاصة السفر في عام 1997 عن مستواه في العام السابق في حين زاد الفائض في التجارة السلعية بنسبة 35.5 بالمئة عن مستواه في العام السابق ليبلغ 12.33 تريليون ين.

وفي شهر كانون الاول وحده ارتفع فائض ميزان المعاملات الجارية بنسبة 57.4 بالمئة عن مستواه قبل عام الى 1.30 تريليون ين في حين زاد الفائض في التجارة السلعية بنسبة 35.7 بالمئة الى 1.42 تريليون ين.

وادى صدور هذه البيانات التجارية الى انخفاض سعر الدولار مقابل الين. وقال متعامل في بنك اوروبي ان الفائض جاء متمشياً مع توقعات السوق ولكنه ساعد فيما يبدو على الحد من انتعاش الدولار.

وابلغ مسؤول من وزارة المالية الصحفيين «في اعقاب اتخاذ خطوات تشمل اجراءات الحد من القيود وخفض ضريبة الدخل بمقدار تريليوني ين في العام الماضي من المتوقع ان ينتعش الاقتصادلذلك لن يكون هناك ارتفاع كبير في فائض تجارة السلع والخدمات على المدى الطويل».

لكن الاقتصاديين اشاروا الى ان التصريحات الحديثة لمسؤولين اميركيين بارزين اظهرت ان واشنطن تزيد من ضغوطها على طوكيو لدعم الطلب المحلي رغم بوادر تباطؤ النمو في الفائض التجاري الياباني.

ونقل عن نائب وزير الخارجية الاميركي ستيوارت ايزنشتات حثه اليابان امس الاول الاربعاء على اتخاذ اجراءات لتشجيع الانتعاش الاقتصادي بدعم الطلب المحلي الامر الذي سيساعد دولاً اسيوية اخرى ويجنب طوكيو التعرض للضغوط الحمائية الاميركية.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن ايزنشتات قوله «اليابان يمكنها ويتعين عليها بذل المزيد من الجهود». واضاف «اننا نحث اليابان على اظهار قيادتها في تنشيط النمو عن طريق تحفيز الطلب المحلي ورفع القيود عن اقتصادها وفتح اسواقها».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من الدول السبع الصناعية الكبرى وهي كندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة في لندن يوم 21 شباط الجاري، ومن المتوقع ان تتركز محادثاتهم على الازمة الاسيوية.0

البنك الدولي والمنظمات المماثلة افضل من يقدم المساعدات التقنية

□ طوكيو – بترا

● نشر صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار نتائج استطلاع اجراه مؤخراً على 166 مؤسسة حكومية في 17 دولة نامية لمعرفة نوع ومصدر المساعدات التي تفضلها هذه الدول.

وجاء في استطلاع ان البنك الدولي والمنظمات العالمية المماثلة هي افضل من يقدم المساعدات التقنية برأي 53 بالمئة من المستطلعين بينما فضلت نسبة 36.1 بالمئة الحصول على مساعداتها مباشرة من الدول المتقدمة ونسبة 28.3 بالمئة ترغب بمساعدات المنظمات غير الحكومية.

وبالنسبة لنوع مشاريع المساعدات المطلوبة اعلنت 69 بالمئة من المؤسسات عن رغبتها بمشاريع البنية الاساسية الاجتماعية ونسبة 51 بالمئة، ببرامج حماية البيئة ونسبة 40 بالمئة تفضل مساعدات تنمية الموارد البشرية ونسبة 31 بالمئة طلبت بوضع الاولوية على مشاريع مكافحة الفقر.

وعن الدور الياباني في تقديم المساعدات اعتبرت نسبة 66.3 بالمئة من المؤسسات المستطلعة بأن الوسيلة الاكثر فعالية للاستفادة من قروض الين اليابانية التي يقدمها الصندوق هي ان تقوم وكالة اليابان للتعاون الدولي (جايكا) بتقديم مساعدات تقنية وهذا يعني ان معظم الدول النامية ترغب بالمساعدات التقنية مترافقة مع قروض منخفضة الفائدة من الحكومة اليابانية.0

اجتماعات خبراء المعايير المحاسبية تبدأ في جنيف بحضور امين عام «الاونكتاد»

□ جنيف – بترا

● بدأت في مقر الامم المتحدة بجنيف اجتماعات لجنة الخبراء الحكوميين المعنيين بمعايير المحاسبة والابلاغ بحضور امين عام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» الذي تحدث خلالها حول الاوضاع الاقتصادية العالمية واهمية المحاسبة للامن الاقتصادي وكذلك دور لجنة معايير المحاسبة وبرنامج عملها.

وتناقش الاجتماعات المعايير المحاسبية ومعايير الابلاغ المتعلقة بالبيئة والربط بين البيئة والاداء المالي للمؤسسات بالاضافة الى المعايير المحاسبية المتعلقة بالتكاليف والالتزامات البيئية.

ويمثل الاردن في الاجتماعات رئيس ديوان المحاسبة د. عبد خرابشة ويشارك بها ممثلو الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وكان رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة قد عرض على الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان خلال اجتماعه معه مؤخراً جهود لجنة المعايير الدولية في الاجتماع المشترك الاول بين الامم المتحدة ومجتمع الاعمال.

ويذكر ان المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يحضر الى جانب المنظمات العالمية والاقليمية بصفته جمعية عربية اقليمية ومراقباً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة.0

● سعر اوبك ينخفض الى 13.50 دولار

□ لندن – رويترز

● قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات انخفض اول امس الاربعاء الى 13.50 دولار للبرميل من 13.87 دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم سلة نفوط اوبك خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.0

بنك عمان الوطني يطرح اسهماً مجانية واكتتاباً خاصاً للمساهمين

□ مسقط – رويترز

● اعلن بنك عمان الوطني امس اصدار اسهم مجانية وطرح اسهم في اكتتاب خاص للمساهمين لزيادة رأسمال البنك اكبر مصارف السلطنة.

وسيسمح للمساهمين بالاكتتاب في سهم واحد مقابل كل سهمين بحوزتهم من الاسهم المسجلة في سوق مسقط للاوراق المالية يوم 19 فبراير/شباط الجاري. ويبلغ سعر الاصدار ستة ريالات عمانية للسهم وتشمل علاوة تبلغ خمسة ريالات (13 دولاراً) للسهم الواحد.

وسيفتح باب الاكتتاب في 28 فبراير ويغلق يوم 14 مارس/اذار المقبل.

اما الاسهم المجانية فاقترحت ادارة البنك توزيعها بواقع تسعة اسهم لكل 20 سهماً مسجلة في 14 مارس.

ويبلغ رأسمال البنك المصدر والمدفوع حالياً 20 مليون ريال وسيزيده البنك الى 30 مليون ريال.

وسيرفع البنك رأسماله المصرح به الى 50 مليون ريال من 20 مليون.0

مصر تطرح اذون خزانة قيمتها 600 مليون جنيه

□ القاهرة – رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 600 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 17 فبراير/شباط الحالي وتستحق في 18 اغسطس/اب المقبل.

وتستحق يوم 18 فبراير اذون خزانة اجلها 182 يوماً وقيمتها 773.6 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على الاذون الخزانة في المزاد السابق 8.812 بالمئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 16 فبراير.

وقال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوماً ارتفع الى 8.810 بالمئة امس من 8.805 بالمئة في الجلسة السابقة 4 فبراير/شباط الحالي.

وتحل الاذون الجديدة التي تبلغ قيمتها 818.200 مليون جنيه محل اذون بقيمة 763.750 مليون جنيه استحقت امس.0

82.4 بالمئة من واردات اليابان النفطية من الشرق الاوسط

□ طوكيو – بترا

● استوردت اليابان 1.409 مليار برميل نفط خام من الشرق الاوسط خلال العام الماضي 1997 وهذا يمثل نسبة 82.4 بالمئة من اجمالي واردات اليابان وقدرها 1.709 مليار برميل حسب تقرير اصدرته وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية. واشار التقرير الى ارتفاع الواردات الاجمالية والواردات من الشرق الاوسط في السنة المذكورة بنسبة 3.1 بالمئة و 6.3 بالمئة على التوالي وفي نفس الوقت انخفضت الواردات من الدول الاسيوية مثل الصين، بروناي، اندونيسيا، وماليزيا بنسب 2.8 بالمئة و 17 بالمئة و 10.8 بالمئة و 30.2 بالمئة على التوالي.

وسبب الزيادة حسب تصريح مسؤول من الوزارة هو ارتفاع انتاج الوقود النفطي محلياً ومن ثم تصديره بكميات متزايدة بلغت خلال السنة الماضية 117.38 مليون برميل ويتماشى هذا مع حقيقة ان واردات اليابان من الوقود النفطي تراجعت خلال العام الماضي للمرة الاولى خلال 4 سنوات الى 223.92 مليون برميل.

وحلت الامارات العربية المتحدة في المركز الاول ضمن لائحة مصدري النفط لليابان بكمية 451.90 مليون وتلتها العربية السعودية بكمية 377.92 مليون ثم ايران بكمية 167.2 مليون وقطر في المركز الرابع بكمية 119.8 مليون برميل.0

اليابان تقدم مساعدة مالية لمخيم اليرموك في سوريا

□ دمشق – بترا

● وقع السفير الياباني في دمشق تاكيشي كاغامي ورئيس الجمعية الخيرية الفلسطينية في مخيم اليرموك علي مصطفى في دمشق امس على منحة من الحكومة اليابانية وقدرها 30778 دولاراً اميركياً في اطار المنح اليابانية المقدمة للمشاريع الاهلية.

وبموجب هذه المنحة ستقوم الجمعية بشراء تجهيزات طبية اساسية حيث ان الجمعية تقدم خدمات علاجية وجراحية للمرضى من ذوي الدخل المحدود كما تمنح مساعدات مالية ومادية شهرية لحوالي 460 عائلة محتاجة.0

مؤشرات أسواق الأسهم العالمية

	LONDON	FRANKFURT	TOKYO	NEW YORK	PARIS
Index	FTSE-100	DAX-30	Nikkei	DJIA	CAC-40
Latest	1300 GMT Wednesday 5635.7	CLOSE Wednesday 4588.43	CLOSE Tuesday 17205.09	CLOSE Tuesday 8395.61	1330 GMT Wednesday 3267.65
Low	Thursday 5663.9	Thursday 4548.46	Wednesday 16882.60	Wednesday 8129.71	Thursday 3223.14
Scale	5670, 5640, 5610, 5580, 5550	4614, 4579, 4544, 4509, 4474	17310, 17188, 17066, 16944, 16822	8350, 8278, 8206, 8134, 8062	3288, 3257, 3226, 3195, 3164

Week ending 13/02/98

REUTERS

تراجع الاسترليني امام المارك بعد اعلان التضخم في بريطانيا

الين يمارس ضغوطاً لهبوط الدولار بسبب الفائض التجاري الضخم لليابان

□ عواصم - رويترز

● تعرض الدولار لضغوط نزولية امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس الخميس بسبب قوة العملة اليابانية وتزايد المخاوف بشأن الفائض التجاري الياباني الضخم.

ونزل الدولار لبعض الوقت دون مستوى 123 يناً في معاملات العصر ولكن عدم توفر انباء جديدة حال دون مزيد من المبيعات. وظهرت طلبات شراء من المستثمرين عند نزول الدولار ولكنه ظل ضعيفاً.

وفي الساعة 0643 جمت جرى تداول الدولار بسعر 123.08 ين و 1.8190 مارك مقارنة مع 123.52 ين و 1.8188 مارك في اواخر المعاملات الاميركية اول امس الاربعاء.

وكانت سوق طوكيو مغلقة اول امس بسبب عطلة في اليابان.

وتراجع الدولار امام الين في بداية معاملات اوروبا امس الخميس مختبراً ادنى مستوى امام العملة اليابانية في ثلاثة اشهر لكنه وجد دعماً عند مستوى 122.50 ين.

وارتفع المارك امام الين الى ادنى مستوى منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

وارتفع الين بعد ان اظهرت بيانات ارتفاع فائض ميزان المعاملات الجارية اليابانية في 1997 بنسبة 60 بالمئة عن العام السابق ليصل الى 11.44 تريليون ين بينما زاد الفائض التجاري بنسبة 35.5 بالمئة الى 12.33 تريليون ين.

واثارت البيانات مخاوف بشأن العلاقات التجارية الاميركية اليابانية قبيل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، وتصدر بيانات مبيعات التجزئة الاميركية في يناير/كانون الثاني في الساعة 1330 جمت.

وفي الساعة 0821 جمت جرى تداول الدولار بسعر 2.8166 مارك و 123.03 ين مقارنة مع 1.8175 مارك و 123.57 ين في اواخر معاملات اوروبا اول امس الاربعاء.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني مقابل المارك في المعاملات الصباحية في اوروبا بعد مكاسبه اول امس الاربعاء بعد اعلان بنك انجلترا المركزي تقريره عن التضخم.

وينتظر المتعاملون بيانات مبيعات التجزئة الاميركية في شهر يناير/كانون الثاني المقرر صدورها في الساعة 1330 بتوقيت جرينتش. وتتوقع الاسواق ارتفاعاً بنسبة 0.3 بالمئة بالمقارنة مع زيادة المبيعات بنسبة 0.7 بالمئة في ديسمبر/كانون الاول الماضي.0

DEM=X BID 60	
1.8100, 1.8160, 1.8140, 1.8120, 1.8100	1553 1635 1717 1759 1841

CHF=X BID 60	
1.4520, 1.4580, 1.4560, 1.4540, 1.4520	1553 1635 1717 1759 1841

GBP=X BID 60	
1.6388, 1.6420, 1.6400, 1.6380, 1.6360	1553 1635 1717 1759 1841

JPY=X BID 60	
123.50, 123.50, 123.00, 122.50, 122.00	1553 1635 1717 1759 1841

غير عابئة بارتفاع وول ستريت

اسهم طوكيو وهونغ كونغ تشهد هبوطا طفيفا في الاسعار

□ عواصم - رويترز

● سجلت بورصة طوكيو للاوراق المالية انخفاضا طفيفا رغم الارتفاعات التي وصلت اليها بورصة وول ستريت بعد مبيعات جني الارباح، وتفاوتت الاسعار الافتتاحية للاسهم البريطانية ووصفت التعاملات في لندن بانها «خفيفة» وقال سماسرة ان اسهم هونغ كونغ شهدت تراجعا محدودا واغلق مؤشر هانج سنج عند 10620.03 نقطة.

طوكيو

اغلقت الاسهم اليابانية على هبوط طفيف امس الخميس غير عابئة بارتفاع وول ستريت الى مستوى قياسي بعد ان غلبت مبيعات جني الارباح على عمليات اعادة الشراء، وبلغ مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما في نهاية المعاملات 17174.93 نقطة بانخفاض 30.16 نقطة او ما يوازي 0.18 في المئة وتراجعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر اذار 90 نقطة الى 17130 نقطة.

وقال كنجي كاريكومي نائب المدير العام في دايوا سيكيوريتيز هبطت اسهم طوكيو رغم المستوى المرتفع القياسي لداو، والسبب في هذا هو تباين العوامل الاقتصادية الاساسية في كل من اليابان والولايات المتحدة.

واضاف قائلا «من المستبعد ان تقود نيويورك اسهم طوكيو وصعد مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة في وول ستريت 18.94 نقطة اول امس ليغلق على 8314.55 وهو مستوى قياسي جديد».

لندن

فتحت الاسهم البريطانية الممتازة على تفاوت الخميس بعد اغلاق مؤشر داو جونز الاميركي اول امس على مستوى قياسي جديد وهبوط هانج سنج واسواق اسيوية اخرى، ووصف المتعاملون حركة التعامل الخفيفة بانتظار صدور بيانات مبيعات التجزئة الاميركية الساعة 1330 جمت.

وارتفع مؤشر داو جونز الاميركي امس ليغلق على مستوى قياسي جديد عند 8314.55 نقطة بارتفاع 18.94 نقطة بعد ان تراجع ثلاث نقاط وقت اقفال لندن.

وبعد تحركه صعودا ونزولا في نطاق ضيق وصل مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى في الساعة 0922 جمت الى 5609.6 نقطة المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى في الساعة 0922 جمت الى 5609.6 نقطة بارتفاع 1.7 نقطة.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان اسهم هونج كونغ اغلقت على انخفاض متأثرة بعمليات بيع لجني الارباح بعد صعود مؤشر هانج سنج الى اعلى مستوى له خلال عام اول امس الاربعاء وبالاتجاه النزولي العام في بقية بورصات اسيا.. واغلق مؤشر هانج سنج على انخفاض 173.38 نقطة اي 1.61 في المئة الى 10620.03 نقطة بعد هبوطه الى ادنى مستوى له خلال امس وهو 10511.48 نقطة وتوقع السماسرة ان يستمر الهبوط وتحركت الاسعار في نطاق ضيق مع اقتراب عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة الاميركية لعطلة رسمية يوم الاثنين المقبل.

اشار المتعاملون الى غياب انباء مؤثرة على السوق وتركز اهتمام السوق امس على مزاد الحكومة لبيع الاراضي الذي جاءت نتائجه متفقة مع توقعات المحللين ولكن السماسرة قالوا ان قطع الاراضي كانت صغيرة للغاية مما لا يعطي انطباعا حقيقيا عن سوق العقارات.

ارتفاع الذهب في هونغ كونغ وانخفاضه في اوروبا

□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الفضة انخفضت في سوق هونغ كونغ امس بعد عمليات بيع لجني الارباح مما دفع سعر الذهب الى الهبوط كذلك وسط تعاملات هادئة. واقفل الذهب على 300.10/299.60 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع 300.20/299.70 دولار عند الاقفال في نيويورك اول امس.

وقال متعامل «شهدت الفضة عمليات بيع خفيفة لجني الارباح من جانب صناديق استثمار اميركية مما ادى الى انخفاض سعرها نحو عشرة سنتات وسط تعاملات محدودة».

وشهد سعر الذهب انخفاضاً طفيفاً بسبب ضعف الفضة ومن المتوقع ان يظل يتذبذب داخل نطاق يتراوح بين 302.298 دولار للاوقية. وقد يتأثر سعر الذهب بنتائج جهود لحل الخلافات بين الامم المتحدة والعراق بشأن التفتيش عن الاسلحة.

واشار محلل من سنغافورة الى انه «اذا نشبت حرب فان اسعار الذهب قد ترتفع قليلاً».

وكان سعر الذهب قد ارتفع قبيل حرب الخليج عام 1991 ولكنه هبط بشدة فور اعلان الحرب. واضاف المحلل «من الصعب الاعتماد على السيناريو القائل بأنه كلما نشبت حرب يرتفع سعر الذهب».

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 299.00 دولاراً للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 298.45 دولار في جلسة القطع اول امس. واغلق الذهب في لندن اول امس على 300.00/299.50 دولار للاوقية.

زيوريخ

وارتفع سعر الذهب عند الفتح في اوروبا امس الى 300.15/299.75 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاقه امس الاول في نيويورك الذي بلغ 300.00/299.50 دولار للاوقية.0

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة 11 مليار ليرة

□ بيروت - رويترز

● قال مصرف لبنان امس انه باع شهادات ايداع هذا الاسبوع بقيمة 11 مليار ليرة. وقال المصرف ان الطلب كان على ستة مليارات ليرة بفائدة 12.25 بالمئة لمدة 60 يوماً على خمسة مليارات ليرة بفائدة 11.50 بالمئة لمدة 45 يوماً وهي فوائد الاسبوع الماضي. وكان مصرف لبنان باع الاسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ستة مليارات ليرة وان الطلب كان بمليارَي ليرة لمدة 45 يوماً واربعة مليارات ليرة لمدة 60 يوماً. (الدولار يساوي 1524.75 ليرة)0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.20 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	5.65 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.10 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.30 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	4.22 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	8.00 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	3.25 %
مجموع المبالغ المقرضة	70.9 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	9
عدد العمليات	32

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١٢/شباط/١٩٩٨

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ايرو شيبنغ	EURO SHIPPING-6	مستاجره	CHARTERED	١١/شباط/٩٨
٢-	إفانجيليا	ECANGELIA-4	خطوط المنشاه العامه الوطنيه	GNMTC LINES	١١/شباط/٩٨
٣-	جاريف	JAREF	خطوط المنشاه العامه الوطنيه	GNMTC LINES	١١/شباط/٩٨
٤-	جيميني اكسبلورر	GEMINI EXPLORER	مستاجره	CHARTERED	١٢/شباط/٩٨
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	مينان هوب	MINOAN HOPE	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٢-	فيتاهوب	VITAHOPE	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٣-	سيلفر ينغ	SILVER YING	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٤-	ياسمين -٣	YASSMEN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٧/كانون الثاني/٩٨
٥-	سن دريم	SUN DREAM	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٨
٦-	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	٦/شباط/٩٨
٧-	سمارات روكاك	SAMRAT RUCAKA	مستاجره	CHARTERED	٧/شباط/٩٨
٨-	لوكسن	LUXUIN	مستاجره	CHARTERED	٨/شباط/٩٨
٩-	فيشفا بارينال	VISHVA PARIMAL	خطوط سكوير	SQUARE LINES	٩/شباط/٩٨
١٠-	موسكوفسكي	MOSKOVSKIY KOM	مستاجره	CHARTERED	٩/شباط/٩٨
١١-	تمارا	TAMARA	مستاجره	CHARTERED	١٠/شباط/٩٨
١٢-	ماري نور	MARY NOUR	مستاجره	CHARTERED	١١/شباط/٩٨
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	سارا	SARA	مستاجره	CHARTERED	١٢/شباط/٩٨
٢-	مارلين	MARLIN	مستاجره	CHARTERED	١٢/شباط/٩٨
٣-	ناتاشي	NATACHAI	مستاجره	CHARTERED	١٢/شباط/٩٨
٤-	كارمن	CARMEN	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	١٢/شباط/٩٨
٥-	ناندو أرو	NANDU ARROW	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	١٤/شباط/٩٨
٦-	جولي ترشيس	JOLLY TURCHESS	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢١/شباط/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء /العقبه - للاستفسار على هاتف ٦٠٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 17:08 98\02\12

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5608	0.8614	2.0523	5.2898	5.1801	2143.16	4.7764
دولار امريكي	0.7090	-	1.8156	0.6107	1.4551	3.7505	3.6727	1519.50	3.3865
مارك المالي	0.3905	0.5508	-	0.3363	0.8015	2.0653	2.0223	836.68	1.8647
جنيه استرليني	1.1609	1.6374	2.9736	-	2.3826	6.1411	6.0137	2488.03	5.5451
فرنك سويسري	0.4870	0.6872	1.2477	0.4195	-	2.5762	2.5228	1043.76	2.3262
ين ياباني	0.5776	0.0081	1.4787	0.4972	1.1853	0.0306	0.0299	12.38	2.7589
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4842	0.1628	0.3880	-	0.9793	405.15	0.9029
ريال بحريني	1.8808	2.6527	4.8163	1.6201	3.8600	9.9491	9.7427	4030.82	8.9835
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4989	0.1678	0.3999	1.0303	1.0089	417.42	0.9303
دينار كويتي	2.3215	3.2744	5.9450	1.9998	4.7646	12.2806	12.0259	4975.44	11.0887
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4945	0.1663	0.3964	1.0212	-	413.73	0.9221
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3964	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2094	0.2953	0.5363	0.1803	0.4299	1.1075	1.0845	448.69	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	[illegible]	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1537	1.1595
مارك المالي	0.3885	0.3904
فرنك سويسري	0.483	0.4854
فرنك فرنسي	0.1159	0.1165
ين ياباني	0.5738	0.5767
جلدر هولندي	0.3447	0.3464
لير ايطالي	0.3934	0.3954

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	169.92	فوري
الكاكاو ($/ton)	1546	فوري
سكر (Stg/ton)	162.5	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	26.27	فوري
شاي (Stg/Kg)	225	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
ارز ($/ton)	400	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	300.5	300
فضة	7.12	7.07
بلاتين	396	394
المنيوم	1512	1511
نحاس	1715	1714
زنك	1076	1075
رصاص	521	520
نيكل	5750	5745

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
عربي ثقيل	11.34	11.65
عربي خفيف	13.24	13.55
عربي وسط	12.29	12.6
برنت	14.45	14.70
تكساس	16.14	16.45
بوني	14.45	14.70
دبي	12.13	12.55
بنزين	158.00	159.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING

المدة / العملة	شهر	لشهر ٣	لشهر ٦
دولار	5.625	5.625	5.656
استرليني	7.500	7.504	7.500
ين	0.680	0.840	0.820
مارك	3.457	3.523	3.613
فرنك	3.477	3.563	3.641
سويسري	1.063	1.160	1,266
لير	6.215	6.125	5.809

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	8314.55	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1020.01	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1708.55	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	5556.6	-51.30	-0.91	5607.90	5616.60	5547.10
طوكيو	NIKKIE 225	17174.93	-30.16	-0.18	17205.1	17252.46	17069.23
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6944.8	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3191.23	-48.77	-1.51	3240.00	3244.35	3188.93
فرانكفورت	DAX	4536.83	-51.6	-1.12	4588.43	4587.67	4525.17

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1998/2/12 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار فلس	السعر بالجملة للتجار دينار	السعر بالمفرق للمستهلك فلس	السعر بالمفرق للمستهلك دينار
لحم ضان ختم بنفسجي	800	2	000	3
لحم ضان ختم احمر	300	2	500	2

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1998/2/12 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	200	230
خيار	200	240
كوسا	210	250
بطاطا	280	320
بصل ناشف	450	470
باذنجان	210	240
زهرة بيضاء	110	140
فلفل حار	550	600
فلفل حلو	700	750
جزر	120	150
ملفوف	130	150
فاصوليا	600	650
سبانخ	160	180
فول اخضر	500	550
ليمون	380	420
موز محلي	500	550
موز مستورد	920	980
برتقال بلنسيا	300	350
ابو صرة	600	650
تفاح	700	750
شموطي	450	500
مندلينا	250	280
جريب فروت	130	150
بوملي	250	280
ثوم ناشف	1000	1100

البورصات العالمية — REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	87 5/8	7/8
Boeing Co	46 1/2	- 5/16
Caterpillar Inc	50 3/16	1 7/16
Walt Disney Co.	108 7/16	1/8
Eastman Kodak	64 5/16	- 1/2
General Electric	77 1/2	13/16
General Motors	60 15/16	15/16
International Bus Mach	98	-1 1/8
Johnson & Johnson	69 11/16	13/16
Bank of America	74 1/16	2 1/16
Coca Cola	67 11/16	1/8
Phillip Morris	44 3/16	1/2
Proctor & Gamble	81 5/16	1 7/16
AT&T	64 5/16	5/8
Exxon CP	62 3/16	11/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	86 7/8	3/8
Compaq Computer	34 7/8	- 5/16
MCI Comms	47 3/8	3/16
Reuters Ltd	55 7/8	- 5/8
Dell Computer	105 15/16	-1 1/16
Sun Microsystems	47 7/8	-2
Netscape Communication	21 3/16	- 3/4
Oracle	24 11/16	13/16
Cisco Systems	64 3/8	0
London(GBp)		
Barclays PLC	1945	-6
British Airways	551.5	8
Boots Co. PLC	854	38 1/2
British Petroleum	819	9 1/2
British Steel	135.75	-1 3/4
B Sky B	375	-1
British Telecom	592	-17
Cadbury Schweppes	718	2
Cable & Wireless	613	-1 1/2
Dixons Group	502	1/2
Glaxo Wellcome	1920.856	-14
Lloyds TSB Group	862	-22
Reuters Holdings	565	-9
Prudential Corporation	800	32
Unilever PLC	515	5
Zurich (CHF)		
Clariant N	1368	8
Holder Bank	1235	-27
Novartis I	2600	29
Roche GS	16790	80
UBS I	2160	-29
ABB AG I	1937	32
CIBA Special N	168	-2
CS Group N	255	17 1/4
Nestle AG N	2455	13

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	63.75	-0.2
Bayer AG	76.2	0.35
Bayerische Hypo	89.25	-1.05
Dailmer Benz AG	129.4	0.1
Deurche Telekom	34	-0.2
Dresdner Bank	82.3	-0.5
Lufthansa	31.5	-14.5
Volkswagen AG	1082.5	-14.5
Commerzbank AG	67.2	-1.2
Mannesmann AG	1015	-35
Viag AG	1028.5	-37.5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	0	0
ANZ Bank	9.74	0.09
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.52	-0.08
Hudson Conway	5	-0.06
Winterthur Intl	3.03	0.06
Leighton Hlds	5.2	0.06
Metal MFG	2.44	0
National Mutual	2.94	-0.02
Paris (FRF)		
BIC	455	6
Lafarge	398	3
L'Oreal	2512	52
Renault	194.9	0.5
Total	629	6
BNP	333.1	6.6
ELF-Aquitaine	655	12
Havas	439	0
Paribas	566	22
Peugeot	868	1
Canal Plus	1201	6
Societe Generale	864	26
Tokyo (JPY)		
NGK Insul: ɔrs	1180	0
Mitsubishi Electric	407	22
Fuji Electric	410	5
NEC Corporation	1470	-40
Sharp Corporation	1010	-10
Sony Corporation	11400	0
Bank Tokyo-Mitsubishi	1870	30
Mitsui Tr & Banking	399	27
Honda Motor	4590	-10
Bridgestone Corp	2940	-140
Citizen Watch	910	-24
Fuji Bank	831	33
Mitsui Co. Ltd.	823	6
Nomura Securities	1700	0

واشنطن ترى العرض العراقي «تحايلا اجرائيا»

خلاف روسي – اميركي حول استخدام القوة وفرنسا تعزز تحالف الخيار السياسي

□ عواصم – وكالات

● قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بعد بدء محادثاته مع المسؤولين الروس امس الخميس ان موسكو وواشنطن ما تزالان على خلاف حول العراق.

وقال كوهين في مقابلة مع شبكة ان بي سي التلفزيونية ان روسيا والولايات المتحدة تتفقان على ضرورة العمل على التوصل لحل دبلوماسي للازمة العراقيةلكنه اضاف «هناك خلاف حول استخدام القوة العسكرية لتعزيز الدبلوماسية

وقال كوهين الذي وصل الى موسكو مساء امس الاول بعد جولة في دول الخليج العربية الست ان زيارته تهدف اساسا للتركيز على موضوعات تتعلق بالامان النووي ونزع السلاح.

لكنه اضاف انه ناقش الازمة العراقية مع اندريه كوكوشين امين مجلس الدفاع وهو مجلس استشاري للرئيس بوريس يلتسين. ولم يذكر تفصيلات تذكر عن الاجتماع.

وتعارض روسيا بشدة الخطط الاميركية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق ما لم يلتزم بفتح جميع مواقعة للتفتيش.

وسئل كوهين عن التقارير التي تحدثت عن مبادرة روسية جديدة لايجاد مخرج من الازمه فاجاب انه لا يعلم بصورة محددة بأي مقترحات جديدة لكن يجري باستمرار طرح افكار جديدة.

تحذير روسي

وقد حذر وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف نظيره الاميركي وليام كوهين امس الخميس من ان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد يلحق الضرر بالعلاقات العسكرية الروسية الاميركية.

وسمع الصحفيون سيرجييف يقول لكوهين في بداية محادثاتهما في موسكو اود ان انقل له قلقنا الشديد من الاثار المحتملة على العلاقات الروسية الاميركية في المجال العسكري وخاصة اذا وقع عمل عسكري.

من ناحية ثانية اعرب رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية فياتشسلاف تروبنيكوف عن اعتقاده امس الخميس ان الولايات المتحدة لن توجه ضربة عسكرية ضد العراق.

وقال تروبنيكوف في مقابلة معه صحيفة «اوبشتشايا غازيتا» لا اعتقد ان عاصفة صحراء ثانية ستحصل في رأيي ان الامر هذه المرة لا يعدو كونه حربا نفسية.

ولاحظ تروبنيكوف ان احدا حتى من المقربين جدا الى الولايات المتحدة باستثناء الكويت، لا يؤيد حلا مماثلا للمشكلة.

وقد رفض وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي امس الاول في نيويورك المقترحات العراقية لتفتيش ثمانية مواقع رئاسية.

وقد التقى وزير الخارجية الكندي الذي قام بزيارة ليوم واحد لنيويورك، الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد بتلر.

واعتبر اكسورثي ان الاقتراح الاخير الذي قدمه الرئيس العراقي صدام حسين بانهاء عمليات التفتيش خلال فترة 60 يوما هو اقتراح غير مقبول.

تغير ايطالي

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في تصريحات نشرت امس الخميس ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يسمح لمفتشي الامم المتحدة بدخول كل المواقع والا ستكون الحرب محتومة.

وقال برودي في حديث مع صحيفة لاريبوبليكا «وضعنا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امام صدام شرطا واضحا ومحددا .. يجب السماح لمفتشي الامم المتحدة بتغطية كل الاراضي العراقية بصورة واضحة تماما والا لن يمكن تفادي الصراع المسلح.

واصدر برودي ويلتسن اعلانا مشتركا يوم الثلاثاء خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الروسي لايطاليا والتي استمرت ثلاثة ايام ولختتمها امس الاول.

وحث برودي ويلتسين في الاعلان المشترك صدام على احترام قرارات الامم المتحدة والسماح لمفتشي الامم المتحدة باداء مهمتهم.

كما دعا الاثنان كوفي انان الامين العام للامم المتحدة للتدخل شخصيا في الازمة والسفر الى العراق.

طائرة اميركية تفرغ حمولتها من العتاد والجنود — أ.ف.ب

جهود صينية

وقالت وزارة الخارجية الصينية ان رئيس وزراء الصين لي بينج بدأ امس الخميس جولة اوروبية تتضمن زيارة لروسيا حيث سيناقش الازمة العراقية الحالية.

ويدأ لي الجولة التي تشمل زيارة لوكسمبورج وهولندا اضافة الى روسيا بعد ان اكد معارضة بلاده لاي هجوم عسكري على العراق.

وصرح جو بانجزوا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بأن لي سيجتمع في موسكو مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين مشيرا الى ان الزعيمين يجريان محادثات بصفة منتظمة.

وقال جو للصحفيين «سيتبادل رئيس الوزراء لي بينج وجهات النظر مع روسيا بشأن المشاكل الدولية الرئيسية ذات الاهتمام المشترك.

وسيزور لي روسيا يومي 17 و 18 شباط.

وتابع جو وبالطبع فان ازمة التفتيش عن الاسلحة بالعراق مشكلة دولية رئيسية ذات اهتمام مشترك.

وتبدي الصين وروسيا وهما من الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن الدولي معارضة قوية للتهديدات الاميركية بضرب العراق. واكد جو مجددا معارضة بكين للجوء للقوة.

قناعة فرنسية

من جانبه عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجددا امس الخميس في فيينا عن قناعة فرنسا بـ «ضرورة بذل كل ما هو ممكن لتجنب حل عسكري» للازمة العراقية معربا عن الامل في ان يتم التوصل الى حل سلمي لها.

وقال شيراك في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس النمساوي توماس كليستيل بعد محادثات بينهما ان فرنسا تعتقد انه ينبغي بذل كل ما هو ممكن لتجنب الحل العسكري وهي بالتالي تبذل كل جهودها لاعطاء الافضلية للحل السلمي.

واشار الى ان فرنسا هي في هذا الشأن على اتصال وثيق بشريكيها في مجلس الامن روسيا والصين وعلى اتصال يومي مستمر بحليفيها الولايات المتحدة وبريطانيا.

واضاف شيراك نأمل في ان يتم التوصل الى حل سلمي.

واستبعد سفير فرنسا لدى المغرب ميشيل دي بونيكور في تصريحات نشرت امس الخميس انضمام بلاده لاي عملية عسكرية ضد العراق.

وقال السفير في مقابلة مع صحيفة البيان اليومية «لا مجال لاشتراك القوات الفرنسية في اي عملية عسكرية سواء بصورة مباشرة ام غير مباشرة».

واضاف ان فرنسا تفضل الحل الدبلوماسي على النقيض من الاميركيين الذين يميلون للخيار العسكري.

وتابع فاذا شاءت الاقدار وانتصر منطق اللامعقول لن يتمكن احد من توجيه اللوم لفرنسا لانها لم تبذل كل ما في وسعها لمنع حدوث هذا.

واضاف علينا ان نقنع العراق بقبول القيود التي فرضتها قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة لكن ينبغي وضع سيادته في الاعتبار.

وقال السفير ان من بين الحلول التي يمكن الاتفاق عليها التفريق بين قصور الرئاسة والمناطق المحيطة او الملحقة بها وان يرافق خبراء الاسلحة ممثلون يتفق عليهم مجلس الامن اوبعض دولة الاعضاء.

وتابع اننا نرى ان اللجوء للقوة لن يؤدي على الاطلاق الى اخضاع الرئيس العراقي بل على العكس سيطلق له العنان.

وسيصبح قويا بين شعبه ولدى الرأي العام العربي.

واضاف والاخطر من هذا ان العمليات العسكرية ستؤدي بالضرورة الى انهاء مهام التفتيش التي تقوم بها لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل مع العراق.

موقف بريطاني

من جهة اخرى قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس الخميس ان الدبلوماسية المدعومة بالتهديد باستخدام القوة بدأت تحقق نتائج في الازمة العراقية.

واضاف في تصريحات لتلفزيون سكاي ان الرئيس العراقي صدام حسين يتحرك الآن الدبلوماسية بدأت تحقق نتائج كلها لا تفعل ذلك الا لان هناك تهديدا جديا باستخدام القوة كخيار اخير، اريد ان تنجح الدبلوماسية.

وكان يتحدث بعد ان عرض العراق فتح ثمانية مواقع متنازع عليها للتفتيش لمدة 60 يوما شريطة ان يتولى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الاشراف المباشر على عملية التفتيش.

رفض اميركي

ورفضت الولايات المتحدة الاقتراح على انه تحايل اجرائي لكن روبرتسون قال ان العرض العراقي خطوة في الاتجاه الصحيح.

واضاف روبرتسون ان العرض العراقي «ليس مقبولا بعد» لكنه اعرب عن امله ان تقدم بغداد مزيدا من التنازلات.

وهون من شأن التقارير الاميركية التي تحدثت عن امكان توجيه صواريخ نووية الى العراق قائلا «ذلك يجب تجاهله. لا يوجد اي احتمال لذلك.0

بغداد : موقف وزراء «التعاون الخليجي» سخيف .. وغريب

رمضان: الحل الدبلوماسي وصل مرحلة النضج العدوان الاميركي لا يرتبط بقرارات مجلس الامن

□ عواصم – وكالات

● أكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس أن الحل الدبلوماسي وصل الى مرحلة فيها قدر كبير من النضج، مؤكدا في الوقت نفسه أن العراق لم يلغ من حساباته احتمال ضربة عسكرية اميركية.

وقال رمضان اعتقد أن الحل الدبلوماسي وصل الى مرحلة فيها قدر كبير من النضج والافكار المترابطة انها الان أكثر وضوحا من الاسبوع الماضي بعد أن تكثفت الاتصالات واتضح دور الامين العام للامم المتحدة في هذا الموضوع.

ونفى رمضان في مقابلة مع قناة تلفزة فضائية اماراتية امس وحصلت وكالة فرانس برس على نصها ان يكون الحل الدبلوماسي وصل الى مرحلة غير مجدية وغير ناجحة، مضيفا أن الترويج لذلك نابع من طريقة الدعاية الاميركية من أجل جلب الدعم للعمل العدواني.

غير أن رمضان شدد على أن العراق لم يلغ لحظة من حساباته احتمالات تعرضه لضربات عسكرية. وقال اننا منذ البداية أعددنا لاسوأ الاحتمالات ولا نستبعد موضوع العدوان.

وتابع أن موضوع العدوان من قبل الادارة الاميركية لا يرتبط بقرارات مجلس الامن ولا في موضوع التفتيش او الاطلاع على مكونات الابنية الرئاسية وانما الهدف هو أن يضرب العراق وتستنزف قدراته وامكاناته.

واعتبر دبلوماسي غربي امس الخميس أن العراقيين اخطأوا عندما لم يعلنوا منذ البداية انه ليس هناك سوى ثمانية مواقع، مضيفا انه جرى الايحاء للعراقيين باعلان موقفهم لتفادي محاولات التضليل التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي تتحدث عن رقم 78 موقعا ممنوعا على المفتشين الدوليين .

وقد اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس الخميس أن الباب لا يزال مفتوحا امام الحل السلمي للازمة بين العراق والامم المتحدة مكررا رفض بلاده قيام اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة (يونسكوم) بتفتيش المواقع الرئاسية.

وقال الصحاف اثر لقائه عصمت عبد المجيد ان الباب ما زال مفتوحا امام الجهود السلمية التي يمكن ان تنشط لحل الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة مع العراق بشأن موضوع التفتيش.

وقال ان الرفض الاميركي للمقترحات العراقية بشأن القبول بتفتيش 60 موقعا عراقيا من قبل يونسكوم وتشكيل فريق خاص من الامم المتحدة لدخول القصور الرئاسية الثمانية هو مخادعة وسوف تخسر اميركا كل شيء اذا استمرت في هذا الرفض. واضاف انه بالامكان معالجة هذا الحمق الاميركي.

واوضح الصحاف ما اعلنه امس في شان المدة التي يقترح العراق ان ينهي الفريق الخاص عمله خلالها. وقال مرحبا بالفريق الخاص ليقوم بمهمته بين شهر او شهرين.

وردا على سؤال حول موقف العراق من المبادرة الفرنسية لا سيما انه اعلن امس الاول قبوله التام للمبادرة الروسية لحل الازمة، قال الصحاف ان المبادرة الفرنسية تتطابق في كثير من الامور مع المبادرة الروسية لكن هناك نقطة وردت في الاقتراح الفرنسي نريد توضيحها وهي ان المواقع الرئاسية الثمانية ليست لانتاج وتخزين المواد الممنوعة.

وتابع الصحاف نحن نريد ان يقوم الفريق الخاص وليس يونسكوم بزيارة هذه القصور سواء المباني او الحدائق المحيطة بها، بينما يركز المقترح الفرنسي على ان يدخل الفريق الخاص فقط المباني داخل القصور، اما الحدائق والاماكن المحيطة بالقصور فتكون من مهمة اللجنة الخاصة التي يرئسها (الاميركي ريتشارد) بتلر.

واضاف ان الفرنسيين بدأوا يتفهمون وجهة النظر العراقية ويفكرون في تطوير هذه النقطة.

وحمل الوزير العراقي على الولايات المتحدة قائلا نحن نريد تلبية طلبات مجلس الامن وليس اميركا التي تريد احتلال العراق الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) يحاول ان يغش العالم، والعراق صبر على اهانات اعضاء يونسكوم سبع سنوات ونصف السنة لكن يبدو انه لا جدوى من ذلك.

وقال ان العراق لا يمانع ان تختار اميركا جواسيسها ليكونوا ضمن الفريق الخاص لكن هناك خطوط حمراء لا يقبلها العراق ولا يجوز القبول باهدار كرامة العراق والموافقة على احتلال اميركا لبغداد من خلال جواسيسها في اللجنة الخاصة.

وقد اكد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي امس الخميس ان الولايات المتحدة رفضت الاقتراحات العراقية لحل الازمة مع الامم المتحدة بشان نزع الاسلحة لانها تريد ان تدفع الامور الى المجابهة والحرب كما تريد اخضاع العراق.

وقال حمادي في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية ان الولايات المتحدة لا تبحث عن حل سلمي وانما هي تريد ان تدفع الامور الى المجابهة والحرب.

واضاف ان الولايات المتحدة لو كانت تبحث عن الحقيقة لقبلت بالمبادرة التي اطلقها العراق والتي تحقق حل الازمة.

وتابع قائلا ان الولايات المتحدة تريد اخضاع العراق لهيمنتها والظهور امام العالم بان لا ارادة الا ارادتها ولا راي الا رايها.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي لجرى امس الخميس محادثات صريحة ومفيدة ومثمرة مع رئيس المجلس سعدون حمادي.

ووصف متحدث عراقي رسمي امس الخميس الموقف الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس بشان الازمة بين العراق والامم المتحدة بانه سخيف وغريب.

وقال المتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان العراق يعرب عن الاسف الشديد لانسياق وزراء خارجية دول الخليج الخمس وراء سموم حكام الكويت واحقادهم وعقدهم الشخصية المزمنة ازاء العراق وتبنيهم بيانا سيئا وسخيفا وغريبا كهذا البيان.

واضاف المتحدث العراقي انه من غير المعقول ان يتهم العراق الان بافتعال هذه الازمة بعد كل التضحيات الجسام التي قدمها ابناؤه في التعاون مع مجلس الامن واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل.

وكان مجلس التعاون الخليجي قد طلب امس الاول من العراق التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة محذرا اياه من انه سيتحمل كامل المسؤولية في حال شن هجوم عسكري اميركي عليه.

من جهة اخرى اعتبر مستشار الرئيس المصري اسامة الباز انه من غير الجائز تحديد مهلة محددة للجهود الدبلوماسية لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال الباز ردا على سؤال للصحافيين امس الخميس حول وجود مهلة محددة لانتهاء الجهود الدبلوماسية انه في مثل هذه المواقف لايكون من المعقول والمنطقي وجود اجل محدد لمثل هذه الجهود.

وقال الباز ان مصر تحث القيادة العراقية على ابقاء موقفها متسما بالمرونة المستمرة لان الموقف يتطلب ذلك لتجنب الضربة العسكرية.

وقال السفير الفلسطيني لدى موسكو امس الخميس من المتوقع ان يقدم العراق رده في الساعات القليلة المقبلة على اقتراح روسي جديد لمحاولة انهاء الازمة حول اعمال التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.0

وزير الخارجية العراقي لدى وصوله الى عمان امس وفي استقباله د. فايز الطراونة — تصوير : اسامة ابو غانم

موسكو:الازمة تمس المصالح الحيوية لروسيا

□ موسكو – ا.ف.ب

● ذكرت وكالات الانباء الروسية ان وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف اكد امس الخميس لنظيره الاميركي وليام كوهين ان الازمة العراقية تمس المصالح الحيوية لروسيا. ونقلت وكالة ايتار–تاس عن الماريشال سيرغييف قوله ان الازمة تمس للاسف بالمصالح الحيوية لروسيا والدول الاخرى في المنطقة. واضاف ان المشكلة العراقية متعددة الجوانب ويجب الا تعتبر نزاعا بين الولايات المتحدة والعراق، وتساءل عن مدى ملاءمة الموقف المتشدد والمتصلب للولايات المتحدة في هذه الازمة.0

اجرى مباحثات مع وزير الخارجية الكندي

انان يلتقي اعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن لبحث الاقتراحات العراقية

□ نيويورك (الامم المتحدة)– وكالات

● التقى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاربعاء سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بعدما قدم العراق تفصيلات عن اقتراحاته لانهاء الازمة المتعلقة بالتفتيش عن الاسلحة المحظورة.

وابدى انان استعداده لزيارة بغداد اذا ما اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية «بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة» على عرض يمكن ان تقبله الحكومة العراقية.

واكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اول امس الاربعاء في مصر ان العراق سيأخذ في الاعتبار المبادرة الفرنسية الروسية التي تطلب فتح ثمانية مواقع «رئاسية» لتفتيشها، لكنه دعا الى ان تتم عمليات التفتيش «خلال شهر او شهرين».

وطلب الصحاف من انان تعيين «فريق خاص» يضم خبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن الدول الـ 21 ليونسكوم.

وقد رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذه الاقتراحات.

ولدى وصوله للاجتماع مع كوفي انان صرح السفير البريطاني في الامم المتحدة سير جون ويستون ان السفراء الخمسة «سيقارنون معلومات» حول الازمة.

من جهة اخرى اجرى وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وقال انه يسعى للحفاظ على «كرامة ومصداقية» الامم المتحدة في الازمة مع العراق.

وابلغ اكسوورثي الصحفيين عقب اجتماعه مع انان الليلة قبل الماضية ان الامين العام يستطلع مواقف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة على الصعيد الدبلوماسي ليحدد ما اذا كان يجب ان يذهب الى بغداد.

غير ان الوزير قال انه لا يعتقد ان انان سيذهب الى بغداد ما لم يكن هناك اقتراح جوهري يمكن ان تقبله جميع الاطراف.

واجتمع انان الليلة قبل الماضية مع ممثلين للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.0

بغداد تطلق سراح مجموعة من السجناء العرب

□ بغداد – ا.ف.ب

● علم من مصدر في شعبة رعاية المصالح المصرية في بغداد ان العراق اطلق امس الخميس سراح مجموعة اولى من السجناء العرب تضم 24 سجينا مصريا تنفيذا لقرار من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان 24 سجينا مصريا اطلق سراحهم امس الخميس من اصل 578 سجينا مصريا.

واضاف ان المصريين المفرج عنهم راجعوا القنصلية المصرية لغرض استكمال اجراءات وثائق السفر للعودة الى بلادهم مشيرا الى ان البقية سيتم اطلاق سراحهم على دفعات.

وكان الرئيس العراقي قد امر باطلاق سراح السجناء العرب استجابة لطلب تقدم به الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي زار بغداد الاسبوع الماضي.0

العراقيون متفقون على ضرب القواعد الاميركية في الكويت والبحرين

□ لندن– حميد غرياني

● خرج مسؤولون عرب واجانب زاروا بغداد خلال الاسابيع الفائتة في سياق الجهود الدبلوماسية المستمرة لنزع فتيل الانفجار المتوقع في العراق في وقت سابق، بانطباعات مفادها ان الرئيس صدام حسين قد يلجأ فعلاً الى استخدام اسلحة كيميائية وبيولوجية ضد القوات الاميركية والبريطانية في الدول المجاورة التي تستخدمها قواعد للانطلاق لتوجيه الضربة العسكرية المنتظرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في جامعة الدول العربية في القاهرة في اتصال بها من لندن امس ان الرئيس العراقي ردد على مسامع عدد ممن استقبلهم من دبلوماسيين اخيراً انه لن يقف مكتوف اليدين هذه المرة اذا تعرض العراق للحملة العسكرية الاميركية الجديدة. وانه عندئذ «يجب نقل المعركة الى الشارعين الاميركي والبريطاني اللذين سيتحركان حتما ضد حكومتيهما لدى رؤيتهما اكياس جثث الجنود الاميركيين والانكليز ترد اليهم بالمئات».

ونسبت هذه المصادر الى احد مرافقي امين عام الجامعة عصمت عبدالمجيد خلال زيارته بغداد الاسبوع الفائت، قوله ان فكرة الرد العراقي بالاسلحة غير التقليدية على ما يبدو حتى الآن انها احدى اعنف العمليات العسكرية ضد العراق. «باتت فكرة مشتركة بين مختلف المسؤولين السياسيين والعسكريين في بغداد، ويبدو انها مطلب شعبي ايضاً».

ونقل مرافق عبد المجيد عن مسؤول امني عراقي تأكيده ان العراقيين «سوف يوازنون مابين عنف الضربة الاميركية والامكانات العراقية للتصدي لها، وفي حال فاقت هذه الضربة توقعاتنا . وصحت المعلومات الدولية عن جسامتها باستخدام اسلحة اميركية جديدة غير معروفة حتى الان، فاننا لن نتوانى لحظة واحدة عن ضرب قواعد عسكرية اميركية وبريطانية في الكويت والبحرين وحتى في السعودية نفسها اذا سمحت في مرحلة لاحقة باستخدام اراضيها كمنطلق للعدوان علينا».

وقد جاء هذا التطور الخطير عشية اعلان مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اول من امس ان العراق ما زال يمتلك عشرات صواريخ «سكود» بعيدة المدى، بامكانها بلوغ الكويت واسرائيل. وتهديد القوات الاميركية والبريطانية في المنطقة.()

اليونسكو تدعو لتفادي الحرب

□ باريس – رويترز

● دعا فديريكو مايور مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» امس الخميس لاجراء مزيد من المحادثات لانهاء الازمة العراقية قائلا ان الحرب لن تقدم حلا ولن يخرج منها فائز.

وقال مايور في بيان «الموقف الحالي يمكن ان يؤدي الى صراعات جديدة مع عنف واسع النطاق».

وجاء بيان مايور بعد ان اعلنت الولايات المتحدة ان قواتها ستكون جاهزة لضرب العراق في غضون اسبوع او نحو ذلك لحمل بغداد على الاستجابة لمطالب الامم المتحدة فيما يتعلق بالتفتيش عن الاسلحة.

واضاف مايورلتفادي المزيد من المعاناة من الضروري ادراك ان الحرب ليست حلا ولا يخرج منها سوى خاسرين.0

الامم المتحدة تخشى توقف امدادات الغذاء للعراق اذا وقع هجوم

□ بغداد– رويترز

● قال متحدث باسم الامم المتحدة امس الخميس ان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد يتسبب في توقف الامدادات الانسانية التي تحصل عليها بغداد في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال ايريك فولت المتحدث باسم مكتب منسق المعونات الانسانية للعراق للصحفيين «اذا حدث شيء فستستمر الحكومة في توزيع الغذاء هنا لاطول فترة ممكنة وسنفعل نفس الشيء في الشمال».

وتابع «اننا نخشى بالطبع توقف تدفق السلع في مرحلة ما اذا نشبت حرب».

وتوزع الامم المتحدة في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الامدادات في شمال العراق الذي يهيمن عليه الاكراد بينما تتولى حكومة بغداد مهمة التوزيع في بقية البلاد.

واحجم فولت عن التصريح بتفاصيل الخطط الموضوعة لفرق الامم المتحدة في حالة تنفيذ الولايات المتحدة وبريطانيا تهديداتهما بمهاجمة العراق لحمله على فتح جميع مواقعه امام مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وقال فولت ان بالعراق الان 319 موظفا بالامم المتحدة منهم 174 في بغداد و145 في الشمال، اما من يقضون عطلة خارج البلاد فقد طلب منهم عدم العودة في الوقت الحالي.

واضاف ان عاملي الامم المتحدة لم يلحظوا اي تغير في الاسلوب الذي تعاملهم به الحكومة العراقية او افراد الشعب منذ تفجرت الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة.

وقال فولت ان محادثات غير رسمية بدأت في مجلس الامن الدولي بشأن اقتراح تقدم به امين عام الامم المتحدة كوفي انان لزيادة قيمة النفط العراقي المسموح ببيعه من ملياري دولار كل ستة اشهر الى 5.2 مليار دولار.

وصرح بأن انان وافق على بحث التحفظات العراقية على الاقتراح اذا حظي بتأييد مجلس الامن. وقال العراق انه لا يستطيع تصدير كمية تزيد قيمتها عن اربعة مليارات دولار خلال ستة اشهر وان لديه تحفظات اخرى بشأن الخطة.0

بغداد تحدد المواقع الرئاسية الثمانية

□ بغداد – ا.ف.ب

● ذكر دبلوماسيون في بغداد ان العراق وضع لائحة بالمواقع الرئاسية الثمانية التي لا يزال يرفض السماح لخبراء الأمم المتحدة بدخولها. وأعلن أن مساحتها الاجمالية 70 كيلومترا مربعا بما في ذلك القصور وتوابعها. والمواقع هي الآتية:

* ثلاثة مواقع في العاصمة: قصر الجمهورية الذي كان مقرا لملوك الأسرة الهاشمية، وقصر الحيانية القريب من المطار، وثالث في وسط بغداد لا يزال موقعه الدقيق مجهولا.

* موقعان في تكريت وهي مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين ومركز محافظة صلاح الدين.

* موقع واحد في البصرة، ثاني كبرى المدن العراقية، عند مصب نهري دجلة والفرات (محافظة البصرة).

* موقع واحد في الموصل، كبرى مدن شمال العراق (محافظة نينوى).

* موقع في الثرثار على ضفاف بحيرة تقع على بعد 120 كيلومترا الى شمال غرب بغداد (محافظة صلاح الدين).

وتحوط أسوار ضخمة القصور مع توابعها: منازل الضيوف والخدم والحراس وغرف تجهيزات التدفئة والتبريد.

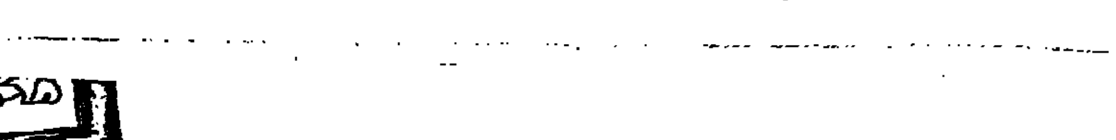
وتؤكد لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية أن في القصور كذلك مرائب وملاجيء ومستودعات ومخازن ذخيرة ومراكز استخبارات وتجهيزات للاتصالات. وأشار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى أن اجمالي مساحة المواقع الثمانية يبلغ 70 كيلومترا مربعا. لكن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون ادعى أن مساحة أحد هذه المواقع تفوق وحدها مساحة العاصمة الاتحادية الأميركية واشنطن.0

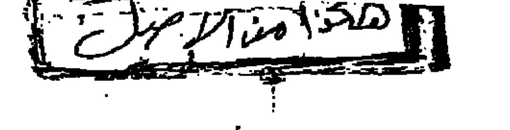
روسيا تنفي ابرام اتفاق بشأن الاسلحة البيولوجية

□ موسكو– أ.ف.ب

● نفت روسيا امس الخميس ان تكون ابرمت اتفاقا العام 1995 مع العراق ينص على بيع هذا البلد تجهيزات يمكن استخدامها لتطوير اسلحة بيولوجية رغم الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على تزويد بغداد تجهيزات حساسة. ونقلت «وكالة انترفاكس» عن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان «الحكومة الروسية لم تبرم اي اتفاق مع العراق ولم تتم اي عملية تسليم» تجهيزات كهذه.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت امس الخميس نقلا عن «مصادر مطلعة» ان مفتشي الامم المتحدة اكتشفوا في العراق وثائق تتعلق باتفاق ابرم العام 1995 بين روسيا والعراق وينص على بيع بغداد تجهيزات يمكن استخدامها لتطوير اسلحة بيولوجية.0





المتمردون الجنوبيون يعلنون مسؤوليتهم

مصرع نائب الرئيس السوداني في حادث طائرة

□ الخرطوم – عماد سيد احمد

● فجع السودان امس الخميس بمقتل عدد من كبار قادته موت بهم طائرة في ادغال الجنوب كان على متنها النائب الاول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح وعدد من الوزراء المركزيين والولائيين في ولاية اعالي النيل عندما كانوا في زيارة تفقدية.

وقد اصاب الوجوم والتأثر قطاعات الشعب السوداني في وقت كانت لجنة الدستور بانتظار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لتسليمه مسودة اول دستور شامل عقدت له اجتماعات استمرت ثلاثة اشهر. وقد جاء النبأ قبل دقائق من مغادرة الرئيس السوداني مبنى قصر الضيافة الى قاعة الصداقة حيث مقر اللجنة.

وقتل في الحادث النائب الاول للرئيس وسبعة من مرافقيه من المجلس الاعلى للسلام وعدد من القيادات العسكرية والاعلاميين المرافقين. ونجا وزير الثقافة والاعلام العميد الطيب ابراهيم محمد خير وآخرون من الغرق بعد ان انزلقت الطائرة التي حاول قائدها الهبوط بها في مطار «الناصر» نحو نهر السوباط.

وكانت الطائرة تقل 53 شخصا يضمنهم الدكتور لام اكول قائد الفصيل الجنوبي المتحد وموسى المك كور وزير الثروة الحيوانية والقيادي الجنوبي بيتر شارلمان وطاقم الطائرة.

وقد اعتبر 19 شخصا في عداد المفقودين.

وحملت قائمة المحتسبين عند الله مع الفريق صالح المدير العام للمجلس الاعلى للسلام موسى سيد احمد ومدير منظمة الدعوة الاسلامية عبد السلام سليمان والعميد الركن طه الماحي ومدير مكتب النائب الاول جمال قفيري ونائب مدير مراسم الدولة الفاتح نورين ومندوبي التلفزيون السوداني هاشم الحاج والمصور الهادي سيد احمد.

وقد نعى وزير الخارجية علي عثمان محمد طه في كلمة مقتضبة تخنقه العبرة لاجتماع لجنة الدستور نبأ الفاجعة. وفي لحظات تغير كيان الحاضرين والمكان ولم يستطع الوزير من نطق اسم نائب الرئيس.

وفي القصر الرئاسي تجمع قادة الدولة بسرعة بارقة حضره رئيس المجلس الوطني ورئيس القضاء وقادة الجيش والامن. وفي غضون ساعة احتشدت جموع غفيرة من المواطنين ودخلت القصر الجمهوري بالهتافات التي ابرزها «الزبير شهيد فداء التوحيد».

وتوقف البث العادي في التلفاز والاذاعة واستبدل بآيات من القرآن الكريم وبيان قصير يفيد بوقوع الحادث وارسال طائرات انقاذ الى منطقة وقوعه.

وفي نيروبي اعلن المتمردون الجنوبيون مسؤوليتهم عن اسقاط الطائرة الحكومية.

وقال جوستين ياك المحدث باسم الجناح السياسي لما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان لرويترز لم يكن حادث تحطم.

واضاف كانت الطائرة في طريقها الى جوبا بجنوب السودان ولما دخلت منطقة خاضعة لسيطرتنا اسقطناها.

ولم يتسن الحصول على تأكيد من مصدر مستقل لاعلان المتمردين الذين يقاتلون حكومة الخرطوم من اجل فصل الجنوب عن السودان.0

عريقات يؤكد فشل الاجتماع الثلاثي

واشنطن وعدت بافكار جديدة وموراتينوس يؤكد على الدور الاميركي

□ القدس المحتلة – وكالات

● اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الاجتماع الثلاثي الذي عقد يوم الاربعاء مع المفاوضين الاسرائيليين وبحضور المنسق الاميركي دينيس روس لم يثمر عن تحقيق اي تقدم لاخراج المفاوضات من مأزقها.

وقال قبيل مغادرته واشنطن ان المحادثات التي اجريناها في مقر وزارة الخارجية الاميركية مع الوفد الاسرائيلي وبحضور دينيس روس انتهت من دون تحقيق تقدم يذكر على صعيد المفاوضات وقدم الاسرائيليون وعودا بتفعيل اعمال اللجان التفاوضية الفرعية. وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني اضافة الى عريقات مستشار الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني وممثل منظمة التحرير في واشنطن حسن عبد الرحمن.

وضم الوفد الاسرائيلي سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه والمستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. وأوضح عريقات أن الوفد الفلسطيني عقد خلال زيارته الى واشنطن التي استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء المنصرمين أربعة اجتماعات مع المسؤولين الأميركيين تم خلالها التباحث بشكل خاص في الافكار الاميركية التي قدمتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت خلال لقائها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية في بداية الشهر الجاري.

وقال عريقات في هذا السياق طلب الاميركيون رأي السلطة الفلسطينية فيما وصفوه بالافكار غير النهائية التي قدمتها اولبرايت. واضاف ابلغنا الجانب الاميركي ان اي مقترحات تقدم ينبغي لها ان تستند الى المرجعيات المتفق عليها علما ان 75٪ من هذه المرجعيات هي اميركية. وتابع ان هذه المرجعيات تتكون من «الاتفاقية المرحلية التي شارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالتوقيع عليها في البيت الابيض العام 1995 ورسالتي التعهدات من وزير الخارجية الاميركية الاسبق وارن كريستوفر والمنسق الاميركي دينيس روس بعد توقيع اتفاقية الخليل في بداية العام المنصرم، اضافة الى البيان الذي قدمته اولبرايت بعد الاجتماع الثلاثي في نيويورك في اواخر شهر ايلول المنصرم.

واشار عريقات الى ان الوفد الفلسطيني اكد للمسؤولين الاميركيين تمسك السلطة الفلسطينية بتنفيذ المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار ورفض الغائها او ترحيلها لمفاوضات الوضع النهائي كما تطرح الحكومة الاسرائيلية.

وتابع قائلا كما اكدنا للاميركيين ان اي افكار لا تتضمن وقفا للاجراءات الاحادية الجانب من استيطان ومصادرة اراض ومحاولة لتغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي في القدس لا يمكن لها ان تقود الى حل ازمة المفاوضات. وأشار عريقات الى أن الجانب الاميركي اعرب عن اقتناعه بأن استمرار عقد الاجتماعات دون تحقيق نتائج على الارض يسيء الى صدقية عملية السلام. واضاف ابلغنا الاميركيون انهم بعد ان استمعوا الى موقفنا والى موقف الجانب الاسرائيلي، سيعملون على وضع افكار اميركية مشيرين الى انه بسبب الوضع الذي تعيشه العملية السلمية لا ينبغي ان يمر وقت طويل قبل بلورة هذه الافكار بشكل رسمي ونهائي.

وقال ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ان الاتحاد الاوروبي لا يحاول ان يحل محل الولايات المتحدة كوسيط اول للسلام في الشرق الاوسط. ورفض موراتينوس اتهامات اسرائيلية للاتحاد الاوروبي ترددت على مدى اعوام مفادها ان دول الاتحاد التي تسعى لدور اكبر في محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية «منحازة للعرب». وقال موراتينوس في تعليق نشرته صحيفة هارتس الاسرائيلية سنعمل مع حكومات اسرائيل وسوريا ولبنان لحسم خلافاتها. تلك الاهداف لا تعني ان الاتحاد الاوروبي يزعم منافسة الولايات المتحدة في هذا المجال.

ونحن نؤيد الجهود الاميركية التي تستهدف احياء عملية السلام لان الولايات المتحدة افضل من يتوسط في اتفاق يكون اساسا راسخاً لاستئناف المفاوضات.

وصرح بأن الاتحاد الاوروبي يسعى لزيادة دوره في المفاوضات الاقليمية لانه صاحب «مصالح حيوية» في المنطقة. ورفض المبعوث الاوروبي اتهامات بانحياز الاتحاد للعرب واشار الى اتفاقيات تجارية مع اسرائيل صرح بانها تبرز رغبة سياسية قوية في تعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.0

في ختام زيارة دامت خمسة ايام

البرلمانيون الاوروبيون يطالبون دولهم الاعتراف برياح التغيير في الجزائر

□ الجزائر – العرب اليوم – وكالات

● غادر الوفد البرلماني الاوروبي الذي يضم تسعة نواب برئاسة الفرنسي اندريه سولييه الجزائر امس في ختام زيارة لها استمرت خمسة ايام التقى خلالها مسؤولين رسميين وممثلين لمؤسسات المجتمع المدني.

وشملت اللقاءات رئيس الوزراء احمد اويحيى ووزير الخارجية احمد عطاف وكافة الاحزاب الممثلة في المجلس الوطني الجزائري. كما اجتمع الوفد مع ممثلين للجمعيات الشبابية والنسوية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان وصحافيين ورجال دين.

ورفض النواب الاوروبيون اي اتصال بالجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وكان لافتا تمزيق رئيس الوفد يوم الثلاثاء امام الصحافيين رسالة من الجبهة نقلها الى الوفد رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان «مستقلة» المحامي علي يحيى.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده سولييه مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الجزائري عبد القادر حجار قال النائب الفرنسي ان اي سياسة لا تأخذ في الاعتبار كرامة الجزائريين الوطنية سيكون مصيرها الفشل. ووصف سولييه التجربة الديمقراطية في الجزائر بانها «ايجابية». واشار الى ان النقاش الذي اجراه الوفد مع المسؤولين الجزائريين كان حرا. ولاحظ ان هناك ارادة في ترسيخ الديمقراطية مستشهدا بما لمسه خلال لقائه مع رئيس مجلس الامة بشير معزة.

واعلن سولييه في المؤتمر الصحفي انه لم يعد عند الاوروبيين سؤال من يقتل في الجزائر؟ واوضح ان هناك تقريرين سوف يرفعان الى رئاسة الاتحاد الاوروبي في لندن والبرلمان الاوروبي في بروكسل. ومن جهته اعلن حجار عن موافقة البرلمان الجزائري عن الزيارة المقترحة له للبرلمان الاوروبي في ايار القادم، والاتفاق على مبدأ مناقشة الارهاب مع البرلمان الاوروبي.

ولاحظ حجار ان الحوار كان شاملا وصريحا لكن مصادر جزائرية تتخوف من ان يسير الوفد الاوروبي على الطريقة التي سارت عليها بعثة «الترويكا» الاوروبية.

وانتقدت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس قيام رئيس الوفد البرلماني الاوروبي بتمزيق رسالة بعثت بها الجبهة اليه دون ان يفتحها امام كاميرات المصورين ووصفت هذا التصرف بانه «تهريج». وقال البيان ان الرسالة لم تكن تحوي اي طلب للاجتماع مع اعضاء الوفد كما ظن رئيسه لكنها كانت تعرض وجهة نظر الحركة بشأن الموقف في الجزائر. وقالت الجبهة في بيانها انه كان على رئيس الوفد ان يرفض تسلم الرسالة بدلا من ان يمزقها امام الصحفيين وهو تصرف غير لائق يتسم «بالتهريج الاعلامي». ووصفت الجبهة هذا التصرف بانه غير سياسي وغير دبلوماسي.

على الصعيد الامني، ذكرت تقارير رسمية ان شخصين قتلا واصيب 28 شخصاً اخر على الاقل بجروح في ثلاثة انفجارات هزت العاصمة الجزائرية وضواحيها.

واعلن بيان لمصالح الامن ان القنبلة الاولى انفجرت قرب مدرسة بئر خادم بمحافظة الجزائر، في حين وقع الانفجاران الثاني والثالث في حي باب الواد الشعبي.

وتزامنت هذه الانفجارات مع انتهاء زيارة الوفد البرلماني الاوروبي الذي دان «الارهاب» قبل ان يغادر الجزائر.0

حزب جزائري يدعو لوقف التطبيق الانتقائي للقانون الدولي

زروال يؤكد تضامن بلاده مع العراق

□ الجزائر – العرب اليوم

● اكد الرئيس الجزائري اليمين زروال تضامن بلاده الكامل مع حكومة وشعب العراق وتأييدها للحل السياسي الذي يحفظ كرامة وسيادة القطر العراقي.

وجاء التأكيد خلال استقبال زروال امس لمبعوث رئاسي عراقي هو محمد حمزة الزبيدي الذي يقوم بجولة في دول المغرب العربي لاطلاع قادتها على اخر تطورات الازمة بين بغداد والولايات المتحدة المتعلقة بعمل المفتشين الدوليين. وقال عضو الوفد العراقي حامد يوسف حمادي في ندوة صحفية بعد اللقاء حضرتها «العرب اليوم» ان زروال شدد خلال الاجتماع على انه سيعمل على تكريس الموقف الجزائري المتضامن مع العراق على المستوى العربي. ودعا بيان اصدره حزب جبهة التحرير الوطني حول الازمة العراقية الى وضع حد للتطبيق الانتقائي للقانون الدولي، الامر الذي يؤدي الى قرارات جائرة ضد بلدان العالم الثالث والدول العربية والاسلامية على الخصوص.0

تضامنا مع العراق

مظاهرات في نابلس ومواجهات في الخليل


متظاهرون فلسطينيون في الخليل يحرقون علما اميركيا
أ ب

□ الضفة الغربية – أ.ف.ب

● تظاهر مئات من طلبة المدارس في الضفة الغربية تأييدا للعراق ووجهت دعوات الى تظاهرات مماثلة في غزة بالرغم من الحظر الذي فرضته الشرطة الفلسطينية على هذه التظاهرات قبل يومين.

وشارك حوالي 600 طالب من مختلف مدارس مدينة نابلس في مسيرة انطلقت من وسطها وجابت عددا من شوارعها قبل ان تنتهي امام مكاتب تابعة للامم المتحدة. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والعراقية واطلقوا الهتافات المؤيدة للعراق واخرى تصف الرئيس الاميركي بيل كلينتون «بالخنزير» وتطالبه برفع يده عن العراق. وواكبت التظاهرة وحدات من الشرطة الفلسطينية من دون ان تتدخل لوقفها.

وفي مدينة الخليل جرت تظاهرة اخرى بالرغم من قرار الحظر شارك فيها حوالي 500 طالب. واصيب فلسطينيان بجروح طفيفة في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين تلت التظاهرة حيث توجهت مجموعات صغيرة من المتظاهرين الى المنطقة التي ما تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وقامت بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية.

وفي مدينة غزة دعت القوى الوطنية والاسلامية في بيان وزع امس المواطنين الى تنظيم الفعاليات الممكنة من اجل التضامن مع الشعب العراقي ضد العدوان الاميركي الذي يهدف الى تركيع الامة العربية.

وقال مسؤول في احد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ان الشرطة الفلسطينية ابلغت منظمي مهرجانات مؤيدة للعراق كان مقررا القيام بها في غزة منعهم من اجراء هذه الفعاليات.0

اشتباك بالايدي بين الشرطة الفلسطينية و الجنود الاسرائيليين

□ خان يونس– أ.ف.ب

● ذكر مسؤولون ان اشتباكا بالايدي وقع امس بين رجال شرطة فلسطينيين وجنود اسرائيليين كانوا يقومون بحراسة مستوطنين خرجوا لتسييج اراض في خان يونس في قطاع غزة.

وقال مسؤول في لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية ان الحادث وقع عندما حاول مواطنون من خان يونس منع المستوطنين من تسييج الارض.

واضاف ان رجال شرطة فلسطينيين تدخلوا لمنع الجنود الاسرائيليين من الاعتداء على هؤلاء الفلسطينيين المدنيين فتحول الامر الى اشتباك بين رجال الشرطة الذين دخلوا في عراك بالايدي مع الجنود. واوضح المسؤول ان العراك توقف ثم تجدد مرة اخرى عندما استقدم الجانب الاسرائيلي تعزيزات وطلب من رجال الشرطة الفلسطينيين مغادرة المنطقة. وقال ان الجنود الاسرائيليين شهروا اسلحتهم في وجه الفلسطينيين.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الحادث وقع بعد تدخل فلسطينيين من منطقة المواصي في خان يونس لمنع المستوطنين من تسييج قطعة الارض.

وكانت مواجهات اندلعت اكثر من مرة خلال الاشهر الماضية بين الفلسطينيين من جهة ومستوطنين من مستوطنة «نفي دجليم» المجاورة وجنود اسرائيليين من جهة اخرى بسبب النزاع حول الارض التي يقول الفلسطينيون ان اسرائيل صادرتها لصالح توسيع المستوطنة.0

د. نافع الحسن، الخبير الدولي في شؤون اللاجئين لـ العرب اليوم

قضية اللاجئين ضاعت في غابة الشعارات حق العودة مقدس ويجب ابرازه دوليا

□ اجرى الحوار: اسعد العزوني

● قال الخبير الدولي لشؤون اللاجئين الدكتور نافع الحسن ان قضية اللاجئين ما زالت في ذيل الاهداف الوطنية والقومية واضاف انها ليست موضوعا رئيسيا على طاولة المفاوضات بين الاطراف المعنية في المنطقة، وانه آن الاوان لتقييم العملية كلها خاصة هذا العام مع اكتمال السنة الخمسين للتشرد الفلسطيني.

وارجع الحسن سبب الوضع الحالي الذي تمر به قضية اللاجئين في حوار اجرته معه «العرب اليوم» الى ضياعها في ما وصفه بـ « غابة الشعارات» ذات السقف العالي والسقف المنخفض في وقت واحد. وقال: ان ذلك ناجم عن الخوف بأن تتحول من قضية سياسية الى انسانية مما ادى الى تراجع مكانتها عربيا ودوليا، وبالتالي الى سحب راية العودة من المسرح الدولي بينما بقيت راية عودة اليهودي تستأثر بالاهتمام على الساحة الدولية.

د. الحسن يتحدث للزميل العزوني

كيفية اعادة القضية لمكانها

وردا على سؤال حول كيفية اعادة القضية الى مكانها الصحيح، قال د. الحسن انه لا بد من انتقال قضية اللاجئين من وضعها الحالي الى رأس لائحة الاهداف الوطنية والقومية، واهم ما في الامر حق العودة، تمهيدا لاعادته الى المسرح الدولي بقوة وبالتالي استعادة القضية لطابعها الدولي العام لتصبح قضية دولية من الدرجة الاولى، وعندها سيتم وضع الدول الغربية صانعة المأساة امام مسؤولياتها. ومن ثم نتمكن من تشكيل قوة ضاغطة عليها. وعلى الرأي العام العالمي. مضيفاً ان هذا يتطلب النهوض من اللاجئين انفسهم، لاخذ زمام امورهم بأيديهم لتفعيل حقهم في العودة الى وطنهم وحماية حقوقهم المشروعة الاخرى. ودعا في الوقت نفسه الى عقد مؤتمر عام للاجئين الفلسطينيين على مستوى العالم، على ان تسبقه مؤتمرات فرعية في الدول المضيفة وفي الشتات حتى يقولوا للعالم ان السلام لا يمكن ان يمر من فوق رؤوسنا، متجاوزا حقوق ستة ملايين لاجئ لا زالوا يعيشون في غزة والضفة الغربية وبقية مناطق الشتات.

وحول توقعاته من هذا المؤتمر اشار الحسن الى ضرورة ان يتمخض عنه آليات ولجان اعلامية وقانونية واخرى تضطلع بالعلاقات الدولية، ويكون نشاطها، في المجالات السياسية والقانونية والاعلامية على الصعيدين العربي والعالمي.

المؤتمرات والدعوات السابقة

وبخصوص المؤتمرات التي دعا اليها د. هشام شرابي وآخرون لتفعيل قضية اللاجئين قال الحسن ان هذه جهود مشكورة وتحظى بالتقدير لكنها افتقدت للرؤية الواضحة والاجماع الوطني، الامر الذي اضطر هؤلاء لوقف نشاطهم والعمل على التنسيق مع الاخرين للخروج بعمل مشترك يعيد الاعتبار لقضية اللاجئين ويستنهض اللاجئين انفسهم للدفاع عن حقوقهم المشروعة.

ازمة الاونروا

وتعليقا على ازمة الاونروا المالية وانعكاساتها على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين اكد الحسن على ضرورة وضع الدول الصانعة للمأساة امام التزاماتها وان لا تتراجع عنها، تحت اي ظرف من الظروف، وتحويل الازمة التي يهددوننا بها سنويا الى سيف بأيدينا لضغط به عليهم، بدلا من ان يكون سيفا بأيديهم.

وقال ان هذا العام يكمل خمسين سنة، من عمر النكبة، ولهذا يتعين على اللاجئين والهيئات العربية والفلسطينية والدولية الصديقة تحويل هذا العام الى عام اللاجئين الفلسطينيين واعتبار الخامس عشر من شهر ايار المقبل يوم اللاجئ الفلسطيني من خلال مجموعة انشطة وفعاليات تعكس تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في العودة ورفض الوطن البديل او التوطين او الوطن الجديد، وذلك في كل المجالات السياسية والاعلامية، وعلى كافة الاصعدة الوطنية والقومية والدولية، ومن ثم مواجهة احتفالات اسرائيل والصهيونية بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل مبينا انه من الممكن النظر في اقامة المهرجانات والتجمعات الحاشدة ومسيرة المليون لاجئ فلسطيني.

وردا على سؤال حول موقف الدول العربية المضيفة لهذه النشاطات قال الحسن ان هذه النشاطات تتسم بالطابع السلمي والديمقراطي، وتتمسك برفض التوطين وانها تعتبر الدول العربية المضيفة للاجئين شعوباً وحكومات من انصار القضية.

التعويض

وبخصوص موضوع التعويض الذي تتحدث عنه جهات رسمية كثيرة، قال الحسن ان الشعب الفلسطيني يتمسك بالشرعية الدولية التي قررت ان للاجئين الفلسطينيين الحق في العودة الى ديارهم وكذلك تعويض من لا يرغب في العودة، اضافة الى التعويض عن فقدان الممتلكات والاضرار مشيرا الى ان هذا هو النص الحرفي للفقرة 11 من القرار رقم 3/194 الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة الذي جرى تأكيده سنويا على مدار الخمسين عاما الماضية.

وطالب في الوقت نفسه باضافة نوعين من التعويض وفقا للقانون والعرف الدوليين اللذين يقضيان بتعويض اللاجئين عن استثمار واستخدام ممتلكاتهم من قبل اسرائيل ورعاياها من اليهود خلال نصف القرن المنصرم والتعويض ايضا عن المعاناة والتشرد التي عاناها اللاجئون منذ بدء النكبة، وهذا النوع من التعويض تقره القوانين والاعراف الدولية ايضا. مشيرا اننا الآن امام اربعة انواع من التعويضات اقرها القرار رقم 194.

قضية اللاجئين في مناهج التدريس العربية

واثار د. الحسن في حواره مع «العرب اليوم» موضوع استبعاد قضية اللاجئين الفلسطينيين من مساقات التدريس العربية قائلا انه انسجام مع استبعاد قضية اللاجئين من نظام الحماية الدولية للاجئين في العالم منذ خمسين عاما، فقد عكس ذلك نفسه على جميع المجالات السياسية والتعليمية والتربوية، حيث جرى تناول هذه القضية في مناهج التدريس العربية في سياق استعراض تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي وبالتالي لم تحظ قضية اللاجئين بالاهتمام الكافي، بينما نجد ان جامعتي اكسفورد وبوسطن والمعهد الدولي للقانون الانساني والعديد من الجامعات الدولية المعتبرة تدرس مساقا اساسيا، وهو القانون الدولي للاجئين معربا عن اسفه من خلو مساقات التدريس العربية لهذه المادة، مطالبا في الوقت نفسه بتدريس قضية اللاجئين الفلسطينيين في الجامعات العربية.

لجنة الصليب الاحمر الدولي ممنوعة من التعامل مع اللاجئين بسبب الضغط الاسرا – اميركي

موقف اللجنة الدولية للصليب الاحمر

ورداً على سؤال حول موقف اللجنة الدولية للصليب الاحمر من قضية اللاجئين الفلسطينيين قال الحسن ان جميع الوثائق التأسيسية ووثائق المؤتمرات الرئيسية لهذه اللجنة والحركة الدولية للصليب الاحمر تلزم اللجنة بالاسهام بتوفير الحماية للاجئين بمن فيهم الفلسطينيون الى جانب المساعدة المادية قدر الامكان مشيرا الى ان قرارات دولية عديدة صدرت عن الامم المتحدة وعن مؤتمرات الحركة الدولية تدعوها الى توفير الحماية لهم لكنها تنصلت من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وفي ذات السياق بين ان هذه اللجنة قامت بجهود محدودة عام 1949 ووفرت بعض انواع الحماية للاجئين الفلسطينيين لكن هذه الجهود لم تدم الا لعدة اشهر ومن ثم توقفت، لتستأنف عام 1967 بصورة محدودة ايضا لفترة وجيزة. وقال ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتمد في تعاملها مع القضية سياسة مفادها ان اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية مواطنون وليسوا لاجئين، مؤكدا ان ذلك يعد انتهاكا للتعويض الدولي الممنوح لهذه اللجنة، ولحقوق اللاجئين ومركزهم القانوني الدولي كلاجئين.

وتابع ان جهود اللجنة الاخيرة ووجهت بضغوطات اميركية واسرائيلية مما حدا بها الى التوقف من جديد في نهاية العام الماضي عن المضي قدما في برنامجها للحماية ومساعدة اللاجئين، مشيرا الى ان من بين المهمات الموكلة لهذه اللجنة لم شمل العائلات المشتتة نتيجة النزاعات المسلحة بمن فيها اللاجئون الفلسطينيون، لكنها لم تقم بواجبها ازاء ذلك. بالرغم من التفويض الممنوح لها من قبل المجتمع الدولي، معللا ذلك بسبب النفوذ الصهيوني والضغط الاميركي، الامر الذي يضع نشاط اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذا المجال موضع شك وريبة بسبب استبعادها للاجئين الفلسطينيين من دائرة اهتماماتها.

انهاء خدماته من الامم المتحدة

وحول السبب الذي دعا الامم المتحدة الى فصله من عمله كخبير في شؤون اللاجئين بعد اربع سنوات من الخدمة قال د. الحسن انه شغل منصب مسؤول الحماية الدولية للاجئين ووسيطا بين الاطراف المتنازعة في اسيا الوسطى و... العراق والدول المجاورة له لحل مشكلة اللاجئين، مضيفاً ان فصله تم بسبب طرحه العلني لقضية اللاجئين الفلسطينيين ودفاعه عن حقوقهم وانتقاده لتقصير النظام الدولي، في حمايتهم.0

هكذا من الأصل

عواصم عالمية

اميركا ترسل خبراء جريمة الى جورجيا

□ واشنطن - رويترز

● قالت وزارة الخارجية الاميركية ان فريقا من الخبراء الاميركيين في الجريمة ارسل الى جمهورية جورجيا السوفيتية السابقة للمساعدة في التحقيقات في احدث محاولة لاغتيال الرئيس الجورجي ادوارد شيفرنادزه.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «اننا ندين اعمال الارهاب بشكل عام ونريد ان نوضح تأييدنا للرئيس شيفرنادزه وللسلام والاستقرار في جورجيا ومنطقة القوقاز».

وقال مسؤولون اميركيون ان الفريق يضم ممثلين لادارة الامن الدبلوماسي بوزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية الاميركية ومكتب التحقيقات الاتحادي.0

مقتل شخصين اثر فرار 227 سجينا في هندوراس

□ تيغوسيغالبا - ا.ف.ب

● افاد مراسل وكالة فرانس برس ان شرطيا واحدا وسجينا من السجناء الـ 227 الذين فروا امس الاول من سجن سيبيا في شمال هندوراس بعد تمردهم قتلا اثناء عملية تمشيط قامت بها قوات الامن.

وكان الشرطي القتيل ميغل انخيل كوريا غارسيا رقيبا في قوات الامن اما هوية الفار القتيل فلم تحدد.

وقام نحو 500 رجل من قوات الامن بتمشيط بيكو بينتو بحثا عن السجناء الذين فروا بعد ان تمردوا مطالبين باطلاق سراح المدير السابق للسجن المعتقل بحسب مصادر امنية.

واكد المتحدث باسم الشرطة مارسيلينو غارسيا ان السجناء الـ500 المعتقلين في السجن، سكبوا البنزين داخل الزنزانات واضرموا النار فيها.

وامتدت النيران الى مكاتب الادارة وغرف المؤن والحقت اضرارا بثلث مباني السجن.0

اصابة 10 اتراك في تصادم قطارين

□ انقرة - رويترز

● قال مسؤولون بالسكة الحديد في تركيا ان قطاري ركاب اصطدما في مدينة استانبول امس.

وذكرت تقارير اولية ان عددا من الركاب اصيبوا بجروح.

واوضحوا ان القطارين اصطدما بالقرب من محطة بنديك على السواحل الاسيوية للمدينة.

وقال تلفزيون ان. تي. في ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح في الحادث الذي نتج على ما يبدو بسبب خطأ في تبادل الاشارات.0

زلزال يضرب جزيرة فلبينية

□ مانيلا - رويترز

● قال مسؤولون ان زلزالا متوسط القوة ضرب جزيرة ليتي بوسط الفلبين فالحق اضرارا برصيف بحري واحدث شقوقا في بعض الطرق لكن لم ترد على الفور تقارير عن خسائر بشرية.

وقال مكتب الزلازل في مانيلا ان الزلزال وقع الليلة قبل الماضية وبلغت شدته 5.6 درجة على مقياس ريختر.

وذكرت متحدثة باسم الصليب الاحمر نقلا عن تقرير لفرع الصليب الاحمر في ليتي الواقعة على مبعدة نحو 600 كيلو متر جنوب شرقي مانيلا حسبما قال رئيس البلدية المحلي فان جزءا من الرصيف البحري تحطم وحدثت تشققات في بعض الطرق.

واضافت رئيس البلدية لم يشر الى اي اصابات بين الافراد.0

عفو كوبي عن عشرات السجناء

□ حاضرة الفاتيكان - ا.ف.ب

● اعلن الفاتيكان امس ان الحكومة الكوبية اعفت عن العشرات من السجناء وافرجت عن عدد منهم.

وجاء في بيان للامانة العامة لدولة الفاتيكان انها ابلغت بان الحكومة الكوبية افرجت عن عدد من المعتقلين ومنحت العفو لعشرات الاشخاص.

واكدت انباء امس الاول في هافانا انه تم اطلاق سراح سبعة منشقين كوبيين، بينهم ستة كانوا مضربين عن الطعام.0

تغيير رئيس الاركان الاندونيسي

□ جاكرتا - ا.ف.ب

● افاد مصدر رسمي ان الجنرال ويرانتو الذي يتولى حاليا رئاسة الاركان العامة، سيخلف الجنرال فيصل تانيونغ على رأس القوات المسلحة الاندونيسية.

واكد بيان رسمي صدر امس في ختام اجتماع لقيادة الجيش الاندونيسي دام ثلاثة ايام ان الجنرال برابوو سوبيانتو، صهر الرئيس سوهارتو، والذي يشغل حاليا منصب رئيس القوات الخاصة، عين على رأس القوات الاستراتيجية «كوستراد».

وكان الجنرال ويرانتو الذي يرئس حاليا هيئة الاركان العامة، مساعدا سابقا للرئيس سوهارتو.0

حرب الخليج الثانية لم تكتمل

واشنطن تسعى لكسر الحلقات القريبة من صدام حسين

● الحديث عن اسقاط صدام حسين يجري في واشنطن بصوت منخفض. ومع ذلك، يبدو واضحا لكل عين بصيرة ان الهدف الحقيقي من الحرب الاميركية ضد العراق هو القضاء على «النظام العراقي» واستبداله بنظام جديد منضبط وفق الايقاعات والتوجيهات الاميركية.

لكن السياسيين الاميركيين يدركون جيداً ان المحاولات تلك ربما ينتج عنها ما لا تحمد عقباه وتفتح الابواب واسعة الى استعمال السلاح غير التقليدي اذا وصل النظام العراقي الى طريق مسدود.

ويشعر الاميركيون، كذلك ، ان امكانيات العراق وامتلاكه لاسلحة الدمار اجبر ايران على السعي لامتلاكه. والقلق الاميركي تضاعف نتيجة السباق بين الدولتين لامتلاك اسلحة فتاكة.

«والعراق يهدد بالضغط على الزر البيولوجي وايران تهدد بالضغط على الزر النووي».

وهناك دول كثيرة اعلنتها الولايات المتحدة على قائمة «الحظر» ومنها ايران والعراق، لكن في الاشهر القليلة الماضية بدأ التحسن على العلاقات الايرانية الاميركية بعد ان تلقى كلينتون اقتراح الرئيس (محمد خاتمي): «لاجراء محادثات بين الشعبين»، ومقابل ذلك تبلورت فكرة استمرار الحصار على العراق حتى سقوط الحكم فيه.

وكان درس حرب الخليج عام 1991 بالنسبة لاميركا غير مكتمل، فقد انتهت دون اخضاع مطلق للعراق ، رغم ان الظروف كان مهيأة ومواتية، ومن هنا كان لا بد من الوصول الى قناعة بضرورة شن الحرب مجدداً لاستكمال نواقص الحرب الماضية.

متغيرات كثيرة حدثت في السنوات الماضية، في العراق ورصدت من قبل اجهزة الاستخبارات الاميركية العاملة في العراق، واقتنع بها مجلس الامن القومي والبنتاغون واتخذ قرار للقيام بعمل عسكري يخطط له بدقه لاسقاط الرئيس العراقي.

ويجري الحديث الان عن سيناريو تدمير البنية التحتية العسكرية العراقية عن طريق نموذج من المتفجرات تلقى من الجو، والهدف من ذلك ايصال المحيطين بصدام الى حالة من الاحباط وفقدان الامل. وهذا ما تهدف اليه واشنطن في هذه المرحلة، لاختراق الحلقة الاولى المحيطة بصدام حسين ودفعها للعمل ضده.

ولان اميركا لا تضمن المتغيرات غير المحسوبة والمستجدات والمفاجآت فانها تتجه الى تجميع العالم من جديد في الحرب القادمة.0

ترجمة: جودت السعد
عن/ يديعوت احرونوت

بعد اتساع الهوة مع اوروبا

اندفاع تركي نحو واشنطن

● جاء رفض الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الماضي لعقد مباحثات حول عضوية تركيا فيه ليمثل قراراً خاطئاً، وربما مخاطرة تهدد بتقويض التوجه الدنيوي ومحاباة الغرب لدى حكومة انقرة، ويبدو انه سيضعف على الاغلب اولئك الاتراك . الذين يريدون ان يصبحوا جزءاً من عالم السوق الحر الديمقراطي داخل تركيا من جانب، ويقوي موقع اولئك الذين يعتقدون بأن على تركيا الاتجاه نحو الشرق، وتزعم حركة ائتلاف اسلامي مناهض للغرب من جانب اخر، وبالنسبة لهؤلاء الاخيرين يشكل الرفض الاوروبي برهاناً اخر على ان الغرب لا يريد تركيا، ولهذا عليها ان تتوقف عن اهانة نفسها بالركض وراءه.

وبالنظر الى حجم تركيا ، وموقعها، وامكاناتها الاقتصادية والعسكرية، فإن تحولها عن الغرب قد تترتب عليه عواقب مؤثرة على توازن القوى في الشرق الاوسط والبلقان ومنطقة بحر قزوين، ان الحؤول دون تغريب تركيا عن الغرب، ودفع المصالح الاميركية الاستراتيجية الى الامام، والافادة من عامل الزمن في تجسير الهوة القائمة بين اوروبا وتركيا ، يتطلب من الولايات المتحدة اعادة احياء علاقتها وتنشيطها مع هذا الحليف الهام.

الدور المحوري:

إبان الحرب الباردة، وعندما كانت تركيا تلعب دوراً بالغ الاهمية في احتواء السوفيات، كان الاوروبيون راغبين في انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، لقد مرت تلك الفرصة وانتهت، لكن قضايا اخرى هامة بزغت ونمت في نفس الوقت ايضا، بما فيها بعض القضايا التي ينظر من خلالها العديد من الاوروبيين الغربيين الى تركيا على انها دين مستحق اكثر منه رصيد في الموجودات. ذلك ان الغرب برفضه لتركيا انما يؤكد على معالجة حكومة انقرة لاكراد تركيا، وعلى مشاجراتها ومنازعاتها مع اليونان- الدولة العضو في الاتحاد الاوروبي.

وهناك بعض الحكومات الاوروبية التي تبدو غير راغبة في السماح لدولة اسلامية ان تكون ضمن اوروبا كما تراها هذه الحكومات: ومع ذلك، فإن التغير الحاسم في الموقف من هذا الموضوع جاء من الالمان، الذين يخشون هجرة المزيد من ملايين الاتراك الى ديارهم.

ان النفور الحاصل بين الاتحاد الاوروبي وتركيا يأتي في وقت لم تعد فيه العلاقات الاميركية-التركية قوية كما يجب. فقد اضعف انتهاء حكومة ائتلاف بقيادة الاسلاميين على اساس معاداة الغرب والناتو- اضعفت كلها عرى التحالف بين واشنطن وانقرة، وقد حال الكونغرس دون بيع معدات عسكرية رئيسية لتركيا، بما فيها بعض المعدات التي دفعت تركيا اثمانها مسبقا، على مدى السنوات الخمس الماضية.

وحتى العلاقات الاقتصادية المتنامية لم تفعل الا القليل بشأن تحسين التعاون الامني بين الجانبين، ففي حين تم الاتفاق بشأن البوسنة، وتعزيز العلاقات الثنائية مع اسرائيل، فإننا نلاحظ خلافات حول عدد من القضايا القائمة في المنطقة، بما فيها ايران والعراق وسوريا، ويحق لتركيا ان تمتعض من عدم تفهم الولايات المتحدة للثمن الذي تدفعه تركيا جراء الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق، ومن ان الاميركيين لم يبذلوا اي جهد من شأنه تشجيع منتجي النفط الاخرين- الذين انتفعوا من العقوبات- لتعويض انقرة.

ونتيجة لذلك، فقد كان الاتراك في الغالب الاعم اقل رغبة في التعاون مع الولايات المتحدة، وعلى سبيل المثال، عملت انقرة على جعل العمليات الاميركية في «قاعدة انسيرليك الجوية» اكثر صعوبة من حيث تقليص تدريبات الطيارين الاميركيين، وحجز المعدات وتأخير التموينات المتجهة الى القوات الاميركية، والابطاء في المصادقة على عمليات بناء وتحديث التسهيلات القائمة في القاعدة، وتقييد الطلعات الجوية فوق شمالي العراق. وهكذا غدت الولايات المتحدة غير واثقة فيما اذا كان الاتراك سيسمحون لها باستخدام قواعدهم وتسهيلاتهم في ظروف الازمات ، كوقوع عدوان عراقي جديد.

لقد طرأت بعض التحسينات في العلاقات بين الجانبين خلال الاشهر الاخيرة، كما يستدل عليها من زيارة رئيس الحكومة التركية ميسوت يلماز الى واشنطن في كانون الاول الماضي - ورغم ذلك، ولتعزيز تحالفنا تعزيزاً حقيقيا مع تركيا، فإننا بحاجة الى وضع استراتيجية جديدة. وعلى هذا التحالف المجدد ان يركز على ثلاثة اهداف رئيسية هي:

الاول: على الدولتين التعاون والعمل المشترك لضمان امن منطقتي الخليج وبحر قزوين. وتضطلع الولايات المتحدة فعلا بالتزامات امنية في منطقة الخليج... المنطقة الحيوية بالنسبة لحاجات العالم من النفط- على ان الاهمية النسبية لبحر قزوين اخذة في التعاظم بفضل الاحتياطيات الهائلة فيها من النفط والغاز، وتوفر التسهيلات العسكرية التركية موقعاً رائعا لعرض القوة لكل من منطقتي الخليج وبحر قزوين. ان الكثير من مصادر الطاقة العالمية تقع على بعد ١٠٠٠ ميل من قاعدة انسيرليك الجوية، وهكذا فإن امتياز الوصول الى القواعد التركية سيخفف كمية الوجود العسكري المطلوب في بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

كما ان تركيا تعتبر طريقا عمليا نافعاً لانابيب النفط والغاز المنقولة من منطقة بحر قزوين الى الاسواق العالمية.

والثاني: على الدولتين التعاون والعمل المشترك للتصدي لخطر اسلحة الدمار الشامل والصواريخ في الشرق الاوسط، ومثلما توحي الازمة العراقية، وكذلك برنامج بناء الصواريخ الايراني الذي يتم بمساعدة روسية، فإن قضية اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط سوف تتفاقم خلال السنوات القادمة، وعلى واشنطن ان تدرك بأن تركيا قد تسعى من جانبها للحصول على اسلحة الدمار الشامل الخاصة بها، في حالة عزوف الولايات المتحدة عن مساعدتها في مواجهة البرامج التي يشيدها الجيران في المنطقة، وهذا بدوره سيؤدي الى اشعال سباق للتسلح في منطقة غير مستقرة اصلاً.

والثالث: على الدولتين التعاون فيما بينهما لتدعيم الاستقرار الاقليمي والقيم الديمقراطية، ذلك ان تركيا واحدة من الدول الديمقراطية القليلة في المنطقة، على الرغم من ان على الحكومة التركية القيام بأشياء افضل على طريق التقدم بمسألة حقوق الانسان، وخاصة بالنسبة للاقلية الكردية فيها. ومع ذلك، فما يزال بإمكان انقرة ان تلعب دوراً في مساعدة القوى الدنيوية الديمقراطية في العالم الاسلامي القريب منها. وعلى مستوى المستقبل القريب، فيشتمل ذلك على التعاون في تنظيم المعارضة لنظام صدام حسين، وتسليحها وتدريبها داخل العراق، وتشجيع اقامة نظام اكثر ديمقراطية فيه.

على ان هذه الاهداف جميعاً يمكن لها ان تتحقق على نحو افضل بالتعاون والدعم الاوروبيين، وعلى واشنطن ان تستخدم نفوذها مع انقرة للتقليل من ردة الفعل التركي على القرار الاوروبي من ناحية، وان تقنع الاوروبيين بضرورة اعادة النظر في الموضوع من ناحية ثانية.

واما القلق الالماني حول الهجرة التركية المتدفقة اليها فيمكن معالجته في اطار اتفاق خاص يمنع مثل هذا التطور حتى بوجود تركيا كعضو في الاتحاد الاوروبي. الى هذا فإن الاتراك مستعدون للنظر في مثل هذه المعالجة.

الارتقاع الى مستوى الحدث

تحت قيادة واشنطن وبتوجيه منها، تبدو آفاق اعادة احياء التحالف واعدة ، ذلك ان المجموعات السياسية الدنيوية في تركيا ، وكذلك الجيش، وحتى بعض القوى الاسلامية تعترف بأهمية العلاقة الحميمة بين بلادها والولايات المتحدة ، بل وان قرار الاتحاد الاوروبي يجعل الحلقة الاميركية حتى اكثر حيوية ومحورية.

اما القضية الرئيسية فتكمن فيما اذا كنا سنرتقع الى مستوى المسؤولية والحدث، لقد عبرت ادارة كلينتون بعبارات صحيحة عن الحاجة الى اقامة علاقة تحالف قوي مع تركيا، وصرح السيد ريتشارد هولبروك عام ١٩٩٥، وكان في ذلك الوقت مسؤولا كبيراً عن القضايا والشؤون الاوروبية، وقال ان تركيا على درجة من الاهمية في المرحلة الراهنة تضاهي اهمية المانيا الغربية في فترة الحرب الباردة.

ومع ذلك، فقد كانت هناك فجوة بين تصريحات الادارة الاميركية وافعالها، وحان الوقت الان لردم هذه الفجوة، فعلى الحكومة الاميركية اقناع الكونغرس بالاهمية الجيو- سياسية لتركيا المنصبة الان على امن الطاقة، ومواجهة اسلحة الدمار الشامل ، وتوسيع ساحة الديمقراطية في المنطقة.٠

ترجمة: عوني ابو غوش
عن «وول ستريت جورنال»

* كاتب المقالة زالماي خليلزاد هو مدير البرنامج الاستراتيجي والنظري في مؤسسة RAND الاميركية، وشغل منصب مساعد وكيل وزارة الدفاع لشؤون التخطيط من 1991 حتى عام 0.1993



مسعود يلماظ .. الاندفاع نحو الغرب

نجم الدين اربكان .. اسقطه المرتبطون بالغرب

الاميركيون يتندرون على فضائح كلينتون

● هناك شبه اجماع في الشارع الصحفي والاعلامي وفي الاوساط الشعبية بأن الفضيحة الجنسية الجديدة والاخيرة التي وجد الرئيس الاميركي بيل كلينتون متورطاً بها حتى اخمص قدميه، قد ساهمت وبشكل سريع . ايجاد مناخ وارضية خصبة ومادة صحفية واعلامية وشعبية للتهكم والسخرية وسرد وتبادل النكات و«القفشات» الساخرة واللاذعة ولتأليف القصص والروايات والمونولوجات.

كما ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الاميركية فإن «فضيحة كلينتون- مونيكا» او ما اصطلح على تسميتها «بفضيحة مونيكا غيت او «Zippergate» والتي شدت واثارت انتباه العالم، قد شكلت في اساسياتها مادة وفيرة لا حدود لها «لتوليف» النكات والتهكمات وقفشات السخرية وكانت بمثابة «هدية من السماء» لفناني الرسوم الكاريكاتورية ولاقطاب صناعة الكوميديا في اميركا والعالم.

جي لينون نجم محطة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» استطاع وخلال ليلة واحدة جمع 52 نكتة جديدة تتعلق بفضيحة كلينتون- مونيكا. وقال بصورة تهكمية: «اقطاب المونولوجيا والكوميديا لا تهمهم اخبار المآسي والحروب والكوارث بقدر ما يهمهم اخبار الجنس والقوة والنفوذ والسلطة، فهم لا يعيرون اي اهتمام لحادث سقوط طائرة ركاب ومقتل المئات ولا يهتمون بأخبار الحرب في البوسنة في رسوماتهم ومؤلفاتهم بقدر اهتمامهم وتتبعهم وملاحقتهم لاي خبر تنبعث منه رائحة الفضيحة والجنس والعلاقات الغرامية».

والجديد في هذا المجال يكمن في دخول شبكة «الانترنت» كمصدر رئيسي واساسي لايجاد ولتوفير وجمع مثل هذه النكات والقفشات الساخرة. ففي هذه الشبكة الواسعة الانتشار لا يتم فقط جمع وكتابة المئات من الصفحات خلال ثوان معدودات حول اي فضيحة او خبر نسائي لاذع، بل يتم ايضا توفير مجلدات ضخمة، للكشف عن كل صغيرة وكبيرة حول هذه الفضية او تلك، فهذه الشبكة تمكنت وخلال ثوان معدودات من كشف كل نقاط الضعف في حياة وشخصية زعيم ورئيس اكبر واقوى دولة في العالم وذلك من خلال ملحق مدعوم بالصور الفوتوغرافية والرسومات التهكمية الجديدة. وصدر هذا الملحق تحت عنوان «oral office».

ولان كلمة «Zippergate» تعني «فضيحة السوستة او السحاب النسائي» قد اصبحت مفهوما ثابتا ومدلولا رئيسيا «لفضيحة كلينتون الجنسية»، فقد احيط الرئيس كلينتون بطاقة واسعة من النكات والفكاهات المضحكة والمثيرة للسخرية في معظمها بحيث لم يعد الرئيس وافراد ادارته قادرين على السيطرة على تلك الفضيحة والحد من اثارها والتخلص من ذيولها وتبعاتها.

ففي استفتاء للرأي اجري في الولايات المتحدة، طلب من 500 امرأة شملهم الاستفتاء وتم اختيارهم بدقة وعناية، الاجابة بصراحة ما اذا كن يرغبن بممارسة الجنس مع رؤوساء اميركيين. وكانت النتيجة تقول حسبما جاء في الاستفتاء «ان 86 بالمئة من تلك النساء اجبن بكلمة «لا ليس مجدداً».

وشمل الاستفتاء سؤالا اخر وهو : «لماذا يرتدي الرئيس كلينتون سروالا داخليا. وكان الجواب على النحو التالي: «حتى يظل كعب قدمه دافئاً».

وسؤال ثالث: «ماذا يفهم الرئيس الاميركي من مصطلح «جنس آمن» «Safer Sex»؟؟ - الجواب : «الجنس الامن هو عندما تكون بعيدة عني».

وقد وزعت ادوار المشاركين والمتورطين في هذه الفضيحة عليهم بدقة وعناية وبوضوح تام. اما بالنسبة لسيدة اميركا الاولى هيلاري كلينتون فإن هناك شبه اجماع بين كل المشاركات في الاستفتاء المذكور، على تطبيق الوصف عليها بأنها كانت ولا تزال «زوجة مخدوعة».

وبالنسبة لاقطاب الكوميديا وتأليف وتوليف النكات والقفشات الساخرة، وبالنسبة لفناني ورسامي الكاريكاتور ، فإنهم استغلوا بالفعل تلك الهدية التي قدمت لهم على طبق من ذهب فتفننوا وبرعوا في توليف تلك النكات التي تحتوي على مدلولات وغمزات مؤثرة للغاية وكلها في غير صالح الرئيس كلينتون وعقيلته هيلاري. وكانت هذه الرسوم وهذه النكات والقفشات من البلاغة بحيث لا تحتاج الى اي تعليق، فهم يعلمون جيدا اذا لم يغتنموا هذه الفرصة الذهبية فإنهم لن يتمكنوا من جني المزيد من الشهرة والمزيد من الارباح.0

اعداد وترجمة مصطفى عبدالله عن مجلة «دير شبيغل»



كلينتون وهيلاري

نعي فاضل

ينعى السيد حسين فرحان ابو زيتون واولاده عمهم الفاضل الحاج

علي عبد الرحمن ابو زيتون
ابو جميل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/١٢ في بلدة كفر اسد

وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم «الجمعة» الى مثواه الاخير.

تغمده الله بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

محافظة العاصمة

* عبد الله مليل- ابو رسمي- 70 عاما
* سارة محمد سالمية- ارملة المرحوم ابراهيم موسي ناصر- 73 عاما
* زهدي محمد عثمان الكسواني- 53 عاما- في الولايات المتحدة
* احمد موسى الحاج عيد- 61 عاما
* الحاجة خديجة اسماعيل- ابو القاسم- 95 عاما- في الولايات المتحدة
* اسامة حسين صباح- 24 عاما
* الحاجة خديجة محمد الحاج حسين الحجوج- 80 عاما
* محمد محمد الصعيدي- ابو احمد
* موسى احمد مصطفى ذياب- 58 عاما- ابو علي
* زريفة يعقوب قصيص- زوجة جميل عيسى صوالحة
* سلمي بشارة سالم منصور- 77 عاما
* عزيزة فارس الزبيدي- ارملة المرحوم روضان عيد الغني صافي- 78 عاما
* جورج خليل اجاقي- في لندن
* سهيلة محمود النعسة- ام مهدي- ارملة المرحوم حسين ابراهيم الجمل- 95 عاما
* علي حسين المثنى- ابو رامي
* عندة سعد الزيودي- ام ابراهيم العموش- 80 عاما
* محمود سالم ابراهيم الزمل- ابو محمد- 55 عاما
* ميشيل صليبا ميخائيل خوري- 50 عاما
* فاطمة فايز لبادة- ارملة المرحوم خليل ابراهيم الامام
* محمد حسين بدر ابو تجاة- 80 عاما

محافظة الزرقاء

* تمام عبد الرزاق محمد القيسي- 40 عاما

محافظة اربد

* لطفي عبد اللطيف- 56 عاما
* فادي حمد ابراهيم مقدادي- 21 عاما
* حمدة الفقير الغرايبة- زوجة محمود العوض الغرايبة
* احمد الحاج عبد الرحمن العبابنة- ابو ماجد- 72 عاما
* الحاجة نعيمة فرحان الاعرج- ام ظاهر- ارملة المرحوم الحاج توفيق سعيد عاشور- 75 عاما
* الحاجة زكية الحاج علي ابو عليه- 62 عاما

محافظة المفرق

* امينة عبد الله بركات- ام حسين- 90 عاما

محافظة عجلون

* امينة سليمان المرشود- زوجة الحاج مفضي خلف الرابكة- 80 عاما
* فراس تيسير فريد الصمادي- 30 عاما

محافظة البلقاء

* علي عثمان جبر سليم- 95 عاما

محافظة مأدبا

* محمود صانع عبد العزيز شاهين- 53 عاما

محافظة الكرك

* زهير عبد الجليل الحمايدة- 25 عاما

فلسطين

* الحاج سليم عبد الرحيم الجيوسي- ابو زهير- 97 عاما- في قلنسوة
* الحاج محمد يوسف ابو الشوارب- ابو عبد الله- 80 عاما- في نزلة عيسى- طولكرم
* الحاجة خالدية محمد خالد البسطامي- 74 عاما- في نابلس
* الحاج حسني عبود الشيخ قاسم- 70 عاما- في الجلزون
* جهاد حنا سعيد نسطاس- ام بشارة- 48 عاما- زوجة فؤاد بشارة ابو حمامة- في بيت لحم
* زهدي محمد عثمان الكسواني- ابو زهير- 54 عاما- في امريكا من بيت اكسا
* الدكتور غسان محمد سعيد منصور- 35 عاما- في نابلس
* الحاج حسني مطلق حسن حمدان- ابو جلس- 74 عاما- في عصيرة القبلية- نابلس
* الحاجة ربيحة داود الخراز- ام سليم- 65 عاما- زوجة الحاج واصف الخراز- في نابلس
* صهيب تقلي عبد السلام الرفاعي- 19 عاما- في عناتا- القدس الشريف
* عبد عيسى خليل نعمة- 68 عاما- في الطيبة- رام الله
* الحاج زياد رشيد الغول- ابو طارق- 50 عاما- في سلوان- القدس الشريف
* خيرية محمد عبد القادر- ام ابراهيم- 80 عاما- ارملة المرحوم شاكر صالح حمزة- في كفر صور- طولكرم
* احمد لطفي ابو رومي- 50 عاما- في اريحا
* الحاج علي اسعد الجابر- 85 عاما- في كفر ثلث الضفة الغربية
* خيرية مصطفى ابراهيم الخالدي- ام عماد- 65 عاما- في جنين
* احمد محمد جمعة ابو عنزة- 70 عاما- في غزة
* احمد طاهر الحاج يوسف- 75 عاما- في كفر لبد
* الحاج سليمان صالح خليل- ابو سليم- 95 عاما- في شوفار طولكرم

كما وعدناكم

مبروك ... مبروك .... مبروك

لقراء العرب اليوم Al arab Al yawm

في الولايات المتحدة وكندا

صدرت بحمد الله اول صحيفة عربية يومية للعرب في اميركا يوم الاثنين 1998/2/2

طبعة العرب اليوم الدولية
Al arab Al yawm International

■ العرب اليوم تغطية شاملة من قلب الاحداث بواسطة مراسليها ومكاتبها في ❖ عمان ❖ بغداد ❖ اسطنبول ❖ تـونس ❖ القاهرة ❖ الجزائر ❖ باريس ❖ بيشاور ❖ لنـدن.

■ العرب اليوم اول صحيفة عربية تفرد صفحات خاصة لاخبار ونشاطات الجالية العربية في الولايات المتحدة وكندا.

■ العرب اليوم اخباركم ومشاركاتكم ونشاطاتكم في اميركا وكندا تنقلها للاهل يوميا اضافة الى ملحق اسبوعي شامل.

■ العرب اليوم شبكة مراسلات ومكاتب ونخبة كبيرة من كتاب الوطن العربي

■ العرب اليوم طالعوها كل يوم في
نيويورك، نيوجيرسي، واشنطن، شيكاغو، بوسطن، ديترويت، فيلادلفيا، تكساس، دنفر، لوس انجلوس، سان فرانسيسكو، سان دييغو، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

■ العرب اليوم: مكتب خاص في الولايات المتحدة لخدمة الجالية العربية مجتمعة، تتلقى ملاحظاتكم ومشاركاتكم على مدار الساعة.

■ العرب اليوم بطاقات مجانية للاهل والاقارب في الوطن، رسائل شوق، تهان وتبريكات، تعاز ومواساة.
شاركوا الاحبة في المناسبات السعيدة.

في اميركا من المحيط الى المحيط

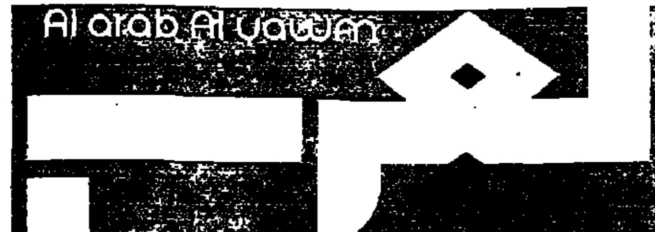


تقرأها مع الاهل في الوطن في مكان واحد

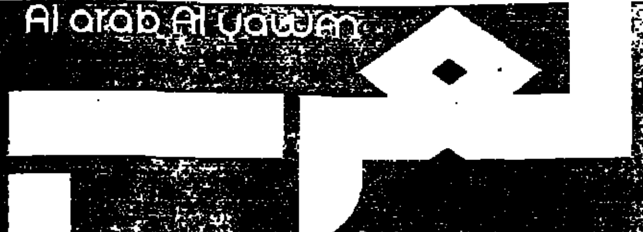
العرب اليوم Al arab Al yawm

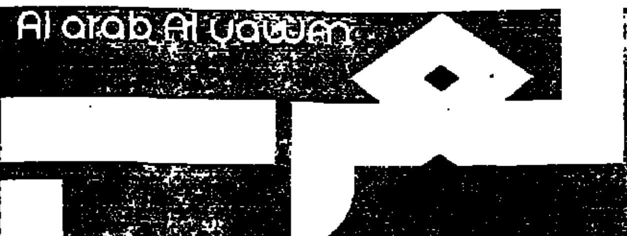
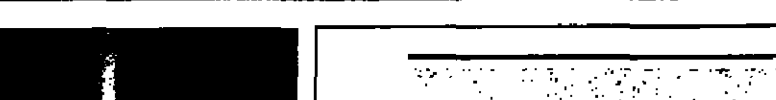
صحيفـة العـرب فـي القـرن الحـادي والعشـرين







العدد (273) الجمعة 1998/2/13

مواقف

■ ليث الشبيلات

رسالة الى رئيس الجمهورية الاسلامية الشقيقة

● فخامة الاخ السيد محمد خاتمي المحترم
رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشقيقة العزيزة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فبمناسبة عيد انتصار الثورة الاسلامية المباركة التي اطاحت باحد اكبر طواغيت العصر والتي كانت مبادئها وما زالت موضع الاعجاب والتأييد من قبل كل حر يسعى لتحرير الانسانية من الاستعباد ابعث اليكم برسالة مزدوجة الشق الاول منها يختص بتقديم التهاني الحارة للمسلمين بعامة وللشعب الايراني العزيز ولشخصكم المميز المحترم بهذه المناسبة الجليلة.

اما الشق الثاني منها فيتعلق بخوفنا على تلك المبادىء التي هي قمة في العمل التحرري للانسانية من ربق شيطان الانس والجان. اذ كانت اعظم مواقف ذلك العملاق الثائر الامام الخميني رحمه الله رفض ادوات الطغيان العالمية وعلى رأسها مؤسسات الامم المتحدة التي لم ير فيها الا حقيقتها كمؤسسات صممت لتحقيق مصالح وسياسات منتصري الحرب العالمية الثانية بشكل انساني ومضمون عدواني، واختطفت فيما بعد لصالح القوة العظمى الوحيدة اميركا وتابعتها البريطانية وسيدتهما الصهيونية.

والعجب كل العجب ان نسمع في اعياد الثورة على طغيان الشيطان الاكبر وادواته المحلية تصريحات ومواقف للحكومة الاسلامية الايرانية تطالب العراق بتنفيذ كامل قرارات الامم المتحدة وتنصاع بالكامل لتلك القرارات التي تتحدى ارادة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والائمة من آل بيته الطاهرين عليهم رضوان الله وسلامه والمتمثلة في ان المؤمنين اخوة وان المسلم محرم عليه تسليم اخيه المسلم الى سيطرة الاعداء ومحرم عليه مقاطعته ومحاصرته وتجويعه وابادة جنسه البشري انصياعاً للاعداء. ولقد شعرنا بالاسى والمهانة كمسلمين عندما تحرك الدم في البرلمان الروسي موفداً طائرة تقل العشرات من نواب الشعب الروسي لكسر الحصار الجوي على العراق ولم تتحرك البرلمانات العربية ومجلس الشورى للجمهورية الاسلامية الايرانية بفعل مشابه على الاقل بل اذا بحكومتكم تمنع مرور الطائرة الروسية في اجوائها حتى تحصل على اذن من المؤسسة التي يهيمن عليها الشيطان الاكبر والمسماة «مجلس الامن». فهل لسماحتكم وفخامتكم ان تفسروا لهذا العاشق لمبادىء الثورة الاسلامية الشرعية الدينية والشرعية الثورية لهذا الموقف. فانني اكرر بكل تواضع ونية اخوية طاهرة الغرض استفتاءكم واستفتاء سماحة مرشد الثورة من قبلكم: « هل اصبح الانصياع لقرارات الامم المتحدة التي رفضها الامام الخميني رحمه الله محصنة في هذه الايام بعصمة الفقيه اذ تنادي جمهوريتكم الحبيبة بتطبيقها؟؟».

فخامة الرئيس

كيف تلتقي فرحتنا بعيد انتصار الثورة الاسلامية في ايران مع أسانا على الشعب العراقي المسلم الذي تحاصره ايدينا وارادتنا السياسية المكبلة معشر العرب والمسلمين. فبنفس الصدق الذي افهمت الرئيس صدام حسين به اعجابي الكبير بالامام الخميني رحمه الله وبمبادئه يوم استقباله لي قبل اسبوعين ابين لكم في رسالتي هذه مدى فقدان بوصلة التوجه الذي يعيش به محبو الثورة الاسلامية ومناصروها من المواقف التي لا تحتمل تفسيراً شرعياً يجيزها.

اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.0

نافذة عربية

■ صالح القلاب

حتى لا تصل الكارثة الـى الاردن !!

● في المحن والملمات تظهر معادن الشعوب، فالشعب الحي والعريق، يواجه الشدائد بتناسي تناقضاته وتعارضاته، وبالوقوف وقفة رجل واحد، وجميع شعوب الارض، وعلى مدى الحقب الطارئة، مرت بظروف طارئة وواجهت محنا وشدائد، فمن منها تناسى تناقضاته وتعارضاته استطاع تجاوز الامتحان، ومن منها أصيب بالارتباك وضربت صفوفه التمزقات، كتبت عليه الذلة والمسكنة لسنوات طويلة.

هناك أمثلة كثيرة في هذا المجال، بعضها حديث وبعضها قديم، ولعل اسوأ الامثلة، مثال الشعب الكردي الذي كلما لاحت بارقة أمل بامكانية تقرير مصيره، واقامة دولته، انقسم على نفسه وأضاع فرصة تاريخية، ان هي تكررت في هذا القرن مرة أو مرتين فإنها قد لا تتكرر على مدى سنوات القرن المقبل.

أما أفضل الامثلة، فإنه مثال الشعب الفيتنامي، الذي استعمر قرونا طويلة، والذي أحتل بلاده اليابانيون والصينيون والفرنسيون والاميركيون، لكنه عندما لاحت لحظة الخلاص التاريخية لم يفقد الرؤيا الصحيحة، وأتحد حتى غدا كأنه رجل واحد، فخاض حروبا وطنية مشرفة واجترح استقلاله، وفرض هزيمة العصر، أولا على فرنسا ثم بعد ذلك على الولايات المتحدة.

إن دواعي الحديث عن هذه الامور، هو أننا هنا في الاردن، وقد وصلت الأزمة العراقية الى هذه العقدة المستعصية، وبات اللجوء الى الخيار العسكري، الاحتمال الاول، بانتظار تطورات خطيرة قد تتجاوز خطورة كارثة فلسطين في العام 1948 ، وخطورة كارثة هزيمة حزيران في العام 1967 .

ونحن عندما نقول هذا الكلام فإننا لا نبالغ ولا نهوّل، فالمعطيات كلها تشير الى ان الضربة العسكرية للعراق ستكون موجعة للغاية، وستترتب عليها تغييرات ستصيب بشظاياها كل دول المنطقة، وسكون للأردن حصة كبيرة قد تكون بحجم حصة العراق نفسه، وذلك بحكم عامل الجوار، وبحكم عوامل كثيرة معروفة ولا حاجة للحديث عنها وتكرارها مرة أخرى.

لا يستطيع الاردن وحده، ما دام ان الوضع العربي هو الوضع القائم الان، وبما ان كرة ثلج الأزمة العراقية وصلت الى هذا الحجم، ان يمنع ضربة عسكرية للعراق. يبدو أنها باتت وشيكة وقريبة، ولهذا فإن عليه ان يتحلى بالمزيد من الواقعية، وان ينتهج سياسة دقيقة جدا، حتى يستطيع تفادي الانعكاسات الاقليمية لمثل هذه الضربة.

وبصراحة اكثر، فإنه على الأردنيين حتى يحافظوا على كيانهم وعلى بلدهم ويتجنبوا خضات ستكون بمثابة الزلازل والبراكين، ان يفتحوا عيونهم جيدا، وان يتخلصوا من آفة المزايدات التي عانى منها بلدنا الشيء الكثير في مراحل سابقة، وان يدركوا أنهم اذا كانوا غير قادرين على رد الكارثة عن العراق، فإن عليهم ان لا يجعلوا الكارثة تحل بوطنهم.

لا بد من ان نتفادى ان يكون بلدنا وقودا للعبة الدولية في المنطقة التي وصلت الى آخر حلقاتها، واول ما يمكن القيام به لتفادي الكارثة المحدقة والتي يبدو أنها غدت تحصيل حاصل، هو ان نطوق المزاودين وتجار الكلام وان نحاصرهم، وان نرفع راية الوحدة الوطنية الحقيقية، وان نستمع لبعضنا بعضا بشكل جيد، وان لا ننخدع بما تقوله اذاعات الذين كان لهم باع في وضع أساسات مخطط التآمر على العراق.. والمقصود عراق الشعب والوطن.

إنها مرحلة عصيبة ودقيقة، وعلى الجميع التحلي بأرقى أشكال المسؤولية، فأي خطأ في الحسابات قد يؤدي الى احتراقنا بجمر الكارثة التي يبدو ان قدومها لم يعد موضع شك، وأي انسياق وراء تجار الكلام والمزاودين قد يلقي بهذا الوطن الرقيق الجلد الدقيق العظم بين السنة نيران هذه اللعبة الدولية المعقدة والخطيرة.

من أعلى قمة الهرم وحتى آخر صرارة في قاعدته، علينا ان نكون في غاية الحذر واليقظة، وعلينا ان نتحد، وان نضع مصلحة بلدنا، التي هي مصلحة الامة كلها فوق أي اعتبار، فمسؤوليتنا اذا كنا غير قادرين على درء الخطر عن العراق، ان نحافظ على هذا البلد، بلدنا، وان نحميه، وان نضعه في حدقات العيون، وعلينا ان نتذكر ذلك المثل القائل: إذا لم تستطع منع النيران من ان تصل الى بيت جارك فعليك ان لا تجعلها تصل الـى بيتك.0

الممثلة شارون ستون والممثل دستين هوفمان عند وصولهما الى حفل افتتاح فيلمهما الجديد «سفير» في لوس انجلوس اول امس (رويترز)

الفايد يؤكد ان مؤامرة وراء مقتل ديانا وابنه

□ لندن–أ.ف.ب

● قال محمد الفايد انه «على يقين 99.9 في المئة» ان الحادث الذي اودى بحياة اميرة ويلز ونجله عماد في 31 اب الماضي في باريس كان نتيجة «مؤامرة وليس مجرد حادث».

وقال المليونير المصري صاحب محلات هارودز الشهيرة في لندن في مقابلة نشرتها صحيفة «ذا ميرور» امس الخميس: «انني على يقين في قرارة نفسي وبنسبة 99.9 في المئة ان الامر لم يكن حادثا. كانت هناك مؤامرة ولن يهدأ لي بال قبل ان اعرف الحقيقة».

واضاف ان ديانا وعماد كانا في طريقهما الى منزل ابنه لكي يحتفلا بخطوبتهما عندما لقيا حتفهما في نفق ألما في باريس في حادث اودى ايضا بحياة سائقهما هنري بول. وانهما كان يعتزمان الاقامة في القصر الذي كان يملكه دوق ودوقة ويندسور في العاصمة الفرنسية.

وتابع «اعتقد ان هناك اشخاصا كانوا لا يريدون عماد وديانا معا. انني اثق بالمحققين في باريس واعتقد انهم سيكتشفون الحقيقة». واوضح الفايد ان ديانا وافقت على طلب الزواج الذي تقدم به ابنه وان هذا الاخير كان يعتزم اهداءها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل الحادث.

ويشار الى ان الشرطة الفرنسية تبحث منذ ايلول الماضي عن سيارة فيات بيضاء اللون يعتقد انها اصطدمت بسيارة المرسيدس التي كانت ديانا تستقلها مع عماد الفايد وحارسها الشخصي تريفور ريس جونس، الوحيد الذي نجا من الحادث ولم يستطع ان يقدم شيئا جديدا للمحققين.

ونفى الفايد من جهة اخرى ان يكون السائق قد تسبب بالحادث، على الرغم من ان تشريح جثة هنري بول 41 عاما اكد وجود كمية من الكحول والادوية في دمه. وقال «انكم تعرفون ان تناول الكحول جزء من نمط الحياة في فرنسا، وهناك الكثيرون يقودون السيارات مع نسبة من الكحول في دمهم، لكن ذلك لا يعني ابدا انهم غير قادرين على القيادة».

وكانت احدى الصحف البريطانية تحدثت للمرة الاولى الاسبوع الماضي عن موضوع كان يعتبر من المحرمات هو احتمال ان تكون ديانا حاملا. وقد نشرت «التايمز» مقتطفات من كتاب «التحقيق في موت اميرة» الذي اعده صحافيان من مجلة «تايمز» الاميركية. واوضح الصحافيان ان الفرضية التي تحدثت عن احتمال كون الاميرة حاملا «تعطي مصداقية للشائعات التي انطلقت من الشرق الاوسط وانتشرت في انحاء العالم». واعتبر الصحافيان ان العائلة المالكة في بريطانيا والنظام هناك كانا يشعران بالحرج الكبير من فكرة ان تكون ام وريث العرش حاملا بطفل عربي مسلم.0

تشغيل مئات الآلاف من اطفال بريطانيا برواتب زهيدة

□ لندن–أ.ف.ب

● زاد تقرير جديد عن تشغيل الأطفال في بريطانيا حدة الضغط على الحكومة لاعادة النظر في القوانين المتخلفة في هذا المجال اذ أظهر أن عدد الأولاد المستخدمين بطريقة غير قانونية يصل الى مئات الآلاف يتقاضى قسم كبير منهم رواتب زهيدة.

وجاء تقرير لجنة «لو باي يونيت» المستقلة التي تمولها جمعيات ليعكس فداحة الظاهرة ويكمل رسم الصورة القاتمة جدا أصلا. اذ يؤخذ على بريطانيا منذ أعوام أنها لا تزال متأخرة في هذا المجال عن شريكاتها في الاتحاد الأوروبي. ودرست لجنة التحقيق أحوال نحو ألف طفل في منطقة شمال شرق انكلترا فاستخلصت اكتشافات تعكس واقعا مذهلا.

ومن الحالات مثلا تلك الفتاة البالغة الخامسة عشرة والتي تعمل 29 ساعة أسبوعيا في حانة لقاء جنيه استرليني واحد بالكاد (1.6 دولار) في الساعة، في حين أن فتى في الثانية عشرة يوزع الصحف يوميا لقاء 33 بني (52 سنت في الساعة). واكتشفت اللجنة أن نسبة حوادث العمل زادت لدى الأطفال اذ تعرض لها 44 في المئة من أولئك الذين شملتهم الدراسة.

وبينت الدراسة وجود عدد كبير من انتهاكات القانون، اذ ان ربع الأطفال الذين شكلوا العينة هم دون الثالثة عشرة. وهي السن الدنيا للعمل في بريطانيا. مما يعني، اذا طبقت هذه النسبة على مجموع الأطفال العاملين في بريطانيا أي مليوني طفل، أن ثمة 500 الف يعملون ولمّا يبلغوا هذا العمر.

وأكد التقرير الجديد ما أظهرته دراسة أصدرتها النقابات البريطانية العام الماضي وفيها أن ثلاثة أرباع المليوني طفل المعنيين وأعمارهم من السادسة فما فوق يعملون أكثر مما ينص عليه القانون وهو 17 ساعة أسبوعيا لمن هم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

وأبرزت النقابات في دراستها أن الأطفال لا يعملون فقط موزعي حليب وصحف كما كان الاعتقاد سائدا، بل ينشطون في قطاعات اقتصادية عدة بما فيها المصانع والمحال التجارية والأعمال المنزلية. وكانت حكومة المحافظين السابقة شجعت عمل الأطفال الذي نما بسبب الفقر الذي تعانيه شرائح واسعة من الشعب. وتمكنت الحكومة السابقة من انتزاع استثناءات عدة لتوجيهات أوروبية صدرت عام 1994 وأبرز هذه الاستثناءات أن يتمكن الأولاد ممن هم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمل 17 ساعة بدلا من 0.12

«الكتب المسموعة» تحول السيارات الى فصول دراسية

□ واشنطن–رويترز

● عندما تلاحظ سائق سيارة يتمتم بصوت مسموع او يردد كلمات غير مفهومة ربما تظن انه فقد صوابه من الازدحام او الوقوف الطويل امام اشارة المرور. كلا. انه عاقل تماما وكل ما في الامر انه اما يستذكر دروسه الفرنسية او يردد قصيدة لشكسبير.

ظاهرة اسمها «الكتب المسموعة» حولت السيارات الى فصول دراسية على عجلات حيث يستغل سائقون فرصة جلوسهم خلف عجلة القيادة لمدة طويلة في «قراءة» احدث الاصدارات او مراجعة محاضرات جامعية او تعلم لغة أجنبية. انها كتب تقرأها الاذن ويصفها علماء اجتماع بأنها تلبي الحاجة الى ثقافة متنوعة لا تتيحها برامج الراديو.

وقال جان ناثان المدير التنفيذي لرابطة ناشري الاصدارات المسموعة «الوقت ثمين جدا. هؤلاء الناس يريدون عمل أكثر من شيء واحد في نفس الوقت. انهم يستخدمون الكتب المسموعة لتوسيع قدراتهم على اكتساب المعلومات».

واذا كان تحصيل مزيد من الثقافة بالاستماع الى كتاب مسجل ليس حافزا كافيا للسائق اثناء رحلة بعيدة او انتظار طويل فان هنري ترنتمان رئيس مؤسسة الكتب المسجلة يؤكد ان الاستماع الى كتاب اثناء الطريق «يزيل ملل القيادة».

وليس مستغربا ان يشير احصاء لرابطة ناشري الكتب المسموعة الى ان مناطق الرحلات اليومية الطويلة مثل لوس أنجلوس ونيويورك وسياتل وبوسطن من أكثر اسواق هذا النوع من الثقافة ازدهارا. ومن الرواد في مجال الاصدارات المسجلة المؤسسة الاميركية للمكفوفين ومكتبة الكونجرس حيث تقدمان هذا النوع من الثقافة في ألبومات مخصصة بالدرجة الاولى للمعاقين بصريا. ولكن بانتشار الكاسيت وطول المسافة بين العمل والبيت حيث تقول الجمعية الاميركية للسيارات انه نظرا لان متوسط الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة يبلغ 4ر22 دقيقة ذهابا ومثلها ايابا، تتيح الكتب المسجلة للسائقين تغييرا بالخروج من رتابة برامج الراديو وأغلبها موسيقى ونشرات اخبارية وجوية واحاديث. 0

80% من نساء «بنين» يخاطرن بأنفسهن لإرضاء الرجال

□ كوتونو–أ.ف.ب

● من اجل لفت انظار الرجال وكي يظهرن «على الموضة»، تقوم 80% من نساء «بنين» باستعمال مواد غالبا ما تكون خطرة لتفتيح بشرتهن وتخفيف لونها الاسود، حسبما جاء في تحقيق نشر مؤخرا في كوتونو.

وقالت سكرتيرة شابة عملت على تغيير لون بشرتها بكل الوسائل «ان تفتيح لوني يجعلني جميلة ويساعدني على اغراء الرجال»، واعربت عن اقتناعها بان الرجال يفضلون النساء ذوات البشرة الفاتحة. وقالت امرأة اخرى «انه خطأ الرجال وهم الذين يحثوننا على تغيير لون بشرتنا».

وجاء في تحقيق للمعهد الوطني للاحصاء والتحليل الاقتصادي ان هذه الظاهرة التي تمارس عادة في دول افريقيا الغربية، انتشرت في بنين خلال السنوات الماضية وهي تطال حاليا 5% من الرجال ايضا.

وفي كوتونو يشتري القسم الاكبر من «البوجو»، وهي التسمية المحلية للاشخاص الذين غيروا لون بشرتهم، موادهم من سوق دانتوكبا التي تعتبر اهم واكبر سوق للاجانب في المدينة. وقالت بائعة مواد تجميلية في دانتوكبا ان «البوجو» يصرف معدل 90 الف فرنك افريقي (150 دولارا) شهريا للاعتناء ببشرته. واضافت ان «اللواتي يملكن وسائل مادية يحترمن الوصفات بحذافيرها ويصرفن اكثر من 150 الف فرنك افريقي (250 دولارا) شهريا. ولدينا ايضا مراهم نتتجها نحن ونبيعها بما بين 10 الاف و30 الف فرنك افريقي». 0





(ا.ف.ب) (رويترز)

تألق مغني الروك «بونو»، المغني الرئيسي في فرقة «يوتو» الايرلندية في حفلتها الغنائية التي اقامتها اول امس في سانتياغو بتشيلي بالتعاون مع جمعية عائلات المفقودين. الصور تظهر حيوية «بونو» في ادائه على مسرح الاستاد الوطني بالمدينة

اليوم السابع
عطلة الأسبوع
WEEK END
الجمعة 1997/2/13 العدد (273)

صفحة 19 — عروض الازياء.. مهنة الاحتضار وادمان الجوع والمخدرات / الرجل الذي قاد اول مركبة على المريخ
صفحة 20 — التلاعب بكيمياء الدماغ / كيف تتم عمليات غسيل الاموال؟
صفحة 21 — صفحة جديدة متخصصة بالبيئة
صفحة 22 — ام الجمل.. زنبقة الصحراء الخالدة / عيون المها فوق 15 جسرا في بغداد
صفحة 30 — نبيلة عبيد في سينما الادب
صفحة 31 — «عيد حب سعيد» في صفحة الموسيقى

وردة الجزائرية لـ العرب اليوم

الفن لا يعرف الشيخوخة.. ولن يستطيع احد تقليد صوتي

□ العرب اليوم – ميرنا العوضي

● البداية، كانت من القاهرة، حيث الشهرة والنجاح هكذا كانت اولى خطوات الفنانة الجزائرية «وردة» نحو النجومية التي صنعتها لنفسها بالتصميم والارادة والذائقة الفنية الراقية..

تعاملت مع ملحنين كبار واختارت كلمات اغنياتها بدقة .. صوتها المميز والقوي جعلها تخترق الصعاب، وتواجه الازمات وتتسابق مع الزمن في تقديم الاغنية الحديثة، البوماتها حققت اكبر رقم في التوزيع والانتشار والنتيجة شهادة تقدير من النقاد والجمهور وكان لـ«العرب اليوم» هذا اللقاء مع الفنانة وردة الجزائرية على هامش مشاركتها في مهرجان «اوربت» للاغنية العربية.

لا جمود في الفن

* رغم حفاظك على مكانتك في ساحة الغناء، منذ بدايتك الغنائية وحتى الان الا ان اتجاهك للاغاني الايقاعية «الرتميك» في السنوات الاخيرة يواجه من يعارضه .. فماذا تقولين في هذا الشأن؟

– اقول ان اجمل ما في الفن، انه لا يعرف الجمود وان اساسه الابتكار، الفنان الذي يعزل نفسه عن اي ابتكار جديد لا يخدم فنه ويظل متخلفا عن الركب، ولابد ان يأفل نجمه يوما بعد يوم، والمتتبع لتاريخ الاغنية وتطورها، سيجد انها لم تتوقف يوما عند شكل معين، وانما حاول من سبقونا، وخاصة جيل الرواد منهم، تجديدها وتطوير شكلها، بما يحفظ لها شرقيتها في الكلمة، واللحن. اي ان التغيير والتجديد في شكل التوزيع، او التنفيذ الموسيقي ..مع الحفاظ على شرقيتنا امر مطلوب وضروري جدا جدا، وهذا ما احرص عليه دائما، لكي احافظ على مكانتي في قلب جمهوري العريض.

* هل في اعتقادك ان الجيل الغنائي الموجود حاليا قادر على انقاذ الاغنية العربية من ازمتها؟

– ليس لدينا ازمة غناء، هناك اناس جادون يجدون ويجتهدون في صنع اغنية جميلة وفن نظيف.. وهناك مستهترون – يغنون الاغاني الجاهزة والقديمة، وينسون ضرورة ان تكون للمطرب شخصيته الغنائية المستقلة.

تجديد الشباب

* تحمسك الجديد لجيل الشباب، من الملحنين والشعراء يحسب عليك كمغامرة؟

– هي احلى مغامرة واعتبرها دينا في عنقي، فقد تحمس لي البعض، في بداياتي الفنية وخاطر وغامر بي على ان احذو حذوهم.. وعلى كل فنان ان يفعل الشيء نفسه، والجيد يفرض نفسه والسيء سيتوارى، ثم ان الجديد يضفي التنوع، والثراء والتنافس والخروج من دائرة الملك والتكرار، والقوالب الجاهزة، وانا سعيدة جدا بهذه المغامرة التي تحسب لي وليس ضدي.

* برغم الفرحة التي تكسو ملامحك الا انني المح عليها بعض الشجن.. فما السر في ذلك؟

– هذا صحيح فأنا حزينة من الاقاويل التي تتناول حياتي الخاصة والشائعات التي تثار ضدي من قبل اصحاب الاقلام الجافة وكأنني في سباق معهم كم هو مؤلم، واخر ما حدث لي ان شريطا، ظللت اعمل به لمدة سبعة اشهر، ولم يصدر في وقته المحدد وصدرت بدلا منه اشرطة لمطربين اخرين، وقد احزنني هذا جدا واقول لكل من حاول تجريحي او الاضرار بي فنيا او ادبيا او ماديا كفى زيفا وتشويها للحقائق ولسمعة الفنان، الذي هو انسان قبل كل شيء.

* هل الفن في محنة؟

– الفن الان في محنة.. محنة الموسيقى .. الغناء.. الكلمة.. والسبب ضعف العلاقة بين الفنان وجمهوره حيث انقطعت حبال الوصل بينهما والحل هو تنقية هذا المناخ.. من كل ما هو شاذ.

* وهل الفنان يصل الى الشيخوخة؟

– ليس للفنان شيخوخة بل هي حياة تتجدد بالعمل الدائم المستمر.. وهذا ما احرص عليه، فانا اعمل كل يوم بلا انقطاع.

* هل يختلف فريق الغناء بالامس والمكون من المطربة والملحن والشاعر عن فريق اليوم؟

– الاغنية الان تكتب وتلحن في جلسة واحدة فأين دور العشرة والصداقة والتفاهم بين عناصر العمل الفني؟!

الرومانسية باقية

* لقد اصبحت الاغاني كلها استعراضية صاخبة فهل اختفت الاغنية التي تحمل الاشباع العاطفي؟!

– هناك عودة الى الغناء العاطفي وتوجد اغنيات عاطفية كثيرة وانا اطلع على الجديد دائما وربما لم يحالفني الحظ، لسماع كل ما هو موجود ولكنني بقدر المستطاع احاول سماع الجميع واسمع ايضا الاغنية الشبابية التي تحمل الجيد والرديء، عموما هي موجة او تجربة سيبقى الجيد منها ويستمر والرديء سيزول وهذا ينطبق ايضا على «الفيديو كليب» الذي يخدم الاغنية احيانا ويساعد على انتشارها ويضر بها احيانا اخرى ويسيء اليها ولكن لو درس بشكل صحيح فانني اعتقد انه يخدم الاغنية كثيرا.

* موجة التقليد، منتشرة هذه الايام فهل تعتقدين ان هناك من يقلد اسلوبك؟

– انهن كثيرات.. ولكنهن يحاولن تقليدي في المظهر الخارجي والحركات، اما تقليد صوتي فهذا صعب جدا ولكنه يسعدني بدلالة ان هناك من تأثرن بفني ويقلدنه.

* ما الذي يسعدك وما الذي يضايقك؟

– تسعدني اللحظات الحلوة التي اقف فيها على خشبة المسرح، لأتلقى الاعجاب والتصفيق، وتسعدني كلمة اعجاب، وشكر على فن اقدمه، وتسعدني لقاءاتي مع ابنائي وجمهوري واحبابي، وبصراحة يضايقني جدا ان يزداد وزني ولو غراما واحدا.

* «رياض» ماذا يمثل في حياة الفنانة «وردة»؟

– ابني رياض بطبعه انسان هادىء جدا، وهو الان يدير اعمالي وينظم اوقاتي سواء اللقاءات الصحفية او التلفزيونية او التعاقد على الحفلات والعلاقة مع الشركة المنتجة لاعمالي، فهو من لحمي ودمي واقرب الناس لي.. واحمد الله ان اعطاني ابني رياض وابنتي وداد وحفيدتي «دلال».

* هل تشعرين بالملل بعد هذا المشوار الفني؟

– برأي ان الفنان عندما يشعر بالملل، يعني لم يعد عنده عطاء، فكما قلت الفن لا يعرف الشيخوخة ولا الملل، فالفن عطاء مستمر حتى آخر نفس في كيان الانسان.

* اناقة وردة كم تكلفها؟

– الاناقة في الاساس تعود لذوق الانسان او الفنان، ان من يملك ذوقا لابد له من التميز خاصة في الازياء، اما ماديا فلا يهمني، المال يذهب ويأتي، وايضا حسب المناسبة، فكل مناسبة لها ذوقها وتكاليفها واشتري ملابسي من دور ازياء شهيرة في الخارج.

المشاركة في مهرجان اوربت

* ما رأي الفنانة «وردة» في مهرجان اوربت؟

– هأنا اشارك للعام الثالث على التوالي باحياء مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية واعتبر مهرجان اوربت حدثا ثقافيا سنويا هاما، فهو اهم حدث موسيقي تترقبه الجماهير لانه يجمع بين الكم والجودة، وتقول وردة الجزائرية انها لا بد ان تنوه الى التنظيم والتنسيق والانضباط على درجة لم نرها من قبل مما يدفعني للاشتراك في اوربت كل عام.

* ماذا تقولين في السعادة؟

– سعادتي الحقيقية في اسعاد جمهوري، الذي يشجعني في الليل والنهار وعبر القنوات الفضائية، مما يعطيني دافعا قويا للاستمرار انني اتمنى له كل الخير والسعادة، واتمنى ان يعيش الوطن العربي وجمهوري من المحيط الى الخليج في نعمة وسلام وعدل واشكر «العرب اليوم» على استضافتي. 0

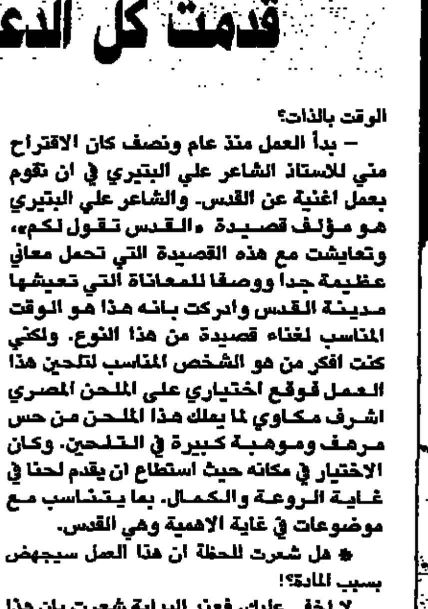


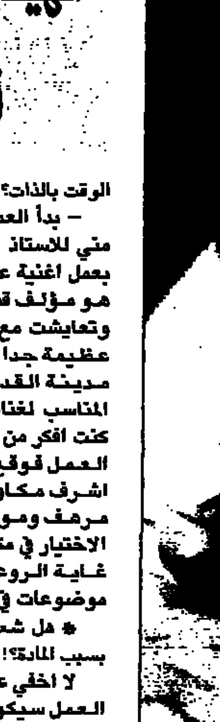
اشتري ملابسي من دور الازياء العالمية.. وسأحافظ على وزني

جاهز للعرض قريبا على شاشات التلفزة

«القدس تقول لكم» ... عمل فني اردني ضخم لناصر ارشيد وحسين دعيبس

الهيئات الاسلامية والمسيحية في القدس قدمت كل الدعم لانجاح العمل





«حلمي ان يرى العرب القدس .. كما شاهدتها»

□ العرب اليوم – عماد الخطيب

● القدس تقول لكم ..

حوار تجلى في قصيدة الشاعر «علي البتيري» وتبناه غناءً المطرب المتألق «ناصر ارشيد» الذي شجعته جوائزه للانضمام الى من يساهم في طرح القضايا العربية وعلى رأسها القدس، وكانت الكاميرا التي رسمت معالم مدينة المدن – وتنقلت في احياء القدس والبلدة القديمة باكملها لتكون بناءا صوريا من هذه المعالم التي تعيش في قلوبنا...قد صنعت اغنية مميزة حول القدس ينتظرها الجمهور الاردني ببالغ الصبر.

وفي اكتمال الاغنية يتكون لدى المشاهد الذي لم ير مسبقا صورة واضحة جلية وكأنه قد زارها مع فريق التصوير الذي لم تخل مهمته من المصاعب وهو يرسم ملامح المدينة الخالدة.

بقي ان نقول بان هذا العمل الرائع الذي هو الآن في مراحله النهائية من المونتاج سيتم توزيعه وعرضه على جميع الشاشات التلفزيونية العربية والفضائية وبعض الشاشات الاوروبية والاميركية.

القدس تقول لكم .. فيديو كليب .. موضوعه القدس .. غناء ناصر ارشيد، اخراج حسين دعيبس وللحديث عن هذا العمل الفني المتميز التقت «العرب اليوم» الفنان ناصر ارشيد وكان الحوار التالي:

* كيف نشأت فكرة هذا العمل ولماذا في هذا الوقت بالذات؟

– بدأ العمل منذ عام ونصف كان الاقتراح مني للاستاذ الشاعر علي البتيري في ان نقوم بعمل اغنية عن القدس، والشاعر علي البتيري هو مؤلف قصيدة «القدس تقول لكم»، وتعايشت مع هذه القصيدة التي تحمل معاني عظيمة جدا ووصفا للمعاناة التي تعيشها مدينة القدس وادركت بانه هذا هو الوقت المناسب لغناء قصيدة من هذا النوع، ولكني كنت افكر من هو الشخص المناسب لتلحين هذا العمل فوقع اختياري على الملحن المصري اشرف مكاوي لما يملك هذا الملحن من حس مرهف وموهبة كبيرة في التلحين، وكان الاختيار في مكانه حيث استطاع ان يقدم لحنا في غاية الروعة والكمال، بما يتناسب مع موضوعات في غاية الاهمية وهي القدس.

* هل شعرت للحظة ان هذا العمل سيجهض بسبب المادة؟!

لا اخفي عليك، فعند البداية شعرت بان هذا العمل سيكون مكلفا خصوصا وأننا اخترنا امكنة التصوير في مدينة القدس .. فقمنا بطرح الموضوع على البنك العربي وللحقيقة ان البنك العربي اخذ الموضوع بجدية ومسؤولية وقاموا بدفع تكاليف هذا العمل بالكامل.

* هل هناك جهة معينة قدمت الدعم؟

– نعم، وبالذات التلفزيون الاردني الذي قدم لنا كل الدعم وخصوصا ان هذا العمل هو اردني خالص فالمطرب اردني والقصيدة اردنية فكان هذا الموقف من التلفزيون موقفا لن ننساه ابدا لتقديمه جميع التسهيلات لنا التي ساهمت في انجاح هذا العمل.

* ما هي الصعوبات التي واجهت اتمام العمل؟

– في البداية كان تسجيل العمل في سوريا، فقد سافرت الى سوريا مرتين لتنفيذه واستغرق تسجيل العمل اسبوعا بالكامل وقمنا بتسجيل هذا العمل في استوديو الربيع مع الاستاذ اسعد خوري والذي قام بتوزيعه ايضا توزيعا سمفونيا وشارك فيه عدد كبير من الموسيقيين الروس الذين حضروا خصيصا لتنفيذ هذا العمل، وبعد الانتهاء من التسجيل توجهنا الى مدينة القدس وكانت تراودني في مخاوف من عرقلة تصوير هذا الفيلم الا ان الامور سارت بشكل جيد وعلى سبيل المثال فقد كان هناك تعاون من قبل ادارة الحرم القدسي وقاموا بتذليل كل الصعوبات لتصوير جميع المواقع ومن كل الاتجاهات .. وايضا كان هناك تعاون من قبل الطوائف المسيحية للتصوير داخل الكنائس وخصوصا كنيسة القيامة وايضا تم التصوير في جميع طرقات البلدة القديمة دون اي مضايقة.

فقط الصعوبة التي واجهتنا هي الظروف الجوية الصعبة التي رافقت تصويرنا للمشاهد وكان الجو باردا وماطرا.

* شعورك عندما قرأت القصيدة لأول مرة هل كان مثل شعورك وانت تؤديها في داخل القدس؟

– القدس هي في ضمير كل عربي سواء كان مسلما او مسيحيا، وبمجرد ان يطرح موضوع مثل القدس تشعر بوجدانية خاصة تتقد داخل الضلوع فالقدس همنا الذي تعيشه يوما بيوم بل ساعة بساعة وحلمي ان يرى القدس كل العرب مثلما شاهدتها انا، هذه المدينة بحزنها .. واوجاعها، فالجو العام لهذه المدينة وسكانها حزين ينتظر بزوغ شمس الحرية، ومن واجبي كفنان عربي اردني ان اساهم باحياء قضية القدس من خلال الاعمال الفنية والدرامية وهي ابدا لم تكن حكرا على الساسة فقط.

* متى سيقدم العمل للجمهور العربي؟

– سأقوم بعرض هذا العمل بداية للصحفيين والنقاد ليشاهدوه ويقوموا بعد ذلك بتقييمه وسيقام بعد ذلك حفل كبير وضخم وستدعى اليه جميع السفارات والهيئات الدبلوماسية في الاردن والشخصيات الحكومية وشخصيات اجتماعية كبيرة لجمع تبرعات لمدينة القدس من هذا العمل وسنقوم باهداء بعض النسخ الى جميع رؤساء الدول العربية من خلال سفاراتهم وسنقوم بتوزيع العمل لجميع المحطات التلفزيونية العربية والاجنبية والمحطات الفضائية وسيترجم هذا العمل بلغتين، الفرنسية والانجليزية.

* ماذا تقول بعد انتهاء هذا العمل؟

– اتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بنجاحه واوجه الدعوة للجمهور الاردني والعربي لمشاهدة هذا العمل القومي قريبا.0

ارشيد ودعيبس وفريق التصوير في مواجهة الاقصى



.. في كنيسة القيامة

هكذا من الأصل


مربى سامي عوض


ربى مشعل غنايم


عبدالله وغيث ابو الطلاقيح



علاء وحسام اكرم سويدات



ولاء ومعاذ محمد المدادحة

عبد العزيز سعود عوض

لغتنا الجميلة:

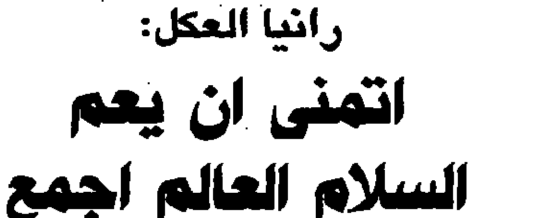
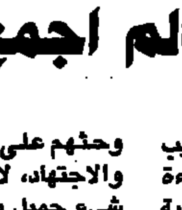
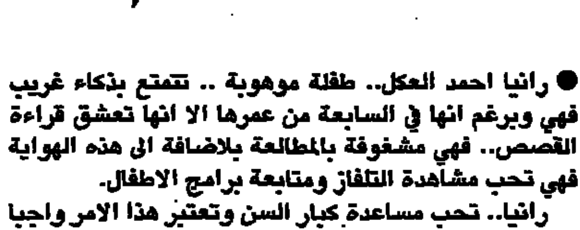
حبايبي الحلوين

● كثير ما نسمع ونشاهد اطفالا وشباب في عمر الورود ويستخدمون اللغة الانجليزية في تعاملهم مع الاخرين وكأنهم لا يعرفون اي شيء عن اللغة العربية، لغتهم ، لغة القرآن، لغة الضاد.

فهؤلاء لا يتكلمون معك الا مستخدمين اللغة الانجليزية ولا يتحدثون ابدا باللغة العربية الا نادرا، نتكلم معهم وكأنهم لم يسمعوا عن لغتهم شيئا نحن لسنا ضد ان يعرف الفرد لغة اخرى غير لغته الام، بل بالعكس نحن بأن يتقن الفرد لغات عديدة حتى بالتالي يستطيع التفاهم مع غيره فهي من ضروات الحياة في هذا العصر، ولكن بالمقابل يجب علينا ان نتقن لغتنا ونحافظ عليها حتى بالتالي لا نفقد هويتنا.

لذا احبائي... حافظو على لغتكم لغة القرآن وافهموا مكنوناتها فهي لغة محيطة فيها من البلاغة والاعجاز الشيء الكثير.0

■ صديقتكم رولا

رانيا العكل:
اتمنى ان يعم السلام العالم اجمع



● رانيا احمد العكل.. طفلة موهوبة .. تتمتع بذكاء غريب فهي وبرغم انها في السابعة من عمرها الا انها تعشق قراءة القصص.. فهي مشغوفة بالمطالعة بلاضافة الى هذه الهواية فهي تحب مشاهدة التلفاز ومتابعة برامج الاطفال.

رانيا.. تحب مساعدة كبار السن وتعتبر هذا الامر واجبا على جميع الصغار والشباب.

كما انها تحب مساعدة امها في المطبخ لانها (انسة صغيرة) .. هادئة.. خجولة.. ناعمة.

عن احلامها المستقبلية.. تقول: اتمنى ان اصبح معلمة لكي ادرس الاطفال واساعدهم في زيادة تحصيلهم العلمي وحثهم على المثابرة والاجتهاد، لان العلم شيء جميل يساعدنا على المضي في الحياة وفهمها.

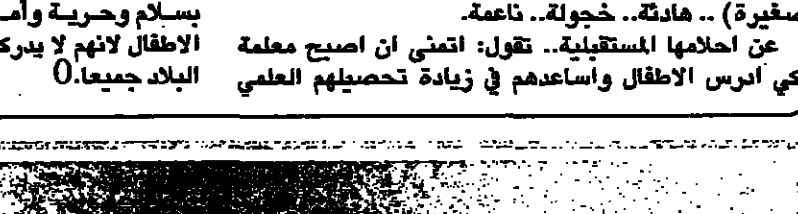
كذلك تقول رانيا: اتمنى ان يعم الخير والسلام البلاد جميعا، حتى يستطيع الاطفال العيش بسلام وحرية وأمان، فالحروب تؤدي الى الدمار وقتل الاطفال لانهم لا يدركون وجودهم، لذا اتمنى ان يعم الخير البلاد جميعا.0

محمد فخري المرايات

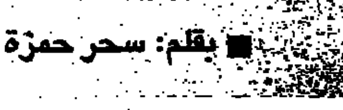
عمر محمد عبد المطلب



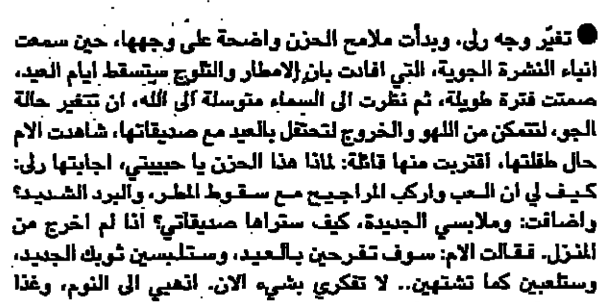




■ بقلم: سحر حمزة



حلم ليلة عيد



● تغيّر وجه رلى، وبدأت ملامح الحزن واضحة على وجهها، حين سمعت انباء النشرة الجوية، التي افادت بان الامطار والثلوج ستتساقط ايام العيد، صمتت فترة طويلة، ثم نظرت الى السماء متوسلة الى الله، ان تتغير حالة الجو، لتتمكن من اللهو والخروج لتحتفل بالعيد مع صديقاتها، شاهدت الام حال طفلتها، اقتربت منها قائلة: لماذا هذا الحزن يا حبيبتي، اجابتها رلى: كيف لي ان العب واركب المراجيح مع سقوط المطر، والبرد الشديد؟ واضافت: وملابسي الجديدة، كيف ستراها صديقاتي؟ انا لم اخرج من المنزل. فقالت الام: سوف تفرحين بالعيد، وستلبسين ثوبك الجديد، وستلعبين كما تشتهين.. لا تفكري بشيء الان. اذهبي الى النوم، وغدا سترى كيف سيصبح الجو.

اطاعت رلى والدتها، وذهبت الى فراشها وعادت الى شرودها وتوسلها السابق وهي تنظر الى نافذة غرفتها ذات الستائر الجميلة، المليئة برسومات من النجوم، وقوس قزح، والاقمار وغيرها، المشكلة بمختلف الالوان والاشكال.

وبعد لحظات سمعت قرعا منبعثا من شباك نافذتها، ترددت قليلا قبل ان تذهب ولتعرف مصدره، ولكن فضولها دفعها لفتح النافذة، لتشاهد طفلا في سنها يلبس بدلة لا شبيه لها على الارض، كثيرة الالوان، جميلة برسوماتها، غريبة في تصميمها، يركب عربة لها جناحان، ويدعوها لتركب معه في رحلة في الفضاء الرحب فوق مدينتها، مدينة الاحلام والالوان، ودون ان تعي وجدت نفسها بجانبه، تحلق فوق فضاءات المدينة، نزلت الى مدينة الملاهي، وركبت مختلف الالعاب، وتجولت في الحدائق، وزارت مرافق المدينة، وتناولت الحلوى اللذيذة، وكانت سعيدة جدا بهذه الرحلة الغريبة العجيبة، وبهذه العربة الساحرة والطيار الماهر، نسيت احزانها السابقة.. وبقيت تلهو وتتنقل في العربة من مكان الى مكان كفراشة جميلة، تحط فوق الزهور في مرج مليء بانواع النباتات والحشائش الخضراء الجميلة، وبعد اختتام جولتها في المدينة، عرض الزائر الغريب عليها مرافقته الى الفضاء، حيث الكواكب والنجوم والاقمار، والنيازك الملونة. فقالت رلى: يجب اولا ان استأذن اهلي ليسمحوا لي بذلك، لان الرحلة طويلة والمكان بعيد، فقال لها: لن يغضب منك احد، فاهل الارض يحبون الاطفال ولا يرفضون لهم طلبا، فقالت له: نعم ادري، ولكن يجب ان تسمح لي والدتي اولا بذلك! نظر اليها بعين غاضبة، ولكنك لم تستأذني في الرحلة الاولى، فقالت له: انها غلطة ولن اكررها، والمكان قريب، فقال لها: سارجعك فور انتهاء رحلتنا الفضائية ولن تعلم امك. فقالت له: لا عد بي الى بيتي، ارجوك، رفض طلبها، واسرع في قيادة العربة نحو السماء، بدأت تصرخ وتصرخ، وايقنت ان الحل الوحيد ان تقذف بنفسها قبل الارتفاع والابتعاد عن الارض اكثر، وفعلا، رمت نفسها فوق احد اسطح المنازل القريبة فوقعت على ارض غرفتها بعد ان استيقظت من النوم، لتجد والدتها واخوتها يحيطون بها وقد ارتفعت اصوات ضحكاتهم، لتدرك انها كانت تحلم متأثرة بما سمعته عن حالة الجو واخبرتها والدتها ان الامطار بدأت تسقط في الخارج، مبشرة بالخير مع قدوم العيد، فاسرعت رلى وارتدت ملابسها الجديدة، محتفلة بالعيد مع اسرتها داخل المنزل. 0

راند فخري المرايات

ريمان العكل



قصيدة لابو عبدالله

● ابدأ بالقول باسم الله
والثناء عليه واقول واتقولوا
وراي هذا ابو عبدالله واسم
الله حاميه
هذا ابو عبدالله واسم الله
حاميه
ترى اليوم يا سيدي جيتك
يوم عيدنا وعيدك
رافع ايدي للمولى يحميك
وبطول العمر يزيدك
يا سيدي حروفك غناها
شاعر ربابة
وتاجك صنعه فنان ما بعده
فنان
وحروف اسمك مطرزة
بذيال خيول عربية اصيلة
واختم القول باسم الله
والثناء عليه
واقول واتردوا وراي
هذا ابو عبد الله واسم الله
حاميه
هذا ابو عبدالله واسم الله
حاميه. 0

■ ميساء عبد الرحيم البطوش
مدرسة عمورية الاساسية

نور نضال حمدان

ابراهيم العكل



صدق او لا تصدق

● لويس الرابع عشر ملك فرنسا (1638 – 1715) لم يستحم في حياته سوى ثلاث مرات فقط.. وكانت رغما عن ارادته.

* اكبر فزاعة طيور في العالم عرضت في «همبرسايد» بانجلترا .. بلغ ارتفاعها 43 قدما وامتداد ذراعيها 15 قدما!.

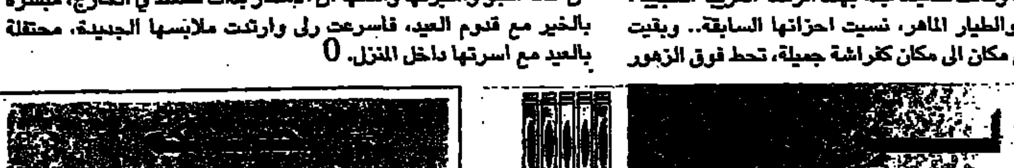
* الساحر الاميركي المدهش هاري هوديني (1874) (1926) كان يستطيع فتح الطب المعدنية باسنانه!. 0

■ اعداد الطالبة: منال فكري ابو صدغ
مدرسة اناث مخيم اربد الابتدائية الثانية

ليث حسان

رامي العكل





● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0




معلومات عن قارة اوروبا

● يتكلم الاوروبيون لغات عديدة مختلفة اللغة الانجليزية هي اللغة الاساسية المنتشرة في شمال اوروبا، ولكن على الاوروبي ان يعرف حوالي 70 لغة مختلفة ليستطيع التفاهم كما يجب مع جميع الاوروبيين الاخرين.

وتعتبر فرنسا اكبر دولة اوروبية تغطي مساحتها مرتين مساحة المانيا الغربية و 6.5 مرة مساحة النمسا و 13 مرة مساحة سويسرا.

واوروبا تعد ثاني أصغر قارة في العالم بالنسبة للمساحة واستراليا فقط اصغر منها، اما حاليا لا تعتبر اوروبا قارة بمعنى الكلمة فهي تبدو تقريبا كما لو انها شبه جزيرة متصلة بالقارة العملاقة آسيا. وفي الواقع غالبا ما يطلق على اسيا واوروبا الاسم المركب اوراسيا. ينتمي القسم الغربي من الاتحاد السوفياتي سابقا الى اوروبا حتى جبال الاورال، نهر الاورال وبحر قزوين يشكلان حدود اسيا.0

خمسة

● خمسة يجب التخلص منهم:
التملق، الوشاية، الفتنة، كثرة المزاح.
– خمسة محبوبة:
التقوى، الحرية، الشجاعة، الصراحة، السير الحسن
– خمسة مكروهة
الظلم، الحسد، الكذب، الكبرياء، التجسس
خمسة مطلوبة:
الاخلاص، الوفاء بالوعد، الحلم عند الغضب، القناعة ، العفو عند المقدرة.0

■ مساهمة من لانا مجدي
الصف الرابع


عناد مجدي حسونة

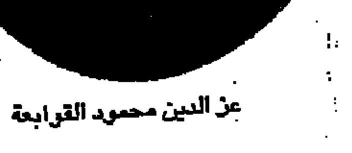

راية العكل


عدي سلطان خزاعلة


سجود سهل الصمادي


نوى محمد زوانة





عز الدين محمود القوابعة

امل احمد ابو عون

صلاح سعد صالح الجد

انس محمد خير ابو علي


سيف عامر يقاعين

عروض الازياء

مهنة الاحتضار التي تسبب الادمان على الجوع والمخدرات

عارضات جميلات يغطين معالم المرض بالاصباغ والألوان.

ايما بالفور عارضة الأزياء التي تشعر بالقرف من عالم الاضواء الباهرة

□ العرب اليوم – قسم الترجمة

● ظهرت يوم الثلاثاء الماضي على شاشة تلفزيون BBCI عارضة الازياء الاسترالية ايما بالفور التي عملت لعدد من كبار مصممي الازياء العالمين من فرزاتشي الى كالفن كلاين لتعلن انها قد سئمت مهنة عرض الأزياء. وانها تشعر بالقرف من النفاق الذي تنطوي عليه المهنة والطريقة التي تستخدم بها عارضات الازياء الشابات.

وكان اكثر اعترافاتها اثارة قولها ان هنالك عددا من العارضات اللاتي يعانين من امراض وانحرافات نفسية حادة ويظهرن للجمهور وهن يدهنّ وجوههن بالالوان ليخفين مظاهر المرض. وتبعا لايما فان اهم عناصر المرض التي تصيب العارضات هي فقدان الشهية المكتسب الذي ينشأ عند العارضات نتيجة تناولهن العقاقير اللازمة للمحافظة على نحافتهن.

كما كشفت ايما عن ان عددا كبيرا من العارضات ينجرفن باتجاه تعاطي المخدرات. فالعارضات يشجعن على تناول المنشطات التي تستهلك الطاقة الفائضة وتحول دون تحولها الى شحوم تصيب الجسم بالبدانة لكن تلك المنشطات ترهق الاعصاب وتسبب الارق والقلق. فتضطر العارضة الى اللجوء الى الهيروين طلبا للنوم والراحة وتنتهي بالادمان.

عالم مشوه

وتقول ايما انها كانت قد سمعت الكثير من الحكايات عن تفشي الادمان في اوساط عالم الازياء لكنها لم تتصور ابدا ان الامر قد وصل من السوء الى الدرجة التي اكتشفتها بنفسها. تقول ايما «ربما كنت ساذجة في بداية عملي. لكنني ما لبث ان اكتشفت الحقيقة التي صارت تتجلى لي بشكل اوضح كل يوم. في الموسم الاخير بالذات صدمني ان ارى كل الاعداد من الفتيات السائرات الى الموت، وليس هنالك من يفعل شيئا لانقاذهن».

من الصعب ان يتصور الجمهور الذي اقترنت صورة العارضات لديه بعالم من الترف والجمال، ان الفتاة التي تستعرض امامه قد اضطرت الى استخدام المكياج الثقيل لتغطية معالم المرض او انها تلجأ الى استخدام الكثير من العقاقير التي تحافظ على مشيتها الرشيقة من الترنح.بالاضافة اى العامل القسري الذي يلجيء العارضات الى تعاطي الهيروين لمعادلة اثر المنشطات التي يتناولنها فان ايما قد تحدثت عن الجوانب الاجتماعية والنفسية التي تساهم في دفع العارضات الى الادمان. فهي ترى ما يسمى ب «العقاقير الانيقة» قد اصبحت جزءا من متممات العالم المترف الذي تنتقل فيه العارضات.

وفي هذا المجال لا يكون عالم الازياء هو مصدر هذه الآفة بل هو ضحية لها شأنه شأن عالم السينما والموسيقى والفنون.

وكانت مؤسسة خاصة اطلقت على نفسها اسم « مركز مكافحة الادمان في عالم المصممين» قد تشكلت في بريطانيا كجزء من الحملة الوطنية لمكافحة الادمان. ويقول الدكتور ديفيد بيست الذي يعمل في المؤسسة ان الفتيات اللاتي يعملن في عالم الازياء هن في الاغلبية فتيات صغيرات السن يمتلكن كميات وافرة من النقود.

وهن غالبا ما يدعين للاختلاط بالمجتمع المتعطل الثري الذي يعتبر المخدرات نوعا من انواع اللهو المترف. وهو يرى ان العارضات بحكم ثرائهن يستطعن دائما الحصول على مخدرات من الصنف الاول والافضل اضافة الى حصولهن على انواع اخرى من العقاقير التي تساعدهن في الاحتفاظ بمهنتهن. كما انهن لا يتعرضن للملاحقة من قبل السلطات المعنية لان الفئة الاجتماعية التي ينتمين اليها نادرا ما تتعرض لهذا النوع من الملاحقة.

حوادث مؤلمة

وعلى الرغم من مؤامرة الصمت التي تفرضها دوائرعالم الازياء على موضوع تفشي المخدرات في هذا العالم المتألق فان حوادث صاعقة تحدث بين حين وآخر لتلفت النظر الى هذا الواقع المرير. ففي مثل هذا الوقت في العام الماضي توفي مصور الأزياء الشاب ديفيد سورينتي نتيجة جرعة مفرطة من المخدرات. وفي نهاية الصيف اضطرت مؤسسة مانجمنت للأزياء لمقاضاة عارضتها ايمي ويسون لان المخدرات قد اعاقتها عن تنفيذ عقدها مع المؤسسة. وتكرر الأمر نفسه مع العارضة كيت موس التي تعمل لمؤسسة ستورم وهي نفس المؤسسة التي تعمل بها ايما.

عمل موسمي... ووقت فراغ كبير

الجانب الآخر الذي تتناوله انتقاد ايما لمهنة عرض الازياء يتعلق بالمهن نفسها وما تفرضه على من تقوم بها من ضغوط. فالمهنة، في حد ذاتها، تمتاز بدورة للعمل تتكرر لفترتين سنويتين تمثلان موسم عروض الازياء الصيفية والشتوية. وهذا النوع من العمل يترك المرأة متعطلة لمعظم ايام السنة. وخلال هذه الفترة تكون العارضة – وهي في الغالب فتاة صغيرة السن– قد وجدت نفسها – بحكم عملها– في بيئة ذات تداخلات وعلاقات اكثر تعقيدا مما تستطيع الفتاة ان تستوعبه او تتماشى معه. واول تلك الشروط التي لا تستطيع الفتاة مواكبتها هو انها مطالبة ان ترتدي اثناء فترة تعطلها نفس المستوى من الملابس التي تعرضها كجزء من عملها. فالناس يتوقعون ان تظل العارضة دائما في ذروة التألق الأمر الذي يشكل ضغطا اقتصاديا كبيرا عليها.

الجانب الآخر الذي يميز العارضات هو كونهن، بالأساس، مخلوقات متفردة في الخصائص البدنية. فهن أنحف، واجمل، واطول، وأنق من بقية نساء العالم. واذا كان هذا الامر يأتي، ابتداء، نتيجة طفرات وراثية فانه، في النهاية، ينعكس بشكل وضع اجتماعي ليس من السهل التكيف له. فالانسان المختلف عن الآخرين يعاني من اختلاف الذي يضعه في حالة من الاغتراب. ثم ان تفرد العارضة بالمظهر الجميل يجعل الآخرين يربطون بين وضعها كعارضة وبين أدوار محددة يعتقدون ان عليها ان تضطلع بها مثل الاغراء والجاذبية الجنسية وغيرها.

وتقول ايما ان اعتماد الفتاة– أو أي شخص– على مظهره الخارجي امر غير مريح ويضعه دائما في موضع المحتاج الى اطراء الآخرين واعجابهم.

وكانت ايما قد ولدت في مدينة صغيرة باستراليا وهو الامر الذي اتاح لها الدخول التدريجي الى عالم الأزياء. فاستراليا ليست عاصمة من عواصم الأزياء الكبرى وبناء على ذلك فان الضغوط المسلطة على العارضات فيها ليست كبيرة.

تقول ايما: كنت في السابعة عشرة من عمري. وكنت شديدة الخجل بطبعي. وكان استعراض نفسي امام الناس يسبب لي حرجا كبيرا. لكنني واصلت العمل في المهنة لان الاجر كان مرتفعا ولم اكن احتاج ان اعمل اكثر من يوم واحد في الاسبوع.

اخيرا تحاول ايما التي اطلقت على عرض الازياء اسم مهنة الهلاكان تلفت النظر الى معاناة العارضات. وهي تقول في هذا المجال: الكل يطلق صيحات الاعجاب عندما تخطر العارضات على منصات العرض. ولكن ما في احد يطالب بايقاف العرض محتجا على حالة العارضات اللاتي يغطين معالم الاحتضار ببهرجة الاناقة.0

هل كان انجاز ماركوني مسروقا؟

بوز المخترع الاصلي الذي اخترع «كشاف الموجات»

ماركوني بالقرب من جهازه الذي اقتبسه عن اختراع بوز

● مضت حوالي 100 سنة على اليوم الذي استلم فيه الجهاز الذي صنعه ماركوني الاشارات القصيرة الثلاث التي سجلت نجاح استلام اول بث لا سلكي عبر المحيط الاطلسي، وكانت تلك الحادثة هي التي سجلت ايضا شهرة ماركوني بصفته واحدا من اكبر المخترعين في العصر الحديث.

الا ان تقارير تتسرب الآن تلقي ظلالا على سمعة ماركوني بصفته ذلك المخترع العظيم، وتفيد هذه التقارير ان ماركوني قد سرق سر اختراعه من عالم اخر يدّعي انه هو الذي اخترع البث اللاسلكي او مهد له. وان ماركوني بدون ذلك الجزء من الاختراع ما كان ليستطيع ان يستمع الى صوت الاشارات القصيرة تلك.

مصدر هذه التقارير هو الدكتور بروبر بوند يوبادي، وهو عالم الكترونيات يعمل في مركز علوم الطيران في مدينة هيوستن الاميركية، ويرى هذا العالم الذي يهتم ايضا بتدوين تاريخ العلوم، بأن ماركوني قد استغل اختراعا علميا حققه السير جاغادليس بوز الذي كان يمارس تجاربه العلمية في مختبره الخاص في كلكت.

فقد اعلن بوند يو بادي بانه قد وضع اليد على ورقة بحث علمي نشرت في شهر اذار عام 1899 يشرح فيها بوز طريقة عمل جهاز مماثل تماما للجهاز الذي استخدمه ماركوني بعد عامين من استلام الاشارات اللاسلكية في 12 كانون الاول عام 1901 ويضيف بوند يوبادي ان ماركوني هو الوحيد الذي كان يعرف مصدر واصل الجهاز الذي استخدمه في تسجيل انجازه العلمي، وانه قد كذب بشأن عائدية الاختراع وعمل على ابعاد انظار المهتمين عن مصدره.

الاختراع الذي يرى بوند بويادي ان بوز قد توصل اليه وان ماركوني قد سرقه يخص قطعة من جهاز ماركوني وهي عبارة عن انبوب زجاجي يضم كرتا من الزئبق بين موصلين كهربائيين. وتشكل هذه القطعة الجزء الحيوي في الجهاز التي تقوم بتحويل الاشارة اللاسلكية الواهية الى صوت مسموع. وقد وجد بوند يوبادي ان الوصف الذي اورده بوز لاختراعه يطابق تماما القطعة المعنية التي استخدمها ماركوني ويعتقد بوند يوبادي ان ماركوني قد لجأ متعمدا الى ابعاد الانظار عن المخترع الحقيقي عندما اعلن ان الفكرة قد جاءته من بحث قامت به البحرية الايطالية، وقد سجل ماركوني الاختراع باسمه لكنه ما لبث ان عرف بين المتخصصين باسم «مكشاف الموجات الايطالي البحري» نسبة الى البحرية الايطالية التي ادعى ماركوني انها كانت اول من حاول استطلاع امكانية القيام بهذا النوع من العمل.

وكان ماركوني وهو ايطالي من ام ايرلندية، قد قدم الى لندن عام 1896 اي بعد مغادرة بوز لها بعام واحد، ورغم عدم وجود دلائل على ان العالمين كانا يعرفان بعضهما معرفة شخصية فان من المؤكد انهما كانا يعرفان مسيرة بعضهما العلمية.

وكان البحث العلمي الذي حدد فيه بوز مواصفات «مكشاف الموجات» الذي اخترعه قد نشرت من قبل الجمعية الملكية للعلوم في لندن عام 1899 ومن المستبعد جدا ان لا يكون ماركوني الذي كان مقيما في لندن في تلك الفترة قد اطلع على ذلك البحث.0

الرجل الذي قاد اول مركبة على المريخ

□ العرب اليوم –باتر وردم

● في يوم لن يكون بعيدا في المستقبل المنظور، سوف يتمكن الانسان من استيطان المريخ.. وسوف يمشي افراد البشر في مركبات خاصة على التراب المريخي الاحمر.. وعندما سيصل بنو البشر الى المريخ.. قد يجدوا مركبة صغيرة على سطحه تزن 11.5 كغم وبارتفاع 30 سم. وهذه المركبة هي «سوجورنر» الرجل الالي الصغير الذي سار على سطح المريخ خلال واحدة من اعظم انجازات البشرية في التاريخ، كان ذلك في تموز الماضي .

والان يطمح مهندس هذه المركبة والرجل الذي قادها من وكالة ناسا، بريان كوبر.. في ان يستعيدها يوما ما.. عندما يصل الانسان الى المريخ.. ويقول كوبر بأسى: «لم يكن امامنا حل الا ان نترك «سوجورنر» هناك وكم اتمنى ان استعيدها».

بعد ان انهى مهمته الخارقة للعادة في تموز الماضي، توقف «سوجورنر» عن السير وسكتت اجهزته ليبقى مسمرا على الكوكب الاحمر، الذي قام بجمع عينات من ترابه لتحليلها كيميائيا وفيزيائيا.ومنذ 27 ايلول الماضي توقف اتصاله تماما مع مركز المراقبة في ناسا ويقول برايان: «مع حلول الخريف على المريخ، انخفضت درجة حرارة سطح الكوكب في الليل الى 27 درجة تحت الصفر، ولم يعد باستطاعة المركبة ان تشحن طاقتها الكامنة للتسخين والعمل.. لقد تعطلت وتجمدت وغطى التراب المريخي لوحاتها الخاصة باستقبال اشعة الشمس وتحويلها الى حرارة» ومع ذلك فان احدا لا يتذمر ، فالمركبة تجاوزت كل التوقعات في نجاح عملها واستمرت بالعمل لمدة 30 يوما اطول من المدة المبرمجة اصلا، وهذا كان الانجاز الاعظم في المهمة التي فاق نجاحها كل الحسابات.




برايان كوبر.. مهندس المركبات في ناسا الذي اصبح اول رجل يقود مركبة على المريخ

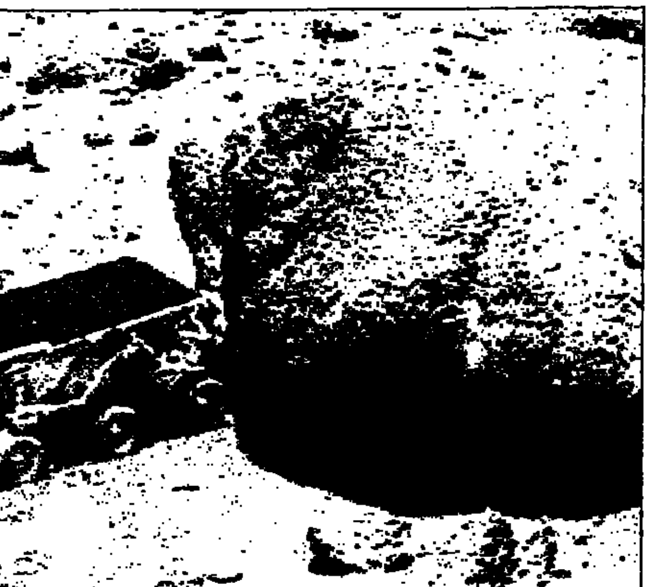
وكان بريان البالغ من العمر 38 عاما قد انضم الى ناسا قبل 12 عاما للعمل في مجال «المركبات العاملة خارج الارض» وكانت له بصمات على كل المركبات التي ابتدعتها ناسا خلال هذه الفترة، وهو الذي قام بالبرمجة الكاملة للمركبة «سوجورنر» واخترع عدة وسائل للتغلب على المصاعب التي كانت ترافق عملها على المريخ لمدة 85 يوما.

على سبيل المثال، في 13 آب الماضي واجهت المركبة مشكلة هامة هي تعطل جهاز تحديد الاتجاهات فيها، فباتت تسير في دوائر عوضا عن السير في خط مستقيم كما هو مبرمج لها، فقام برايان بتحليل معطيات سير المركبة من كل شاشة الكمبيوتر مرتديا نظارات خاصة بالتجسيم ثلاثي الابعاد.. وقام بتحريك المركبة كما يريد من خلال عصا التحكم الموصولة بجهاز الكمبيوتر.. وكانت كل اشارة من الارض للمريخ تستغرق 15 دقيقة للوصول، وتطلب ذلك فريق البحث في ناسا ان يكيف توقيته البيولوجي حسب مناخ المريخ.. . فكانوا يبدأون عملهم مع اشراقة الشمس في المريخ.. وهذا يعني الثانية صباحا بتوقيت الارض، وكانوا في البداية «يوقظون» سوجورنر عن طريق ارسال «اغنية» من الارض الى المريخ.. وذلك لادخال جو من البهجة والفكاهة الى بيئة العمل المضني.

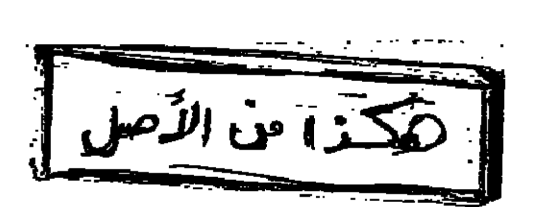
وبالنسبة لبرايان فان هذه الاحداث تعتبر ذكريات جميلة الان. ويحتفظ في مكتبه بمئات الصور التي ارسلتها المركبة وببيانات المعلومات الهائلة التي احتاجت الى اشهر من التحليل المضني والمرهق .وهذه المركبة التي اصبحت صديقة لبرايان وزملائه موجودة حاليا في جو المريخ القاسي، تنتظر ان يأتي بشر ليعيدونها الى معامل ناسا.. وخصوصا عند برايان الذي اصبح اول قائد مركبة عبر الكواكب وحقق بالتالي الانجاز الاعظم في حياته.0



برايان يستخدم جهاز الكمبيوتر ونظارات التجسيم ثلاثي الابعاد لقيادة «سوجورنر» عندما تعطل جهاز تحديد الاتجاهات



سوجورنر يحاول تسلق صخرة «يوجي» اثناء مهمته على المريخ



هرمون السيروتونين هو منظم سيمفونية العواطف

التلاعب بكيمياء الدماغ!



هذا الشخص بحاجة ماسة الى جرعة من هرمون المزاج!





— باتر وردم

● من منا لم يشعر بهذه الاعراض خلال حياته .. لا تستطيع النوم، لا توجد لديك رغبة في الاكل، تخسر عدة كيلومترات من وزنك، ينتابك القلق الدائم، انها مجموعة اعراض لامراض العصر الشائعة التي تنبع من الضغط النفسي المرافق للحياة العصرية المعقدة ... وقد اصبحت منتشرة بين الناس كانتشار الزكام.

والطب والدوائيات دخلا منذ عهد بعيد في معادلة القلق النفسي، وقدما العديد من العلاجات الدوائية الكيميائية لتخفيف اعراض الاكتئاب والتوتر .. الا ان الطب اكتشف لاحقا بان التلاعب في كيمياء الدماغ خطير جدا، وانه يؤدي الى مضار كثيرة وبعضها لا يمكن اصلاحه، وهكذا .. بدأ الحذر يأخذ مجراه في اساليب المعالجة الكيميائية للتوتر النفسي لحماية الدماغ من اعطاب الادوية والمهدئات.

هدف واحد لكل الادوية

معظم ادوية الاكتئاب والتوتر التي تم تصنيعها، على مختلف انواعها .. لها هدف واحد، وهو مادة السيروتونين الكيميائية التي يفرزها الدماغ. وهذه المادة هامة جدا لتنظيم عمل الدماغ وتوازنه السيكولوجي، فنقص افراز هذه المادة يؤدي الى الاكتئاب وعدم السيطرة على الشهية والخوف الاجتماعي والصداع «الشقيقة» وانفصام الشخصية وربما العنف السلوكي.

وهذا يعني ان السيروتونين هو «هرمون المزاج» كما يمكن ان نطلق عليه، ومع اكتشاف دوره الهام قامت شركات الادوية بتصنيع العشرات من العقاقير التي تستهدف التأثير في زيادة افراز السروتونين، ومن ضمنها عقاقير Elavil وProzac وZoloft المشهورة عالميا. الا ان كل هذه العقاقير لها اثار جانبية سيئة وقد تكون اكثر تأثيرا حتى من الاكتئاب نفسه.

وخرجت نتائج جديدة من المختبرات الطبية تشير بان التلاعب بكيمياء الدماغ يؤدي الى مشاكل خطيرة، فعلى سبيل المثال، اكتشف ان دواء Redux الذي يؤدي الى تخفيف البدانة يتسبب – في حوالي 30٪ من المعالجات في تشويه صمامات القلب. وهذا تغيير يؤدي في النهاية الى ازدياد خطر النوبات القلبية ومن ثم الموت والمشكلة في استخدام هذه الادوية. ان الاعراض الخطيرة لا تظهر الا بعد التجربة لفترة طويلة لأن معظمها تراكمي التأثير .. ولا تظهر امام الباحثين خلال فترة التجريب المخبري التي تسبق عادة الموافقة على تسويق الدواء بواسطة المؤسسات الصحية المسؤولة عن الرقابة الدوائية.

سيمفونية الدماغ

بعد سنوات طويلة من البحث الجاد، لا يزال السيروتونين حتى الآن غير مفهوم بشكل تام، وخصوصا الية عمله وتأثيره. الا ان المعلومات المتوفرة قد تساهم في جلاء الصورة. فهذه المادة الكيميائية تؤدي الى تنظيم عمل ناقلات المعلومات العصبية مثل الادرينالين والنورابنيفرين، وهو بالتالي المركب الكيميائي الرئيسي في الدماغ. ويقول ستيفن هايمان الباحث في معهد الصحة العقلية في واشنطن ان السيروتونين ينظم الايقاع العاطفي عند الانسان، فهذا الايقاع يمكن تشبيهه بالسيمفونية، والسيروتونين هو المنظم والعازف الرئيسي.

ان هذه المواد الكيميائية التي تغير المزاج هي المتسبب الرئيسي في التقلبات النفسية للدماغ، وبالنسبة لامراض القلق النفسي فانها مرتبطة بشكل تام بنقص السيروتونين في منطقة «اميجداه» في الدماغ وهي المنطقة المسؤولة عن العواطف والخوف ... والتي تعتبر «سر الاسرار» في العقل، وكشف آلية عملها الكاملة سيؤدي الى فهم العديد من اسرار الدماغ. وفي الوقت الذي يواصل فيه علماء الاعصاب الكشف اسرار السيوتونين، فانهم ينظرون بعين مراقبة دقيقة الى العديد من المواد الكيميائية الاخرى في الدماغ التي تساهم في تنظيم المزاج والعواطف وهناك دواء تم تصنيعه حديثاً Reboxetine يؤثر على النورابنيفرين لا على السيروتونين ويتوقع ان يكون تأثيره الجانبي قليلا حيث لم تتبين الا آثار خفيفة كجفاف الفم والامساك وربما يصبح الدواء المفضل للقلق والاكتئاب في المستقبل .. الا ان الخوف يبقى دائما في ان تؤدي هذه العلاجات ايضا الى مضاعفات غير متوقعة.

وهكذا يبقى التلاعب بكيمياء الدماغ رهانا خطيرا يثير قلقا اكثر من القلق النفسي ذاته.0

اصدارات علمية :

طرق حديثة في التجريب العملي

● عن دار الامل للنشر والتوزيع صدر الجزءان الاول والثاني من سلسلة كتب " طرق حديثة في التجريب العملي " للباحث والكاتب خير شواهين والتي تتعلق بشرح تجارب علمية بسيطة والكتاب الاول بعنوان " 300 تجربة باستخدام جهاز العرض العلوي وخامات البيئة " يتضمن 300 تجربة علمية في مواضيع الفيزياء والكيمياء وعلوم الارض والاحياء والفضاء لمختلف المراحل الدراسية وجميع الاجهزة والتجارب المدرجة في الكتاب يمكن تنفيذها بسهولة وباستخدام مواد بسيطة غير مكلفة ومتوفرة في البيئة المحلية اما الكتاب الثاني " كيف تصنع 50 جهازاً مخبرياً " فيتضمن تصاميم مبسطة لخمسين جهازا مخبرياً من اكثر الاجهزة استخداما في المدارس، وجميع هذه الاجهزة تحتاج فقط لمواد مستهلكة تتوفر في كل مكان وبدون تكلفة، ولا تحتاج لمهارات خاصة وقد تم تنفيذ جميع هذه الاجهزة وعرضها على كل المختصين وثبتت فعاليتها بالاضافة الى بساطتها التي تساعد الطالب على استيعابها بسهولة.

ويشكل الكتابان اضافة مميزة للمكتبة العلمية العربية وخصوصا في مجال تبسيط العلوم التطبيقية0

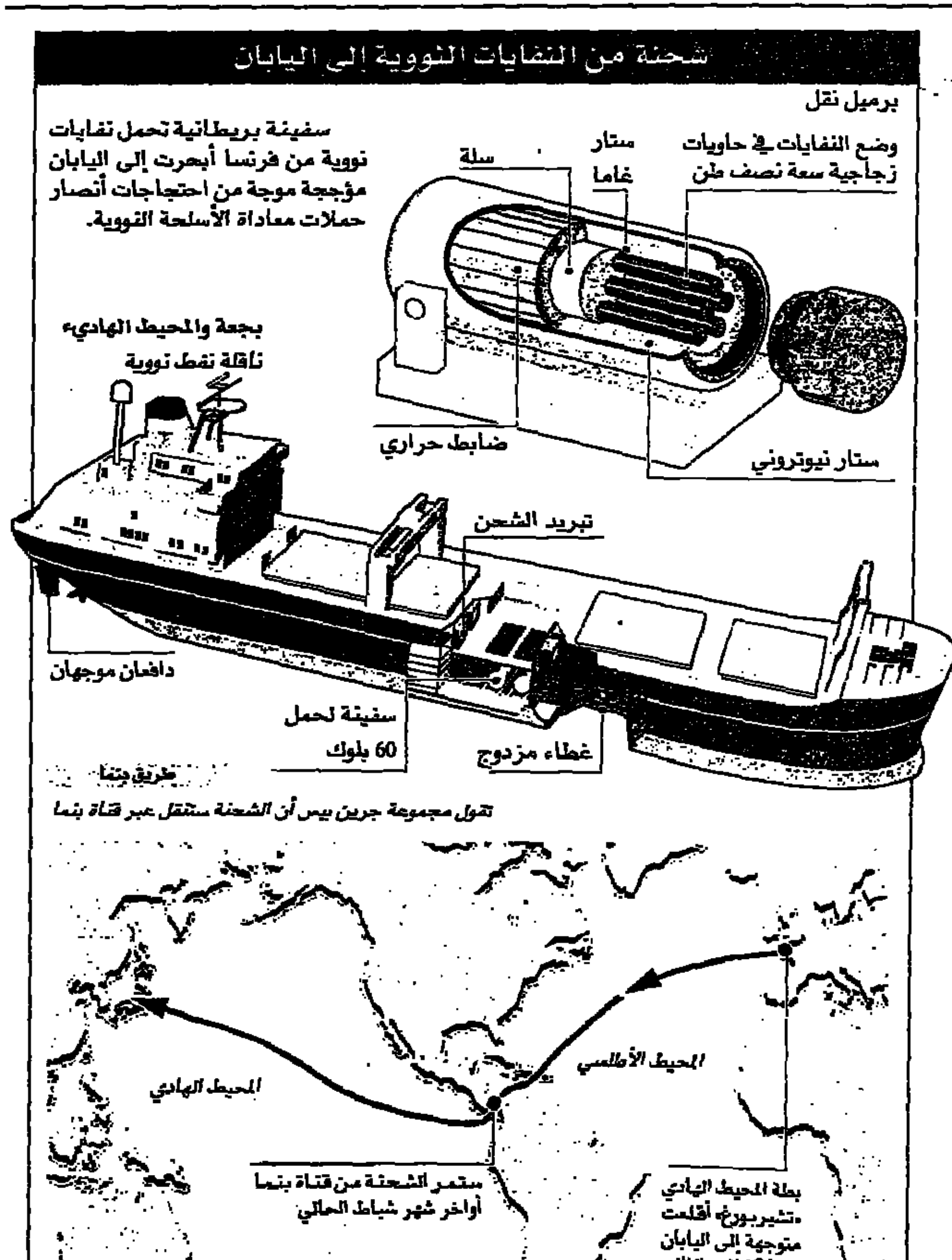






الجزء الاول

الجزء الثاني



نشاطات جمعية تنظيم الاسرة فرع العقبة

— حنان الكفاوين

● تسعى كافة المجتمعات وبمختلف قطاعاتها لايجاد الإنسان السليم صحيا. القادر على المساهمة في بناء المجتمع الانساني.

وفي الاردن كان الانسان الغاية الاولى في عملية التنمية على مختلف محاورها وكان توفير الرعاية الصحية السليمة هاجس قطاعات مختلفة سواء على المستوى الرسمي او القطاع الخاص وجاءت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة رافدا حقيقيا لعمليات الرعاية الصحية في الاردن وللتعرف اكثر على اعمال هذه الجمعية كان لـ «العرب اليوم» هذا اللقاء مع مسؤولة فرع الجمعية في العقبة كريمة الضابط حيث بيّنت ان الجمعية تقدم خدماتها من خلال عدد من العيادات المنتشرة بمختلف انحاء المملكة. وتقوم عيادة تنظيم الاسرة من خلال كادر مؤهل بتقديم خدمات رعاية الامومة.

وتتضمن توفير المعلومات اللازمة وتوضيح الممارسات الصحية السليمة اثناء فترة الحمل.

كذلك مراقبة سير الحمل للسيدة التي تزور العيادة ومتابعة تطور الجنين وصحة الام.وتقوم من خلال المراقبة والمتابعة بمعالجة المشكلات الصحية القائمة مثل فقد الدم، وتقوم الطبيبة كذلك بتحديد النساء اللواتي تزداد احتمالات اصابتهن بمضاعفات الحمل الفئات الخطرة واقرار العلاج اللازم لهن او تحويلهن للجهات المختصة.

ومن المفيد ان اذكر هنا ان الحمل والولادة حدث طبيعي في حياة كل سيدة الا انهما محفوفان بالمخاطر نتيجة تعرض الحامل لامراض او مضاعفات قد تودي بحياتها وعليه فان الوقاية شيء ضروري في فترة الحمل والولادة ومراجعة الطبيب المختص دوريا لاكتشاف ما يطرأ اثناء فترة الحمل والحصول على ولادة سليمة خالية من التعقيدات او المشاكل التي قد تتعرض لها الأم او الجنين.

واضافت اعتقد بان هناك وفيات للأمهات والمواليد يمكن تحاشيها اذا احيطت المرأة بالرعاية الصحية الكافية اثناء الحمل والتي يمكن من اكتشاف اية مضاعفات قد تنشأ عن الحمل ومعالجتها.

وتفيد الاحصائيات ان خطر تعرض الأمهات الحوامل للوفاة يزيد بـ 15 مرة لمن لا يحصلن على الرعاية الطبية والصحية اللازمة اثناء الحمل والولادة قياسا بمن تتوفر لهن هذه الرعاية. ففي الاردن تحدث 40—60 حالة وفاة بين الامهات الحوامل لكل 100 الف حالة ولادة حية نتيجة مضاعفات الحمل والولادة، وتتعرض 20 مليون امرأة في العالم لامراض خطيرة طويلة الامد وعجز كبير بينما تتوخى نصف مليون سيدة في العالم من مخاطر الحمل والولادة. و4 ملايين طفل حديث الولادة.

وعن الطريقة التي يمكن من خلالها تجنب المخاطر قالت الضابط:

تبدأ هذه المرحلة من خلال الاعداد والتحضير قبل الحمل واستعداد الأم نفسيا وتوفير الاحتياجات الضرورية الغذائية والاجتماعية والصحية حتى تصبح قوية قادرة على تحمل اعباء الحمل والولادة والرضاعة. فهي المصدر الوحيد لتغذية الجنين وامداده بما يحتاج من مواد غذائية ومعادن وفيتامينات.

واستعداد الأم نفسيا ينعكس على صحة ونفسية الطفل فيما بعد. ومن الناحية الصحية، فلا بد للمرأة المقبلة على الحمل التأكد من توفر المناعة لديها ضد الحصبة الالمانية وذلك من خلال اجراء الفحوصات المخبرية واذا بينت النتائج على عدم وجود مناعة فيجب على الأم اخذ المطعوم المضاد للحصبة الالمانية قبل الحمل بثلاثة اشهر على الاقل. وعليها مراجعة الطبيب لاجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من ان المرأة قادرة من ناحية جسدية ونفسية وغذائية على تحمل متطلبات الحمل.

وبينت انه من المعروف ان الاعمار المفضلة للانجاب هي بين سن 18 سنة و35 سنة لان المرأة تكون قادرة على تحمل متطلبات الحمل والانجاب والرضاعة، بالاضافة لكونها معرضة للاصابة بالامراض المزمنة بعد سن 35 سنة وتزيد من مشاكل ومضاعفات الحمل والولادة كما تزيد احتمالات حدوث اعاقة لدى الجنين، وعمر ما قبل 18 خطر تكون المرأة غير قادرة نفسيا وجسديا على تحمل اعباء الحمل والولادة والعناية بالمولود الجديد. ومن الفئات الخطرة كذلك السيدات المصابات بامراض التهاب الكبد الوبائي، السكري، ارتفاع ضغط الدم، امراض القلب وكذلك الاصابة بالانيميا، والحصبة الالمانية بالاشهر الاولى للحمل. والحمل اللاحق لاربع حالات حمل سابقة، ولذلك يجب على الأم مراجعة الطبيب بمعدل مرة كل شهر خلال الـ28 اسبوع الاولى من الحمل وكل اسبوع حتى الاسبوع 36 من الحمل ومرة كل اسبوع لغاية الولادة بعد ذلك للتأكد من سلامة الأم وتطور الجنين وموقعه داخل الرحم. ومراجعة الطبيب بمراكز تنظيم الاسرة باسرع وقت ممكن بعد الولادة خلال الاربعين يوما الاولى من الولادة لاختيار وسيلة منع الحمل المناسبة للفترة التي تقررها السيدة لتتاح الفرصة لها لرعاية وتنشئة الطفل بشكل جيد.

وموضوع تنظيم الاسرة والصحة الانجابية موضوع هام وخطير ومن اولويات الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة وقد اختارت منظمة الصحة العالمية هذا العام موضوع يوم الصحة العالمي لهذا العام تحت شعار: «الحمل حدث متميز فلنجعله محفوفا بالأمان».

واعتقد بانه اذا حرصت كل سيدة على مراجعة الطبيب خاصة وان فروع الجمعية منتشرة في جميع محافظات المملكة وتقدم النصيحة والاستشارة والفحص الطبي اللازم للسيدات.0

كيف تتم عمليات غسيل الاموال؟

— يسرى ابو عنيز

● تعرّف عملية غسيل الاموال بانها اخفاء او تمويه حقيقة الاموال او مصدرها اومكانها او طريقة التصرف فيها او حركتها مع العلم بانها مستمدة من جريمة كذلك يمكن غسل المال الذي اتى بطريقة مشروعة لغايات متنوعة مثل التهرب من الضرائب وغيرها ولكن التعريف ضيق فيما يتعلق باخفاء العائدات او التصرف باموال متأتية من جرائم غيرتلك التي نصت عليها اتفاقية الامم المتحدة بشأن المخدرات لعام 1988 حيث تنص المادة 15 من قانون المخدرات رقم "11" لسنة 1988 على انه يحكم بمصادرة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والنباتات التي ينتج عنها مواد مخدرة او مؤثرة عقلية وبذورها والادوات والاجهزة والالات والاوعية المستعملة ووسائل النقل المستخدمة في ارتكاب الجريمة.

كما يحق للنيابة العامة ان تحقق في المصادر الحقيقية للاموال العائدة للاشخاص مرتكبي الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون للتأكد من مصدرها.

شبكة مصالح مشتركة

ومن الطرق المستخدمة عالميا لغسل الاموال قيام الاشخاص المجرمين بالحصول على قروض ربوية بعد كسب تعاون موظفي البنوك والمصارف واشخاص يعملون بالقطاع العام لم تساورهم شكوك بشأنها وهذه القروض بلا ضمانات وعلى ضوء ذلك يتم شراء عقارات تجارية وعقد صفقات باستخدام الاموال المتأتية من الاموال المتعلقة والاموال المحصلة من العمليات غير المشروعة بالاضافة لاستخدام شركات قابضة اجرامية لغسل الاموال بوجود صلات بين عدد من المسؤولين الاقتصاديين والمنظمة الاجرامية وقيام هؤلاء المسؤولين بغسل اموال غير مشروعة من خلال قنوات تجارية والسيطرة على المؤسسات التجارية وتنفيذ صفقات وهمية في المجال التجاري واستخدام شركات وهمية ايضا.

ومن الطرق المتبعة ايضا فتح شركات برأس مال من الاموال غير المشروعة ويكون الظاهر هو الاعتماد على المساهمات التي يدفعها زبائنها بصفتهم حاملي اسهم وتكون الشركات في الباطن قد دفعت لهم قيمة هذه الاسهم ويكونون من اقرباء اصحاب الاموال غير المشروعة بالاضافة لايداع مبلغ مالي ضخم في مصرف خارج البلاد ثم سحب جزء منه وتحويله لدولة اخرى في احد المصارف وتحويل المبلغ الى عدة عملات وفي النهاية يجري شراء صفقة تجارية ويحول ثمنها للبائع من اخر مصرف وصلت اليه الاموال وتوديع الاموال المتأتية من النشاط غير المشروع في حسابات مصرفية مفتوحة في عدة بنوك في دول عدة باسماء اشخاص يملكون مؤسسات تجارية لهم صلة بالاجرام العادي والمنظم ومن ثم تصدر شيكات مصرفية بناء على طلب كتاب عدل او محامين متواطئين يودعونها في حسابات شخصية يتم التمويه بان مبالغ مالية قد آلت نتيجة ارباح على صفقات تجارية وبالاصل تكون المجموعة التي تتعامل بغسل الاموال قد اشترت الصفقة التجارية من صاحبها الشرعي باموال نقدية قذرة.

شركات وهمية

ومن طرق غسيل الاموال ايضا تهريب العملة وتحويل النقد الى سندات قابلة للتداول واستخدام الشركات المموهة او الوهمية بعد ان تنقل النقود الى بلد " الجنة المالية" تودع عادة في حسابات باسم شركة مموهة او وهمية ويمكن استخدام التسميتين الواحدة من الاخرى الا ان وظيفة الشركات الوهمية تقتصر عادة على نقل الاموال واخفاء مصدرها الحقيقي او طبيعتها ويمكن شراء هذه الشركات بسهولة فائقة.

وهناك طرق اخرى مثل تبادل العملة وبطاقات الاعتماد واستخدام فواتير مزورة او مبالغة القيمة والمقامرة والكازينوهات والشراء نقدا وسبب غسيل الاموال لتفادي تسديد المشتريات نقدا اذ ان ذلك قد يثير الانتباه الى طبيعة الدخل وقد يؤدي مع الوقت الى اجراء تحقيق بشأنه لكن اذا تمكن غاسل الاموال من اقامة علاقات في بعض القطاعات فقط يمكنه استخدامها بهدف غسل الاموال .

وهناك طرق لمكافحة غسل الاموال مثل كشف التلاعب في الدفاتر التجارية للشركات واستخلاص المعلومات ومتابعتها ومراقبة الحركات البنكية الشاذة والمثيرة للشبهة وتثمين السلع الخاصة كالمجوهرات والذهب والاحجار الكريمة التي تستخدم في غسل الاموال وكشف حركة الاموال البنكية وحركة السلع الدولية.

ومن الطرق ايضا استخدام نظام يلزم كل من يريد ادخال مبالغ مالية لحسابه سواء في المصارف او البنوك يزيد على مبلغ محدد فيما بعد بضرورة تعبئة نموذج خاص كذلك بالنسبة للاشخاص الراغبين بالحصول على قروض من البنوك والمؤسسات المصرفية بحيث يجب ان يتم تمرير المعلومات الكاملة عنهم وبنوعية القروض والغاية منه الى الجهات المختصة حتى لا يكون هذا القرض هو تغطية لعمليات غسل الاموال .0





هل يمكن انقاذ المناطق البيئية الملوثة؟

العرب اليوم

ان قدرة الانسان على تدمير عناصر البيئة واضحة جدا، ولا يوجد فيها شك ولكن في قدرته ايضا، اذا امتلك الارادة والوعي، ان ينقذ البيئة ويعيد اصلاحها.. وهذا ما يعرف باعادة التأهيل البيئي Rehabilitation /Restoration والخطوة الاولى في اعادة التأهيل هي ايقاف مسببات الدمار البيئي. فاذا كان هناك مصنع ينفث سموما في الهواء ويلوثه.. فان الاولوية تكون في وقف مصدر التلوث وقد بينت الابحاث ان الانظمة البيئية الملوثة يمكن ان تستعيد عافيتها اذا تم ايقاف مصدر التلوث.. فالانهار والبحيرات الملوثة بمياه محطاة التنقية مثلا، تستعيد نقائها، نسبيا وتركيبها الكيميائي العادي اذا توقف ضخ المياه العادمة اليها. وكذلك الغابات تنمو بكثافة من جديد اذا توقف الاعتداء عليها وقطع الاشجار فيها.

والعامل الرئيسي لاعادة تأهيل اية منطقة بيئية ملوثة هو وجود بقايا من الكائنات الحية التي تعيش في تلك المنطقة والتي يمكن ان تتكاثر من جديد اذا «ارتاحت» من الضغط الذي تسببه المواد الملوثة وبامكان الانسان ان يساهم في هذا التجديد وتسريع عملية التأهيل عن طريق زرع النباتات المطلوبة واعادة اطلاق الحيوانات البرية فيها .. وهذا ما يعرف باقامة المحميات الطبيعية.. وفي الاردن تجربة ناجحة جدا بالنسبة لاقامة المحميات واعادة تأهيل المناطق البيئية سنتحدث عنها بالتفصيل في الاعداد القادمة. 0



3.5 مليون كغم نفايات في لبنان سنويا

ينتج لبنان سنويا 3.5 ملايين كيلو غرام من النفايات تذهب في معظمها الى المكبات او المحارق ولكن بعد طمر النفايات او اتلافها تتسرب المواد الكيميائية الضارة الى البيئة ومنها مثلا مادة الديوكسين التي تطلق عند حرق النفايات وتؤدي النفايات المطمورة الى تلوث الهواء والمياه و[illegible] وهذه مشاكل خطيرة خصوصا [illegible] كميات هذه النفايات. 0

[illegible] التدخين ثلاثة ملايين سنويا

العرب اليوم

اعلن تقرير للبنك الدولي ان ثلاثة ملايين شخص يموتون سنويا في العالم بسبب امراض مرتبطة بالتدخين ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى 10 ملايين عام 2025 سجل منها 7٪ في بلدان العالم الثالث والواقع ان هناك 800 مليون مدخن في البلدان النامية من اصل 1.1 مليار في العالم.

الهيئة الادارية لجمعية البيئة في الرصيفة تزور مكب النفايات

العرب اليوم

من ضمن نشاطات جمعية البيئة الاردنية [illegible] الهيئة الادارية الاحد الماضي بزيارة الى مكب النفايات في الرصيفة للاطلاع على كافة [illegible] وتم الاطلاع على كافة امور المكب حيث تبين ان كافة الامور في المكب [illegible] والشروط المتبعة للطمر بل العمل عشوائي، وعدم وجود آليات كافية لذلك، [illegible] النفايات بل يتم طمر كافة النفايات مع بعضها البعض وهنا كانت [illegible] على حوض مائي كبير جدا، وهناك خلاصة النفايات من العصارة بكميات كبيرة سوف [illegible] تلوث للحوض المائي، وان الرائحة المنبعثة كبيرة جدا من جراء غاز الميثان والغازات الاخرى وان هناك انفجارات ضمن حدود المكب.

كذلك الامر تم القيام بزيارة الى مستشفى الامير فيصل بالرصيفة للاطلاع على طرق معالجة النفايات الخاصة بالمستشفى، وتم [illegible] بعد اللقاء الذي جرى في مكتب مدير المستشفى، والشرح المقدم من ادارة المستشفى ثم التجول داخل المستشفى وزيارة المحرقة الخاصة بالمستشفى. وكانت نتيجة الزيارة ان النظافة داخل المستشفى جيدة لكن هناك عملية تجميع للنفايات داخل المستشفى بشكل غير [illegible] جدا. 0

سليمان الحنبلي المدير التنفيذي لجمعية البيئة الاردنية

لا بد من اعادة تأهيل المكب القديم في الرصيفة وتحويله الى متنزه

العرب اليوم
يسرى ابو عنيز

كثيرة هي القضايا البيئية المطروحة والتي بحاجة لايجاد الحلول المناسبة لها وحول هذا الموضوع التقت "العرب اليوم" المدير التنفيذي في جمعية البيئة الاردنية سليمان الحنبلي للحديث عن شتى المواضيع البيئية التي تشكل محور اهتمام الجمعية سواء على المستوى المحلي او العربي او الاقليمي.

الاجندة البيئية للاردن

بداية ذكر الحنبلي ملخصاً لاهم المشاكل البيئية في الاردن وهي :

تلوث مياه السيول والانهار بسبب عوامل كثيرة منها : التلوث الناتج عن النشاط الصناعي او البشري او الزراعي، تلوث المياه الجوفية بسبب الضخ الزائد او بسبب تسرب الملوثات السطحية الى باطن الارض، تقلص الرقعة الزراعية نتيجة للزحف العمراني عليها،وانشاء طرق النقل، وتقسيمها وتفتيتها الى مساحات صغيرة، وتلوثها بالمبيدات الكيميائية وحراثتها في المناطق الشرقية، القضاء على الغطاء النباتي وتدمير الثروة الغابية نتيجة للقطع والحرائق، فناء العديد من الانواع النباتية والحيوانية برية النشأة، تلوث الهواء بفعل الغازات المنبعثة من المصانع والمواقد ووسائط النقل وتدفئة البيوت، وهبوب الرياح المحملة بالاتربة. والضجيج الناتج عن عدة مصادر اهمها حركة المركبات، والاستعمال الخاطيء للالات في المصانع ومكبرات الصوت، والات التنبيه وغيرها، ضعف اساليب التخلص من النفايات المنزلية ونفايات المصانع والمستشفيات وبقايا عجلات الكاوتشوك الهالكة، وبقايا هياكل السيارات، والانقاض وعدم وجود مكب للتخلص من النفايات السامة.

وعن الاجراءات الواجب اتخاذها للمحافظة على البيئة من التلوث قال الحنبلي: هناك اجراءات عامة مثل زيادة القدرة على الحماية بتفعيل التشريعات والاجراءات التنفيذية لحماية البيئة، وتعزيز عمل المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعيات البيئية الاهلية وزيادة الترابط والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الاخرى، وتوحيد جهود الوزارات والدوائر العاملة في مجال حماية البيئة وايجاد متسع ووقت كاف للتخطيط وللتعليم والتدريب والتنظيم الجيد والبحث العلمي وادخال الاعتبارات البيئية في برامج ومشاريع التنمية، والاخذ بالوسائل الكفيلة بتحسين امكانيات (التنمية المستمرة) التي تحقق الكفاية بالنسبة للحاجات الانسانية من ناحية وتحسين نوعية الحياة البشرية من ناحية اخرى.

ومراقبة تلوث الهواء والماء والتربة واثره على الانسان والحيوان والنبات والانشاءات خاصة في مجال الاثر المتبقي للمبيدات وتأثير المخصبات في الزراعة المروية، اجراء الدراسات الاحصائية الخاصة بالامراض السارية والمتعلقة بصحة البيئة ومتابعتها، اجراء الدراسات الخاصة بربط الامراض وانتشارها بمستويات التلوث المختلفة والتقلبات الجوفية، تدريب الكوادر المدربة تدريبا عاليا، وزيادة المعلومات الاساسية التي يمكن من خلالها ان تحدد اولويات الحماية بصورة اكثر كفاءة.

مصادر المياه

وبالنسبة لحماية مصادر المياه بين الحنبلي اهم الاساليب المطلوب تنفيذها :

منع تلويث المياه السطحية والجوفية ما امكن، المحافظة على نوعية المياه في السدود ومنع زيادة الملوثات القادمة اليها من خلال الانهار والسيول، تغيير شبكة المياه المهترئة، عدم تسييل مياه المنازل والمصانع العادمة الى الانهار والسيول، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بنوعية مياه الري واثرها على النبات والانسان والتربة ونظم الري، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بانظمة تغذية الينابيع والاحواض الجوفية لغرض التخطيط الاقليمي للموارد الغذائية، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بابتكار اساليب تكنولوجية ووسائل مستنبطة في الكشف عن مصادر تغذية الينابيع وشبكة مياه الجريان الجوفية تمهيدا لاستخدام تلك المعلومات في تأمين تجدد مصادر المياه، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بخصائص الميزان المائي بهدف الاستخراج الامن للمياه الجوفية وعدم استنزافها وتطوير الطرق لترشيد استهلاكها المياه في ضوء تلك المعطيات، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير طرق المراقبة البيئية لمناطق تغذية الاحواض الجوفية المائية بهدف احتواء بؤر التلوث والحد من تسرب الملوثات الى المخزون المائي الجوفي والمسطحات المائية، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بابتكار وتطوير اساليب تكنولوجية لقياس الاحمال ونوعية المخلفات السائلة الصناعية والمنزلة وطرق تنقيتها باستخدام الموارد المحلية ومعالجتها لتعظيم مستوى النقاوة في المياه العادمة الناتجة عن محطات التنقية ويشمل ذلك المستوى العناصر الثقيلة، المحافظة على مياه خليج العقبة، وعلى الاحياء المائية فيه كالكورال وغيره، وتوعية المواطنين بصورة مستمرة بالطرق الصحيحة لاستعمالات المياه.

سليمان الحنبلي

التربة والكائنات الحية

وحول حماية الاراضي والغطاء النباتي والكائنات الحية ذكر الحنبلي اهم الخطط المتعلقة بهذا الموضوع وهي :

توجيه ضغط السكان المتزايد على الارض – نتيجة لتزايد الاعداد البشرية تزايداً سريعاً – الى المناطق الشرقية من البلاد او الى المناطق الصخرية، زيادة الرقعة الخضراء والعمل على زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة في كل مكان، المحافظة على التربة ومنع انجرافها لاي سبب من الاسباب، حماية الاراضي الزراعية الخصبة ومنع اقامة المنشآت السكنية والصناعة عليها، وضع الدراسات اللازمة لاستعمالات الاراضي من اجل تخصيص مناطق للنشاطات الانسانية : كالصناعة والطاقة وغيرها بطريقة مدروسة ومخطط لها، توثيق وحماية البيئة الطبيعية والحد من التصحر وتقويم الاثر البيئي فيما يتعلق باستغلال المصادر الطبيعية، اعطاء الفلاحة مجال الاسبقية او الافضلية والبدء باقامة هيئة عليا لحماية التربة، ضبط عمليات الصيد البرية للمحافظة على الحيوانات البرية، وضبط عمليات الاعتداء على النباتات البرية، واكثارها بزيادة المحميات الطبيعية واتخاذ الخطوات الكفيلة بتطوير برامج المحافظة على مصادر الاجناس البرية النباتية والحيوانية، دراسة العوامل التي يمكن ان تشكل خطرا على نشاطات الانسان كالزلازل والانزلاقات والفيضانات والمشاكل الهندسية الجيولوجية عند بناء الطرق والجسور ومحطات القوى والسدود ودفن النفايات الخطرة، مراقبة كمية المخلفات الناتجة عن الاستخراج المعدني ودراسة مجالات تحسين الاثر المظهري لعمليات التعدين، اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالاستعمال الامن للاسمدة العضوية والكيماوية، اجراء الدراسات الشاملة حول كميات النفايات الخطرة واساليب السيطرة عليها واعادة استعمالها، ودراسة اثر البعد البيئي للمكبات ومحطات التنقية واللجوء الى الاساليب الكفيلة بالحد من اثارها على السكان والتربة والهواء والمياه السطحية والجوفية.

حماية الهواء من التلوث

وضح الحنبلي اهم الاجراءات المتبعة لحماية الهواء من التلوث وهي :

مراقبة الغازات المنبعثة من مصادر التلوث والعمل على تخفيف انبعاثاتها ما امكن، وضع مواصفة قياسية لتحديد نوعية الهواء في الاردن، اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بمستويات الضجيج المقبولة وتطبيق القوانين التي تحد من الضجيج كقانوني السير والصحة، واجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بمجال استغلال التكنولوجيا الجوية في المحافظة على البيئة من التدهور.

البيئة في العالم

وعن اهم المشاكل البيئية في العالم قال الحنبلي: ان التوازن البيئي قضية امتدت عصوراً طويلة على سطح الارض، فكانت الطبيعة توازن نفسها بنفسها وتضمن استمرار الحياة على سطح هذا الكوكب وجاء الانسان ليتدخل وليخل في موازين الطبيعة والنظم البيئية القائمة على سطح هذا الكوكب فتعددت المشاكل التي تهدد البيئة وكثرت الى الحد الذي دفع برنامج الامم المتحدة للبيئة لعمل الدراسات الملحة حول هذه المشاكل وقام بترتيب اولوياتها لتركيز الاضواء عليها بهدف فهمها ومعالجتها وقد تم ترتيب هذه الاولويات على النحو التالي :

تغير المناخ وتلوث الغلاف الجوي، تلوث مصادر المياه العذبة ونقصها، تدهور المناطق الساحلية والبحار، مكافحة التصحر وحماية التربة، التنوع البيولوجي، والنفايات الخطرة والكيماويات السامة.

مكب الرصيفة

وحول قضية مكب نفايات الرصيفة قال الحنبلي: انه من الضروري اعادة تدوير النفايات بحيث يتم الاستفادة منها في توليد الطاقة من الغاز الحيوي المنتج وتحويل المواد العضوية الى اسمدة طبيعية وهذا مشروع سيتم تنفيذه خلال الشهور القادمة باشراف امانة عمان الكبرى وتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي واعادة تأهيل المكب القديم وتحويله الى متنزه طبيعي بعد اعادة زراعته بالاشجار الحرجية والمثمرة.

دور المواطن

وانهى الحنبلي حديثه بكلمات حول دور المواطن في الحفاظ على البيئة:

ان التلوث باشكاله المتعددة يشكل خطراً حقيقياً ومباشراً على صحة الانسان والحيوان والنبات، وهو سبب رئيسي للعديد من الامراض الخبيثة والقاتلة التي تصيب الانسان في هذا العصر والتي تصعب معالجتها او الوقاية منها الا بازالة اسباب التلوث.

ان اصعب ما في قضية التلوث ان المواطن لا يمكن ان يلمس خطرها في ممارسته لحياته اليومية، ولا يشعر بضررها الا بعد اصابته او اصابة احد اقاربه بالامراض التي تسببها.

واذا كان الخطر على صحة الانسان والحيوان والنبات من انواع التلوث بالغا ومخيفا، فان المضار الاقتصادية لا تقل خطورة لذلك برزت اهمية الوقاية من خطر التلوث هذا وايقافه في بداياته وقد سبقتنا الى محاولات ازالة التلوث بعد استفحالها دول اخرى اكثر قدرة منا ماليا وتكنولوجيا كادت تعجز عن حل هذه المهمة الصعبة بسبب كلفتها المرتفعة ومتطلباتها العلمية والتكنولوجية والاقتصادية.

لذلك، فاننا ندعو جميع المواطنين الى المحافظة على البيئة والحد من تلوثها ما امكن والعمل بروح الجماعة لمكافحة اشكال التلوث بالتعاون مع الجهات الرسمية والاهلية العاملة في هذا المجال 0



من نشاطات جمعية البيئة في حملات النظافة

علم جديد قيد التطوير

نظرة في مبادىء علم النفس البيئي

العرب اليوم – باتر وردم

لم تعد «البيئة» في وقتنا الحاضر مجرد علم تطبيقي يدرس في الجامعات والمختبرات والمعاهد .. ولم تعد ابياته ومبادئه ضمن كتب علمية جافة المضمون، بل ان البيئة بالمفهوم الواسع باتت مرتبطة عضويا بحياة الانسان اليومية .. بمعتقداته ومذاهبه وسلوكه الحضاري، واصبحت احدى ركائز «الحداثة» التي يعيشها العالم، بنفس المستوى من الاهمية مع حقوق الانسان والديمقراطية وغيرها من شعارات الحضارة.

الطبيعة والتنمية باتا مفهومين متلازمين تماما، حتى حياة الانسان العادية واخلاقياته وفلسفته ارتبطت بالبيئة فنشأت علوم ومذاهب حديثة كالاخلاق البيئية Environmental Ethics والفلسفة البيئية Eco-philosophy ومؤخرا نشأت مجموعة من القواعد المرتبطة والتي شكلت فيما بينها علما جديدا تحت اسم علم النفس البيئي.

وي و-ك اصبحت قواعد تنتشر ضمن منظمات غير حكومية وجمعيات ووسائل اعلام وشبكة الانترنت، والتي منها اقتطفنا بعضا من مبادىء هذا العلم التي يمكن للمهتمين الاطلاع عليها في الموقع www. well.com وتشكل هذه القواعد نظرة وموقفا انسانيا شاملا تجاه الحياة وعناصر البيئة.

ان أسس علم النفس البيئي تكمن في التنمية والتطور الفكري، وترتكز على النظريات التالية:

1 – الكرة الارضية بحد ذاتها هي نظام حي، والانسان متداخل ضمن هذا النظام وكل اشكال الحياة. وبالتالي فان مشاكل الكرة الارضية ومشاكل الجنس البشري لا يمكن حلها الا باخذ هذا التكامل العضوي بعين الاعتبار.

2 – يطمح علم النفس البيئي الى معالجة العلاقة المضطربة بين الانسان والكوكب، وتأسيس علاقة صحية بينهما، والعنصر الأساسي في هذا هو ملاحظة ان كل مطالب وحاجات الانسان هي نفسها حاجات الكوكب، وكذلك الحقوق الاساسية لكليهما.

3 – بدلا من النظر الى المعضلات البيئية بانها ازمات خارج ماهية الانسان ضمن البيئة الفيزيائية، فان علم النفس البيئي يؤكد ان ازمات البيئة تتعلق اساسا بمقدار الوعي البيئي الانساني الذي يخلق او يعالج هذه الازمات.

4 – يدعو علم النفس البيئي الى دراسة جديدة للكون بحيث لا تتضمن فقط النظم العلمية الرئيسية، بل ايضا التعاليم الروحية والحكمة القديمة ومذاهب الشعوب المختلفة وحضاراتها المتباينة حول العالم.

5 – يدعو علم النفس البيئي الى اعادة النظر في مبادىء الصحة العقلية والوعي الانساني وان يتم اخراج الانسان من دائرة تعريفه بانه كينونة منعزلة ووحيدة داخل عالم ميكانيكي، بل النظر اليه كعنصر اساسي متداخل في البيئة والمحيط.

6 – ان الدافع للعيش في تناسق مع العالم الطبيعي وانساقه الفطرية يجب ان يقود فكر الانسان،و ان تتم ازاحة كل الاثقال الفكرية التي تقيد فطرة الانسان وطبيعته.

7 – يجب اعادة تعريف «العقلانية» ليتضمن مبادىء الحفاظ على البيئة، فعلم النفس الحديث يتوقف عند حدود المدنية فقط ولا يتداخل مع عناصر الطبيعة. ان الانسان الناضج ذو الصحة العقلية الوافرة يطور فطريا الاحساس بالمسؤولية الاخلاقية تجاه كوكب الارض.

8 – يستخدم علم النفس البيئي اساليب معرفية تعددية للوصول الى الحقيقة فيهتم بالإرث الفكري الاسطوري والبدائي .. وكذلك التوجهات العاطفية الفطرية والعلم التطبيقي والممارسات الروحانية.

9 – يؤمن علم النفس البيئي بالمساواة النوعية ما بين الرجال والنساء والمساواة العرقية والثقافية بين مختلف شعوب العالم.

وهكذا نجد بان مثل هذه المبادىء تنتشر بقوة بين مختلف الحضارات والاعراق وتكسر الحواجز السياسية والايديولوجية المصطنعة وتساهم في تكوين وعي بيئي انساني عالمي قد يؤدي في النهاية الى تحسين الوضع البيئي على هذا الكوكب. 0

ماذا يمكن ان تفعل لحماية البيئة؟

العرب اليوم

للوعي البيئي الصحيح، والسلوك الانساني الحضاري دور هام في حماية البيئة، وبامكان الشخص الواحد ان يغير الكثير من المفاهيم الخاطئة.. وان يؤدي دورا حيويا في المساهمة بنشر الوعي البيئي.. وذلك من خلال سلوكه اليومي وافكاره ومبادئه، وهذه بعض النشاطات التي يمكن لاي فرد منا اذا مارسها ان يؤدي دورا لا يستهان به في حمل مسؤولية حماية البيئة.

1– تعرف على الوسائل والاساليب التي من خلالها تقوم مدرستك او جامعتك او مجتمعك بشكل عام بالحصول على مصادر المياه والطاقة، وكيف تتخلص من نفاياتها.. وما هي اتجاهات استخدام الاراضي فيها، وذلك للحصول على المعلومات الكافية لبناء تصوراتك ومخزونك العلمي البيئي.

2– تعرف على مؤسسات البيئة وجمعياتها وانديتها التي حولك، وانضم الى ما تراه مناسبا منها، وذلك للمساهمة من خلال العمل الجماعي في النشاطات التي تقوم بها.

3– تعرف على النباتات والحيوانات في بيئتها الطبيعية وكيفية معيشتها وخصائصها وحاول فهم الآلية الشاملة للتوازن البيئي حتى تقدر اهمية كل كائن حي في البيئة، وانقل هذه المعلومات الى أصدقائك ومعارفك.

4– اكتب لائحة بالاشياء التي تتخلص منها عادة ومدى ملاءمة الوسائل التي تتبعها لمفاهيم حماية البيئة واية طرق او ممارسات غير امنة بيئيا.

5– انشر افكارك حول البيئة من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وتأكد ان لهذه الافكار تحملها لها قيمة عالية.

6– حاول ان تدعم السياسات الرفيقة بالبيئة من خلال دعم منظمات حماية البيئة والمشاركة في نشاطاتها.

7– حاول ان تدعم السلع الرفيقة بالبيئة من خلال تفضيل شرائها على السلع المضرة بها، وانقل هذه المعلومات للمحيطين بك.

8– افحص عاداتك الغذائية وحاول التوجه الى الغذاء الطبيعي الصحي حفاظا على صحتك من تناول اطعمة ذات خصائص غير بيئية (تحتوي على مضافات كيميائية مثلا).

9– لا تشتر منتجات او سلع مستمدة من كائنات حية مهددة بالانقراض.

10– اقرأ محتويات المواد الكيميائية التي تستخدمها في البيت والعمل وحاول الابتعاد عن المواد الخطيرة والملوثة للبيئة.

وسوف نستمر خلال الاسابيع القادمة بتقديم نصائح بيئية اخرى تجعل من سلوكنا اليومي عاملا مساهما في حماية البيئة. 0

كنوز الاردن السياحية

ام الجمال زنبقة الصحراء الخالدة

□ العرب اليوم
- احمد حسن السواعير

● قلة من الناس، يستطيعون ان يلمحوا الغربية، هذه المدينة النبطية الخالدة خلود الصخر، والتي ربما كانت تعد في ذلك التاريخ العابر باريس أو روما الشرق وتحيط بها المدن النبطية الاخرى، في المملكة النبطية التي بلغت اوج عظمتها، وازدهارها في القرنين الاول قبل الميلاد والاول بعده، لتشمل شمال الجزيرة العربية وبادية الاردن واجزاء من فلسطين، والاجزاء الجنوبية من سوريا، واحيانا كانت دمشق تابعة لها. هذه المملكة التي استطاعت ان تنشىء في تلك الايام الغابرة وتلك الاجواء الضارية في البداوة بصماتهم الفنية الجميلة، في العديد من المدن النبطية، واثارها الخالدة، والتي تذكر بما وصلت اليه المدنية النبطية من عظمة تمتزج بالسحر، وجمال يميل بالخيال، بحيث يصبح قصيدة معجزة ما خطتها يد البشر.

● "طريق حرير "نبطي

من هذه المدن والمواقع النبطية الجميلة والتي اصبحت في الكثير من جوانبها اطلالاً يعزف على ارجائها السكون وجمود الموت معزوفتها الابدية، مدينة ام الجمال" زنبقة الصحراء الخالدة" والتي تقع الى الشرق من مدينة المفرق بحوالي 25 كيلو مترا مربعا تاريخ بناء هذه المدينة كما حدده علماء الاثار الى القرن الاول قبل الميلاد. وهذا يعني انها بنيت في اوج ازدهار المملكة النبطية، وكان السبب في بنائها في قلب الصحراء لتكون محطة على طريق القوافل التجارية التي حول الانباط اتجاهها لتمر في ام الجمال قادمة من شمال الجزيرة العربية، فوادي السرحان والازرق ثم الى بصرى الشام بعد ذلك. وذلك بعد تدهور الطريق التجاري الذي كان يمر بجنوب الاردن بعد سيطرة الرومان على سوريا والاجزاء الاردنية الشمالية وفلسطين في العام 63 قبل الميلاد. وانشائهم الحلف التجاري الشهير بين المدن العشر او التي عرفت بالديكابوليس. واذا ما علمنا بان الانباط كانوا تجاراً مهرة، وان اقتصادهم بمجمله كان يقوم على التجارة، وانهم كانوا هم المسيطرون على طريق التجارة العالمي في ذلك الوقت سيطرة تكاد تكون كاملة وذلك لوجود مملكتهم على طريق التجارة العالمي القديم، السبب الذي وضع الرومان ومن قبلهم اليونان لتغيير هذا الطريق وايجاد بديل عنه لانهاءسيطرة وتحكم الانباط بالتجارة العالمية في ذلك الوقت اذا ما علمنا هذا فانه من الممكن ان نتخيل حجم القوافل التجارية النبطية التي كانت تقطع الصحراء جيئة وذهاباً من الهند وجنوب الجزيرة العربية الى مدن البحر الابيض المتوسط كمزود رئيسي ووحيد لاوروبا بالبخور والمر والحرير والبهارات المختلفة، السبب الذي حدا بالانباط الى توسيع رقعة مملكتهم في كل مرة، وشق الطرق واحاطتها بالابراج الدفاعية وابراج المراقبة، وبناء المدن والاستراحات على الطرق وحتى المعابد لتلبية احتياجات تجار القوافل الدينية، كمعبد اللات في وادي رم، ومعبد خربة التنور في وادي الحسا، بل اننا لا نبالغ اذا ما قلنا بانه تم اكتشاف معبد نبطي في السنوات الاخيرة في ميناء بوتسولي الايطالي كان قد كرس لعبادة كبير الالهة النبطية ذو الشرى.

عظمة تاريخ ما، متراائياً في اثر من اثار تلك الحضارة، وقلة هم اولئك الذين يستطيعون ان يستنطقوا الاحجار والاثار تاريخها الغابر. ولا يستطيع غير الباحث او الدارس ان يتبين حقيقة وعظمة حضارة غابرة ما، لانها في الحقيقة الآنية المرئية عبارة عن اثار مهدمة الجوانب يلفها السكون العميق، ويغلفها شحوب السنين القاتم .وربما هم قليل اولئك الذين قرأوا تاريخ الحضارة النبطية في مجتمعنا او جلسوا ساعة تأمل على احد جبال البتراء الشامخة، ليتأملوا روعة اثارها، وتجاعيد صخرها، ونتوءات جبالها حضارة ما فتئت مثار اعجاب ودهشة الدارس والزائر على حد سواء في ايامنا. هذه سواء في روعة الاساليب المعمارية ذات اللمسات الفنية الرفيعة، او في المشاريع الزراعية، وشق قنوات الري، وبناء السدود، والسلاسل الحجرية، وشق الطرقات وتعبيدها، او في المظاهر الحضارية والمدنية المختلفة من قصور ومعابد ضخمة وغيرها وهذا كله يدل على ان العرب الانباط قد بنوا على هذه الارض الطيبة دولة كانت قد بلغت من التقدم والحضارة مستوى رفيعاً في شتى مجالات الحضارة والتمدن تاركين

الاستيطان عند مصادر المياه

اما بالنسبة للاستراحات فكانت مدينة ام الجمال احدى هذه الاستراحات والتي تحولت مع مرور الزمن الى مدينة كبيرة مزدهرة، لان الحاجة كانت ملحة لوجود مثل هذه الاستراحات حيث تستريح القوافل وتستقي الماء وتتزود به وتتابع بعد ذلك سيرها حتى ان مدينة البتراء لم تنشأ الا لوجود منطقة وادي موسى كاستراحة على طريق القوافل وذلك لوفرة المياه فيها. وبالفعل فان الماء كان متوفراً بشكل كبير في الصحراء البازلتية حيث توجد مدينة ام الجمال على ان الانباط اول ما بنوا المدينة، فانهم بنوها في منطقة تدعى الان "بالهري" وتعني الارض الخراب وتقع الى الجنوب الشرقي من المدينة الاثرية الحالية. ثم تم نقل البناء الى الموقع الحالي كونه اكثر قربا من مصادر المياه والطرق التجارية، ويذكر الاستاذ عبد القادر الحصان وهو احد موظفي دائرة الاثار العامة والمشرف على الحفريات في المدينة في بحث له اسبابا اخرى في بناء المدينة يجملها فيما يلي : اولاً قربها من الطريق السهل المؤدي لبصرى الشام وثانيا قربها من مصادر المياه الغزيرة في الصحراء البازلتية، وثالثاً قربها من الطريق التجاري القديم بين الشمال والجنوب واخيرا وجود التربة الخصبة المنقولة من جبال حوران.

تبلغ مساحة المدينة حوالي خمسة الاف دونم، وهي مستطيلة الشكل حيث يبلغ طولها من الجنوب الى الشمال 800م ومن الشرق الى الغرب حوالي (550) وهي مدينة متكاملة من حيث العمارة بكل ابعادها ويحيط بها سور تتخلله ستة ابواب، موزعة على جهات المدينة الاربع، اشهرها بوابة كومينس بالاضافة الى ابراج المراقبة والدفاع المتناثرة على سور المدينة، اما المدينة من الداخل فانها تحتوي بالاضافة الى المباني العديدة والكنائس البرك الكثيرة ذات السقوف المكشوفة، والمغلقة المرفوعة على اقواس ودعائم والقنوات العديدة الداخلية والخارجية التي كانت تزود المدينة بالماء بعد جرها من اماكن بعيدة .اما اهم المباني فيها فهو مبنى " البروتوريم" او مركز القيادة او مقر الحاكم الاداري وهو عبارة عن مبنى متكامل يقع في الجزء الغربي من المدينة ويتكون هذا المبنى من مجموعة من الغرف والقاعات وساحة داخليةويحيط به سور خارجي، بالاضافة الى خزان مياه خاص له وغرف عديدة خارجية كانت تستخدم من قبل الجند وقد ظل هذا المبنى مستخدماً كمقر للحاكم الاداري لغاية العصر الاموي ، مع خضوعه للتعديل في بعض جوانبه في كل مرة ، واما المبنى المهم الآخرفهي الاستراحة النبطية وهي عبارة عن مبنى تعلو مدخله الرئيسي عجلة منحوتة، وهذا تقليد يدل على ان هذا البناء هو عبارة عن استراحة لتجار القوافل بالاضافة الى وجود مغسلة بازلتية فيها هذا الى غير ذلك من المباني العديدة والمنازل والكنائس كنيسة جوليانوس وكلاوديوس وماسيخوس وغيرها، ولكنها تعود للفترة البيزنطية.

ان المدينة ورغم ما لحق بها من الدمار والخراب في الكثير من اجزائها عبر السنين، ما تزال اثارها العديدة تقف متحدية عوامل الفناء والخراب سواء الابنية ذات الطراز المعماري الفريد، او الادراج العديدة التي ركبت في الجدران من جانب واحد بدون الارتكاز على اعمدة او مساند، ومن الجدير بالذكر ان جميع ابنية المدينة كانت قد شيدت باستعمال الحجر البازلتي الاسود اللون سواء في مداميك الابنية، او الادراج والسقوف وحتى الابواب، وكلنا يعلم مدى صلابة هذا الحجر،وشدة رعونته بين ايدي العمال، مما يعطينا انطباعاً عنيفاً عن مدى خبرة وشدة بأس اولئك الناس الذين استطاعوا ان يتللوا هذا النوع من الحجارة، ويشكلوه كالطين حسب ما يقتضيه نوع البناء الذي يشاءون بناءه بالاضافة الى زخرفته بالاشكال الفنية والهندسية، والكتابية على انهم لم يتركوه عاريا كما يتراءى لنا الان بل قاموا بقصارته من الداخل والخارج، وذلك بتغطيته بطبقات متوالية من الجبص والملاط، والجبص الناعم الابيض وكطبقة اخيرة طليه بالدهان المختلف الالوان على ان اللونين الاحمر والخمري كانا اكثر شيوعاً على وجه الخصوص وذلك لتمييز المدينة من بعيد، بالاضافة الى استخدام الرسومات الهندسية والنباتية والادمية، والحيوانية، والكتابية لتزيين الجدران من الداخل والخارج والواجهات العديدة.


احدى البوابات الشرقية التي يتميز فيها لون الحجارة الاسود

البوابة الغربية

مأهولة على مدى التاريخ

وقد مرت المدينة بالعديد من الفترات التاريخية، التي شكلت تاريخ المدينة، منذ القرن الاول قبل الميلاد وحتى الان حيث قام الدارسون وعلماء الاثار بتقسيم تاريخ المدينة الى الفترة النبطية والرومانية، والبيزنطية والاموية والايوبية والمملوكية والعثمانية وفترة الانتداب البريطاني الفرنسي ثم في المقام الاخير الفترة الحديثة، وقد جاء هذا التقسيم حسب ما خلفته كل فترة تاريخية من اثار وبصمات على ارضية هذه المدينة العزيزة .هذا يؤكد في المقام الاول، ان المدينة وبرغم انتقائها في الصحراء كاحدى مدن التيه ظلت مأهولة بالسكان على مدار التاريخ، وعاشت معها على مر التاريخ اهميتها التجارية والعسكرية والدينية وغيرها.

ففي الفترة النبطية كانت المدينة ذات طابع تجاري كما يتضح ذلك من المبارك وكراجات الابل العديدة المنتشرة سواء خارج اسوار المدينة، او داخلها، وذات طابع زراعي حيث تظهر اثار التطور الزراعي والتي ما زالت ماثلة للعيان خارج اسوار المدينة على شكل جدران استنادية وقنوات صغيرة علاوة على الجواريش والمطاحن البازلتية الخاصة بالحبوب، واسطبلات الحيوانات العديدة وخاصة المواشي والابقار والخيول .على ان المدينة في الفترة الرومانية اخذت طابعا عسكريا حيث استخدمها الرومان لاهداف عسكرية وسياسية وذلك باستخدامها كموقع عسكري لحماية الطرق الرئيسية للامبراطورية الرومانية، والتي من اهمها طريق " تراجان" وكذلك لصد هجمات القبائل البدوية العربية التي كانت تغير على اطراف الامبراطورية الرومانية. انذاك على ان المدينة تحولت في الفترة البيزنطية كمركز لنشر الديانة المسيحية بين القبائل العربية والتي كان من اشهرها قبيلة الغساسنة، وهذا يعلل كثرة الكنائس في المدينة. اما في الفترات الاسلامية المتعاقبة، فان المدينة ظلت على ما هي عليه من ازدهار، الا انها لم تشهد اي نهضة عمرانية تذكر، الا ان بعض المباني قد تم تعديلها حسب الحاجة كمبنى " البروتوريوم" وبناء بعض الحمامات هنا وهناك، وقد تم التقاط الكثير من الكسر الفخارية، والعثور على بعض الكتابات الاسلامية العائدة لفترات اسلامية مختلفة الا انها في الفترة العثمانية اخذت طابعا عسكرياً وفي فترة الانتداب البريطاني الفرنسي تعرض العديد من مبانيها للتدمير من قبل الطيران الفرنسي اثناء ثورة جبل حوران بعد ان لجأت اليها الجالية الدرزية المناهضة للانتداب الفرنسي هذا وقد سكنت المدينة منذ العام 1946 من قبل عشائر اهل الجبل، حيث قام هؤلاء باصلاح الكثير من اجزائها المتهدمة وخاصة السقوف والسكن فيها.

ليل عميق حافل بالاسرار

وقد تعرضت مدينة ام الجمال اثناء رحلتها الطويلة عبر الازمنة الى الكثير من عوامل التدمير والخراب وخاصة زلزال عام 551م والغزو الفارسي الذي ادى الى تشريد سكانها، وتهديم كنائسها، بالاضافة الى نقل الكثير من احجارها في الفترة الحديثة، وخاصة المنقوشة والمزخرفة وبيعها او التعمير بها بعد نقلها بعيدا الا انها رغم هذه العوامل ظلت صامدة عصية على الفناء تحكي قصة كفاح الانسان الاردني من اجل التقدم والرفعة عبر التاريخ. وقد اهتمت بها البعثات الاثرية المتتالية منذ بداية هذا القرن وزارها العديد من علماء الاثار في العالم حيث درسوا تاريخها، وقاموا بعمل العديد من الدراسات حول فترات تاريخها العديدة بالاضافة الى عمل المسوحات اللازمة والحفريات الاثرية العديدة فيها.

وها هي اطلال مدينة ام الجمال، تلوح لنا من بعيد وهي ترقد في سكون الصحراء العميق، كمدينة للعصافير المسائية، والخفافيش المتعبة في ليل الصحراء الطويل، ولا احد يعلم كم من عاشق وعاشقة تناجيا تحت اسوارها وكم من شاعر طرز بكلماته ليلها القاتم، وكم من فنان عزف قيثارته تحت شبابيكها المذهبة باسرجة الزيت،و كم من انيت هائق غازل عينيها السوداوين اثناء اشراقها على العالم القديم كأحدى المدن المزدهرة، لا احد يعلم ولكن سكون ليلها العميق الصمت يخفي اسرارها المبهمة الغامضة ويعلم ما لا نعلمه عنها .انها الزنبقة السوداء الخالدة التي تظل ترتعش بايدي الايام والليالي ولا تشيخ او تذبل ابداً 0

احدى البوابات الجنوبية التي سدتها الحجارة المتساقطة

بغدادات

عيون المها فوق 15 جسراً في بغداد

□ العرب اليوم

● بين رصافة بغداد وكرخها جسور كثيرة، ادمنتها النوارس وشاكستها مياه دجلة، ولان الجسور تلاحق عيون المها وهي تناغي ضفة الماء، فقد قال الجسر احلامه وجلب الهوى للبغداديين واتحدت مسافات الخطو وارتسمت احلام الناس في العينين.

في القديم كان العبور بين الضفتين يتم بالزوارق والقفف، وفي القديم ربطت جسور من خشب كانت تهتز وموج الماء تلاعبها نسائم الفجر، فتطرب الاذان ويجيء من يغني :

" على الجسر أني مريت "

ويصير الجسر حاضرة بغداد .. فمن اولها نبدأ :

جسر الائمة : وهو الجسر الذي يربط بين الاعظمية مرقد الامام ابو حنيفة النعمان، والكاظمية مرقد الامام موسى الكاظم، فقد شيد هذا الجسر قبل خمسين عاماً ولهذا تراه يزهو بقدمه، وقبله كان جسراً من خشب وزوارق، والجسر بهي يلاصق المارة، وتزخرفه زخارف اسلامية، وعند كتفيه متنزهان ومرسى للزوارق.

ثم جسر الاحرار الذي كان يسمى جسر الجنرال مود حيث كان يقف على صوبه الرصافي تمثال الجنرال البريطاني وفي صوبه الكرخي تمثال الملك فيصل بن الحسين مؤسس الدولة العراقية الحديثة وبعد وثبة كانون عام 1948 اسماه اهل العراق "جسر الاحرار" هذا الجسر وشمه احرار العراق بدمائهم وهم يطالبون بالوقوف مع اهل فلسطين وكانت وثبة من دم وكفاح، وبين جسر الائمة والاحرار ينتصب جسران آخران هما جسر 17 تموز .. وجسر اسمه مبارك بين الاسماء لانه " جسر الشهداء" الذي يربط بين ساحة الشهداء في الكرخ وسوق السراي في الرصافة قريباً من تمثال الشاعر معروف الرصافي.

وتستقر عند الكتف اليمنى للجسر المدرسة المستنصرية وعلى يساره يستقر جامع " لا لا" اقدم جوامع بغداد ولا يمكن لعراقي ان يتجاهل جسر الجمهورية.. فهو شريان الحياة بين الباب الشرقي وكرخ بغداد ،الذي بدأ العمل به قبل اعلان الجمهورية العراقية عام 1958 – وتم افتتاحه بعد الاعلان.. فسمي بجسر الجمهورية واعتبر وليدها البكر، يرى فيه الناس حلماً ينام على كتف دجلة،. ويرتبط بعمق اسمه شارع ابي نؤاس وهذا الشارع هو سيد الليل في بغداد، وبين جسر الجمهورية والحب حكايات وحكايات لانه دوماً يحلم بخطوات غادرته منذ زمن طويل.

والجسر المعلق من اكثر جسور بغداد علواً وادقها صناعة تراه مثل جبل يؤشر بقوائمه الى علو السماء يربط بين الكرادة الشرقية وكرادة مريم، شيد هذا الجسر في مطلع الستينات واعيد بناؤه عام 1995 . الجسر المعلق ارتبط بحدث عراقي جليل.. لذلك احبه الناس ونسجوا حوله القصص والحكايات هذا الجسر حلم مصغر بكد السنين، لذا تراه مثل لؤلؤة البحر يلمع بفيض الود والامل.

وكان جسر الرشيد – الذي يسميه العامة جسر السك.. هو السادس في ترتيب بنائه فوق دجلة.. فيوم قررت الدولة بناءه .. خرجت من افواه الناس اسطورة تقول : ان بغداد ستموت ان هي بنت جسرها السادس" واستمر البناء لكن بغداد بقيت وازدهرت وصار الجسر حاضراً يربط بين ساحة الخلاني وشارع 28 نيسان وصار حلماً يداعب خطوات العشاق، ويتكىء على متنزه صغير وفندق كبير " المنصور ميليا" يكشف للرائي وهو على حدبته ما في جوف الفندق من ورد وحدائق وماء ويلاعب بصمته هدير دجلة.

وجسر الجادرية احدث جسور بغداد واوسعها واطولها ايضاً.. يمشي عليه العشاق اسراباً.. وتقف عليه السيارات صفوفا متراصة.. تنام على ضفته بهدوء جامعة بغداد بحدائقها وملاعبها وساحاتها وكلياتها الكثيرة.. وعلى جانبه الاخر تقع جزيرة العرائس التي تستقبل "العرسان" بيوتها الجميلة باستمرار وتحت الجسر هناك متسع للهو البرئ للشباب الهارب من حرارة الصيف او برد الشتاء.

جسور كثيرة يقترب عددها من الخمسة عشر جسرا تربط بين رصافة بغداد وكرخها تتمدد فوق مياه نهر دجلة، بعد جسر ابن الجهم العائم صارت القصائد تتغنى بحلم اخر وخطو اخر وغدت الاغنية القديمة جديدة.. حلوة، لانها ادمنت نداءات النوارس البيض، والقناديل المعبأة بروح الشمس.

جسور لا تغويها الايام، لذلك تراها دوماً باقية سلالاً من ثمر اسمه الحب، فقول ابن الجهم الشاعر :

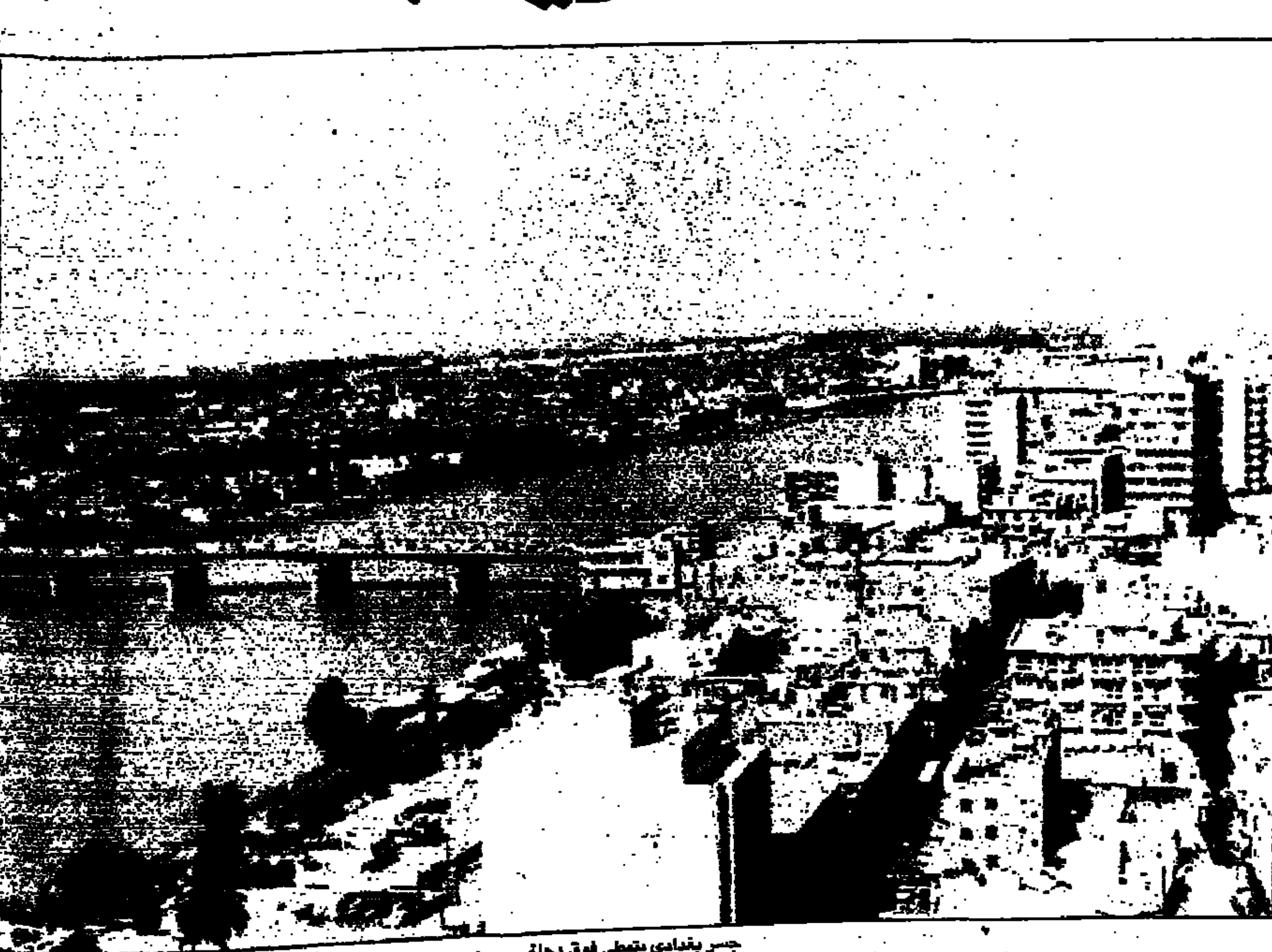
عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

صار البغداديون يصادفون المها على كل جسور بغداد التي تظلل حانية على العشاق تستقبل خطواتهم بالحب وتشيعهم بالحب ايضا.

ويظل لجسور بغداد زينتها الخاصة ايام الشتاء وهي تظل العابرين بحبات المطر الذي تنثره فوق مياه نهر دجلة التي تظل كما وصفها الشاعر العراقي الكبير الجواهري.

يا دجلة الخير يا ام البساتين

لكنها اليوم ام الجسور ايضاً القريبة من نبض الناس وحارسة احلامهم وعيون حبيبات العشاق 0


جسر بغدادي يتمطى فوق دجلة

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

سموها التقت الاتحاد العربي للجمباز

الاميرة رحمة: اتمنى للمجلس الجديد النهوض باللعبة عربياً



الاميرة رحمة خلال ترؤسها الاجتماع — تصوير: نادر داود

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● اجتمعت رئيسة اتحاد الجمباز سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في قاعة الاجتماعات بفندق مرمرة يوم امس مع المجلس الجديد للاتحاد العربي للجمباز بحضور رئيس الاتحاد السابق محمود عبدالعال ومندوب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عبدالمحسن آل الشيخ واعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي.

وفي مستهل حديث سموها قدمت التهاني لرئيس واعضاء الهيئة العامة للاتحاد وتمنت لهم التوفيق في تطوير الجمباز العربي والارتقاء به.

وقد ناقشت سموها جملة من الآراء التي طرحها اعضاء مجلس الادارة الجديد والهيئة العامة والتي دارت حول انجاح مشاركة رياضة الجمباز في الدورة العربية الرياضية التاسعة التي ستقام في عمان 99، وقد تحدثت سموها حول الاستعدادات التي بدأت منذ اسابيع حيث وعدت لجنة التجهيزات الاردنية بتوفير كافة الاجهزة المطلوبة للبطولة من ادوات تحكيمية وتدريبية مشيرة الى ان هناك اتصالات مع شركات عالمية متخصصة في تحديث الصالات وتأسيسها وفق الاسس العالمية للاجهزة والمقاييس.

وتابعت سموها الحديث عن سبل التعاون بين الاتحادات العربية ممثلة بالاتحاد العربي للعبة والاتحاد الدولي وذلك من اجل الاستفادة من الخبرات العربية والدولية في المجالات الفنية والتدريبية والتحكيمية.

وتحدث نائب رئيسة الاتحاد د. هاشم ابراهيم في شرح موجز للحضور استعدادات الاردن لاستضافة الدورة العربية التاسعة ودور الدول الاعضاء في انجاح هذه التظاهرة العربية من خلال مشاركتهم بها بأكبر عدد من اللاعبين واللاعبات.

من جهتهم تقدم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي الجديد والهيئة العامة بالتهنئة لسمو الاميرة على نجاح الاجتماعات وانتخاب د. هاشم ابراهيم رئيساً للاتحاد العربي الجديد واستهل الحديث رئيس الاتحاد العراقي يعرب خيون وطالب بضرورة اقامة دورة دولية في التحكيم للحصول على اكبر قدر من الفائدة والاستعداد للدورة العربية، بدوره رئيس الاتحاد المصري قال بأن اتحاده يضم (17) حكماً دولياً هم على استعداد لتقديم خبرتهم للاتحاد الاردني للعبة للاستفادة في اي وقت يحدده الاتحاد الاردني واضاف رئيس الاتحاد السوري امين عام الاتحاد العربي توفيق بيبلي بأن سوريا لديها صالات وتجهيزات مستعدة لاستقبال لاعبين ولاعبات الاردن في معسكرات ودورات تدريبية وجاهزية الاتحاد السوري للتعاون المطلق مع الاتحاد الاردني لانجاح الدورة كما اشار الى ضرورة الاهتمام بالعنصر النسوي في مجال التحكيم خاصة.

واقترح رئيس الاتحاد الكويتي عباس بندر اقامة بطولة مصغرة تسبق الدورة العربية الرياضية يتم من خلالها التدريب على استخدام الاجهزة والساعات الالكترونية وذلك فرصة للحكام للاستفادة قبل بدء الدورة واضاف لدى الاتحاد الكويتي 10 حكام يحملون الشارة التاسعة في الجمباز وهم في خدمة الاتحاد الاردني متى اراد ذلك.

وفي نهاية اللقاء اعربت سمو الاميرة عن شكرها واعتزازها بالوفود العربية الذين لم يتقاعسوا عن تقديم خبراتهم لخدمة اتحاد الجمباز الاردني وانجاح الدورة العربية الرياضية التاسعة عمان 99

تقديم الدروع

ثم قامت سموها بتقديم دروع تذكارية واعلام الاتحاد الى كافة الاعضاء المشاركين.

تسمية اللجان

تم تسمية اللجان حيث رشحت كل دولة مندوبيها وتشكلت على النحو التالي:

لجنة الجمباز العام

رزيقي عبدالاله (المغرب)، د. نوال برازي (سوريا)، سعيد التميمي (الاردن)، علي القاندي (ليبيا)، د. احمد توفيق (العراق).

لجنة الاستثمار وتنمية الموارد

د. هاشم ابراهيم (الاردن)، وائل الفارس (ليبيا)، رشاد الزغبي (الاردن).

لجنة العلاقات العامة

علي زعتر (الجزائر)، نهى حتر (الاردن).

لجنة الجمباز الايقاعي

سهام اورفلي (سوريا)، هلال كريمة (المغرب)، ماجدة عبدالرحمن (ليبيا)، اميرة عبدالواحد (العراق)، سهام النعيمات (الاردن).

لجنة الاعلام

محمد عبدالله الاهجري (اليمن)، بركة مفلح الجسار (الكويت)، سلوى ضوميرية (سورية)، يوسف نصار (الاردن).0

بالاجماع.. د. ابراهيم رئيساً للاتحاد العربي للجمباز

● خلال الجلسة الاولى لمجلس ادارة الاتحاد العربي المنتخب فاز بالاجماع د. هاشم ابراهيم برئاسة الاتحاد العربي للجمباز بعد انتخاب 7 اعضاء من اصل 10 تقدموا لترشيح انفسهم حيث جاءت النتائج على النحو التالي نائب رئيسة الاتحاد الاردني د. هاشم ابراهيم، رئيس الاتحاد السوري توفيق بيبلي، رئيس الاتحاد المغربي محمد اليوبي (10) اصوات لكل منهم، رئيس الاتحاد الجزائري علي زعتر، رئيس الاتحاد السعودي د. عبداللطيف الحشاش، رئيس الاتحاد الفلسطيني محمد علوش، ورئيس الاتحاد اليمني محمد الاهجري 9 اصوات.

ولم يحالف الحظ رئيس الاتحاد التونسي رشاد المغربي 3 اصوات واعتبر عضواً احتياطاً اول ورئيس الاتحاد الليبي ابوبكر محمد سعيد واعتبر عضوا احتياطاً ثانياً.

وقد قام المجلس الجديد بتوزيع المناصب الادارية على النحو التالي رئيس الاتحاد السوري اميناً عاماً للاتحاد العربي، رئيس الاتحاد المغربي محمد اليوبي نائباً اول لرئيس الاتحاد، رئيس الاتحاد السعودي د. عبداللطيف الحشاش نائباً ثانياً، رئيس الاتحاد الفلسطيني محمد علوش رئيس اللجان الفنية، رئيس الاتحاد الجزائري علي زعتر رئيساً للجنة العلاقات العامة، ورئيس الاتحاد اليمني محمد الاهجري رئيساً للجنة الاعلامية. 0

حضرته سمو الاميرة رحمة بنت الحسن

اجتماع الفنية العليا بالاتحادات الرياضية

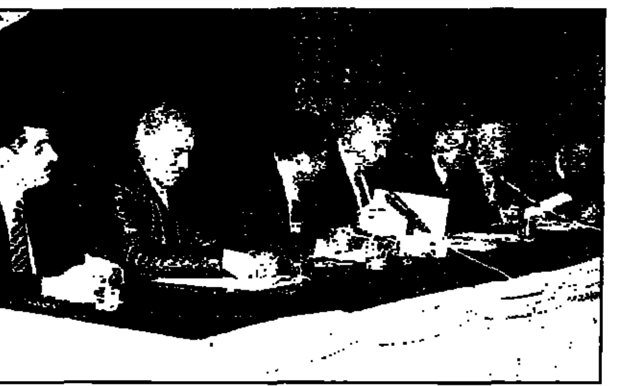
□ العرب اليوم

● حضرت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن امس الاجتماع الذي عقدته اللجنة الفنية العليا مع اللجان الفنية التي شكلتها الاتحادات لمتابعة شؤون استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن العام المقبل.

الاجتماع الذي ترأسه وزير الثقافة والشباب رئيس المكتب التنفيذي للدورة د. قاسم ابوعين وادارة وزير التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة الفنية العليا المنظمة د. محمد خير مامسر تناول العديد من القضايا منها الاعلان عن البدء بالعمل الجاد، كما استعرض خلاله ابرز القضايا التي تواجه الاتحادات وخاصة الجمباز حيث كان لحضور سمو الاميرة رحمة رئيسة اتحاد الجمباز التأثير في توصيل قضايا ومشكلات اللعبة.

وهنأ الحضور سمو الاميرة على احتضان الاردن للاتحاد العربي للجمباز وانتخاب د. هاشم ابراهيم رئيساً له.

تفاصيل اوفى في عدد الغد.0



اللجنة الفنية العليا

يد الارثوذكسي تجتمع اليوم

□ العرب اليوم

● يعقد في الخامسة من مساء اليوم اجتماع للاعبات كرة اليد للنادي الارثوذكسي، حيث دعا النادي لاعباته للحديث عن مستقبل اللعبة ومسيرتها في النادي، والاستعداد للموسم الحالي، ومن المتوقع تعيين المدرب غازي الكيلاني مدرباً للفريق خاصة بعدما قدم المدرب السابق تركي جميل استقالته من تدريب الفريق.0

صرف موازنات الاتحادات الاسبوع المقبل

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان وزارة الشباب قامت بوضع المخصصات المالية للاتحادات الرياضية لعام 98 والتي سيتم توزيعها في القريب العاجل.

وعلمت ايضاً ان اتحادات السلة والاعلام الرياضي والتايكواندو قد حصلوا على اعلى الارقام من هذه المخصصات والبالغة (16) الف دينار فيما بلغت اقل مخصصات (3) الاف دينار، حيث سيتم توزيع 50٪ من هذه الميزانية على الاتحاد خلال الاسبوع المقبل فيما ستصرف النسبة الباقية خلال حزيران المقبل.0

اختتام التصفية الاولى لمنتخب التايكواندو اليوم

□ العرب اليوم

● بحضور اعضاء مجلس ادارة اتحاد التايكواندو ماجد منصور، محمد ماجد العيطان، حسني يونس مراقب عام جرت امس فعاليات اليوم الاول للتصفية الاولى لاختيار عناصر المنتخب الوطني للتايكواندو (للذكور والاناث) وباشراف تشن شوا هوا المشرف الفني العام للبطولة.

هذا وتختتم اليوم التصفيات باستكمال نزالات بقية الاوزان للجنسين.

ذكور

وزن تحت 50 كغم

اسامة دماشقة «ع» الرياضة، جميل خفش «صويلح»، عطاف العساف «العربي»، عبدالله ابوشيخة «جبل عمان».

وزن 54-58 كغم

علي الاسمر «ع الرياضة»، محمود عوايصة «صويلح»، علاء معتوق «ج عمان»، محمود ثابت «ع الرياضة».

وزن 50-54 كغم

محمد فلاح «النمور»، عمار ياسر «فلسطين»، عامر ابوعرابي «الفرسان»، عبدالناصر شقير «الرياضة».

وزن 58-64 كغم

اياد الصيفي «عصفور»، رائد ناجي «ع الرياضة»، داوود اسماعيل «فلسطين»، ابراهيم الدجاني «الشباب».

اناث

وزن تحت 43 كغم

شذى العساف «الفارس»، هادية الخليلي «ج .عمان»، رادا النهار «عالية»، سلوى حسن «الاكاديمية».

وزن 47-51 كغم

اليسار مطر «فلسطين»، لينا ماكوز «عبدون»، دارين عياصرة «الفارس»، داليا خلف «الاكاديمية».

وزن 43-47 كغم

رشا مشريش «جبل عمان»، انتصار العساف «العربي».0

قرارات اتحاد الجودو

الموافقة على المشاركة في اللقاء الثلاثي في بيروت

□ العرب اليوم

● اتخذ اتحاد الجودو القرارات التالية في الجلسة التي عقدها امس الاول كما افضى بها الناطق الاعلامي نائب الرئيس حسن الاسطة.

– الموافقة على المشاركة في اللقاء الثلاثي للمنتخبات الوطنية للجودو لكل من الاردن ولبنان والعراق الذي يقام في بيروت في 21 الشهر الجاري بدعوة من الاتحاد اللبناني للجودو. وتقرر تشكيل البعثة برئاسة السيد خليل العبداللات امين الصندوق وعضوية حكم ومدرب وسبعة لاعبين.

– الموافقة على المشاركة في البطولة الافروعربية للناشئين التي تقام في القاهرة في الفترة ما بين 24 الجاري والاول من اذار المقبل وتقرر تشكيل البعثة برئاسة عبدالفتاح القيسي عضو الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية وعضوية المدرب خالد ملكاوي وخمسة لاعبين.

هذا وقد وافق الاتحاد العربي للجودو على دعم هذه المشاركة بتذاكر السفر وضريبة المغادرة للاعبين فقط. وسيتحمل الاتحاد الاردني للجودو باقي التكاليف المترتبة على المشاركة في البطولة.

– الطلب من معالي رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية دعم مشاركة حكم من الاتحاد في فحص ترقية الحكام (اسيوي أ/ دولي ب) خلال شهر نيسان 1998 في مدينة اغاتا في قزاخستان، وذلك استعداداً لتهيئة كوادر فنية دولية للتحكيم في البطولة العربية القادمة والمنوي اقامتها في الاردن عام 1999 .

– صرف فرشات جودو للجامعة الهاشمية بالزرقاء وذلك دعماً وتشجيعا لنشر رياضة الجودو في الجامعات الاردنية.

– صرف فرشات جودو وتوفير مدرب لكل من مدرستي المطران / عمان والاهلية بنات وذلك دعماً وتشجيعاً لنشر هذه الرياضة في المدارس.

– توجيه رسالة لمعالي وزير التربية والتعليم لحث الجهات ذات العلاقة بممارسة رياضة الجودو في المدارس الرياضية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وسيقدم الاتحاد فرشات الجودو ويوفر البدلات باسعار رمزية دعماً وتشجيعاً لنشر هذه الرياضة في هذه المدارس.

– تكليف لجنة المراكز في الاتحاد بالكشف على عدد من المراكز التي تم صرف فراشات وجودو لها للتحقق من ممارسة هذه الرياضة في هذه المراكز، وفي حالة عدم الممارسة ليصار الى سحب الفرشات وتقديمها الى مراكز اخرى نشيطة.

– تشكيل لجنة لجرد كافة المستلزمات والموجودات المتوفرة لدى الاتحاد والطلب منها تقديم تقرير لمجلس الاتحاد ليصار الى رفع نسخة عنه الى معالي وزير الشباب لاطلاعه واطلاع اللجان المسؤولة عن ذلك في اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية المقبلة.

– استمزاج رأي اللجنة الفنية بالنسبة للدعوة الموجهة للاتحاد للمشاركة في بطولة الالعاب الاسيوية الثالثة عشر التي تقام في مدينة بانكوك خلال الفترة ما بين 6-2 كانون اول المقبل.

– تشكيل لجنة الاعداد والتنظيم للمهرجان الاحتفالي الذي سيقيمه الاتحاد الاردني للجودو يوم الجمعة 20 آذار المقبل احتفاء بعيد ميلاد سمو الامير الحسن برئاسة اللواء نمر الحمود رئيس الاتحاد وعضوية جميع اعضاء الاتحاد.

– اطلاع معالي وزير الشباب على قرارات المجلس الاعلى لاتحادات رياضة الدفاع عن النفس بخصوص تجميد لعبة الكونغ فو وعدم ممارساتها في المراكز.

– الموافقة للاتحاد الرياضي العسكري باستعمال صالة مركز الامير راشد في اثناء مواعيد تدريب المنتخب، وذلك من اجل اقامة بطولة القوات المسلحة الاردنية للتايكواندو خلال الفترة ما بين 14-18 الشهر الجاري.

– تشكيل لجنة فنية من الاتحاد من اعداد المطلوب من استعدادات واحتياجات الاتحاد استعدادا للبطولة العربية المقبلة وذلك بناء على كتاب اللجنة المنظمة للبطولة الموجهة للاتحاد. تكونت من سناء البليبسي، د. علي ضمرة، والسادة خليل العبداللات ومحمد الروسان وعبدالفتاح القيسي.

– تكليف عضو الاتحاد الدكتور علي ضمرة بتشكيل لجنة مدربين برئاسته والتنسيب لمجلس الاتحاد بالاعضاء المقترحين، ليصار الى استكمال تشكيل اللجنة من قبل المجلس.0

للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الشباب العرب

ابوعين على رأس وفد للقاهرة

□ العرب اليوم

● يغادرنا صباح يوم غد الى القاهرة وزير الثقافة والشباب د. قاسم ابوعين للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على رأس وفد يضم كلا من امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي ومستشار رئيس اللجنة الاولمبية د. ساري حمدان ومدير مركز اعداد القادة ابراهيم قطيشات ومدير مكتب وزير الثقافة اسماعيل الحياري وسيستعرض د. ابوعين اهم القضايا التي تهم الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن والتصديق على موعد اقامتها الى جانب العديد من المقترحات التي تهم قطاع الشباب والرياضة العرب واهمية دوره في تنمية الوعي والاحساس بالمسؤولية بصورة متميزة. كما سيناقش المجلس جملة من التوصيات المتعلقة بالصندوق العربي للانشطة الرياضية.0

وزير الشباب

العراقي ميثم عامر:

مكرمة الحسن غمرتني وانا باق في الاردن

□ العرب اليوم

● حسم مدرب منتخبنا الوطني للملاكمة العراقي ميثم عامر امر انتقاله الى تونس لتدريب منتخبنا للملاكمة واكد انه باق على رأس عمله كمدرب لمنتخبنا الوطني.

وبذلك طوى ميثم صفحة انتقاله الى الخارج سواء الى تونس او الى غيرها، مؤكداً اعتزازه بمنصبه كمدرب لمنتخبنا الوطني الذي يضم نخبة من الم الملاكمين العرب.

وذكر ميثم ان مكرمة سمو الامير الحسن ولي العهد واهتمامه الكبير بهذه اللعبة كان السبب الرئيسي وراء بقائي في الاردن، اضافة لرغبتي في الاستمرار مع ابطال اللعبة لتحقيق انجاز يفوق ما تحقق في الدورة الثانية التي اقيمت في بيروت.

يذكر ان ملاكمينا حصلوا على (5) ميداليات في الدورة العربية «ذهبيتان وثلاث برونزيات» الامر الذي لم يسبق لرياضيينا ان حققوه منذ انطلاق الدورات العربية، ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد في الدورة المقبلة خاصة وان المشاركة ستكون على شكل اوسع.0

ميثم يوجه باسل الهنداوي في احد اللقاءات

في اجتماع منتخب يد الآنسات

د. حمدان: نضع امكانات الاتحاد في خدمة اللعبة

□ العرب اليوم

● عقد اتحاد كرة اليد اجتماعه الاول مع المنتخب النسوي لكرة اليد والذي دعا اليه بعد اختيار 18 لاعبة سيمثلن المنتخب الوطني للعبة، وقد ترأس الاجتماع د. ساري حمدان رئيس الاتحاد وبحضور خالد الداود رئيس لجنة المنتخبات والجهاز التدريبي ظافر الصاحب، غازي الكيلاني ونايف حسن، ومن اسرة الاتحاد سنان الحسيني وسمر السمهوري واللاعبات:

ليما الجلاد، روان استيتية، ساندي سلخم، مزين الحسيني، هناء ايوب، هتاف الصباغ، هيا الفجار، خديجة فوزي، نانسي ابوصالح، مها عواد، رنا الحسيني، ميساء شلة، وهناء ابوالروس.

وقد استهل رئيس الاتحاد د. ساري حمدان حديثه مع اللاعبات مرحباً بانضمامهن الى صفوف المنتخب الوطني مشيراً الى المسؤولية التي تقع على كافة المعنيين باللعبة ثم استمع من اللاعبات الى بعض المشاكل التي قد تعترضهن فيما يتعلق بالامور التدريبية ومواعيد التدريب واوضاعهن الدراسية بغية حل كافة هذه الامور.

من جهته اكد مدرب الفريق العراقي ظافر الصاحب على ضرورة التزام اللاعبات بمواعيد التدريبات التي ستقررها لجنة المنتخبات بالاتفاق مع اللاعبات اضافة الى ضرورة البرمجة بين مواعيد تدريب اللاعبات في انديتهن حتى لا تتضارب مع المنتخب.

واتفقت لجنة المنتخبات مع اللاعبات على ان يكون يوما الخميس والجمعة يومين للتدريب في مدينة الحسن باربد حتى يتم جمع لاعبات الشمال مع لاعبات عمان بحيث يقام تدريب يوم الخميس الساعة الثالثة والجمعة الساعة الواحدة، على ان يتم اختيار يومين آخرين للتدريب في عمان.

وقد تغيب عن حضور الاجتماع بعض اللاعبات اغلبهن من لاعبات الشمال، وذكر د. ساري حمدان ان الفريق قابل للزيادة او النقصان حسب حاجة الفريق والتباين اللاعبات لمقدرتهن الفنية، والاتحاد جاهز لوضع امكاناته المادية والفنية لخدمة هذه اللعبة والارتقاء بها خاصة في ضوء الاستعدادات للدورة العربية التاسعة في عمان 99 .0

لقطة من الاجتماع

المنتخب المدرسي السوري يفوز على نظيره الاردني بكرة اليد



لقطة من اللقاء

□ العرب اليوم - زيد الحليق

● اقيم بصالة قصر الرياضة صباح امس وبرعاية امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي لقاء ودي بكرة اليد بين المنتخب المدرسي الاردني للآنسات والمنتخب السوري الشقيق في لقاء اخوي استطاع فيه الفريق الضيف تحقيق فوز صريح بنتيجة 24/31 والشوط الاول 13/17 بحضور رئيس اتحاد كرة اليد د. ساري حمدان ومدير النشاط الرياضي في وزارة التربية حسن علاء الدين.

ويذكر ان الفريق السوري الذي يقوم بزيارة الى عمان بدعوة من نظيره الاردني سيلتقي غداً منتخبنا في الساعة (11) صباحاً بصالة جامعة اليرموك.

المنتخب السوري (31) المنتخب الاردني (24)

خلال الشوط الاول بدأ الانسجام واضحاً على لاعبات سوريا وذلك من التمرير المتقن والتكتيك الجماعي فالسوريات لعبن معتمدات على قوة الخط الخلفي الذي تكون من اللاعبتين مجدولين وندى اللتين نجحتا في احداث ثغرات في دفاع لاعبات الاردن وكذلك صانعة الالعاب دارين مصطفى التي نجحت بتمويل لاعبة الدائرة نهى مصطفى بالكرات من بين ارجل المدافعات وتأمين الكرات للاعبتي الاجنحة غصون الخطيب وماريا شقرا فالايقاع كان صفة جميلة للفريق السوري يعكس الفريق الاردني الذي ظهرت الفوضى واضحة عليه من خلال التمريرات والارتباك في التسديد وخاصة امام الحارس. فالخط الخلفي الذي تكون من رشا عبيدات وايمان وريم لم يكن له جدوى وخطر على المرمى السوري وكذلك الاجنحة لم تستغل بالشكل الجيد فمعظم اهداف بنات الاردن كانت من الاختراقات والتصويبات الفردية من اللاعبات رشا وملك ومريم الضمور وبقي هذا الوضع حتى انتهى الشوط الاول بتقدم بنات سوريا بنتيجة 13/17 .

وفي الشوط الثاني تحسن الوضع قليلاً فالاداء تغير واصبح جميلاً من كلا الفريقين فالسوريات واصلن تألقهن وسرعتهن بالوصول الى المرمى وقدرتهن على تطبيق الخطط سواء الهجومية او الدفاعية فكانت اللاعبة مجدولين تقوم بالتسديد والتمويه وفتح الثغرات وخاصة بالمنطقة الامامية واخذت اللاعبات السوريات يسجلن بأريحية. اما بنات الاردن فكان اعتمادهن على رشا وايمان ناصر بالتسجيل وتقليص الفارق وظهرت الجماعية وتبديل المراكز خاصة بين مريم الضمور وماريا عموماً قدمت بنات الاردن عرضاً جميلاً واظهرن مستوى جيداً بقيادة مدربهن صبحي عمر بالرغم من قصر مدة تجميعهن.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العرب اليوم تروي تفاصيل ما حدث في جلسة عاصفة استضافها الوحدات

العدوان ينسحب من اجتماع اندية الممتاز

الوحدات يقاطع بطولة «فايسروي» وعدة اندية تؤيده

المطالبة باستقالة جماعية لاعضاء الاتحاد المنتخبين

□ العرب اليوم - صلاح الدين غنام

● لم يكتب للاجتماع التنسيقي الذي ضم رؤساء وممثلي اندية الممتاز في نادي الوحدات ان ينتهي نهاية طبيعية اثر انسحاب رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان بعد مداخلة امين سر نادي الوحدات خضر صوان الذي طالبه ان يتم حصر النقاش في جدول الاعمال الامر الذي اعتبره العدوان تدخلاً في شؤونه واهانة له فاحتد وغضب وقام بالرد على صوان وغادر الاجتماع غاضباً.

حضر الاجتماع رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان رئيس نادي الجزيرة عبدالله الكسواني، رئيس نادي الاهلي سعيد شقم، رئيس نادي القادسية محمد حمدان، رئيس نادي الحسين/اربد صقر التل، نائب رئيس نادي شباب الحسين علي الكويري، رئيس النادي العربي منصور البطاينة، رئيس نادي كفرسوم فيصل عبيدات، عضو مجلس ادارة نادي الرمثا سلطي الزعبي، بالاضافة الى رئيس نادي الكرمل، عضو الاتحاد منعم السعيد رئيس لجنة الحكام محمد بزادوغ وعدد من اعضاء مجالس ادارة الاندية.

الاجتماع استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية وفيما يلي الوقائع:

ترحيب وحداتي

تحدث رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب في بداية الاجتماع ورحب برؤساء وممثلي الاندية الممتازة واكد ان هذا الاجتماع هو امتداد للاجتماع السابق الذي عقد في النادي الفيصلي خلال شهر رمضان المبارك. ويحمل نفس الاهداف التي تهم مصلحة الاندية ثم عرض على الحضور جدول الاعمال الذي اعده نادي الوحدات وتضمن البحث في بطولة «فايسروي» البث التلفزيوني للمباريات، مستحقات الاندية عن موسم «97» اعداد المنتخب والاندية، جدول المسابقات واستضافة المجموعة الجغرافية الرابعة لبطولات الاتحاد العربي. تعليمات بطولات 1998 ثم ترك الباب مفتوحاً امام اي بند يقترحه الحضور.

شهاب يتنازل للعدوان

اقترح امين سر الاتحاد محمد حمدان ان يتم اختيار رئيس للجلسة ورشح سلطان العدوان بصفته اكبر الاعضاء سنا فوافق الجميع على هذا الاقتراح. بمن فيهم بهجت شهاب الذي كان مرشحاً لرئاسة اللجنة بصفته رئيس النادي المستضيف.

ثم تحدث العدوان الذي شكر الحضور على ثقتهم مؤكداً على عمق الروابط التي تجمع الاندية جميعها دون استثناء وشكر نادي الوحدات على استضافته لهذا الاجتماع ثم فتح باب مناقشة جدول الاعمال امام الجميع.

بطولة فايسروي

اول بنود جدول الاعمال كانت بطولة فايسروي التي اعتمدها الاتحاد كمسابقة رسمية وحدد موعدها فقدم بهجت شهاب شرحاً عن هذه البطولة وقال ان داعمها شركة تبغ اميركية رصدت مبلغ (50) الف دولار للمشاركين في هذه البطولة توزع حسب ترتيبها واكد شهاب ان الوحدات لن يشارك في هذه البطولة تحت اي ظرف من الظروف تمسكاً بالمعاني السامية للرياضة. ولان الرياضة والتدخين لا يتفقان وتساءل: كيف نلبس شعار التدخين ونطلب من ابنائنا ان يبتعدوا عن هذه الآفة التي يحاربها العالم؟ وقال ان هذه البطولة ستكون نقطة سوداء في جبين الرياضة الاردنية امام الجميع خاصة انه سيتم بثها على شاشات التلفزيون. وفي نهاية حديثه اعلن شهاب ان الوحدات سيقاطع هذه البطولة نهائياً ولن يشارك فيها واقترح على بقية الاندية ان تقاطعها وايد هذا الاقتراح رئيس النادي العربي منصور البطاينة الذي قال ان فريقه لن يشارك حتى لو عرض عليه مليون دينار لان هدف البطولة هو تشجيع التدخين.

سعيد شقم رئيس النادي الاهلي قال ان الاندية ترعى الشباب وتحارب التدخين ولا يمكن ان تضعف امام المال وتضحي بمبادىء الرياضة واكد ان الاهلي لن يفكر بأي حال من الاحوال ان يشارك في هذه البطولة ولكنه اقترح في نفس الوقت ان يتم البحث عن شركة راعية اخرى تدعم البطولة والاندية وعندها سيكون الاهلي اول المشاركين واشار الى كأس الحليب الذي يقام في بريطانيا.

اما رئيس نادي الحسين/اربد صقر التل فقال ان ناديه مثقل بالديون والتي تبلغ «8» الاف دينار وانه لا يملك اي دينار من اجل اعداد الفرق للموسم المقبل وتمنى ان يتم البحث عن راع آخر للبطولة ولكن في حالة الفشل فانه مع المشاركة لانها تخفض من اعباء الاندية المالية التي هي بحاجة الى كل دينار ثم تحدث العدوان وطالب بارجاء البحث في هذا الموضوع لحين عرضه على الهيئة العامة للاندية التي تقرر المشاركة او عدمها فلم يلاق هذا الاقتراح تجاوباً من الحضور فتم الاتفاق على ان تكون المشاركة غير الزامية بعد التوضيح الذي قدمه محمد حمدان وقال ان البطولة لم تقر حتى الان والمشاركة فيها لن تكون اجبارية «علماً بأن الاتحاد قد وضعها ضمن اجندة موسم 1998 وحدد موعدها».

البث التلفزيوني

وانتقل الحضور لمناقشة عملية البث التلفزيوني للمباريات ومدى تأثيرها على الاندية وبدأت مناقشة طرق توزيع العائد الذي يحصل عليه الاتحاد جراء نقل المباريات فتحدث نائب رئيس نادي الوحدات صبحي خليل وطالب ان يتم توزيع العائد على الفريقين المتباريين فقط كونهما الاحق في المبلغ لانهما المتأثران من عملية البث ولم يجد هذا الاقتراح تجاوباً من الحضور فعلق نائب رئيس كفرسوم فيصل عبيدات على هذا الموضوع وقال ان جميع الاندية متساوية فيه ويجب ان تكون عملية التوزيع عادلة ومتساوية وطالب بأن يبث التلفزيون نفس عدد المباريات لجميع الاندية.

ثم تدخل خضر صوان الذي اوضح ان عملية توزيع عائدات البث قد تم الاتفاق عليها في الاجتماع السابق بأن تكون بنفس اسس توزيع ريع المباريات ولكن اقتراح المساواة في التوزيع هو الذي نجح وايده بهجت شهاب الذي كشف ان المبلغ الذي وقعه التلفزيون لا يتجاوز 10 آلاف دينار وهو لا يستحق كل هذه الضجة.

وفي نهاية المناقشة تم الاتفاق على رفع توصية الى الاتحاد تتضمن عدم بث المباريات في حالة عدم حصول الاندية على حقوقها بالاضافة الى عدم حصول الاتحاد على اي دينار من هذا المبلغ على اعتبار ان المعني في الموضوع هي الاندية وهي الاحق بالحصول على كامل الريع.

لقطة من الاجتماع

منعم: اتحاد الكرة.. وزارة تنمية اجتماعية!

ريع المباريات ومستحقات الاندية

تحدث الحضور عن مستحقات الاندية عن موسم 1997 حيث ان ريع بعض المباريات عن الدوري الممتاز بالاضافة الى بطولة كأس الاردن لم يتم توزيعه حتى الان فتحدث صبحي خليل وقال ان الاتحاد لم يمنح الاندية هذه المستحقات بحجة ان الاتحاد مدين وان ايراد المباريات يذهب لسداد الديون علماً بأن الاندية هي الاخرى مثقلة بالديون وبحاجة الى المال لاعداد فرقها للموسم المقبل.

اتحاد الكرة.. مدين

ثم تحدث محمد حمدان الذي اكد ان الاتحاد مدين وان جميع الايرادات التي يحصل عليها تذهب لسداد الديون ولكن في نفس الوقت يتم توزيع ريع المباريات في كل فترة ولم يتبق للاندية في ذمة الاتحاد سوى ريع الاسابيع الثلاثة الاخيرة من بطولة الدوري بالاضافة الى ريع بطولة كأس الاردن، واكد انه سيتم توزيع هذه المبالغ في اقرب فرصة. وكشف حمدان عن نية الاتحاد فتح حساب خاص بالاندية في الموسم المقبل يتم توزيع حصصها من الريع مباشرة بعد اقتطاع نسب الاتحاد ومدينة الحسين للشباب ونادي اليرموك ومدينة الحسن الرياضية. ثم قرر الحضور رفع توصية تتمنى على الاتحاد ان يدفع مستحقات الاندية قبل بدء الموسم.

اعداد المنتخب والمبادرة الاهلاوية

اول المتحدثين في هذا الموضوع كان بهجت شهاب الذي اكد ان نادي الوحدات تحت تصرف الوطن ومع المصلحة الوطنية التي تتمثل في المنتخب الوطني ولكنه اشار الى ان الاعداد المبكر للمنتخب لن يكون الحل وسوف يؤثر على الاندية جميعها والتي يلعب لاعبوها ضمن صفوف المنتخب لان هناك فارقاً سيكون في اعداد اللاعبين المتواجدين في النادي ولاعبي المنتخب وقال انه في جميع دول العالم يتم انضمام اللاعب للمنتخب قبل البطولات الدولية بفترة بسيطة والاعداد من شأن الاندية ثم تحدث سعيد شقم الذي طالب بأن تتم دعوة الاتحاد في جلسة خاصة مع الاندية يتم فيها بحث موضوع المنتخب الوطني والجهاز الفني واقترح ان يكون هذا اللقاء في النادي الاهلي.

سلطان العدوان طالب باعادة النظر بالجهاز الفني وان يتم تعزيزه بالمدرب الاجنبي الكفء القادر على تطوير الكرة الاردنية وطالب الاتحاد بأن يتعاون مع الاندية عند وضع خططه لانها الاساس وبدون الاندية لا يوجد منتخب واشار الى انه عارض عملية الاعداد لعدم التنسيق وهذا يؤثر على اللاعب نفسه الذي يتعرض لاعداد مزدوج في النادي والمنتخب وهذا يؤثر عليه.

مداخلة منعم

ثم تحدث عضو رئيس نادي الكرمل وعضو الاتحاد منعم السعيد الذي قال ان الاتحاد لا يجتمع كل فترة وان المكتب التنفيذي هو الذي يتخذ القرارات واشار الى اللجنة المالية التي هو عضو فيها وقال انها لم تجتمع اطلاقاً!! ومن هنا فان التنسيق غائب عن الاتحاد وتحدث عن موضوع الجهاز الفني وقال انه طالب باحضار جهاز فني من الخارج ولكن الاخوة في الاتحاد رفضوا ذلك بحجة ان ذلك سيقطع رزق المدربين وكأن الاتحاد اصبح وزارة تنمية اجتماعية وقال منعم انه لا يريد الحديث عن الاتحاد اكثر في هذه الجلسة وطالب بعقد جلسة خاصة للاندية مع الاعضاء الخمسة المنتخبين للحديث عن امور الاتحاد.

استقالة جماعية

طالب مندوب الرمثا سلطي الزعبي الاعضاء الخمسة المنتخبين تقديم استقالاتهم كورقة ضغط على الاتحاد واثنى على هذا القرار بهجت شهاب وقال اذا كان في ذلك حل فان الاستقالات ستكون على الطاولة امام الجميع وتم ارجاء البحث في هذا الموضوع الى الجلسة المقبلة.

مشادات وانسحاب

واثناء احتدام النقاش حول موضوع الاتحاد طلب خضر صوان الاذن بالحديث وقال للعدوان ان الحضور يتحدثون في امور غير مدرجة على جدول الاعمال وهذا خارج عن النظام لذلك اطالب بالعودة الى بنود جدول الاعمال الموجودة امامنا. فاعتبر العدوان هذه الكلمة اهانة له وتشكيكاً في قدرته على قيادة الجلسة فرد على صوان وقرر الانسحاب من الجلسة ولم تنفع المحاولات التي قام بها الحضور لثنيه عن الانسحاب وخرج معه امين سر الاتحاد محمد حمدان.

معالجة المشكلة

وعاد الحضور الى اكمال الجلسة وقرروا تشكيل لجنة لاصلاح ما حصل واكدوا ان ما حصل كان مجرد سوء فهم ولم يقصد احد الاساءة. وتقرر ان يتم اغلاق الجلسة وارجاء البحث في الامور المتبقية الى الجلسة المقبلة في نادي كفرسوم.

لقطات من الاجتماع

* علي الكويري رئيس نادي شباب الحسين كان اول من حضر الى الاجتماع.

* محمد حمدان امين سر الاتحاد خرج مباشرة مع سلطان العدوان عندما حصلت المشادة بينما بقي الجميع في الجلسة.

* جلسة خاصة عقدها رؤساء الاندية في غرفة منفصلة للتشاور حول ما حدث وكيفية معالجته.

* الامور المالية حظيت بنصيب الاسد من وقت الجلسة.

* كشف محمد حمدان ان ديون الاتحاد تبلغ 200 الف دينار.

* تساءل الحضور عن سبب حضور رئيس نادي الكرمل منعم السعيد وغياب رئيس نادي البقعة عدنان الاسمر - فتبين ان الاخير تم دعوته ولكنه لم يحضر. (المعلوم ان الكرمل والبقعة هبطا للدرجة الاولى).

* محمد حمدان اعتبر نفسه في البداية ممثل نادي القادسية ولكنه وقف موقف المدافع عن الاتحاد وابتعد عن الاندية.

* صحفيان آثرا الانسحاب مع رئيس النادي الفيصلي.0

النصر السعودي والاتحاد القطري في كأس الكؤوس الاسيوية

□ الرياض أ.ف.ب

● يلتقي النصر السعودي مع الاتحاد القطري اليوم الجمعة على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض ضمن ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم. وكان الفريق القطري وصل الى الرياض امس الاربعاء واجرى تدريباته استعدادا لهذا اللقاء الذي سيشارك فيه جميع لاعبيه الدوليين وابرزهم العراقي راضي شنيشل والسنغالي موسى نداو والبرازيلي اوزفالدو. اما النصر فسيخوض المباراة بقيادة الدولي محيسن الجمعان وبمشاركة السنغالي انج فيكتور ومواطنه مامادو صو والعاجي سام ابو. ويحاول المدير الفني للنصر الفرنسي جان فرنانديز ترتيب اوراق الفريق الصعبة بعد ان فقد الامل في خوض المربع الذهبي لتحديد هوية بطل الدوري والعروض المتواضعة التي قدمها امام الاتفاق والاهلي والاتحاد في مبارياته الثلاث الاخيرة.

ويسعى فرنانديز في لقاء الغد الى اعادة الفريق لوضعه الطبيعي بعدما تركزت التدريبات الاعدادية على الشق الهجومي كون ان اللقاء يقام على ارضه وبين جماهيره. اما الاتحاد القطري الذي يشرف عليه البوسني جمال حاجي والذي تولى قيادة المنتخب القطري في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة لمونديال 98 خلفا للمدرب الهولندي جو بونفرير وحقق معه نتائج باهرة كاد يخطف من خلالها احدى بطاقات التأهل الى فرنسا 98. ويمتاز حاجي بقدرته على قراءة الفريق المنافس واعداد الطرق الفنية المناسبة لقدرات لاعبيه خاصة في منطقة الدفاع وتأمين الخطوط الخلفية وشن الهجمات المرتدة السريعة.

التشكيلتان المرجحتان:

النصر: مضحي الدوسري- ابراهيم العيسى وعبدالعزيز المليفي ومحسن الحارثي وابراهيم الشويع- واحمد نصيب ومامادو صو وانج فيكتور ومحيسن الجمعان- حسين هادي وخالد السويلم.

الاتحاد: عامر الكعبي- علاء محمد وراضي شنيشل وراشد الكعبي ويوسف آدم- سلطان بخيت محمد العبيدلي وغازي العنزي واوزفالدو- موسى نداو وحمد الرامزي (صغير الشمري).

السماح للدوليين بالمشاركة مع الهلال والنصر في البطولات الاسيوية

● قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم السماح للاعبي الهلال والنصر الدوليين بالمشاركة مع فريقيهما في تصفيات مسابقتي ابطال الاندية الاسيوية وكأس الكؤوس الاسيوية. واتخذ القرار بعد التنسيق بين نائب رئيس الاتحاد الامير سلطان بن فهد والمدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا.

وسيلعب يوسف الثنيان وخالد التيماوي واحمد الدوخي وتركي العواد مع الهلال في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاندية الاسيوية لمجموعة غرب اسيا التي يستضيفها الانصار اللبناني من 22 الى 26 الحالي. ويلتحق سامي الجابر وخميس العويران بزملائهما بعد خوض المباراة الودية مع المانيا في 22 منه. ويلعب ابراهيم ماطر مع النصر في مباراة ذهاب الدور الثالث فقط ضد الاتحاد القطري بعد غد الجمعة في الرياض. فيما يلعب محيسن الجمعان في مباراة الاياب فقط في 20 الحالي في الدوحة.0

الانصار يكتسح الهومنمن في الدوري اللبناني

□ بيروت - أ.ف.ب

● قدم الانصار المتصدر اقوى عرض له هذا الموسم في الدوري اللبناني لكرة القدم اذ اكتسح الهومنمن الرابع 5-1 على ملعب بيروت البلدي في افتتاح المرحلة السابعة عشرة امس الاول الاربعاء. ورفع الانصار الذي حقق فوزه الـ15 في المسابقة والـ11 على التوالي، رصيده الى 47 نقطة بفارق 10 عن النجمة الثاني، بينما مني الهومنمن بخسارته الرابعة وتجمد رصيده عند 27 نقطة.

وكشر الانصار عن انيابه عشية تنظيمه الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية الاسبوع المقبل بمشاركة نفباخور الاوزبكي والهلال السعودي وبيروزي الايراني. وتألق من الانصار الذي استعاد ثقة مشجعيه بعد فوزيه السابقين غير المقنعين على الراسينغ والتضامن صور، المصري محمد البيضا الذي سجل ثلاثة اهداف، وليث حسين الذي صنع ثلاثة وسجل رابعا. اما الهومنمن الذي خسر امام الفريق الاخضر 2-5 ذهابا، فبدا لا حول له ولا قوة برغم انه قلص الفارق الى 1-3 لكن طرد حارسه احمد الصقر في وقت حرج كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.0

جولة تنسية

تألق تشانغ واغاسي

□ عواصم - أ.ف.ب

دورة سان جوزيه

● بلغ الاميركيان مايكل تشانغ المصنف ثانيا واندريه اغاسي الدور ربع النهائي من دورة سان جوزيه الاميركية الدولية لكرة المضرب. وفي المرحلة الثانية، فاز تشانغ على السويسري جورج باستل 7-5 و6-3. واغاسي على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثا 6-3 و6-1. والالماني توماس هاس السابع على الجنوب افريقي غرانت ستافورد 6-2 و6-3. والاميركي جان مايكل غامبيل على السويدي توماس نيدال 6-4 و7-6 (7-1). وخرج من المرحلة الاولى الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا اثر خسارته امام الاميركي فنس سبادي 4-6 و3-6. في حين فاز الاسباني خوردي بوريو على الايطالي اندريا غاوديزي 6-3 و6-1. والهولندي يون فان لوتوم على الاميركي اليكس اوبراين 6-3 و4-6 و6-2.0

دورة باريس

● بلغت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة رابعة الدور ربع النهائي من دورة باريس الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزها على مواطنتها اميلي لوا 6-4 و7-6 (7-4) و6-4 في المرحلة الثانية. وفي الدور الاول، فازت الالمانية انكه هوبر الخامسة على الفرنسية الكسندرا فوسيه 6-1 و6-1. والالمانية فيلترود بروبشت على البلجيكية لورانس كورتوا 3-6 و7-5 و6-4. والايطالية ريتا غراندي على الهولندية ميريام اوريمانز 7-6 (7-2) و6-1. والارجنتينية فلورانسيا لابات على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6-4 و6-1. والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية جولي هالار 7-6 (7-3) و4-6 و6-4.

دورة سان بطرسبورغ

● سان بطرسبورغ - وصعد الى ربع النهائي الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثالثا بفوزه على مواطنه جان فرنسوا باشيلو 6-3 و7-5. والالماني هندريك دريكمان بفوزه على مواطنه مارك كيفن غولنر 6-4 و6-4.

وفي الدور الاول، فاز السويسري مارك روسيه الرابع على الروسي ارتيمي تشيرنيتو 6-2 و6-3.0



اغاسي ..خطوة مهمة في سان جوزيه (أ.ف.ب)

فرق سياتل وليكرز واورلاندو عوضت وميامي سقط

□ واشنطن - أ.ف.ب

● حقق شيكاغو بولز حامل اللقب وثاني مجموعة الوسط الشرقي (36 انتصارا و15 هزيمة) فوزا مزيلا على تشارلوت هورنتس رابع المجموعة (29 و20) 92-90 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وتقدم شيكاغو في الشوط الاول بفارق 9 نقاط 51-42. وسجل له مايكل جوردان 29 نقطة وسكوتي بيبن (23) ونقذ دينيس رودمان 11 متابعة، في حين سجل غلين رايس 29 نقطة لتشارلوت. والفوز هو الـ15 لشيكاغو بقيادة جوردان على تشارلوت على ارض الاخير مقابل 4 هزائم.

وفاز متصدر المجموعة انديانا بيسرز (35 و13) على متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية ميامي هيت (31 و18) 110-101. وتقدم انديانا في الشوط الاول 58-42 وميامي في الشوط الثاني 59-52. وبرز من الفائز ريجي ميلر (30 نقطة) وانطونيو ديفيس (19) ومن الخاسر تيم هارداواي (32) والونزو مورنينغ (21) وجمال ماشبورن (19).

وعوض سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء الغربية وصاحب افضل سجل حتى الان (38 و11) خسارته السابقة بفوزه على سان انطونيو سبيرز متصدر مجموعة الوسط الغربي (34 و15) بفارق نصف سلة اي نقطة واحدة 106-105 بفضل الثلاثي فين بايكر (24 نقطة و10 متابعات) وديتليف شريمبف (21) وغلوي بايتون (20 نقطة). ولم يكن نجما سان انطونيو وهما تيم دنكان وديفيد روبنسون اقل مستوى حيث سجلا 26 و20 نقطة على التوالي. وفاز لوس انجليس ليكرز ثاني مجموعة الهادىء (35 و12) على غولدن ستايت ووريرز صاحب المركز الاخير في المجموعة (8 و39) 105-99. وفرض شاكيل اونيل نفسه نجما في اللقاء بتسجيله 33 نقطة و10 متابعات 9 منها دفاعية، واضاف نيك فان اكسل 19 نقطة فيما لم يوفق كوبي برايت واكتفى بـ11 نقطة في 22 دقيقة. وغاب ادي جونز عن المباراة. وفي الطرف الاخر، تألق جو سميث (25 نقطة) وطوني ديلك (22 و7 تمريرات حاسمة). والخسارة هي السادسة على التوالي لغولدن والـ20 في مبارياته الـ21 الاخيرة. وصب اورلاندو ماجيك (24 و26) جام غضبه على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز (26 و21) وهزمه بفارق 7 نقاط 96-89. وتفوق اورلاندو في الشوط الاول وتأخر عن اصحاب الضيافة في الشوط الثاني بفارق نقطتين. وكان ابرز لاعبي الفريقين كيفن غارنيت من مينيسوتا (29 نقطة) ونيك اندرسون من اورلاندو (28). وتغلب واشنطن ويزاردز (27 و24) على لوس انجليس كليبرز (11 و39) 110-104. وتساوت الكفة بين نجوم الفريقين فسجل رود ستريكلاند وكالبرت تشيناي 32 و28 لواشنطن، ورودني روجرز (38 نقطة، رقم شخصي) ولاموند موراي (28) لكليبرز.

وساهم ترايسي موراي، صاحب اعلى نسبة تسجيل هذا الموسم وهي 50 نقطة اول في سلة غولدن ستايت، في ترجيح كفة واشنطن بتسجيله 18 نقطة. ولولا براعة لورنزن رايت الذي قام بـ22 متابعة لارتفعت النتيجة اكثر لمصلحة الفائز. وبفارق نقطة واحدة 91-90. فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (15 و31) على دالاس مافريكس (9 و40) منزلا به خسارته الـ22 في مبارياته الـ23 الاخيرة. وكان لالن ايفرسون (27 نقطة) وجيم جاكسون (19) وتيم توماس (16) وديريك كولمان (13 متابعة) باع طويل في فوز فيلادلفيا، بينما برز من الخاسر دينيس سكوت (24 نقطة) ومايكل فاينلي (17) وخالد ريفز (15). ولم تمنع النقاط الـ25 و24 و16 التي سجلها غلين روبنسون والن راي ومايكل كاري على التوالي فريقهم ميلووكي باكس (24 و25) من الخسارة امام ديترويت بيستونز الذي يليه مباشرة في ترتيب مجموعة الوسط الشرقي (23 و25) 83-95، وذلك لان ثلاثة من زملائهم سجلوا 18 نقطة واربعة لاخرين صفرا. وتميز اداء ديترويت بالجماعية وسجل جميع لاعبيه باستثناء واحد. وكان غرانت هيل وجو دامرز وجيري ستاكهاوس الابرز حيث سجلوا على التوالي 21 و16 و15 نقطة.0

فرصة امام بايرن ميونيخ لانتزاع الصدارة الالمانية

□ بون - أ.ف.ب

● يملك بايرن ميونيخ فرصة طيبة لانتزاع صدارة الدوري الالماني لكرة القدم في مرحلته الثالثة والعشرين عندما يحل ضيفا على هرتا برلين صاحب المركز التاسع غدا السبت، في حين يلعب المتصدر كايزرسلوترن في ضيافة شتوتغارت الرابع العنيد على ارضه.

ويملك كايزرسلوترن 49 نقطة مقابل 47 لبايرن ميونيخ. ويحل باير ليفركوزن الثالث ضيفا على تي اس في ميونيخ، ويستضيف شالكه الخامس وبطل كأس الاتحاد الاوروبي فولفسبورغ الحادي عشر. ويلعب بوروسيا دورتموند العاشر وبطل اوروبا والعالم على ارض كارلسروه. ويلعب ايضا كولن مع هامبورغ وفيردر بريمن مع دويسبورغ، وهانزا روستوك مع ارمينيا بيليفيلد، وبوخوم مع بوروسيا مونشنغلادباخ.0

خوليت يستقيل من تدريب تشلسي

□ لندن - أ.ف.ب

● اكد نادي تشلسي الانكليزي امس ان مدرب فريق كرة القدم نجم المنتخب الهولندي السابق رود خوليت استقال من منصبه كمدرب ولاعب في الفريق.

واوضح النادي الانكليزي ان لاعبه الايطالي جانلوكا فيالي سيتولى المهمة بدلا من لاعب اياكس امستردام الهولندي وميلان الايطالي السابق. ويحتل تشلسي المركز الثاني في لائحة ترتيب الدوري الانكليزي برصيد 45 نقطة بفارق 5 نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر. لكن نتائجه لم تكن مرضية في الاسابيع الماضية في مختلف المسابقات المحلية، وقد مني بهزيمته الاخيرة امام ارسنال صفر-2 الاحد الماضي في المرحلة الخامسة والعشرين.0



خوليت مع فيالي قبل الوداع (أ.ب)

امم افريقيا 98

خروج حزين للجزائر على يد اصحاب الارض

مصر ترفع شعار الثأر مع زامبيا والمغرب يواجه موزامبيق

□ واغادوغو –أ.ف.ب

● بلغ المنتخب الجزائري الحضيض بخروجه من الدور الاول لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم اثر خسارته امام بوركينا فاسو 1–2 مساء امس الاول الاربعاء على ملعب 4 اغسطس في واغادوغو امام 45 الف متفرج حجزوا اماكنهم قبل ساعات طويلة من اللقاء لمؤازرة منتخب بلادهم. وسجل قاسم ووبراوغو (65 من ركلة جزاء)، وسيدو تراوري (77) هدفي بوركينا، وموسى صايب (80 من ركلة جزاء) هدف الجزائر. وتتصدر الكاميرون وغينيا المجموعة برصيد 4 نقاط تليها بوركينا ولها 3 نقاط ثم الجزائر من دون نقاط. وستحدد الجولة الثالثة من سيتأهل من هذه المجموعة عندما تلتقي بوركينا فاسو مع غينيا، والكاميرون مع الجزائر. والفوز هو الاول لبوركينا فاسو على الجزائر، التي فشل منتخبها الحالي في اخراج اللعبة من النفق المظلم الذي دخلته بعد خروجها على يد كينيا من الدور التمهيدي لتصفيات كأس العالم التي تقام نهائياتها الصيف المقبل في فرنسا. ولا شك ان الخروج المبكر الذي صاحبه اداء اقل ما يقال فيه انه متواضع سيكون له انعكاسات سلبية، وهو لا يرقى طبعا الى سمعة بعض المحترفين في صفوف المنتخب وعلى رأسهم لاعب وسط فالنسيا الاسباني موسى صايب وعبد الحفيظ تسفاوت مهاجم غانغان الفرنسي.

وكان اداء المنتخب الجزائري اقرب الى الهواية منه الى الاحتراف وبدت خطوطه مضعضعة الاوصال لا روح فيها. واستحقت بوركينا فاسو الفوز عن جدارة لانها كانت الافضل طوال المباراة وكان لاعبوها مصممين على محو خسارتهم في المباراة الافتتاحية امام الكاميرون صفر–1. وقد سدد المنتخب المضيف 10 كرات باتجاه المرمى الجزائري في الشوط الاول، قبل ان يهدأ ايقاعه نسبيا في مطلع الشوط الثاني، ثم تصاعد تدريجيا بعد الهدفين. واذا كانت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الانغولي الن مونغينغي لمنتخب بوركينا فاسو غير صحيحة فان الهدف الثاني الذي سجلته كان قمة في الروعة. وجاءت صحوة المنتخب الجزائري متأخرة فسجل من ركلة جزاء قد تكون هي الاخرى من ضمن عملية الترضية. واجرى المدرب الجزائري عبد الرحمن المهداوي تعديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى ضد غينيا فاشرك سيد احمد عمارة وعثمان عبد اللطيف اساسيين مكان علي دحلب وطارق الغول. وسنحت اول فرصة خطرة لبوركينا عندما احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة على الجهة اليمنى سددها بوريما زومبو بيسراه صاروخية وابعدها الحارس الجزائري عمر حمناد باطراف اصابعه الى ركلة ركنية (8). ثم اطلق روميو كامبو تسديدة مباشرة من نقطة الجزاء ارتمى عليها الحارس الجزائري (10).

وانتظرت الجزائر 29 دقيقة لتهدد مرمى الدولة المضيفة عنهما مرر صايب موسى كرة الى قاسي سعيد غير المراقب لكن الاخير سدد الكرة برأسه ضعيفة بين يدي الحارس ابراهيما ديارا. وشتت قلب الدفاع الجزائري منير زغدود الكرة التي سددها ابراهيما كوريوغو من ركلة حرة مباشرة وحولها برأسه الى ركنية (30). وخرج حارس بوركينا من منطقته ليبعد كرة قبل ان يصل اليها عبد الحفيظ تسفاوت (33). وكاد ابراهيما تراوري يفتتح التسجيل عندما شق طريقه داخل المنطقة وسدد بيسراه على بعد سنتيمترات من القائم الايمن للمرمى الجزائري (40). واستغل الجزائريون هجمة مرتدة سريعة حيث انفرد تسفاوت بالحارس لكنه اخفق في هز الشباك مضيعا على فريقه فرصة نادرة (60). واطلق ابراهيما تراوري كرة صاروخية مباشرة من حدود منطقة الجزاء علت العارضة بقليل (63). واحتسب الحكم ركلة جزاء (خيالية) لبوركينا انبرى لها ووبراوغو وسددها على يمين الحارس الجزائري (65) فهاجت المدرجات المملتئة على اخرها. واعطى الهدف دفعا معنويا كبيرا للاعبي المنتخب المضيف الذين حاصروا مرمى الجزائر الى ان اثمر ضغطهم هدفا رائعا حمل توقيع سيدو تراوري بعد ان تخطى زغدود ثم الحارس الذي خرج لملاقاته قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى الخالي (77). وانتفض المنتخب الجزائري لانقاذ ماء الوجه فحصل على ركلة جزاء سددها موسى بهدوء على يسار الحارس ليعطي املا لمنتخب بلاده في ادراك التعادل في الدقائق العشر الاخيرة لكن ذلك كان سرابا على عكس الخروج من الدور الاول الذي كان حقيقة واقعة. وسبق للمنتخبين ان التقيا في النهائيات قبل عامين في جوهانسبورغ وانتهت المباراة بفوز الجزائر 2–1.

مثل الجزائر: حمناد– بن عمارة وزغدود ومفتاح وبن زرقة (دحلب)– صايب والدزيري وحرشاش (بن حملات) وعثمان– تسفاوت وقاسي سعيد.

مثل بوركينا فاسو: ديارا– نانا وليابيه وتاليه وسانون (كوليبالي)– بارو (ووبراوغو) وابراهيما تراوري وكوريوغو (كودو) وزونغو– سيدو تراوري وكامبو.

ترتيب المجموعة الاولى

وفي مايلي ترتيب المجموعة الاولى بعد تعادل الكاميرون وغينيا 2–2، وفوز بوركينا فاسو على الجزائر 2–1

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	2	1	1	–	3	2	4
غينيا	2	1	1	1	3	2	4
بوركينا	2	1	–	1	2	2	3
الجزائر	2	–	–	2	1	3	–

حارس جنوب افريقيا خلال المباراة التي تعادلت فيها مع ساحل العاج (ا.ب)

الحكم الانغولي احتسب اغرب ركلة جزاء في التاريخ

● سيرفع المنتخب المصري شعار الثأر لدى مواجهته نظيره الزامبي اليوم الجمعة في بوبو ديولاسو ضمن المجموعة الرابعة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم.

وكانت زامبيا اخرجت مصر من الدور ربع النهائي للبطولة الاخيرة قبل عامين في جوهانسبورغ بفوزها عليها بثلاثة اهداف سجلها ليتانا وموتالي ولوتا بعد ان تقدمت مصر بهدف لسمير كمونة. وقدمت مصر عرضا جيدا امام موازمبيق توجته بهدفين لقائدها المخضرم حسام حسن في الشوط الاول، بيد ان المواجهة مع المنتخب الزامبي مختلفة لانها امتحان جدي لقدرة المنتخب المصري الحالي في احراز اللقب للمرة الرابعة والاولى منذ 1986. اما زامبيا فبدا واضحا اعتمادها الكلي على مهاجمها كالوشا بواليا الذي اثبت انه لم ينته وكان نجما للمباراة الاولى ضد المغرب (1–1) اذ اقلق راحة الدفاع المغربي ومرر الكرة التي جاء منها الهدف. واللقاء هو الرابع بين المنتخبين في النهائيات وقد فازت زامبيا مرتين وخسرت مرة واحدة.

وفي المجموعة ذاتها يلتقي المغرب مع موزامبيق. ويدرك المغربيون ان اي زلة قدم قد تعني الخروج من الدور الاول لان المنافسة حامية الوطيس في هذه المجموعة بين ثلاثة منتخبات على مقعدين. وقدم المنتخب المغربي وجهين مختلفين في مباراته الاولى مع زامبيا، وكان المستوى رفيعا في الشوط الاول وسجل هدفا رائعا عن طريق مهاجم الاتحاد السعودي احمد بهجا لكنه تراجع بشكل ملحوظ في الثاني وسمح لزامبيا بفرض سيطرتها على مجريات اللعب فانتزعت تعادلا منطقيا قبل النهاية بثلاث دقائق. ولم يعرف ما اذا كانت اصابة المهاجم صلاح الدين بصير ستمنعه من خوض مباراة اليوم، لكن البديل موجود بشخص عبد الجليل حدا المعروف بكماتشو.0

في سعيه لرئاسة الفيفا

يوهانسون كسب معركة في حرب طويلة

□ واغادوغو–أ.ف.ب

● اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم بوضوح امس الخميس في واغادوغو على هامش كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين موقفه الداعم لرئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون المرشح الوحيد رسميا لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج على رأس الاتحاد الدولي في الانتخابات المقررة في 8 حزيران قبل يومين من بداية مونديال فرنسا.

وقد اذاع الاتحاد الافريقي بيانا جاء فيه انه لا ينوي ترشيح اي ممثل له في الانتخابات المقبلة لكنه واعلن دعمه ليوهانسون. وسبق للاتحاد الاوروبي (51 اتحادا) ان اعلن تأييده ليوهانسون ايضا باستثناء الدنمارك، ما يعني ان الاخير قطع شوطا كبيرا لخلافة هافيلانج بعد اربعة اشهر، خصوصا أن احدا لم يتقدم لخوض المعركة ضده علما بأن مهلة تقديم طلبات الترشيح تنتهي في 7 نيسان المقبل. ويضم الاتحاد الدولي في كنفه 201 اتحاد موزعة على الشكل التالي: 51 لاوروبا و51 لافريقيا و43 لاسيا و33 للكونكاكاف، و10 للاتحاد الاميركي الشمالي، و13 لاوقيانيا. يذكر ان قرار الاتحاد الافريقي بدعم يوهانسون لا يلزم الاتحادات الافريقية بانتخابه ما يعطي املا للامين العام للاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر بترشيح نفسه وخوض المعركة حتى الرمق الاخير خصوصا اذا تمكن من خرق الاجماع الافريقي والحصول على بعض الاصوات.

والاسباب التي الت الى جعل القارة الافريقية تدعم يوهانسون كثيرة وان كانت لاتلاقي الدعم من جميع الاتحادات. وقد يكون يوهانسون قطع وعدا للافارقة بان يعهد الى احدى الدول الافريقية تنظيم كأس العالم 2006 للمرة الاولى في القارة السمراء. وان يدعم بدوره رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو في خلافته في المستقبل. ويرى البعض ان حياتو لعب ورقة يوهانسون لانه يراهن على الوقت، ذلك لان السويدي يبلغ التاسعة والستين من عمره ولن يعمر طويلا على رأس الاتحاد، اما بلاتر فهو في الثانية والستين ومن المتوقع ان يبقى طويلا في مهامه في حال انتخابه وذلك يخفف من فرص حياتو. وتشير الدلائل الى ان بلاتر، المدعوم بقوة من الرئيس الحالي للفيفا والذي

يشغل منصب الامين العام منذ 1982 ويملك رصيدا شعبيا كبيرا ويجيد التكلم بخمس لغات هي الالمانية والفرنسية والايطالية والانكليزية والاسبانية. سيتقدم بترشيحه على الرغم من الدعم الافريقي ليوهانسون. ويلقى بلاتر الدعم من اتحاد الكونكاكاف، اما الاتحاد الاسيوي فقد اعلن بلسان امينه العام بيتر فيلابان أنه سينتظر حتى السابع من نيسان المقبل لمعرفة اسماء المرشحين ثم يعلن قراره الرسمي بعد ذلك.

وسيعطي قرار الاتحاد الاسيوي بالتالي صورة اوضح عن سير المعركة. فاذا ارتأى دعم يوهانسون فانه سيحسم الامر في مصلحة السويدي، اما اذا قرر تأييد بلاتر في حال ترشح الاخير فان موازين القوة ستكون متوازنة.

وكسب يوهانسون معركة اولى ضد بلاتر في حرب طويلة تنذر ببلوغ درجة الغليان في الاشهر التي ستسبق موعد الانتخابات.0

الكرة في اوروبا

بنفيكا الى نصف نهائي كأس البرتغال

□ عواصم – ا.ف.ب

● بلغ بنفيكا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على ضيفه جيل فيسنت من الدرجة الثانية 1–صفر. وسجل نونو غوميش الهدف في الدقيقة 54. وفي نصف النهائي الذي ستقام مباراتاه في 24 الحالي، يلعب بنفيكا ضد براغا، فيما يلعب بورتو بطل الدوري ضد يونياو ليريا من الدرجة الثانية او بوافيستيا اللذين سيلتقيان الاربعاء المقبل في مباراة معادة.

مغامرة الافيس مستمرة في كأس اسبانيا

واصل فريق الدرجة الثانية الافيس مغامرته على حساب مضيفه ديبورتيفو كورونا بعدما تمكن من انتزاع التعادل السلبي في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم. وكان الافيس، الذي اخرج ريال مدريد بطل الدوري الموسم الماضي في الدور ثمن النهائي. فاز ذهابا 3–1. ورافق الافيس الى نصف النهائي برشلونة الذي جدد فوزه على مضيفه ميريدا بثلاثة اهدف نظيفة للدولي سيرجي (3) والبرازيلي ريفالدو (53 من ركلة جزاء) واليوغوسلافي دراغان سيريتش (81). وكان برشلونة فاز ذهابا 2–صفر. والفريق الثالث الذي تأهل الى نصف النهائي هو مايوركا على حساب اتلتيك بلباو، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب هذه المسابقة (23 مرة). في حين سيكون الفريق الرابع اما بيتيس او سرقسطة اللذان سيلتقيان غدا الخميس علما بأن الاخير تقدم ذهابا 3–صفر.

فوز ايندهوفن على اوتريخت

فاز ايندهوفن على اوتريخت 4–1 في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة عشرة في الدوري الهولندي لكرة القدم. وقلص ايندهوفن صاحب المركز الثاني الفارق الذي يفصله عن اياكس المتصدر الى 12 نقطة.0

3 تعادلات ابقت الصدارة على حالها في ايطاليا

□ روما –أ.ف.ب

● تعادلت فرق الصدارة الثلاثة يوفنتوس وانتر ميلان واودينيزي في المرحلة العشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم فبقي الترتيب على حاله. وتعادل يوفنتوس المتصدر مع مضيفه بريشيا بهدف لفيليبو اينزاغي (52) مقابل هدف لالبرتو سافينو (72). وانتر ميلان الثاني مع مضيفه فيورنتينا الخامس بهدف للبرازيلي رونالدو (26) مقابل هدف للارجنتيني غابرييل باتيستوتا (42). واودينيزي الثالث مع مضيفه ميلان صفر–صفر. ووحده لاتسيو روما الرابع فاز على ضيفه امبولي بثلاثة اهداف للتشيكي باقل ندفيد (16 و55) وغيرينو غوتاردي (90) مقابل هدف لماسيميليانو كابيلليني (34). فلحق الفائز باودينيزي في المركز الثالث. وتعادل بارما مع بياتشنزا بهدف للارجنتيني هرنان كريسبو (14 من ركلة جزاء) مقابل هدف لبوسو (27). وفاز سمبدوريا على اتالانتا برغامو بهدفين لليوغوسلافي سينيسا مهايلوفيتش (65) والفرنسي الن بوغوصيان (79). وفاز روما على مضيفه ليتشي بثلاثة اهداف للارجنتيني ابل بالبو (42 من ركلة جزاء) ولويجي دي بياجيو (45) وكارميني غاوتييري (85) مقابل هدف لاتلكين (78). وبولونيا على باري باربعة اهداف للروسي ايغور كوليفانوف (17 و82) وروبرتو باجيو (36 من ركلة جزاء و78) مقابل ثلاثة لماورو بريسان (40 و90) وسيرجيو فولبي (59).

ترتيب فرق الصدارة

1- يوفنتوس 45 نقطة
2- انتر ميلان 41 نقطة
3- اودينيزي 38 لاتسيو 38 نقطة
5- فيورنتينا 34 بارما 34 سمبدوريا 34 نقطة.0



صراع هوائي بين باد وبيرهوف (ا.ب)

ناغانو 98

ذهبيتان ورقم عالمي للنرويجيين وذهبية ثانية للروسية لازوتينا والكندي ريباغلياتي بريء



الروسية لازوتينا حققت ذهبيتها الثانية ..وفي الاطار النرويجي سبيد سكاتر يعض ميداليته (ا.ف.ب)

□ ناغانو –ا. ف.ب

● وزعت امس الخميس في اليوم السادس من منافسات دورة ناغانو الاولمبية الشتوية 5 ميداليات ذهبية كان نصيب النروج منها اثنتين فضلا عن رقم عالمي جديد. وانتزعت كل من روسيا والمانيا وسويسرا واحدة، وبرأت محكمة التحكيم الرياضي ساحة الكندي روس ريباغلياتي واعيدت اليه ذهبيته. وتتصدر المانيا جدول الميداليات برصيد 4 ذهبيات و4 فضيات و4 برونزيات، مقابل 4 ذهب و3 فضة لروسيا، و3 ذهب و3 فضة و3 برونز للنروج. واحرز النروجي ادق سنوبرال ذهبية التزحلق السريع لمسافة 1500 م مسجلا رقما عالميا جديدا هو 87ر47ر1 دقيقة بفارق 99 جزء في المئة من الثانية عن الرقم السابق المسجل باسم الهولندي رينتي ريتسما في 20 كانون الاول الماضي. وحل الهولندي ايدس يوتسما ثانيا وسجل هو الاخر رقما جديدا (13ر48ر1 د) بالنسبة الى رقم مواطنه ريتسما الذي جاء في المركز الثالث وحطم رقمه ايضا مسجلا 52ر48ر1 د لكنه فشل في اعتلاء الدرجة الاولى من منصة التتويج. وصرح سونبرال: انا دائما موهبة لم تؤكد ذاتها عمليا، وانا دائما الخاسر الاكبر لان المركز الثاني لازمني دائما، واليوم انا المنتصر. حلمت بهذه الميدالية وانا اريدها لكن لم اكن اعتقد باني ساحصل عليها، فالاسبوع الماضي كنت مريضا ومتوترا، وفهمت ان عليّ ان انطلق بسرعة منذ البداية. ولم اصدق اني سأحصل على الذهبية الا بعد الخطأ الذي ارتكبه ايس . وفي نظرة لسجل سونبرال (28 عاما و79ر1 م و82 كلغ) وهو اب لطفل، يتبين انه حل ثانيا في ال1500 م في دورة البيرفيل 92 ورابعا في دورة ليلهامر (94). وتاسعا وعشرين في سباق 1000 م عام 92. وفي بطولة العالم حل ثانيا واول في سباق 1000 م عامي 96 و97، وثانيا في سباق 1500 م عامي 96 و97. وفي كأس العالم حل اول في السباقين عام 96. واضاف النروجي بيورن داهلي الذهبية الثانية لبلاده في سباق 10 كلم كلاسيكية ضمن مسابقة التزلج لمسافات طويلة بزمن 5ر24ر27 د وتقدم على النمسوي ماركوس غاندلر (5ر32ر27 د) والفنلندي ميكا ميلليلاي (1ر40ر27 د). وكان داهلي حل في المركز العشرين في سباق 30 كلم كلاسيكية الذي احرز ذهبيته ميلليلاي الاثنين الماضي.

وداهلي هو بطل دورة البيرفيل في 50 كلم حرة وفي التتابع 10 كلم حرة عامي 92 و94، و10 كلم كلاسيكية (94) وصاحب المركز الثاني في اكثر من سباق (92 و94). ويحتل مراكز متقدمة تراوحت بين الاول والثالث في بطولة العالم وكأس العالم بين 1990 و1998. وحققت الروسية لاريسا لازوتينا ذهبيتها الثانية في الدورة في التتابع 10 كلم حرة ضمن مسابقة التزلج لمسافات طويلة مسجلة 9ر06ر46 د. وتقدمت على مواطنتها اولغا دانيلوفا (4ر13ر46 د) والتشيكية كاترينا نيومانوفا (2ر14ر46 د). وكانت لازوتينا حصلت على اول لقب فردي في مسيرتها وهي في الثانية والثلاثين من عمرها عندما فازت اول من امس الثلاثاء بسباق 5 كلم بالطريقة الكلاسيكية بزمن 9ر37ر17 د. وتقدمت على التشيكية كاترينا نيومانوفا (7ر42ر17 د) والنروجية بنتي ملرتينسن (4ر49ر17 د). وقد حلت لازوتينا (67ر1 م و57 كلغ) وهي ام لطفل، ثانية في سباق 15 كلم بالطريقة الكلاسيكية خلف مواطنتها دانيلوفا الاحد الماضي. ويتضمن سجلها الاولمبي ميداليتين ذهبيتين وقد احرزتهما في التتابع في دورتي 1992 و1994. وكان مركزها يتراوح بين الرابعة والثامنة في هاتين الدورتين في باقي السباقات. اما في بطولة العالم، فقد احرزت المركز الاول في 5 كلم كلاسيكية عامي 93 و95. والاول في 10 كلم حرة (95) والاول في 15 كلم كلاسيكية (95) والاول في التتابع اعوام 93 و95 و97. وفي كأس العالم احرزت المركز الاول مرة واحدة عام 90. واهدى السويسري جيان سيمن اول ذهبية لبلاده بفوزه في القفزة البهلوانية نصف انبوب ضمن مسابقة السنوبورد بعدما جمع 2ر85 نقطة امام النروجي دانيال فرانك (4ر82) والاميركي روس باورز (1ر82). ويبدو ان جيان سيمن (21 عاما و75ر1 م و64 كلغ) محترف جديد وشارك حتى الان في بطولة اوروبا 98 فحل في المركز الثاني. وابقت نيكولا توشت المانيا في رأس لائحة الميداليات اثر فوزها بالقفزة البهلوانية نصف انبوب بعد ان حصلت على 6ر74 نقطة وحلت امام النروجية شتايني كيلداس (2ر74) والاميركية شانون دان (8ر72). وتوشت (21 عاما و63ر1 م و62 كلغ) هي ايضا حديثة العهد، وهي اول مشاركة لها على الصعيد الاولمبي، ومراكزها متأخرة في بطولة العالم وكأس العالم علما بأنها بطلة العالم للشابات عامي 95 و96.

اعادة الذهبية للكندي

وبعيدا عن المعادن الملونة، كان قرار محكمة التحكيم الرياضي بكسر قرار اللجنة الاولمبية الدولية القاضي بتجريد الكندي روس ريباغلياتي من ميداليته لاستخدامه مادة الماريجوانا، الحدث الابرز امس الخميس. واكد المتحدث باسم الوفد الكندي ديفيد بدفورد ان الترتيب سيبقى على حاله وسيحتفظ ريباغلياتي بالذهبية التي احرزها في سباق التعرج الطويل ضمن مسابقة السنوبورد الاحد الماضي، في اليوم الاول من منافسات دورة ناغانو الاولمبية الشتوية. واوضح بدفورد كسر قرار اللجنة الاولمبية واعيدت لنا الميدالية الذهبية .من جانبها، اعلنت اللجنة الاولمبية انها ستلتزم بجميع بنود القرار الذي اتخذته محكمة التحكيم الرياضي. واذاعت بيانا جاء فيه ان اللجنة اخذت علما بالقرار الذي صدر في 12 شباط 1998 عن محكمة التحكيم الرياضي حول قضية روس ريباغلياتي، وهي ستلتزم بجميع بنوده. وقد ارتكزت محكمة التحكيم الرياضي في قرارها على عناصر قانونية لكسر قرار اللجنة الاولمبية الدولية بعدما تبين لها أنها غير مؤهلة لايقاف وتجريد الرياضيين الذين خالفوا القوانين باستخدامهم الماريجوانا. واشار الامين العام للمحكمة جان فيليب روشا الى انه ليس من صلاحيات اللجنة الاولمبية ان تتخذ مثل هذه العقوبة ويجب ان يكون هناك اتفاق مسبق بين اللجنة الاولمبية والاتحاد الدولي للتزلج.0

لائحة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم السادس

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	4	4	4	12
روسيا	4	3	–	7
النروج	3	3	3	9
فنلندا	2	1	2	5
اليابان	2	1	–	3
الولايات المتحدة	2	–	2	4
هولندا	1	2	1	4
كندا	1	1	1	3
سويسرا	1	–	1	2
بلغاريا	1	–	–	1
فرنسا	1	–	–	1
ايطاليا	–	3	1	4
النمسا	–	2	4	6
تشيكيا	–	1	1	2
اوكرانيا	–	1	–	1
بيلاروس	–	–	1	1
بلجيكا	–	–	1	1
المجموع	22	22	22	66

هكذا من الأصل

الفنان سعيد شنين: الرسم هـو الرسـم



لوحتان للفنان

العرب اليوم – فوزي الكناني

● الفنان الذي رسم كثيرا وهكذا بقي ما يقارب العقدين يعمل بكل جدية ومواظبة ويخلص لتجاربه الفنية المتميزة بمقدرتها على الافصاح عن كوامن نفسه فهو يمتلك بصمته الشخصية الفريدة.

قد عرف عنه ميله الشديد باتجاه الصور ذات الدلالات المفضوحة ويبغي بذلك خلق سطح اوكيانات وخطوط ومناخات متعددة ويقترح اجراءه الأدائي الذي يعتبره البعض لبلوغ الغايات الفنية التي يجتهد للوصول اليها.

ان الاعلان عن المهارات والخبرات التي يضعها امام المتلقي تجعله متورطا في مجموعة الاجراءات المتخذة في الكشف عن المنجز الفني لديه.

ان التجارب التي يحرص على تقديمها سعيد شنين تتحد ملامحها من خلال انتخاب الاشكال ونضارة اللون وخطوط ازبهرت بأمتلاء عاطفي شديد. فهو يخضعها لصالح معالجة السطح وجعل اللوحة عالم مستقل بذاته.

يستغل سعيد شنين لوحته متجنبا ادخال المواد المختلفة في عملية التنفيذ لانه يقر بان العمل الفني يتبغي له ان يحقق وحدته الموضوعية وقيمه الجمالية وبقاءه كصورة تاريخيه او متحفيه من خلال خاماته القوية. فهو يقر ايضا بان المواد الداخلة على العمل الفني تقضي بالنتيجه الى اجراء أدائي محسوب ومقلق ازاء الانفعال والحساسية وتضائل روح الأبتكار.

اما هو اي سعيد شنين آثر ان يبقي على اشياء الرسم ويعد الرسم رسما في كل الاحوال.

في لوحاته الأخيرة يرسم بالألوان المخففة ليؤمن ليده حرية اكبر متجنبا اللطخات اللونية التي تتصف بها اعماله السابقة لينقل خبراته اللونيه ومهارات الادائيةبشكل احّاد.

هكذا تتطبع الالوان المشروطة باللذة. يرسم صدأ انثويا. يستدير او ينحني او يلتفت. الالوان تتحرك مثل حركة الكون الفسيح او مثل الاغفاءه او دوار الرأس. صدأ اكتسب لونا ثم تحررت الالوان على شكل حزم من الخطوط الدائريةتلتف من امامية اللوحة حتى تكتمل.

لقد اجترح سعيد شنين اسلوبه الفني هذا من خلال خفة ادائه الفني في ميدان التخطيط والالوان. ومن خلال موقفه الرؤيوي.

من معنى الجميل في تجربته ولانه كذلك فانه ينظر الى المنتج الفني باعتباره كيانا عضويا له مسوغات حضوره الذاتي والموضوعي وله ايضا حقيقته التاريخية والحضاريه.

ان لحظة انفلات العمل الفني مثل اللحظات الحرجات التي تفصل بين الاشياء الحية كالموت والولادة. الكراهية والحب. الجوع او الشبع. الخ.. ان آلية الرسم لديه تشبه العبادة او الجنس او التأمل. ان سعيد شنين يرسم اصطفاء لونيا ومشاعر منثاله مستجليا كامل حقه بأداء باذخ بابداعه.0

سورية واسرائيل.. كتاب جديد عن الصراع العربي الصهيوني

عمان – العرب اليوم

● صدر حديثا، عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان، كتاب جديد بعنوان «سورية واسرائيل» من الحرب الى صناعة السلام وهو من تأليف البروفيسور الاسرائيلي موشيه ماعوز، المختص بالشؤون السورية وترجمة لينا وهيب.

يقع الكتاب في 262 صفحة من القطع الكبير، ويتحدث عن الشق السوري، في خارطة الصراع العربي – الاسرائيلي.

فمنذ انفجار الصراع العربي – الاسرائيلي قبل حوالي نصف قرن، اصبحت هذه المنطقة البؤرة الاكثر سخونة واشتعالا في العالم ولكن هذا لا يعني ان البداية الحقيقية للصراع، كانت مع اعلان قيام "اسرائيل" على جزء من ارض فلسطين العربية، فجذور هذه القضية تبدأ من القرن الماضي، عندما بدأ اليهود باستغلال الضعف والتراجع العثماني لتحقيق اهدافهم باقامة وطن قومي لهم حسب قرارات زعمائهم في مؤتمر الحركة الصهيونية في بازل، على رقعة من ارض الامبراطورية التي توشك على الزوال. حيث بدأت تداعيات هذه القضية الى ان برزت الاهداف الصهيونية، واتضحت المؤامرة في العقد الاخير من النصف الاول لهذا القرن.

ولكن ترجمة الحلم القومي اليهودي في فلسطين تحديدا، يحمل بعدا خاصا شديد الخطورة والحساسية، نظرا لما تمثله هذه البقعة من اهمية جغرافية وقيمة قومية ودينية وحضارية بالنسبة للعرب والمسلمين، وهذا يجعلنا ندرك ما يشكله خلق الكيان التوسعي الصهيوني في فلسطين تحديدا، من تهديد الكيان العربي ووجوده ومن هنا جاءت حتمية بحث البعد العربي كلما طرح الموضوع الفلسطيني ففي الوقت الذي تمكن فيه اليهود المنتشرون في شتى اصقاع الارض من استغلال الاوضاع السياسية العالمية وصراع القوى، لتحويل اساطيرهم التلمودية الى واقع كان العرب يخوضون معارك الاستقلال ثم يغرقون في لجة الاحتراب فتحولت بضع مستوطنات على ارض فلسطين الى دولة يهودية اكتسبت شرعية ودعما دوليين.

الباحث الاسرائيلي المستشرق موشيه ماعوز، مؤلف هذا الكتاب ومدرس قضايا الشرق الاوسط في الجامعات العبرية، يبحث في احد جوانب الصراع العربي – الاسرائيلي، وهو الجانب السوري، لاهميته وارتباطه العضوي الخاص بفلسطين التي تعتبر جزءا من سوريا الكبرى، سواء على الصعيد الجغرافي او العرقي او الحضاري.

ويستعرض الكاتب دور سوريا الكبير في تطور احداث القضية الفلسطينية ويكشف عن المحادثات والطروحات التي كانت تجرى وراء ستار، ويحاول تحليلها من وجهة نظره » التي لا نستطيع وصفها بالحيادية، ونعتمد على نباهة قارئنا الكريم لادراكها، للخروج بتوضيح لخط سير النزاع السوري – الاسرائيلي، بانحناءاته وتعرجاته وعثراته.

من هذا البحث المهم نستطيع رؤية التفكير الاسرائيلي الذي تتجلى فيه الروح التوسعية الاستيطانية التي تستغل العالم لخدمتها، والتي تعتمد على قوتها العسكرية المتفوقة لتحقيق غاياتها ونزعاتها الخطيرة.

فرغم محاولات الكاتب تبرير رفض زعماء اسرائيل لعروض سورية المتتابعة للسلام سرا وعلنا نستطيع ان نستقرىء المفهوم الاسرائيلي للسلام مع العرب، والذي يقوم على تحويل الارض العربية الى محميات تسيطر عليها الصهيونية كما تشاء.

هذا الكتاب، يطرح رؤية الجانب الاخر من الصراع، ويجعل القارىء العربي يدرك ابعاد السياسة الاسرائيلية ومكامن حركتها واهدافها البعيدة المدى، ويكشف عن التناقضات في المواقف الاسرائيلية ممثلة بـ «صفقة السلام» التي حملها رابين رئيس الوزراء الراحل لكريستوفر وزير خارجية اميركا آنذاك، لنقلها الى واشنطن. فضلا عن ان وسائل الاعلام اكدت ان رابين كان مستعدا للانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع سورية.

وكان عيزر وايزمان قد تبنى موقفا مغايرا لمواقف الليكود، حين طلب في مؤتمر صحافي، من وزير الخارجية الاميركي الاسبق، بيكر، ابلاغ دمشق، باستعداد اسرائيل لعقد سلام مع سوريا مشابه للسلام مع مصر.0

لغة الكاريكاتير

بريشة فايز ميمين



الملحق الثقافي

بـرد البراعـم

■ يوسف ربابعة

● في هذه الساعة الباردة من اوائل نيسان، حيث لسع البرد السبلي او ما يسمونه «صقعة السبل».

هذا نيسان يعود حاملا معه كل حبّات اللقاح والخصب، ليمرّ بكل برعمة صغيرة تنتظر لتتفتح من جديد..

يمرُّ نيسان والبعد يذكرني برائحة (الرعال) و(لباليب البطم) في (كرم المحل) و(الحباصية) ..

هأنا اشم رائحة (الفيجن) في (ابو سيبه) ورائحة (الحميما) في (قليع) و(راس العقبة).

تلك هي بلدي تعج برائحة البراعم التي تتفتح كل يوم على صوت الندى والضباب!!

البرد ضروري في هذه الأيام .. لذلك انا اشعر بالبرد رغم كل ملابسي واغطيتي .. برد نيسان ليس خارجيا، بل هو احساس شعوري يطغى على الاشياء فيزيح عنها صمت الدفء لتحس بوجودها فتثمر من جديد ... نيسان البارد يتغلغل في كل الاشياء! يلفها يعانق احساسها فتهب اليه مرتجفة باردة، يعيد اليها وعيها الذي فقدته من تناقض الصيف والشتاء.

هذا نيسان يعلن بداية الخلق، بداية الحياة ..

لا اعرف لماذا اشعر بالبرد من جديد؟! ومع ذلك فانا اتذكر انني كنت قبل اكثر من نيسان أسير بين الاشجار .. لم اكن اشعر بالبرد يومها .. فقد كانت الاشجار الباردة تبث فحيحها في الجو لتوازن قشعريرته .. لقد كنت اسير بطيئا في ذلك اليوم، كنت اشم رائحة عبقة تخرج من بين الصخور والتراب، لم اكن لأميز تلك الرائحة وانا ذاهل ابحث عن برعمة اضمها بين يديّ، اعصرها خمرا، كان ذلك حلمي .. كانت الرائحة تزداد كلما اوغلت في البحث، لم أكن اعلم ان البراعم تكره هذه الرائحة .. بحثت طويلا طويلا عن برغمتي ولكني لم اجدها .. ربما مررت ببراعم كثيرة ولكني لم ارها لست ادري!!

اقفلت عائدا، لم اجد ما اطلبه، اين اختفت كل البراعم يا بلدي؟؟ اين نامت ولماذا لم تفق على صوت البرد السبلي؟ هذا نيسان ولم تصح براعمك يا بلدي! هذا نيسان حرك حتى الصخور فتصدعت .. فاين البراعم الندية؟ وهل قست قلوبها؟ فهي كالحجارة او اشد قسوة!

انا عائد دون طلبي .. سوف ابحث عن بلدي مرة اخرى ... ربما لم تكن هذه بلدي رغم اني اعرفها جيدا .. اعرف (رأس ابو عالول) و(معيطر) و(الذهبونة) و(مراح المطل)، سوف ابحث عن اسمائها فلربما تغيرت .. وابحث عن اشكالها فلربما تبدلت سأبحث .. سأبحث عن كل شيء تبدل .. عن كل شيء تغير! فالبحث طريقي.0

■ سجن سواقة
1977/4/6م

معلقات اصغر حجما

■ كاظم الحجاج

● (بصريون):
نحن من نطفيء الشعر حين
ننام
... ونـورق مصـباحـنـا
للضيوف!
(تجنيس):
اجمل موت للشكر... في اقداح
الشاي ولهذا... ما احلى نوبان
الشعراء!
(حسناء):
كان زغب خديها
مثل بخار يتطاير من ضوء
مسلوق!
(تحرير):
الدمعة ماء مسجون
ينتظر الحرية من حزن قادم!
(لولا):
اجمل بيت فوق الارض...
ياقريتنا...
التفاح
لولا.. ان الساكن... دود!
(تبشير):
كانت الحسناء...
تنشر الايمان بخالقها
اسرع من جيش من المبشرين:
فأينما مشت:
تتردد من حولها:« سبحانك!»
(رفض):
ارقص!...
يستطيع حتى الكرسي
ان يرقص بدينا يجلس عليه
بان يكسر نفسه!
(توحيد):
ياقريتنا...
لمي ابناءك... ايا ما كانوا
او في اي مكان
ياقريتنا...
مجد الرمانة حب الرمان!
(جنوب اخير):
سأغني لاجلي!
فأنا – من ثلاثين عاما
اغني لاهلي
وهواي – ابن كلب هواي
يحب الجميع... سواي!
اننا في الجنوب...
نأكل الخبز حتى يعيش بنا!
ونحرم ذبح دجاج البيوت
(ايهون علينا نربي... ونذبح..
كيف يهون؟!)
ولذا... سأعود اغني لاهلي
فأنا لست اعرف كيف اخون!0

مقعد «ي»

■ دارة المصري

● طزاجة التعب اوان مصطبة الذهول،
مقعدي
تذهيب الكتب واعتلاء الشدة للياء،
عصاب المدفأة وناقلات النفط في ايار،
فخار مدن بديلة مضت بنا الى العراء،
هجاء نزواتك واوعية الحليب الغائبة والمستترة،
فيروز التجريح وعيادة اليتم الكبير الكبير،
فسقية الابتراد المغتسلة بوجه من احب ذات صفاقة،
زواية توجعي الحادة واتكائي المكابر،
وارتجافي المتخذل اثر مفارقتي اياك،
الشتاء الذي نشف حناني عليك،
جياد الاستسقاء حيث لم يكن مطر،
رفع كعبي نزقك وكتفي غصتي لنبدل من بعد القامة التي تعتلينا،
الوجوم المائل للتفسخ والحياد الخائن والجنائن التي علقتها باهابي،
تعلمك لغة اخرى لتسمع اغنية هي انا في زمان ما،
الرجعى للسوق لنلتقي من جديد،
ترف الزائل من الدفء عبر تهدل شرشف مستوحد عند التقاء حائطين،
ملامح يديك المعروقتين التي ترفلني بالتحامل،
الحاجز الفاصل بيننا الشبيه بأسعار الحلوى،
جوزاء اشتياقي،
فستق الفصول
جعبة الثرثرة،
تحير الآه المفردة،
كلها تمسرح جسدي فيما فوق الارض لارتاب وتنقل حقيبتي نحو المقعد الذي كان يمكن ان تنتقيه لتصلب عصافير الفرح قبالتك.0

الجمال الاسود

■ اسم المؤلف : آن سويل

● قبل ان ابلغ السنتين من عمري وقع حادث لم انسه ابدا. كان الربيع في اوله، وكان هناك القليل من الصقيع في الليل وضباب طفيف ظل يغطي الغابة والمروج. كنت انا وبقية القطيع نرعى في الجزء السفلي من الحقل عندما سمعنا وعلى مسافة غير بعيدة صوتا اشبه بعواء الكلاب. رفع كبير القطيع رأسه وانتصبت اذناه شغفا للسماع وقال:« ها هي كلاب الصيد» وعلى الفور راح يحبو ونحن من خلفه الى اعلى جزء من الحقل بحيث استطعنا ان ننظر من فوق المنحدر لنرى عدة حقول اخرى في الاسفل. كانت هناك امي وحصان ركوب لاسيادنا قابعَين بالقرب منا ويبدو انهما كانا على اطلاع بالامر كله.

قالت امي « لقد وجدوا ارنبا بريا، واذا جاءوا من هذا الطريق فسوف نرى الصيد»

ولم يمض وقت طويل حتى كانت الكلاب تجوب حقول القمح المجاورة لحقولنا ولم اسمع قط ضجة مثل التي احدثوها. لم تنبح الكلاب او تعو او حتى تزمجر ولكنها واصلت وبأعلى صوتها اطلاق صرخات مثل الـ..
يو .... يو ... او ... و ....

وجاء عدد من الخيالة وراء الكلاب بعضهم يرتدون المعاطف الخضراء حيث كانوا يمتطون خيولهم ويعدون بأقصى سرعة لديهم، صهلت اكبر الخيول سنا ونظرت بلهفة خلفهم بينما كنا نحن، الامهر الصغيرة، تواقين لنعدو معهم ولكنهم سرعان ما ابتعدوا الى الحقول السفلى. وعندها بدا وكأنهم قد توقفوا، وتوقفت الكلاب عن النباح وراحت تركض في كل مكان وانوفها على الارض.

قال الحصان العجوز: «لقد فقدوا الاثر، وربما سينجو الارنب».

قلت « اي ارنب؟».

« آه، انا لا اعرف اي ارنب، لعله ارنب من اوانتينا في الغابة، واي ارنب يمكن ان يجدوه سيكون كافيا لجعل الكلاب والرجال تعدو وراءه».

ولم يمض وقت طويل حتى علوت الكلاب نباحها ثانية وجرت كلها معا وبأقصى سرعة متجهة مباشرة الى مرجنا حيث الجزء الذي فيه الضفة العالية وسياج الشجيرات المتدلية فوق الجدول.

قالت امي « الان سوف نرى الارنب».

وعندها فقط مر ارنب مذعورا مندفعا تجاه الغابة، وبعده جاءت الكلاب، هرعت نحو الضفة وقفزت من فوق الجدول وراحت متدفعة عبر الحقل والصيادون من خلفهم. ة ووثب ستة او ثمانية رجال عن خيولهم قرب الكلاب.

حاول الارنب اجتياز الحاجز ولكنه كان سميكا جدا. ثم استدار بلمح البصر ليهرع الى الطريق ولكن الوقت امسى متأخرا«سبق السيف العذل». فالكلاب كانت مطوقة اياه بصرخاتها الوحشية. سمعنا صرخة مدوية واحدة وكانت تلك نهايتها. احد الصيادين امتطى جواده وجلد بالسياط الكلاب التي كادت تمزقه اربا اربا، ثم رفعه من قدمه، ممزقا ينزف، وبدا النبلاء في غاية السعادة.

بالنسبة لي كنت في غاية الدهشة لدرجة انني لم ار في البداية ما كان يجري عند الجدول ولكن عندما نظرت كان منظرا مأساويا حزينا. رايت حصانين من اجود الخيول قد سقطا واحد يصارع الموت في السنبع والاخر مضطجعا على الحشائش بين. احد الفرسان يخرج من الماء مغطى بالوحل والاخر ممدد دون حراك.

قالت امي « رقبته مكسورة».

وقال احد الامهر « هذا جزاؤه العادل»

وانا اعتقدت الشيء نفسه، ولكن امي خالفتنا الرأي وقالت : « كلا يجب الا تقولا ذلك ولكن على الرغم من كبر سني وكوني قد شاهدت وسمعت الكثير الا انني لم اتمكن بعد من فهم سبب ولع الرجال بهذه الرياضة فهم غالبا ما يؤذون انفسهم ويفسدون الخيل الاصيلة ويتلفون الحقول وكل ذلك لاجل ارنب او ثعلب او ايل بامكانهم الحصول عليها بسهولة بطريقة اخرى. وما نحن الا خيول ولا نعلم!!!».0

■ ترجمة: آمنة جمعة الناطور

ابراهيم العجلوني لـ العرب اليوم

الصمت المجاني هو سيد الموقف.. وثمة تناقضات مؤلمة تملأ المكان

الذائقة بنت العلم والنظر والحس الجمالي.. ولا وجود لذلك إلا في حالات نادرة

□ العرب اليوم - حوار فاطمة الهندي

● كلما توغلنا في حقول العلم وميادين المعرفة اكثر نكتشف ان ضآلة المعلومات المتوفرة لدينا تضعنا امام محاولات اخرى تتجه باتجاه خالات وعي جاء اكتشافها نتيجة فهم لمكونات الحياة وذلك من خلال التماس المباشر معها.

تواضعنا امام الحقائق المنطقية هو بداية معرفتنا بطرق تطور الفكر واخذه نهجاً نستند اليه ومنه تنطلق في محاورة الاخرين لاقامة علاقة مشتركة يقرها المنطق. في هذا الحوار يتحدث الاديب والكاتب ابراهيم العجلوني عن الاتجاهات الفكرية في الاردن، والحركة النقدية، وواقع الثقافة، انطلاقاً من رؤيته الخاصة والعجلوني من مواليد الصريح عام 1948، صدر له عشرون كتاباً بين شعر وقصة ودراسة، وعمل منذ ما يقارب ربع قرن في الصحافة والاعلام، ويعمل الآن محرراً ثقافياً وباحثاً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية.

ابراهيم العجلوني

* ما هي اقرب كتبك الى نفسك، ولماذا؟

- اقربها الى نفسي «الرافضون» و «الوعي المتمرد» و «احزان مسيحية».. ذلك انها جميعاً قائمة في سياق نفسي واحد هو رفض السائد المبتذل من المواصفات والاخلاق والوان التفكير.

* كيف تنظر الى واقع الثقافة في الاردن؟

- هو واقع رتيب هادىء، النبض فيه ضعيف، والجماليات رمادية كأماسيّ المقابر. ثمة وميض هنا، احتراق هناك، وصرخة هنالك، لكن الصمت (المجاني) او الكلام الذي لا طائل وراءه هو سيد الموقف.

* ولكن هناك جوائز ممنوحة، من الاردن، ومن الخارج، وهذا دليل عافية، ما رأيك؟

- لست اؤمن بهذه الجوائز من قريب او بعيد. فهي مكافآت تمنح لاشخاص لاسباب لا علاقة لها بكفايتهم. وان مما اعلمه ان كاتباً ركيك الاسلوب وتحفل اعماله بأخطاء لا يقع فيها تلاميذ الاعدادية قد حاز قصب السبق ونال جائزة كبرى. كما اعلم ان كاتباً افنى عمره في التفكير والكتابة يواجه هذه اللحظات مأساة جوعه وجوع اطفاله، دون ان تمتد له يدٌ بالمساعدة. تناقضات مؤلمة ولكنها تملأ المكان. وما الجوائز (الفانتازية) التي تُمنح اليوم إلا جزءاً من تخلف عريض نحن - او بعض المجددين منّا - في بحبوحة من كرمه الاعمى!!

* واضح من كلامك انك تعوّل كثيراً على قوة الاسلوب ومتانة اللغة في الاعمال الادبية.

- اجل. هذا صحيح، وانا ارى ان علو الاسلوب وقوة النسيج اللغوي وجماله هي الشروط الموضوعية الاولى للادب. ولسنا نرى دون ذلك إلا الثرثرة التي تملأ الكتب وانهار الصحف. وإلا احرفاً هي كالذباب اذى وصورة. فحيثما كان بيان كان ادب حقيقي. وحيثما كان ادب حقيقي كانت الحياة في اصدق صورها..

* ما رأيك في الحركة النقدية في الاردن؟

- اذا اردنا المجاملة، وهي مطلوبة للاسف، قلنا ان في بلادنا نقداً اكاديمياً محصوراً، ونقداً صحفياً مغامراً، ونقداً ايديولوجياً زائفاً. ثم سكتنا مكتفين بهذا الاجمال عن كل تفصيل.

واذا نحن اردنا الحقيقة خالصة قلنا ان النقد هو فعل الذائقة، والذائقة بنت العلم والنظر والحس الجمالي، مجتمعة كاملة، وان ذلك لا وجود له إلا في حالات نادرة.

انهم يستعرضون، استعراض اللاهث العجلان، كتباً واعمالاً ادبية، ولا ينقدون. وحين ندرك النقد الحقيقي نكون قد تجاوزنا كل ما نحن فيه من اوهام وزيوف وادعاءات.. وهيهات.

* ماذا عن الاتجاهات الفكرية في الاردن؟

- هي اتجاهات ايديولوجية لا فكرية، والايديولوجيا فكر زائف. واذا كان من اصالة ذاتية عند بعضهم فهي مقهورة بنشدان اداة العيش وبأعباء الحياة، فضلاً عما يحتيها من نكران وعقوق وايذاء.

وانا لا اؤمن بالتصنيف الساذج الذي يحصر اتجاهات الفكر في ثلاثة او اربعة، كأن يقول هذا ماركسي وهذا اسلامي وهذا قومي، وارى ان هذا تقسيم قاصر، وانه يخطىء حقيقة الاشياء، وانه لا يُرضي إلا قاصري الوعي من المقلدة.

* ماذا عن كتبك المقبلة؟

- هناك ثلاثة كتب في سبيلها الى النشر وهي:

1- في مرآة الاسلام.

2- شخصيات وآراء.

3- شذرات.

وهناك مسرحية «الجنرال» وستنشرها قريباً (المجلة الثقافية) للجامعة الاردنية. وهناك مشروع العمر «مناهج النظر في الاسلام» الذي سيقع في حدود الف ومئتي صفحة من القطع الكبير. اتوقع صدوره خلال السنوات الخمس المقبلة.

والى ذلك كله. فثمة مخطوطات او قصاصات اولية لكتب عن «الرافعي» و «العقاد» و «هيراقليطس الاغريقي» ثم عن «المشهد الكوني في القرآن الكريم».

وان مما اخشاه ان انقطع دون ذلك. لسبب من الاسباب هذه الفانية او ان اُخترم دونه..

* سؤال اخير.. ماذا عن الثقافة والصحافة؟

- الصحافة بين امرين. اما ان تكون مناخاً حراً ونزيهاً يتفتح فيه الابداع الحقيقي. او ان تكون سوقاً تروج فيه البهارج والزيوف والمواهب الصغيرة. وظاهر الامر يؤكد ان السائد هو ما تشيل كفته في الموازين. وعسى ان نستبدل حالاً بحال. وان لا يصح إلا الصحيح.0

عدد ممتاز من المجلة الثقافية الصادرة عن الجامعة الاردنية

غلاف المجلة

● صدر العدد الثاني والاربعون من «المجلة الثقافية» وهي مجلة فصلية تصدر عن الجامعة الاردنية وتتكون هيئة تحريرها من الدكتور همام غصيب رئيس التحرير والدكتور طالب ابو شرار والدكتور غسان الجندي والدكتور محمد القضاة وناصر علي سكرتير مدير التحرير. وتصدر غلاف العدد صورة ملونة لمذنب «هيل بوب» التقطت في سماء عمان بينما اشتملت المحتويات على الابواب الثابتة وزوايا وملفات وموضوعات ثقافية وادبية وفنية متنوعة اضافة الى مسابقة هي الاولى من نوعها تقدمها المجلة ابتداء من هذا العدد.

وغطت عناوين الابواب الثابتة من المجلة العديد من الموضوعات وهي العالم العربي وعقد التسعينات: التحديات الكبرى اضافة الى العرب والغرب وتراثيات والتقرير الثقافي وعرض الكتب والزاوية الفنية وبلدانيات والمجلة العلمية وزاوية الصحة والحياة والموسوعة العلمية المبسطة وزاوية الفلك والفضاء ومتابعات ومناظرات. اضافة الى مقالات في الادب والقصة والشعر.

ومن ابرز الموضوعات التي تناولتها الابواب الثابتة مقالات حول العوامل الدولية في تعميق مديونية العالم الثالث وظاهرة الشكوى في الخطاب العربي واضواء على الاستشراق وتأملات نقدية حول الاستشراق اضافة الى موضوعاتها حول التراث واصول التدريس في فكر ابن خلدون ونحو مدرس افضل، والكواكبي وآراؤه الاجتماعية ومواجهة السياحة.

وتميز هذا العدد بتخصيص ملف تكريمي خاص عن كل من الشاعر محمد مهدي الجواهري والاديب عيسى الفاعوري اشتمل على العديد من المقالات حول آثار هذين العلمين في الادب. وركزت زوايا هذا العدد على الحميمة التي غيرت مجرى التاريخ الاسلامي في زاوية بلدانيات والبراهين الرياضية في القرآن في زاوية المجلة العلمية والأمراض المعدية المستجدة في زاوية الصحة والحياة.

ووجهت هيئة التحرير الدعوة للقراء الى المشاركة في المسابقة الاولى المطروحة في هذا العدد والتي يدعمها بنك الاردن والتي تركز على تقديم صور فوتوغرافية لأي من المواقع والبلدانيات في اي بقعة في الوطن العربي مع تعليق مناسب للصورة.0





السرّ

شيءٌ ما يعترض
الأفقا
شيءٌ ما أشعلنا قلقا
شيءٌ مرّ بنا ....
.... ما نطقا

دعاء

نامت يدي على
بيادرها
وتوسدت شفتي
ثناياها
يا ليت أني حين
أنكرها
تورد الدنيا ....
.... فألقاها

يومان

يومان لم تقطف
يدي خمائلها
يومان لم يركض
جوادي في براريها
يومان لم تهمس
شفاهي باسمها
علنا
يومان لم أرها
يومان لم تحترق شفتي على
فمها
يومان لم تغز شراييني
يومان لم أعشق
يومان لم أحرق

العاشق

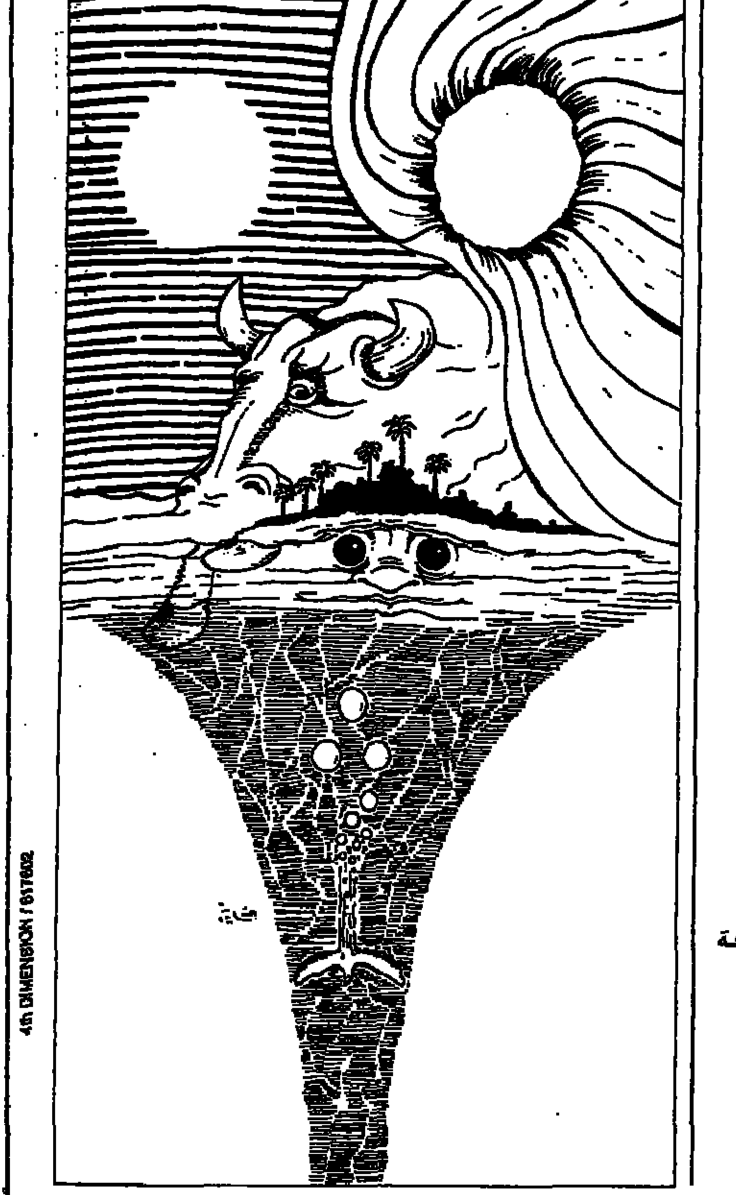
لماذا ارى الأرض تنتظر
مكللة كالعرائس
مكتظة بالطفولة
نكهتها ياسمين
ويحضكتها شجر
هل أنا ضالة العشق
أم هي الأرض تدخل
فيَّ
وتشربني مثلما
تشربُ المطرا
فمن يعشق الآخر
ومن يبدأ السفرا
هذهِ امرأة دخلت
حزمة الخفق
... تسحبني أنهرا
وتغسل عني حصايَ
تجددني مثلما القمرُ
مثلما يحتسي
ظامىءٌ ريّهُ
يا عروسي
ويا ارضي المشتهاة
... ويا أوّلي
لست بالغر
لكنني عاشق صبح
أيامه
دفء احلامه
حرقة الشعب فيَّ،
وفيَّ الحنينُ
وفيَّ الذي يُنظرُ
فافتحي لي جناحيكِ
ما أغرب الشعرَ،
ما أعظم الأبيض البَض،
ما اجمل الياسمين.0

ثلاث بقرات في شارع الحمراء

■ نصري حجاج

● وانا في العاشرة صباحا، امشي صوب «كافيه دوباريس»، تائها في حلم الليلة السابقة، متأملا بلا اكتراث رواد شارع الحمراء، رأيت ثلاث بقرات، واحدة سوداء واخرى حمراء والثالثة بيضاء مرقطة، تسير بين السيارات وتتنقل احيانا من رصيف الى رصيف من غير ان تثير عجبا أو دهشة لدى سائقي السيارات او المشاة. وقد انتبهت الى غياب شرطة السير ومركبات قوى الامن الداخلي والاكثر عجبا في ذلك الصباح ان كل شيء كان يسير بانتظام من غير ازدحام او صخب. وصلت البقرات الثلاث الى سينما «مونتريال» حين ابطأت في سيرها ثم توقفت فجأة وكنت اتبعها بفضول طاغ.

أدارت رؤوسها ذات اليمين وادارتها ذات اليسار ثم اندفعت السوداء نحو «كافيه دو باريس» بسرعة جنونية واندفعت الحمراء نحو مقهى «المودكا» اما البيضاء المرقطة فقد انطلقت هي الاخرى مثل صاروخ نحو مقهى «الويمبي» وراحت تلك البقرات كل واحدة في مرعاها تلتهم رواد المقاهي الثلاثة والرواد وقد اخذت بهم المفاجأة كل مأخذ تسمروا في كراسيهم وكأنهم تحولوا الى صور فوتوغرافية. اكلت السوداء جميع الزبائن في «كافية دوباريس»، ثم اكلت الموظفين والكراسي والطاولات والنباتات في احواضها والبار المهجور وجهاز التلفون المعطل الى ان تحول المقهى الى ساحة فارغة وهكذا فعلت الحمراء «بالمودكا» والبيضاء المرقطة «بالويمبي» اختفى الناس من الشوارع وفرّ اصحاب الحوانيت من حوانيتهم وكنت أنا الشاهد الوحيد خائفا هلعا مختبئا خلف عمود كهرباء ارقب ما يجري، تقدمت البقرات الثلاث حتى وصلت الى وسط الشارع الفاصل بين المقاهي وفي اللحظة نفسها فتحت افواهها وتجشأت فتناهى الى سمعي اصوات آدمية خارجة من بطونها وهي تصرخ مختنقة مستغيثة. وهنا سمعت صرير عجلات سيارات كثيرة، لقد وصلت عربات الشرطة ونزل الرجال مدججين بالسلاح ثم تمركزوا خلف جدران العمارات المطلة على وسط شارع الحمراء وبدأوا يطلقون النار بغزارة على البقرات الثلاث فتطايرت دماؤها في الهواء وبقرت بطونها فبان لي رواد المقاهي يعضون السنتهم وقد انفجر دم كثير من اجسادهم وكانت أيدي الشعراء والفنانين والنقاد والصحافيين والكتاب لا تزال تمسك بالاقلام والاوراق والكتب. وحين تأكد رجال الشرطة من موت البقرات الثلاث تقدم زعيمهم نحو الجثث فأدرك ان الناس الذين التهمتهم البقرات كانوا ما يزالون أحياء حين اصدر اوامره باطلاق النار وفي تلك اللحظة وكنت قد خرجت من مخبئي انتبه لي زعيم الشرطة فلم يوفر وقتا وسحب مسدسه وأطلق رصاصة واحدة في رأسي فسرّت لي على الوفر حلم الليلة السابقة.0



بالاشتراك مع دالي

■ زياد العناني

«لوحة الضغينة»

وجهٌ على المرآةِ
يعرفني.. ولا أعرفه.
جنيةٌ تشيرُ لي.
الناس في برازخي
تركتهم بعد الغيوم تيبسوا.
الخيبة الكبرى هنا
اطلقتها على السطوح وفي الشوارع
والمساءْ
المرأة التي تخاف ان تموتْ
تجللت بحشمةٍ لها خرابها الطويل
وجمرها
قالت: سنخلعنا هناكْ
ثيابنا برصٌ
وموتنا ضغينة
السماءْ.

لوحة المتاحة

اضطرب العالم
بدأت فاتحة الريح على ورق
الاشجار
على اعمار قصائدنا.
الزرقة بطن سماء ينفخها اطفالُ
السجع
وتنفخهم
اعرفها امرأةً
اعرفها نافذةً
وأراها ضيقةً
وأرها واسعةً
مثل
عيوني
او
مثل
تواريخ
التدوين
أكذبها.

اضطرب العالم

نمت
حلمت
وقمت حزيناً أعلك.. غثياني.
.... في كل سماء
ترفعها السيقان
اوقفتُ عناكبَ
اجفاني
ورأيت
بأني
أعبر
دهليز النفخةْ
كان الدهليزُ مضاءً
ويعجُ كما العادة
بعفاريت
تتسلى برؤوس
الخلق
وتجمعها
تحت المنوع
وتذبحها.
ما هذا الطينُ
لمن
هل تاه خليطُ
الطين
ولم يبدأ
مذ آدمَ
مذ وقف على
الأرض بعيدا

يزرع قمحاً ميتةً
ويذوبُ بامرأةٍ تخدش مرآة
التكوين
وتطلق ثعبان الخلق الراعف حتى
تنشق



بويضةُ متعتها
كي تملأ هذا الوجع
الجغرافي
بالناس السذج
ليكونوا مائدة للموت الغامضْ
لم اخرجْ من
غرف الموتى
لم افهمْ هندسة
الارض السيارة
اذ
ليس عليها الا
افكار الحمقى
يجذبها السقفْ
فتشبع حملقة
وتدور
ما هذا الطينُ
كفى
هل
تاه
خليطُ
الطين
ولم يبدأ.

لوحة السحر

المجد الاول
للسحرة.
ثمة حلمٌ ارقبه
الان على التلفاز.
تلك ملامحنا
خلف الفتيان
وتلك البرزخة الاولى
تنقلب الان الى كرةٍ
تصبح تسلية الشيطان
ومقبرة الانسانْ.
الشكل الطارىء يخرجه السحرة
مثل الكهان تماماً
تبدعهم لغةٌ
باغمها اللغويون
فصارت فأفأةً دبقةْ
وانسخت
والان
اراها
تنحاز الى مائي.
المجد
الاول للسحرة.
ناموا
ناموا
فتفرغت لوحدي
لاصوغ نحيباً للوردة.
حيث عجزنا نحن السكان جميعاً
ان نحفظ دورتها
في
كل خريفْ
المجد الاول
لجنوني
سأغيب هناك
واشاهد قرفصتي فوق السابعة
الهرمةْ
لا يتقصني الا دالي
نرسم كرة ثانيةً..
.... اللوحة
يخنقها
الرسامون. 0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21		الاجواء ملائمة لعقد الصداقات التي يمكن ان تفيدك في مشاريعك. راقب تصرفاتك واحذر الانفعال في الاماكن العامة، فهذا يسيء اليك.
الثور 5/21-4/21		الحظ لن يحالفك على الصعيد العاطفي اليوم. وسيكون هناك بعض الاضطراب في الاجواء العائلية بسبب اقاويل البعض.
الجوزاء 6/21-5/22		تجمع احيانا بين القسوة وطيبة القلب. اظهر اهتمامك بمن تحب. لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.
السرطان 7/22-6/22		استفد من ظروف التفاهم مع من تحب، لا تراهن علي غير ما تملك، والا فالخسارة اكيدة.
الاسد 8/23-7/23		تتفاهم مع شريك الحياة على المشاكل المعلقة بينكما، احسن توزيع عملك على مدار اليوم.
العذراء 9/23-8/24		اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات. استعد لاجراء تغيير في حياتك. ورقة يانصيب قد تكون فاتحة خير.
الميزان 10/23-9/24		لا تقلق، فلا شيء يمكنه تعكير صفو حياتك العاطفية شرط ان تطرد الاوهام من رأسك. حاول الانسجام مع محيطك العائلي.
العقرب 11/23-10/24		تتمتع بحرية مطلقة في مجال العمل، فاسع الى ان تكون موضع ثقة. المناخ العائلي مناسب للحديث عن مشروعك العاطفي ومستقبله.
القوس 12/21-11/23		التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملاؤك في العمل.
الجدي 1/20-12/22		لا تترك للصدف امر ايجاد الحلول لمشاكلك فانت على قدرة كافية لمواجهتها والتخلص منها.
الدلو 2/18-1/21		الحظ حليفك، حياتك العاطفية في تألق مع من تحب، اختر الاعمال الامنة التي لا تحتاج الى مخاطرة.
الحوت 3/20-2/19		لا تتسبب في خلافات في وجهات النظر، حتى يتحقق الانسجام المطلوب مع من تحب حاول تجاوز صعوبات حياتك اليومية.



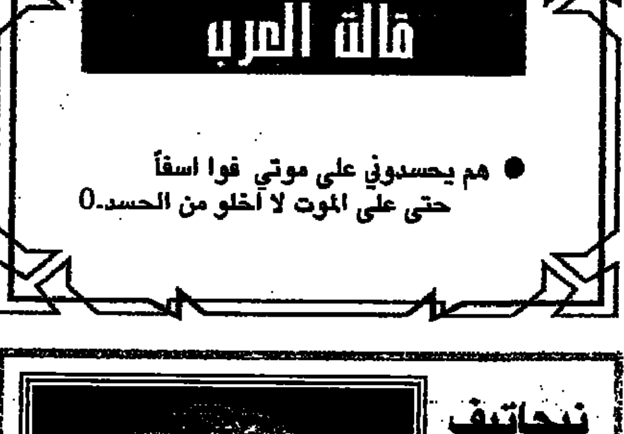
الحروف المناسبة

● املأ المربعات الفارغة .. بالحروف المناسبة 0

و	س		م
س		ي	ح
هـ	ل		ل
ح	س	ي	

ا م ي ن

■ اعداد : وليد الضابط



● هم يحسدوني على موتي فوا اسفاً
حتى على الموت لا أخلو من الحسد.0

ابتسامة

● * المطرب لزميله: كيف كان الاقبال على حفلتك؟!
الزميل: نصف الحضور انصرف بعد قليل...
المطرب الاول: والنصف الاخر؟!
الزميل: لم يحضر اصلاً!!

نيجاتيف



● لمن هذا النيجاتيف؟

ارقام متقاطعة

6 5 4

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

5761	561	152	12
7915	654	267	14
8714	656	269	16
8175	697	271	17
8591	775	382	18
12829	895	423	54
12851	1980	489	64
13551	2120	539	71
15419	5489	545	142

اعيان .. نواب

● من هو عضو مجلس الامة الاردني، الذي يمكن من اسمه استخراج الكلمات التالية؟

صادق — صديق — دقيق
تقي — طبيب
طابا — طالب — شباب

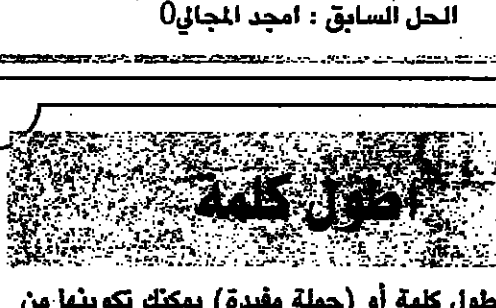
الحل السابق : امجد المجالي0

ارقام وحروف

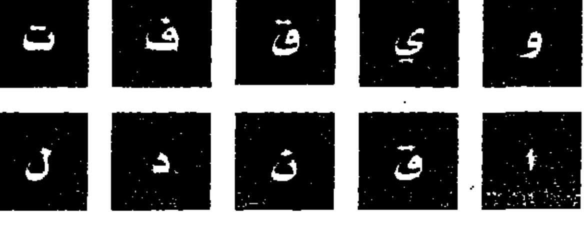
مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● شلال في ايطاليا ارتفاعه (160)م.0
عدد الحروف (3). مجموع الارقام (466).
الحل السابق: توغيلا.0



● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0



الحل السابق : انور وجدي.0

سؤال وجواب

● متى واين جرت اول معركة خسرها الانكليز امام الاتراك؟0

الحل السابق: 21/ تشرين الثاني/ 1916 م.0

حقيبة المفاجآت

● قضت «مرتا ولسون» مدة «99» سنة في مشفى للامراض العقلية في «اوهايو» فقد ادخلت سنة 1875 وتوفيت سنة 1975 وعمرها 103 سنوات و6 اشهر.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم الشطري

* في هذا الشهر : ولد الملك طلال بن عبد الله بن الحسين ومحمد اقبال وكوسيغين ولنكولن وفيكتور هوجو واديسون وداروين ومي زيادة وايفا براون عشيقة هتلر.
* في هذا الشهر : قامت الوحدة المصرية السورية وهرب نابليون من منفاه وهرب اديب الشيشكلي من سوريا وظهرت المطبعة لاول مرة وعقد مؤتمر " يالطا" والغي الرق في فرنسا.
* في هذا الشهر : توفيت الملكة علياء الحسين وام كلثوم وتوفي المؤرخ "الطبري" ومارتن لوثر وقتل الامام يحيى ملك اليمن ودس السم للخليفة عمر بن عبدالعزيز.

13 شباط

1201 – اختفى الحاكم بأمر الله الفاطمي في ناحية جبل المقطم، في ضواحي القاهرة.
1832 – ظهرت الانفلونزا الاسيوية في لندن لاول مرة.
1870 – وفاة العالم النباتي النمساوي الشهير في تطوير علم النبات فرانز اونغر.
1883 – وفاة الموسيقار الالماني فاغنر الذي كان اديبا، وشاعرا، وناقدا، وقد جدد في كل هذه الميادين، وحاول ان يقلب راسا على عقب القيم الفنية كلها.
1901 – ابرم البرلمان (الرايشستاغ) المعاهدتين المعقودتين الاولى منهما مع جزيرة تونغا في 14 تشرين الثاني 1899 0
والثانية مع جزيرة ساموي في 2 كانون الاول 1899 ايضا، وقد تقاسمت بريطانيا والمانيا جزر بولينيزيا المختلفة.
1901 – احتفلت فرنسا بالذكرى المئوية لتأسيس (مصرف فرنسا).
1913 – افتتح في نيويورك "معرض آرموري شو" الذي عرض فيه للمرة الاولى لوحات حديثة اوروبية واميركية بلغت 1600 لوحة.
ولما لم يكن هناك مكان يتسع لعرض هذا العدد الهائل من اللوحات بطريقة تليق بهذه الروائع الفنية الكثيرة. استأجر منظمو المعرض ترسانة الفرقة 69 التابعة للجيش الاميركي.
وزار المعرض يوم الافتتاح اكثر من 300 الف شخص، تعرفوا بدخول الى تطور فن الرسم الاوروبي.
1935 – تحطم فوق البحر بالقرب من سان فرنسيسكو، اخر المناطيد العاملة في البحرية الاميركية.
1950 – اجرت فرنسا تجربة نووية في الصحراء الكبرى هي الاول من نوعها تقوم بها هذه الدولة التي تصبح هكذا رابع قوة ذرية بعد الولايات المتحدة الاميركية، وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.
وكانت القنبلة الذرية التي اختبرت بقوة تتراوح بين 60 كيلو طن و 70 او ثلاثة اضعاف قوة القنابل الاميركية والبريطانية الاولى.
1991 – قيام زمرة من الجيش الالماني الاحمر بهجوم مسلح على السفارة الاميركية في بون.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– اسم علم مؤنث – اسم علم مذكر.
2– الاسم الاول لصحيفة اردنية.
3– حرف مكرر – اسم علم مذكر – حرف جواب.
4– راية (معكوسة) – جدها في (جولة).
5– مطرب عربي راحل.
6– واحد – احدى قبائل «الازد».
7– احد الوالدين – صاحب نوادر – حرف مكرر.
8– الاسم الثاني لصحيفة اردنية.
9– والدة عمار بن ياسر – اول شهيدة في الاسلام.!)

افقيا و عاموديا

1– نباح – دبيب. 4– حلب – دلل. 7– ير – دير – دل.
2– الجزر. 5– جاجارين. 8– النجد.
3– 11– باب 11. 6– درب – رجب. 9– بلال – بلال.0

حكمة اليوم

● العقل ملك والخصال رعيته.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.59 العصر: 2.55
الشروق: 6.17 المغرب: 5.23
الظهر: 11.50 العشاء: 6.40

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي قاهر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي النسمة/ 899944
تكسي الدويعات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424
تكسي الحويان/ 778205
تكسي المحيسن/ 740934
تكسي البشير/ 790551
تكسي البدري/ 772018
تكسي التاج/ 774692
تكسي الطوباسي/ 0895460

الصيدليات المناوبة

* مدينة عمان:
شحاتيت / 621699
دواي / 621381
الخوري / 812467
ضاحية المهندسين 856371
الحرباوي 691372/
ابو شاويش / 670623
راوية / 640843
الزهراء / 649208
الرسالة / 889475
الوادي / 621821
التعاون / 883753
السلسبيل / 890382
سيرين / 750075
الخزاز / 744904
* الطوارىء / ....
البدوي / 773488
ابو راضي / 4390262
نزهار / 791894
شراع المخيم / 899898
* وادي السير: الفحماوي
* خلدا وام السماق: البشاير
* المدينة الرياضية: منال النابلسي
* طبربور: الاراضي المقدسة
* ناعور:
الهيثم
* مرج الحمام: الحكماء
* صويلح: الدلق الدولية
* الجبيهة: الرشيد
* ضاحية الحسين: وهيب
* تلاع العلي: الضحى
* شفا بدران: شفابدران
* وادي الحدادة: الفالوجة
* المحطة: العودة.0

الاطباء المناوبون

* مدينة عمان:
د. غالب زوايدة / 736011
د. بلال السيد / 890280
د. عوني الحوامدة / 832350
د. هشام كنعان / 790286
د. توفيق قبعين / 623029
د. خلدون عصفور / 832600
* مدينة مادبا:
د. نائل زوايدة / 544361
* مدينة الزرقاء:
د. غسان الفقيه / 906130
د. غالب ارشيد / 996364
د. اكرم حداد / 985550
* مدينة الرصيفة:
د. سالم القيس / 907108
* مخيم حطين:
د. محمد درويش / 884876
* مدينة اربد/:
د. فوزي ابو الهيجا / 252970
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* مدينة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة:
عبد الرحيم الفاعوري / 849655
* سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
* الاغوار الشمالية:
د. جمال الزير / 575002
* محافظة الكرك
زياد الشمايلة / 352270

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مقسم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوى الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
		جمعية حماية المستهلك	692211
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو – امستردام/ 5.15 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جاكرتا – كوالالمبور/ 2.50 فجرا
عدن/ 5.00 فجرا0

الملكية المغادرة

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا/ 10.05 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
كولمبو/ 7.30 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.30 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء.0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/ بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

تشاهدون على المستقبل مسلسل
أسرار خاصة

● مسلسل كوميدي اجتماعي تتابعونه يوميا الساعة الثالثة عصرا تلعب به دور البطولة النجمة رجاء الجداوي وحسن حسني، جيهان نصر، محمد رياض، مصطفى فهمي، منى زكي وآخرون.

تدور احداثه حول العلاقات الأسرية والمشاكل التي تواجهها وصراع الخير والشر وكيف يتغلب الانسان على ضعفه والاخطاء التي يرتكبها بحق نفسه والآخرين.

فبعد عودة (بهيرة) رجاء الجداوي من اميركا هي وابنتها وابنها الوحيد للاستقرار في مصر تحتك بالمجتمع المصري الشعبي حيث تعاني هي واولادها من عدم التأقلم فتحاول إجبار من حولها التعامل معها بطريقتها بطريقها كل ذلك يأتيكم بقالب مضحك ساعة من المرح تقضونها يوم الجمعة وكل ايام الاسبوع.0



جيهان نصر

Sleepless in Seattle

● تابعوا هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته النجم توم هانكس وميج ريان وتدور احداثه حول (Tom) الذي يعيش هو وابنه وحيدين بعد وفاة زوجته فيقوم الفتى بطلب رفيقه لوالده في احد البرامج الحوارية الاذاعية ويتعرف عليها الأب ويتقرب منها دون ان يشعر ويساعد الطفل أباه من أجل الارتباط بهذه السيدة.

فهل ينجح تابعوا معنا ما سيحدث غدا الساعة الـ 4.00 مساء. على قناة 0.Show



مشهد من الفيلم

على الشرق الأوسط

تشاهدون البرنامج الوثائقي «جزر كليبرتون»

● تقع هذه الجزر في داخل المحيط الهادي حيث الطبيعة الخلابة المحاطة بالشعب المرجانية التي تحيط بها أشد انواع اسماك القرش ضراوة والمياه الكبريتية الساخنة التي تعرض الغواصين للإحتراق وتحت قيادة فيليب يقوم طاقم السفينة باستكشاف هذه البحيرات.

تابعوا معنا الساعة السابعة مساء بتوقيت عمان.0

القناة العربية الأردنية

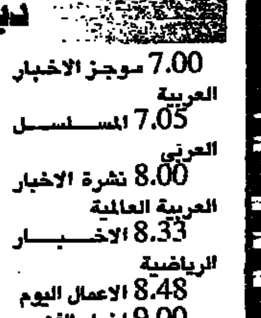
8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 تلفزيون زمان
4.00 من عمان مع التحية
6.00 القضاء في البادية
7.20 منوعات من جرش
7.55 انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 قضايا عربية
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 الفضائية في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الاستعراض
12.20 كلاكيت
10.20 خفقات قلب

المستقبل



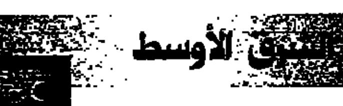
7.00 عالم الصباح
1.00 برنامج عن عالم السيارات Autonmobile
1.30 Empty Nest
2.00 مسلسل : Golden Girls
2.30 Home Improvement
3.00 Ellen
3.30 فيلم اجنبي
5.00 عبقر
6.00 برنامج كوكتيل مع ميشيل قزي
7.00 اغاني مصورة
7.30 مسلسل عربي : اسطبل عنتر
8.30 وبعد سهار
11.00 فيلم عربي
1.30 مسلسل عربي : ما وراء النهر
2.30 مسلسل عربي: اسرار خاصة.0

دبي



7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.48 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 فيلم اجنبي
11.00 نشرة الاخبار العربية العالمية
11.20 تكملة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار في اسبوع
12.30 برنامج درايشي
1.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاعمال في اسبوع
1.05 بنت الشرق
1.30 A place To Remember
2.00 موجز الاخبار العربية
2.05 المسلسل العربي اليومي (1)
3.00 نشرة الاخبار العربية
3.05 اغاني زمان
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي اليومي (2)

الشرق الأوسط



9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 فترة اطفال : ضحك ولعب وجد وفن
10.45 برنامج وثائقي
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.00 بالهنا والشفا
12.30 برنامج بعيدا عن السياسة (اعادة)
12.50 برنامج وثائقي
2.00 مسابقات السندباد
2.30 نشرة الاخبار
3.00 الفيلم الهندي
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 المسلسل العربي
6.30 ابتكارات واختراعات
7.00 السهرة مشوار / المفتوحة
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 جوائز على الهواء
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 الفيلم العربي/ البركان
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.30 برنامج اجندة (اعادة)
3.30 سينما واغاني البوب (اعادة)
3.30 القران الكريم

اللبنانية LBC



6.00 فيديو كليب عربي
7.00 Cartoon
8.00 مسرحية للاطفال
9.00 كاميرا وين
9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد
1.05 طنجرة وغطاها
1.30 استديو الفن
4.00 سماع قشاع
4.30 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 بتخسر اذا ما بتلعب
7.00 برنامج عن الموضة : اخر صرعة
7.30 Tele - Auto
8.00 طقة ورنة
9.15 كلام الناس
11.00 مسلسل مكسيكي : ماريا مرسيدس
12.00 Sport
1.30 نهاركم سعيد



جين وآدم

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج – اغنية
10.15 احلام العصافير
10.40 مسلسل عربي (معاد)
11.20 شعائر صلاة الجمعة
12.35 الشيخ الشعراوي
1.05 اغنية
1.10 مسلسل اطفال
1.25 احلام العصافير
1.50 فكرة على الهوا
1.55 اغنية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي : امسك حرامي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 اغنية
5.20 مطار 97
5.35 لقاء الاشقاء
6.15 مسلسل عربي (جديد)
7.00 موسيقى عربية
7.30 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
8.40 اغنية
8.45 عرض البرامج
9.00 الفيلم العربي : زوجة - من باريس
11.00 نشرة الاخبار
11.15 سباق الاغنيات
12.15 مسلسل (تاريخي)
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية
2.30 الفيلم العربي : هذا الرجل احبه
4.30 فيلم تسجيلي
5.00 مسلسل ديني
6.05 شباب دائم
6.20 عرض البرامج
6.30 اقوال الصحف

ART

4.00 القرآن الكريم
4.10 فيلم تسجيلي
5.00 انا بريئة
7.00 رصاصة في القلب
9.30 نور عيوني
11.30 خللي بالك من عقلك
2.00 الكيف
4.00 باسم الحب
6.00 كلاكيت
6.30 فيلم عربي
9.30 القاهرة 30
11.30 الحموات الفاتنات
1.30 ضحكة – اغاني افلام
2.00 اشياء ضد القانون0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال:–
●بوليانا
● سوار العسل/ح22
9.00 يسعد صباحك / مباشر
11.05 تسبيحات / السحب
11.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة.. مباشر
12.20 موسوعة السنة النبوية / ح33
12.45 الامام البخاري / ح15
1.30 المجلة الرياضية / مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 بنك المعلومات / ح20
4.45 حول العالم
5.15 عيلة ست نجوم / ح14
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.25 الموسوعة الجمالية / ح14
6.55 الوشم / ح4
7.50 النشرة الرياضية
8.00 ستون دقيقة
9.00 النشرة الجوية
9.10 قليل من الحب / ح19
10.00 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين المغرب وموزمبيق ضمن بطولة امم افريقيا
10.45 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.00 الشوط الثاني من المباراة
11.50 نقوش الليل (نقش الطير)

حديث قلب
– نقوش الليل:– :نقش الطير"
قراءات شعرية جميلة وممتعة يتخللها اغان عن الطيور.
– تسبيحات.(السحب)
تتحدث الحلقة حول دور الرياح والتيارات الهوائية في انشاء السحب ونزول الماء والبرد منها والغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية.
– الوشم ح / 4
تلتقي الهنوف مع جدعان على غدير الماء ومعها صديقتها (خضراء) التي سهلت مهمة لقائهما. يعترف جدعان بانه هو الذي خلص حلال الشيخ طراد من الذين سرقوه.0



القناة الثانية

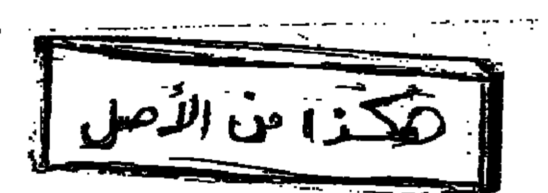
2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 The Adventures of Teddy Ruxpin
تيدي ونيوتن يلحقون بالشرير للحصول على البلورة التي سلمها الى العملاق ويحاولون الدخول الى قلعة العملاق.
2.30 ويشبون
قصة عن الاربع اخوات من الطبقة الراقية في حفلة راقصة وتبحث كل منهن عن عريس.
3.00 البرامج الفرنسية
5.00 Lucky Luke
يقوم المحتال (جوزيف) واشقياء (وولتون) بتمثيل مسرحيات شكسبير (هاملت) و(روميو – وجوليت) على مدرج السجن.
6.00 طرزان
أثناء انتقال (طرزان) وصحبه في الغابات للعثور على علاج لسم الافعى التي لدغت الفتاة الجميلة (تاسي) يتم اخذهم اسرى من قبل مجموعة تسمّي نفسها (شعب الأفاعي) يتحولون بسهولة الى بشر وافاعي. فهل يتمكن من النجاة منهم، لنتابع ذلك سويا.
6.55 مباراة لكرة القدم بين فريقي زامبيا ومصر وذلك لتصفيات بطولة كأس افريقيا.
8.55 منوعات غربية
9.10 مغامرات بريسكو كاونتي
(بريسكو) يسافر الى مدينة (لمبرفيل) حيث يتعرض لملاحقة (فرنشي – بيروبول) الذي يحقد عليه لأن والد (بريسكو) تسبب في ان يفقد ذراعه.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 The Beast ح/1
11.10 Almost Home
كوميدي
يقوم (غريفوري) بأخذ الصبي (تشاكي لي) لعمل نظارات جديدة له ويقوم بتغيير شعره. كما يستغرب (مورغان) وابنه وابنته من اصرار عائلة (توركلنسون) على تناول العشاء معا وبطريقة حضارية.
12.00 نهاية الارسال0

السينما اليوم

- **بلازا** ت ٥٦٩٩٢٣٨ — النجم العالمي هاريسون فورد في Air Force One — الحفلات: ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء
- **سينما فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩ — سينما فيلادلفيا ١ — الغد لن يموت ابدا TOMOROW NEVER DIES 007 — الحفلات ١٢.٣٠ - ٢.١٥ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ — فيلادلفيا ٢ — صانع السلام THE PRACE-MAKER — ٨.٣٠ - ١٠.٣٠
- **الكونكورد 1** ت ٥٦٧٧٤٢٠ — عادل امام يسرا في رسالة الى الوالي — Mr. Bean — الحفلات: ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء
- **جاليريا I** ت خلوي ٠٧٩٦٣٢٤٣ — النجم العالمي براد بيت في Seven Years In Tibet — الحفلات ٦.٠٠ - ٨.١٥ - ١٠.٤٥ مساء
- **جاليريا 2** ت خلوي ٠٧٩٦٣٢٤٣ — I Know What You Did Last Summer — الساعة ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء — ويعرض حفلات صباحية Dalmatians
- **الحسين** ت ٦٣٢١١٧ — فلم الجوائز واحدث الافلام العربية الصبر — نور الشريف - ليلى علوي - محمود حميدة — دولف لندجرين في جوني الخطير — الحفلات ١٠ - ١ - ٤ - ٧
- **رغدان** ت ٦٣٢١٩٨ — سافانت المتوحش — اوليفر جرونك — فانتوم سفن — ميشيل خان — بركان الغضب — ارنولد شوارزنجر — الاغواء — اجمل افلام الحب والشباب — كابوريا — احمد زكي - رغدة — اقوى الافلام واجملها
- **بسمان** ت ٦٣٠١٢٦ — 1. انتقام أم — ميتون — 2. فتيات الاثارة — 3. القبضة الحديدية — 4. ليلة ساخنة — نور الشريف - لبلبة - حسن الاسمر — 5. شرطة التنين
- **الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠ — خيام ١: الشقي — ملريلا العاشقة — الحفلات: ١٠.٣٠ - ٣ - ٦ مساء — خيام ٢: ساعة الصفر — حرارة الحب — الافلام تعرض لاول مرة — الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء
- **فلسطين** ت ٦٢٢١١٩ — باسمة بين الدموع — حرارة الفتيات — جاكي شان — الثعبان — المقاتل العنيف — الوحش
- **فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤ — الجنتل — محمود عبدالعزيز — مترو — القوة المزدوجة — فان دام — التعري

المسرح هذا المساء

- **مسرح الكونكورد «2»** ت ٥٦٧٧٤٢٠ — مستر بين Mr. Bean — الحفلات: ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء — الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة عليوه والوحش — عروض خاصة صباحية لطلبة المدارس — للحجز والاستفسار هاتف: ٥٦٧٧٤٢٠
- **مسرح هشام يانس** ت ١٥٥-٦٢٥١٥٥/٦٤ — يقدم يوميا مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» بطولة هشام يانس وامل الدباس وفرقتهم الساعة ٨.٣٠ مساء
- **مسرح نبيل الشيني** ت ٥٦٧٥٥٧١ — اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة — محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة الساعة ٨.٣٠ مساء
- **عمون** ت ٦١٨٢٧٤ — اعتبارا من ١٢/١٨ المسرحية الكوميدية الليونير زواد ولد عواد — بطولة محمد الزواهرة، ناريمان عبد الكريم. ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء — مسرحية الاطفال سلاحف النينجا يوميا الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر



الملحن الجزائري بورتان لـ العرب اليوم:

ظاهرة «الفيديو كليب» نشأت لتغطية ضعف المطرب وفشله

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● الفنان العربي الجزائري احمد بورتان يتمتع بنفس عربي قوي، ويطمح باعتماد الجدية في الكلمة واللحن والاداء للحفاظ على اصالة الاغنية العربية، وحمايتها من الطوفان المتمثل في دخول التجارة الى هذا الفن الاصيل.

«العرب اليوم» التقته اثناء زيارته الاخيرة لعمان، وكان هذا الحوار:

* ما هو تقييمك للاغنية العربية حاليا، وكيف تنظر الى الاغنية الشبابية؟

– لولا وجود الاساتذة الكبار المهتمين بالفن العربي لقلت انني خائف جدا على الاغنية العربية الاصيلة من الاندثار. وما يريحني نفسيا حول ايقاع الاغنية الموسيقية حاليا. هو وجود وديع الصافي، صباح فخري، والشاب (الوحش) كاظم الساهر.

لست مع الاغنية الشبابية، لأن الاسم بحد ذاته خطأ. فهناك من يظن نفسه شابا، مع انه في صفوف الكهلة. ولذلك عليهم اختراع نوع جديد من الاغاني يطلقون عليه (اغاني الكهلة) بدلا من اغاني الشباب، لان مرحلة الشباب فاتتهم.

* تنتشر هذه الايام موجة اغاني الفيديو كليب، كيف تنظر اليها؟

– اود القول بصراحة، ان النظرة التجارية تخلق المستحيل، ورأيي في هذه الموجة انها ليست اغاني بقدر ما هي افلام، ولذلك اطلب من المطربين وخاصة كاظم الساهر الابتعاد عن هذه الظاهرة.

* لماذا؟

– لانهم ليسوا بحاجة الى ذلك، الذي يحتاج هذه الظاهرة هو المغني الفاشل، او صاحب الصوت الضعيف، ليغطي على فشله وضعفه، ويصرف اذان المستمعين عنه للنظر الى الفتاة المرافقة، والمناظر المتداخلة.

*** كاظم الساهر يقتلني بصوته ... ويبكيني!**

* ما هي ملاحظاتك على الاغنية الاردنية؟

– بصراحة، دعني اقول انه لا وجود للاغنية الاردنية او الايقاع الاردني الخاص بها، وقد التقيت بمجموعة من المطربين، وطلبوا مني الحانا شرط ان تكون ذات طابع عراقي، خليجي، او مصري. وعندما سألتهم عن الاغنية الاردنية، اجابوني انه لا وجود لها. وهذا بالنسبة لي غير مطمئن.

* لماذا يهرب الملحنون من الاردن حسب وجهة نظرك؟

– هروب الملحنين من الاردن، سببه عدم الاهتمام بهم، وخاصة من قبل شركات التسجيل التي تدفع للأغنية الواحدة حوالي مئة دينار لحنا وكلمة. الامر الذي يدفع الملحن للنفور والاحباط، وبالتالي يتحول عن المجال الموسيقي كاملا.

* هل قدمت الحانا لمطربين من الاردن؟

– نعم قدمت لحنا للمطربة لونا فرح، وقام بتوزيعه الفنان حسن السلوم، والذي اتمنى ان يوزع لي كل الحاني، لانه موزع ماهر.

* هل شاركت في مهرجانات دولية؟

– شاركت في مهرجانين الاول في تونس والثاني في باريس.

* هل التلحين موهبة ام دراسة اكاديمية؟

– التلحين موهبة، وليس دراسة، واكبر دليل على ذلك، هو ان اعظم الاغاني العربية والموشحات هي لمبدعين لا يعرفون شيئا عن النوتة الموسيقية، ذلك ان فكرة اللحن تأتي دون سابق انذار وعلى الملحن ان يكتبها على النوتة او ان يسجلها.

* كيف تنظر الى الاغنية المغاربية بشكل عام؟

– غنية بتراثها العريق، وربما تسأل عن عدم انتشارها والجواب يكمن في قصور الاعلام المغاربي، اضافة الى وجود ظاهرة مغاربية، تتمثل، في تطلع الفنانين هناك للانطلاق من مصر، بسبب قوة الاعلام المصري.

* ما هو سر نجاح الاغنية او فشلها؟

– النجاح يكمن في توافق الثالوث (الكلمة، اللحن، والصوت). وسر الفشل يكمن في عكس ذلك والمثال على النجاح هو كاظم الساهر الذي لا احب سماع أغانيه لقوتها وقوة حضوره المميز.

* لماذا؟

– لانه يقتلني بصوته، ويبكيني، واحاول الابتعاد عن سماعه.

* كيف تنتقي كلمات الحانك؟

– اثق ثقة كاملة بالشاعر الصغير الكبير يوسف الباز، وكذلك لدي مجموعة من المثقفين اعرض عليهم العمل بعد الانتهاء منه، واستشيرهم فيه كلمة ولحنا، منهم سعد زيان، وعبد الرحمن الصديقي؟0

وبالتالي يتم تنظيمها. فالموسيقار محمد عبد الوهاب على سبيل المثال، كان في الاونة الاخيرة من حياته يسجل الحانه فقط، ثم يعطيها لفرقته لتوزيعها. وكذلك فعل سيد مكاوي، وعمار الشريعي وسيد درويش.

● الملحن بورتان يعزف الحانه

الفنانة هديل كامل .. فراشة تحلق بجناحين من المحبة

□ بغداد – العرب اليوم

● مثل فراشة تملأ الجو بجمالها وحضورها الدائم حلقت من المسرح الى السينما والتلفزيون ناشرة ابداعها الذي لا يمكن للمشاهد اغفاله – هكذا عرفنا هديل كامل ممثلة في العديد من المسرحيات والافلام والمسلسلات التلفزيونية الناجحة وكانت في كل دور جديد تقوم به تضيف لرصيدها الفني ولذاكرتنا مزيدا من المتعة. انها فراشة المسرح العراقي استضفناها في هذا الحوار الفني لنكشف وجهها وشخصيتها الانسانية التي تفيض خجلا ومحبة.

* الفنانة هديل كامل، أين تجدين نفسك؟ في المسرح ام السينما ام التلفزيون؟

– الفنان الحقيقي صاحب الموهبة الاصيلة يجد نفسه في كل المجالات الفنية دون تحديد، فهو يتألف في الدور الجيد الذي يستطيع من خلاله التأثير في جمهوره ويعلق في ذهن المشاهد سواء عبر المذياع او على خشبة المسرح او في السينما والتلفزيون – ولطالما يتذكرني الناس في اعمال اذاعية كان لها صدى فنيا جميلا بالرغم من ان الفن الاذاعي يحجب شكل الممثل الا انه في المقابل يتطلب مهارات فنية لخلق التأثير المطلوب.

* بعد حصولك على شهادة الماجستير في الفنون السمعية والمرئية هل في نيتك دخول باب الاخراج التلفزيوني؟

– ان الممثل المنتبه والحساس هو مخرج دون ارادته لانه يمتلك روح المراقبة والمتابعة لملاحظات المخرج الفنية والتقنية وهذا بالتالي سيخلق لديه خبرة في هذا المجال لا يستهان بها غير انها لا تؤهله ليكون مخرجا دون المرور بتجربة حقيقية كمخرج مساعد «ومخرج» ضمن سياق العملية الاخراجية الحقيقية ان الدراسة تصون هذه الخبرة من الهفوات والارتجالات غير المقبولة وتهيىء للمخرج ارضا خصبة لبذر وخلق التصورات وفي ما يخصني فانني الان في اشد الشوق للدخول الى هذا المجال خاصة انني قد هيأت نفسي لذلك من خلال انتسابي الى دائرة تلفزيون بغداد الفضائي كي اجد في مكانا بين زملائي ضمن التدرج المهني الصحيح ولقد اخرجت عملين تلفزيونيين اطروحة التخرج في البكالوريوس (تمثال من الشمع) واطروحة التخرج في الماجستير تمثيلية (الدمية) من تأليف فاروق محمد وقد ادركت من خلالهما المتعة الكبيرة التي يوفرها هذا المجال خاصة انه يبحث في ما وراء الصورة وهذا ما يتبناه المخرج من خلال تفسيراته التي تظهر على شكل حلول اخراجية يتبارى المبدعون في تقديم الابلغ والاجمل منها.

* بعد مشاركتك في مسرحيتي الشاعر يوسف الصائغ (العودة) و(البديل) هل في النية العمل في مسرحيات جديدة للصائغ. ومن هو كاتبك المفضل؟

– انا ارغب بتمثيل كل الاعمال المسرحية للشاعر الكبير يوسف الصائغ لانه يمتلك لغة شعرية رائعة ومؤثرة طالما عبرت عن مكنوناتي ودواخلي وطالما استطاع بموهبته العظيمة ان يحاكي مشاعر الجمهور ويبدد حسراتهم وبالفعل فان (العودة) كانت اول خطوة ناجحة في مجال المسرح قدمني فيها يوسف الصائغ وقاسم محمد و(البديل) اخر عمل اشتركت به مع الفارق الكبير بين التجربتين من حيث الاخراج ومستوى الابداع المتباين بين هذين العملين اذ كانت مسرحية (العودة) تمثل عرضا مسرحيا متكاملا من خلال الصورة الجميلة التي قدمها قاسم محمد والتي لا يمكن ان تمحى من بالي.

* كيف ترين ما يعرض الان على خشبات مسارحنا باسم الكوميديا هل تعتقدين انها ظاهرة صحية؟

– الرأي واضح ومتفق عليه بما يجري على المسارح الآن ولن اضيف على جملة قد ذكرتها سابقا بان المسرح الان اصبح مصدر ارتزاق لذلك فانه يخلو من سمات الابداع والتأثير، والمبدع بمفهومهم هو الذي يستطيع ان يجعل الجمهور يضحك عليه اكثر. فيما عدا بعض المواهب الكوميدية الحقيقية ولكنها للأسف تفتقد الوعي الفني والثقافة التي يمكن ان تؤهلها لتقديم كوميديا راقية خالية من الاسفاف وبالتالي فهم يزجون بانفسهم في اعمال ضحلة تسيء الى مواهبهم وقدراتهم الادائية.

* القاريء والمشاهد يريد ان يعرف الوجه الآخر للفنانة هديل كامل؟

– ليس لديّ وجهان فانا امتلك وجها واحدا هو وجه الفنانة التي تعشق فنها بقدر عشقها لزوجها وبيتها وطفليها اما اذا اردت شيئا من بطاقتي الشخصية فانا هديل كامل حائزة على شهادة الماجستير في الاختصاص التلفزيوني ومتزوجة من الفنان د. رياض شهيد ولدينا طفلان هما امير وسلطان.

امنيتي في الحياة ان يسمو ويعلو شأن الفنان العراقي على جميع الاصعدة ويأخذ مكانته الحقيقية على ساحة الفن العربي.0

هديل كامل

نبيلة عبيد في سينما الأدب

■ نجمة مصر الأولى من حي «شبرا الشعبي» الى «المهندسين» وعاصمة الضباب

□ العرب اليوم

● من حي شبرا الشعبي الفقير الى «المهندسين» منطقة الباشوات والطبقة الراقية، ثم الى لندن عاصمة الضباب هكذا كانت رحلة نبيلة عبيد وتاريخها الفني الطويل فهي صاحبة الادوار الكثيرة فمن دور صغير في فيلم صغير الى احتكار لقب نجمة مصر الاولى كما تلقبها الصحف ووسائل الاعلام ويمكن اختصار مشوار حياتها التي تميزت عن غيرها في الاصرار على النجاح والحفاظ عليه على مدى سنوات طويلة فمن خلال أدوارها المتنوعة في حوالي 100 فيلم حصدت من خلالها عشرين جائزة.

فمنذ طفولتها كانت نبيلة مغرمة بالسينما والتمثيل حيث كانت مولعة بمشاهدة فتيشات الافلام في شارع عماد الدين وسط القاهرة بعد خروجها كل يوم من المدرسة. أما يوم الجمعة فكانت تقضيه داخل سينما «شبرا بالاس» القريبة من سكنها وهناك كان لها مقعد تعتبره ملكا لها لا تتنازل عنه كل يوم جمعة.

هكذا بدأ حلمها وهكذا نما داخلها حتى تعرفت ذات يوم على شقيقة مكتشفها وهو المخرج «عاطف سالم» ومنذ وقع معها «عاطف سالم» عقد احتكار ولعبت اول ادوارها في فيلم «مفيش تفاهم» ثم لعبت دورا صغيرا في فيلم «المماليك» مع النجم العالمي «عمر الشريف» ولكن بدايتها الحقيقية كانت في فيلم «رابعة العدوية» الذي لعبت فيه اول بطولة مطلقة مع المخرج «حلمي رفله».

الهجرة الاضطرارية من مصر:

توالت الافلام والمسلسلات والمسرحيات التي قدمتها نبيلة في الستينات ولكن مع النكسة في 5 حزيران 1967 هاجر معظم نجوم ونجمات الفن من مصر فتوجهن الى سوريا ولبنان وتركيا بعد الجمود الذي اصاب السينما المصرية وقتها. وكانت وجهة نبيلة وقتها الى بلاد الشام بحثا عن شهرة ونجومية اخرى، الا انها عادت بدون رصيد يذكر ولم تجن من رحلتها شيئا رغم الافلام العديدة التي قدمتها هناك.

فعادت نبيلة الى مصر مرة اخرى لتجد الساحة الفنية فيها مليئة بممثلات وصل بعضهن الى درجة النجومية مثل «ميرفت امين» و«نجلاء فتحي» ووجدت نفسها في مأزق فحاولت التوجه الى طريق الانتاج حيث ذهبت الى الاديب «احسان عبد القدوس» لتأخذ منه احدث رواياته واستعانت بالمخرج الكبير «صلاح ابو سيف» ومع جوكر الافلام المصرية والنجم الاكثر شهرة في ذلك الوقت «محمود ياسين» وانتجت اول افلامها «سقوط في بحر العسل» الذي واجه فشلا ذريعا بسبب تزامنه مع عرض النجمة «فاتن حمامة» و«محمود ياسين» معا في افواه وآرانب. لكن ذلك الفشل لم يحبط نبيلة التي اعادت المحاولة مرة اخرى بالفيلم المتميز «ولا يزال التحقيق مستمرا» وذلك في نهاية السبعينات ومن هذا الفيلم حصلت على أول جائزة كأحسن ممثلة من مهرجان الاسكندرية السينمائي الذي كان نقطة تحول كبرى في مشوارها الفني.

سينما الادب

وجدت نبيلة عبيد ضالتها عندما طرقت ابواب الادب بعد فيلم «ولا يزال التحقيق مستمرا» الذي عرض عام 1977 ليمثل بداية صداقتها بالأديب «احسان عبدالقدوس» فتأثرت بابداعه الأدبي واستمر التعاون بينهما فكانت افلام «أيام في الحلال» و«العذراء والشعر الابيض» وفيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء» و«اغتيال مدرسة» و«الراقصة والطبال» واخيرا «الراقصة والسياسي» حيث تم انتاج بعض من تلك الافلام لحساب نبيلة وعدة افلام للروائي «اسماعيل ولي الدين» منها «درب الرهبة» مع «علي عبد الخالق» وذلك في اول تعاون معه و«ابناء وقتلة» مع «عاطف الطيب» ثم قدمت فيلم «سمارة الأمير» لكنه تعرض لفشل ذريع على المستوى الجماهيري نظرا لان دور الفتاة لا تروق لجماهيرها، اما الاديب «نجيب محفوظ» فقد كان لتعاونها معه حصيلة مهمة من الافلام فقدمت له «الشيطان يعظ» كواحد من اهم افلامها والذي حصلت فيه على جائزة احسن ممثلة وفيلم «الشريدة» مع نجلاء فتحي الذي نال اعجاب الجماهير ومن هنا بدأت نبيلة تكرس علاقتها بسينما الادب حيث قالت بصددها لاحدى المحطات الفضائية ان «احسان عبدالقدوس كان يعبر عن احساس المرأة افضل مما تعبر المرأة عن نفسها» في حين ان ادب نجيب محفوظ يهتم بالجانب الاجتماعي والرمز السياسي والاسقاط غير المباشر فاضطرت نبيلة للعودة بعد تلك الافلام الى المخرج حسيب كمال من خلال فيلم «ديك البرابر» الذي اعاد اليها بريقها وجماهيرتها وكما توقعت نبيلة ان يحصد فاروق الفيشاوي الذي تقاسم معها بطولة الفيلم على جائزة احسن ممثل حيث صدق توقعها وحصل على الجائزة احسن ممثل حيث صدق توقعها وحصل على الجائزة من مهرجان الاسكندرية.

حنين وشوق

حينما كان الحنين الى الماضي واحلام البدايات كانت العودة الى مكتشفها المبدع «عاطف سالم» عندما وقفت امام كاميراته لتؤدي دور «الفتاة المتخلفة عقليا كريمة» في فيلم «توت توت» مع سعيد صالح، فقد كان الدور غريبا لكن نبيلة قبلته لتؤكد انها تستطيع ان تجسد مثل هذه الادوار الصعبة علما بأن مساحة دورها في الفيلم محدودة الا انها حصلت على صدى طيب من النجاح الجماهيري ومن هنا بدأ المخرجون يعرضون عليها التعاون فعملت مع «سعيد مرزوق» لتعيش مرحلة جديدة وقدمت فيلم «هدى ومعالي الوزير» عن قصة حقيقية عاشها المجتمع المصري وهي المرأة الحديدية التي ابتزت اموال الشعب عن طريق احدى شركات توظيف الاموال وهربت للخارج وبما ان هذا اول تعاون بين المخرج والبطل، فان المخرج اراد ان يكون التعاون الثاني مباشرا لزيادة التفاهم والتقارب فقدما معا فيلم «المرأة والساطور» عن قضية حقيقية ايضا كعادة سينما سعيد مرزوق. ويتحدث الفيلم عن قتل الزوجات لازواجهن ووضع الجثة في اكياس بلاستيك.

وتم عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي وحصل بطله «ابو بكر عزت» على جائزة احسن ممثل فيها حصلت «نبيلة عبيد» على الجائزة نفسها لكنها استفادت من سينما «سعيد مرزوق» حيث تم تصوير المشهد على سقوط واحد وبدون انقطاع، وبعد التزامن الاول مع سعيد مرزوق في الفيلم الاول عادت بتقديم فيلمها «عتبة الستات» مع علي عبدالخالق وناقشت قضية هذا الفيلم الانسانة المثقفة التي تقع تحت طائلة الدجل والشعوذة، ولان رياح التغيير مستمرة فان تعاونا جديدا سوف يجمع نبيلة عبيد والمخرج «خيري بشارة» من خلال فيلم «حب في سنغافورة» عن قصة وسيناريو وحوار رفيق الصبان الذي صاغ لها ايضا قصة حياتها الفنية في سباعية درامية تقدمها بصوتها حيث تم تناول الاحداث المهمة في تاريخها الفني والشخصي لحساب محطة M.B.C الفضائية لتعود مجددا في لقائها الثاني مع المخرج «محمد خان» في فيلم «الوشم».





The Greatest Love Stories In The Music History

Love Is The Answer

● ان المتتبع لموسيقى الروك يجد امامه سيلا هائلا من الكلمات التي تقطر عشقا والما بطريقة اقرب ما تكون الى العبادة ... بمساحة زمنية للموسيقى تنسجم روحيا مع صدق النص النابع من عظمة الفكرة التي تحمل عنوانا واحدا .. الحب الذي اختصره المؤرخين ليوم واحد واطلقوا عليه اسم عيد الحب يرتبط عيد الحب برمز كيوبيد آلهة الحب الاغريقي .. الذي يجمع بين قلوب محبيه مستخدما اسهمه السحرية ثم يكمل طيرانه بعيدا .. باحثا عن قلب آخر يبث فيه الحب من جديد .. تناقلت الكتب حكايات كثيرة عن قصص مشاهير العشاق الذين كانوا يختارون دوما تقديم حبهم على جميع الاعتبارات الاخرى المتصلة بالحياة .. وباختيارهم حبهم كانوا ايضا يختارون طريق البلاء والشقاء والموت.

هذا ما فعلته كليوبترا ومارك انطوني وروميو وجولييت .. وآنا كارتينا وفرونسكي، كاترين وفريدريك هنري.

الحب يبقى وما يزال السر الذي بحث فيه العديد من الكتاب ووصفوه بصفات عدة حيث يصف المسرحي اليوناني سوفوكليس حقيقة الحب ويقول: الحب ليس وحده الحب ولكن اسمه يثني في ثناياه اسماء اخرى متعددة انه الموت والقوة التي لا تحول ولا تزول، انه الشهوة المحضة. الجنون العاصف والنواح».

يا ترى هل الحب الذي ربط بين قلوب اشهر نجوم الروك كان .. شهوة .. وجنونا .. ونواحا .. قصص كثيرة كتبت ومواضيع عديدة وجد فيها البعض ضالتهم ... الفيس وبريسيلا جون ويوكو .. جيم وباميلا .. اسماء كثيرة ترددت .. وتابعنا اخبارها لم يبق منها سوى الذكريات.

THERE IS A WIND THE NEVER DIES ... I DIDN'T KNOW THAT IT WAS YOU

YOKO

«الفيس وبريسيلا»

ملك الروك آند رول وسر انجذابه الى تلك الصبية التي لم تتجاوز 14 ربيعا ... الشعر الاسود القاتم وبراءة عيونها اشعلت في داخله الحنين الى والدته جلاويس التي غيبها عن عينيه ملك الموت في طفولته...

طلب الفيس بريسلي من والدي بريسيلا ان يصحبها الى اميركا ولكنه اضطر الى الانتظار اربعة اعوام حتى انهت دراستها وليعلن خبر زواج بريسيلا من معبود الفتيات في عام 1968.

تقول بريسيلا ان شخصية الفيس كانت غريبة ومليئة بالمتناقضات ... لم يلمسها ابدا طوال فترة وجودها عنده الا بعد الزواج ورغم اخلاصها الشديد له كان عنيفا جدا معها اذا شعر بأن هناك رائحة خيانة ... اغنية Suspicion معبرة عن هذا الاحساس.

كانت بريسيلا نبع الهام لمشاعر وافكار الفيس الموسيقية وقدم لها عدة اغان منها:

«بالالمانية» Wooden Heart.
It's Now or Never.
One night with you.
Can't help falling in Love with you.

ومن اجمل اغاني الحب التي قدمها:

Are you Lone Some Tonight.
Do you miss me.
Are you sorry we drifited apart.
Does your memory stray to a bright summer day.

الضغط النفسي الهائل الذي عاشه الفيس كنجم روك .. حياة مليئة بالاثارة والمتاعب والقلق والتفاف مصاصي الدماء من حوله باعتباره من اضخم المشاريع الاستثمارية في تاريخ الموسيقى.

... كان حبه لبريسيلا هو الضحية ودفع الفيس ضريبة الشهرة بالافتراق عن زوجته بعد ان انجب منها ليزماري وهذا ما قاد الى تدمير نفسيته ورغم نجاح عملاق الروك وتربعه على العرش حتى يومنا هذا، لكن ذلك كان على حساب سعادته كما تقول فرقة U2:

Elvis ate America before America ate him.

جيم موريسن وباميلا

قد لا يكون الجمال هو الذي جذب جيم موريسن شاعر ومغني فرقة The Doors الى تلك الشقراء التي كانت تمشي وحدها انه بدون شك «سهم كيوبيد» الذي جعله يسير خلفها كالمشدوه .. مخلفا وراءه عشرات الاجساد الغضة المترامية على الشاطيء ليجد نفسه في بيتها وفي غرفتها .. يقبلها ويخرج .. معلنا بهذا بداية قصة حب رائعة، ولكن الغموض الذي كان يميز شخصيته ... والبحث عن الحقيقة .. وسر الكون .. والحياة .. الحب الحقيقي الذي بقي جيم يبحث عنه كل هذه الامور جعلته مادة غريبة .. صعبة الاختراق ولهذا لم تستطع (باميلا) ان تسبر أغواره وتتفهم هذه الروح المعذبة التي تسكن جسده.

غنى جيم لباميلا

Girl ya gotta love your man
take him by the hand
make him under stand
The world on you depends
our life will never end.

لم تتمكن باميلا من الحفاظ على استقرار علاقتها به... فقد كان جيم في حالة من الفوضى الروحية جعلته يتمرد على حياته التي حشدت بالجنس والنساء العابثات. فسلم روحه لهوس المخدرات والمشروب حتى وصل الى زواية افناء الذات فكان شديد القسوة احيانا على حبيبته باميلا ومع ذلك الا انها كانت تتحمل كل العذابات في سبيل ان تسمع غنائه النابع من قلبه الممزق.

Let's swim to the moon uhhuh
Let's climb through the tide
that the penertrate the evenin
city sleeps to hide.....
Let's swim out tonight, love
It's our turn to try
parked beside the ocean
Oh our moon light drive.

لم يستطع جيم الاستمرار في هذا الوضع فاختار التمرد عليه بالتخلص منه نهائيا... وكان الموت هو قراره... لختار المكان والقرين والزمن... فكانت النهاية في باريس سنة 1971 واصطحب معه حبيبته عمرة باميلا لتجده جثة هامدة.

لم تستطع باميلا تحمل هذا القرار الاناني ولحقت بحبيبها حيث ماتت بعد ثلاث سنوات بجرعة زائدة .

John lenon and yoko

الزمن 1966 ... المكان معرض للفن التشكيلي. الحدث... لقاء تاريخي جمع بين جون لينون نجم فريق البيتلز. ويوكو الفتاة اليابانية الاصل... التي تتسم اعمالها بالتجريد... القائم على التمرد.

1969 ... اعلن زواج لينون من Yoko وكان شهر العسل في فندق الهيلتون بامستردام معرضا لاي زائر يريد التطفل على خصوصيات عاشقين متيمين ببعضهما البعض.

كان ليوكو.... تأثير كبير على مسار جون الموسيقي ... حيث انفصل عن فرقة البيتلز... ليقدم لجمهوره موادا موسيقية بطابع مختلف بعض الشيء عن اعماله السابقة وذات ابعاد انسانية واجتماعية ثورية. علاقة John وYoko كانت نموذجا حيا لانصهار روحين... وموهبتين في بوتقة واحدة لتندفع عنها قوى الحب لتغير العالم الى الافضل...

كما يقول "John" في اغنية
I solation
just aboy and little girl try to change the whole world.

وتعلق Yoko عن دورها في حياة "John" قائلة:– اعتقد انني كنت ملهمة ومشجعة له وهو كذلك بالنسبة لي... عندما التقينا في المعرض الفني كنا فنانين وحيدين لم يتفهمنا احد فكونا مجتمعا قائما على الحب والتفاهم:–

في عام 1975 ... اثمر زواجهما عن انجاب "Sean" والغريب في الامر ان يوم ميلاد "Sean" هو نفس يوم ميلاد والده....

تقول يوكو:- ان ابنها شديد العشق للموسيقى... ولا يمكنك ان تمنع احدا من حب الموسيقى...

في الثامن من كانون الثاني من عام 1980 حكم مهووس على هذا الحب بالاعدام واطلق الرصاص على صدر John Lennon ليسقط على الارض وزوجته تصرخ وهي تحضنه ودماؤه الساخنة تغطي يديها ووجهها...

بعد موت «جون» استطاعت "Yoko" الاستمرار في الحياة لتعيش من اجل ابنها وتخلد الحب الذي زرعه Johnفي هذا العالم

Love is free
free is love
love is you
you and me
love is knowing
that we can be





جون ويوكو وطفلهما «سين»

فال كيلمر بدور جيم موريسن في فيلم ده دورز للمخرج اوليفر ستون

Posh Spice and David Beckham



كيف بدأ الامر:

التقى الاثنان معا عندما ذهبت (Vic) برفقة (Mel) لمشاهدة مباراة قدم لمانشستر.

هي تقول: لم أشعر بحياتي مثل هذا الاحساس فأنا اشعر الآن بالكمال.

كنت افكر بالسابق بأني في حالة حب ولكني اكتشفت الآن ان ديفيد هو حبي الاول لأول مرة في حياتي .. اشعر بالساعدة الحقيقية.

اكثر لحظة رومانسية .. عندما كان ديفيد في اجازة وليس عنده تدريب مع فريق كرة القدم حمل نفسه وطار الى اوروبا ليلتقي بحبيبته (Vic).

منذ متى بدأ هذا الأمر؟
سيحتفلان قريبا بعامهما الاول
توقعات لعام 1998!
قريبا ستتزوج ديفيد من (Vic) لترتدي ثوب زفاف ابيض جميلا.0

True Love True Love True Love

Jamie Red knapp and Louise



كيف بدأ الامر؟

لويس وجيمي التقيا في نادٍ ليلي ثم بدأت علاقتهما تتطور لتصل الى هذا الحد.

هي تقول: من الصعب أن اكون سعيدة اكثر من هذا .. اعتقد أن جيمي هو كل عالمي.

هو يقول: لويس جعلتني اشعر بمعنى السعادة .. ولهذا يجب ان نتزوج .. اكثر لحظة رومانسية:

تلك اللحظة التي نعلن فيها خطبتنا.

منذ متى بدأ الأمر؟!
لا احد يعرف بالضبط. لأن لويس لا تميل للحديث عن حياتها الشخصية.
توقعات لعام 1998

سينتقل جيمي من ليفربول ليعيش في لندن بالقرب من حبيبته لويس عضوة فرقة Spice Girls.0

Will Smith And Jade Pinkett



كيف بدأ الامر:

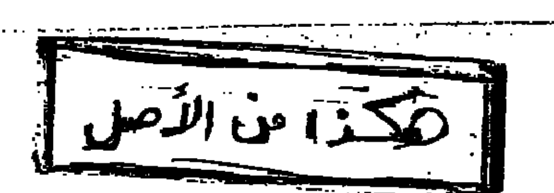
تعرفا على بعضهما البعض قبل «يوم الاستقلال وMen In Black .. حيث اعجبت هي فيه في الفترة التي ترك فيها زوجته الاولى شيري هي تقول:

يعتقد الناس أن ويل ذلك الشاب اللطيف .. الناعم .. الكوميدي وأنا الفتاة العنيفة .. في الواقع أنا الوديعة .. وهو العنيف .. هو يقول: هي الانسانة الوحيدة التي استطيع أن اخبرها عن أي شيء اريده.

اكثر شيء رومانسي: عندما عرض ويل الزواج عليها قال لها: أنا لا استطيع العيش بدونك هل تقبلين بالزواج مني؟!

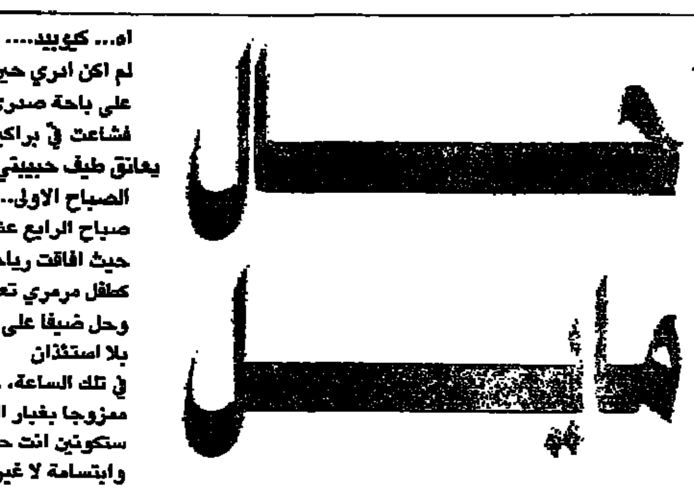
بكت (جاد) والقت بنفسها في احضانه .. فهمس لها هل اعتبر هذا .. يعني نعم.

منذ متى هذا الأمر؟! ثلاث سنوات توقعات لسنة 1998 طفل جيد وويل سينجب في الربيع ولكننا لا تستطيع التكهن اذا كان بنتا او ولدا.0



هكذا من الأصل

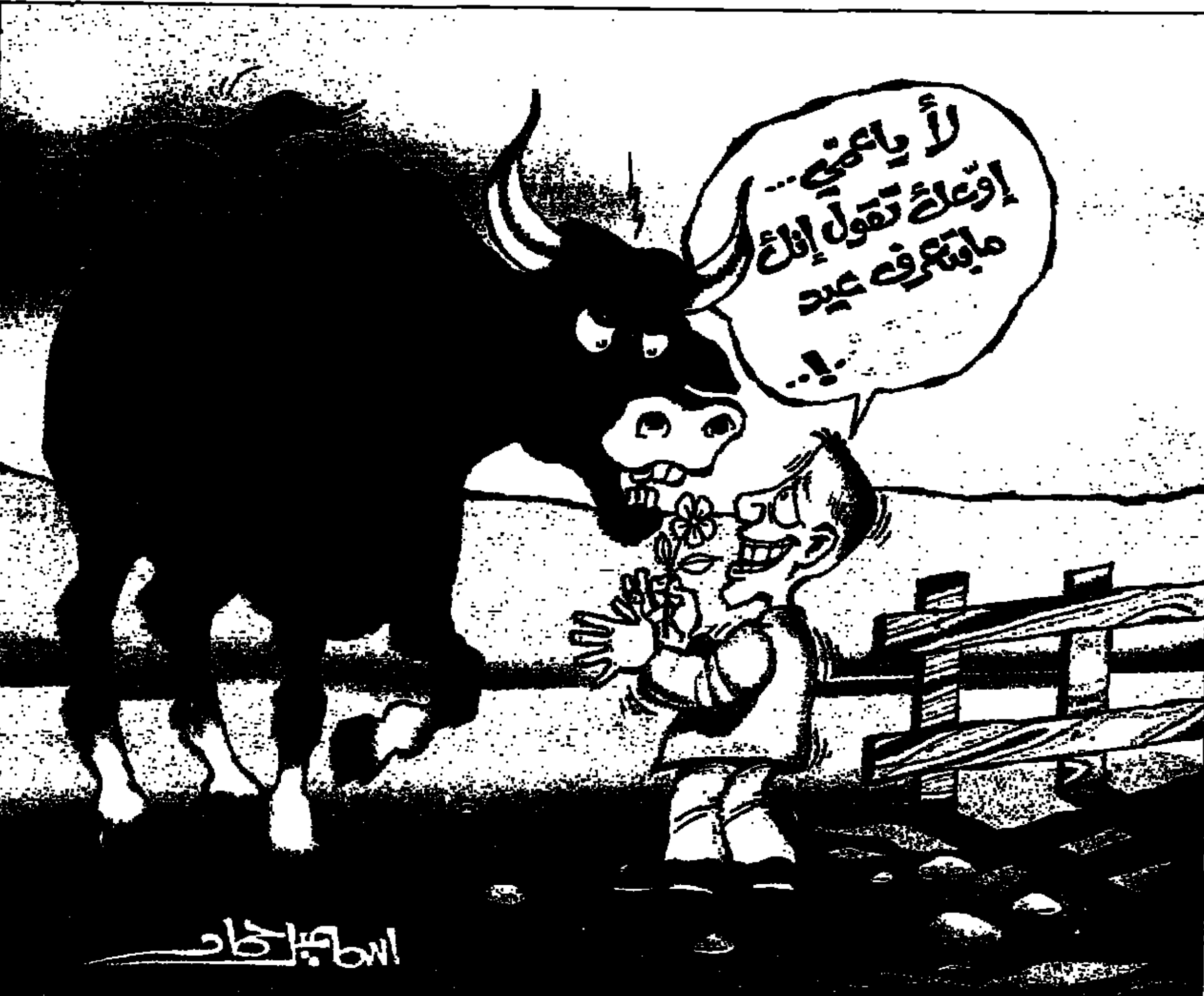
الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1998/2/13 العدد (273)

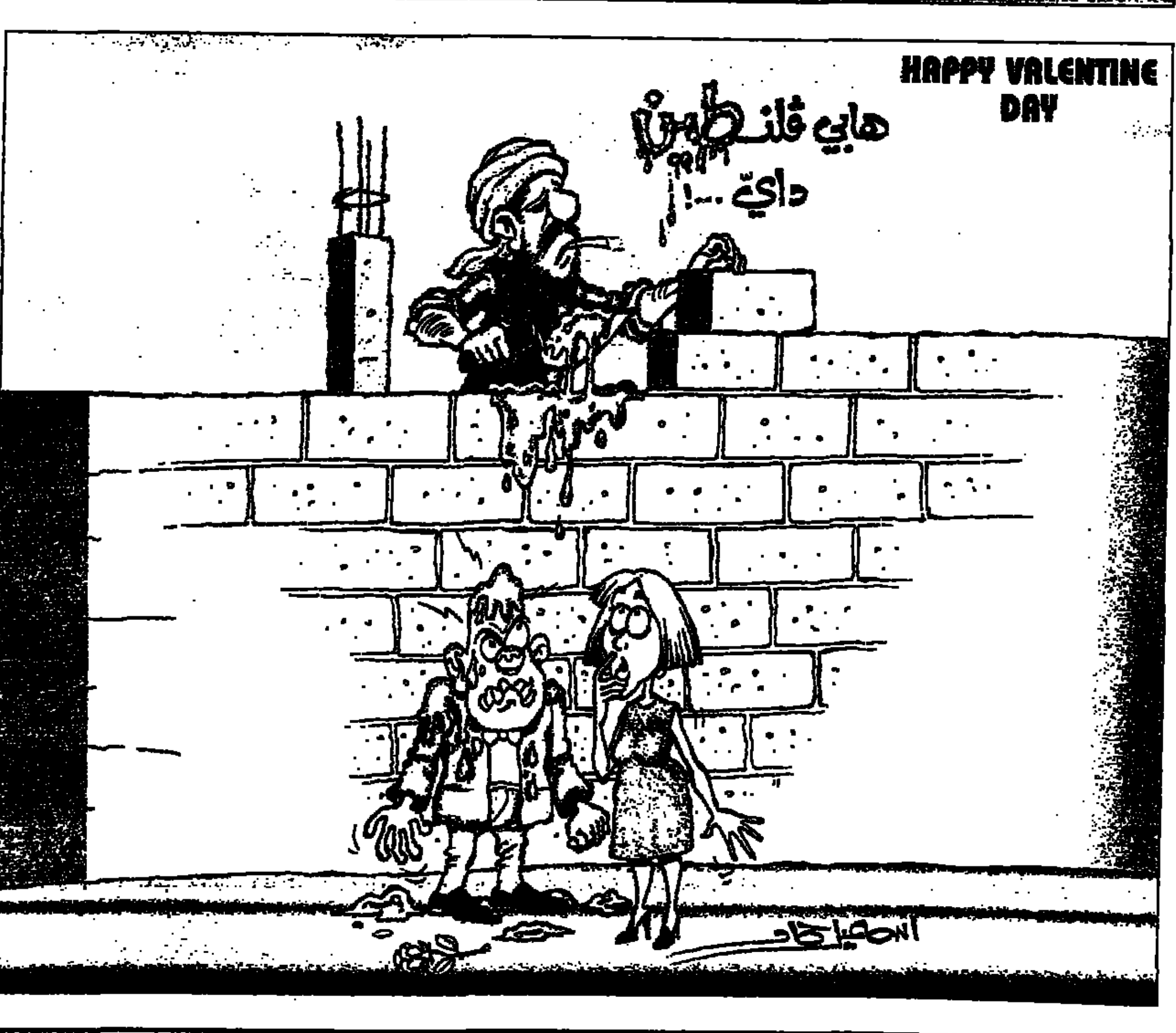


حال مايل

إسماعيل حمّاد

اه... كيوبيد....
لم اكن ادري حين مرّرت سهمك
على باحة صدري الصغيرة.
فشاعت في براكين خامدة.. والتف الزهو
يعانق طيف حبيبتي منذ لحظات
الصباح الاولى...
صباح الرابع عشر من فبراير.
حيث افاقت رياحين القلب متثائبة
كطفل مرمري تعرق برخام الازل
وحل ضيفا على شرفات القلوب
بلا استئذان
في تلك الساعة، حيث يكون المدى
ممزوجا بغبار الليل.
ستكونين انت حبيبتي، وزهرة حمراء،
وابتسامة لا غير!!!.0







عشيقته متورطة في «ام الرشاوى»



فضيحة جديدة في فرنسا بطلها رولان دوما



□ – بديع ابو عيدة

● يصفونها فيقولون انها فارعة الطول، نحيلة القد، انيقة، بشعرها الكستنائي الذي يتوانى فوق كتفيها ووجهها المستطيل الذي غالبا ما يتفتح عن ابتسامة ساحرة، كما انها تتمتع بقسط وفير من الرزانة.

وكانت كثيرة الظهور في المهام الرسمية، وكان القليلون هم الذين يلحظون ذلك. وعندما تم اعتقالها ووجدت الصحف الفرنسية صعوبة في التحقق من شخصيتها من بين المرافقين الذي كانوا يحيطون برولاند دوما. وكان الموظفون في كي دورسيه، المعتادون على فرك انوفهم، على معرفة سابقة بان السيدة كريستين ريفيي جونكوغ هي المدعوة الخاصة من قبل وزير الخارجية. ولم يحاول احد التطفل في ذلك. وكان من الطبيعي ان تدور الاقاويل حول العلاقة الحميمة، بل الحميمة جدا التي كانت تجمع الاثنين ... ولكن من كان ليثير قضية الفضائح في فرنسا؟

فرئيس جمهورية فرنسا السابق فرانسوا ميتران، كان صديقا حميما وحاميا لدوما، خاصة وانه كانت له «زوجة» موازية لزوجته الشرعية تدعى آن بان جو. كما كان يصطحب معه في زياراته الخارجية ابنته اللاشرعية مازارين!

ولطالما كان الحب والسياسة تتشابك اذرعهما في فرنسا لقرون طويلة، وغالبا ما كانا متبوعين بالاعمال لا بالاقوال. وعلى ما يبدو ان هذا المثلث قد فقد بريقه اليوم، وان من الممكن لفعلة دوما تسجيل تحول حقيقي في التقاليد الاجتماعية الفرنسية وفي المعركة الدائرة ضد الرشاوي.

«ام الرشاوى»

وكانت السيدة ريفيي جونكوغ قد خرجت فجأة من الظل بتاريخ 7 تشرين ثاني الماضي، عند تخطيها لعتبات السجن بعد ان أدينت بتهمة الحصول على 45 مليون فرنك فرنسي كرشوة مقابل التوسط في صفقة بيع 6 فرقاطات حربية لحكومة تايوان. كانت الحكومة الفرنسية قد اوقفت عملية المفاوضات بشأنها خوفا من حدوث مشاكل ديبلوماسية من جمهورية الصين الشعبية.

وكانت لتلك العملية التي ادينت بها ريفيي جونكوغ والتي يسميها الفرنسيون «بأم جميع الرشاوي»، آثارا واضحة وضوح الشمس على الحساب البنكي لكريستين. وليس هذا فقط، بل ان موظفة كبيرة في شركة البترول الوطنية الفرنسية (Elf)، كانت قد تحدثت عن دورها دونما اي حرج بعد ان تم وضعها تحت المساءلة من قبل القاضية الفرنسية ايفا جولي، المحققة التي لا يعرف الملل طريقا اليها، والتي انطلقت في حملة حقيقية ضد الفساد.

وكان قد تم «تجنيد» ريفي من قبل شركة البترول الوطنية الفرنسية بناءاً على توصية وسيط وبمبادرة مباشرة من دوما. وترتكز التهمة الى موضوع ثرائها الفجائي المتمثل بالشقة الفاخرة التي قامت بشرائها بمبلغ 17 مليون فرنك فرنسي. وهذا مبلغ كبير بالنسبة لموظفة، والاغرب من ذلك هو انها قامت بالاستعانة بوسيط سويسري. وعبر هذا النموذج الذي يثير الشبهات، جرى حل عقدة التحقيقات الموصلة الى قلب السلطة.

تقلبات مشبوهة

وكان كل شيء قد بدأ في شهر ايلول من العام 1989 عندما قامت شركة تومسون بفتح باب التفاوض مع حكومة تايوان بهدف بيعها 6 فرقاطات صناعة فرنسية بمبلغ 2.7 مليار فرنك فرنسي ثمنا للفرقاطة الواحدة. وقد بدا في منتصف العام 1990 بان الصفقة قد تمت. ثم برز عائق فجائي في آخر لحظة: فقد اعترض على هذه الصفقة وزير الخارجية الفرنسية آنذاك رولاند دوما. وعند هذا الحد تقدم الفريد سيرفين، تلك الشخصية المرموقة، الذي كان كبير مديري شركة البترول الوطنية الفرنسية، عارضا خدماته، متباهيا بمعرفته لشخصيات ذات نفوذ مثل ادموند كوان، رجل الاعمال الصيني الذي بامكانه «تزييت» العجلات سواء في بكين او تايبي.

ثم وقع تغير مفاجيء في 27 ايلول من العام 1991: فقد سقط الفيتو الذي وضعه المقيمون في شارع كي دورسيه، واصبح بالامكان البدء في انتاج تلك السفن الحربية. وتقدم كوان خطوة الى الامام وطالب بمبلغ 150 مليون فرانك فرنسي مقابل الخدمات التي كان قد قدمها لانجاح الصفقة. ولكن شركة (Elf) وكذلك شركة تومبسون لم تستجديا لهذه المطالبة، مما حدا بالصيني اللجوء الى محكمة سويسرية تحكيمية وقد عملت هذه بدورها على التأكيد بأن دور كوان كان دورا مضحكا فيما لو تمت مقارنته بالدور الذي قامت به صاحبة الوزير دوما. وذهبت القاضية ايفا جولي ومساعدتها لورنس فيكنيفيسكي في هذا المشوار حتى النهاية. وقد اصبحتا في الاعوام الاخيرة رافعتا راية القضاء الفرنسي الجديدة المطالب باستقلاليته. وكانت هما اللتان اوقعتا ببيرنارد تابيي، الذي كان قد عمل على تخريب اموال الحزب الشيوعي الفرنسي. ثم الحقن به مديرا مهابا كمدير شركة (Elf). وتبدو كريستين ريفيي في المجتمع المخملي الفرنسي الضيق، الذي يتقاسم السلطة بانها ليست بالمرأة النكرة.

وكانت قد ولدت في العام 1947. في احدى المقاطعات الفرنسية من عائلة ريفيي البرجوازية الصغيرة، وتزوجت وهي في سن الثامنة عشر، ثم انتقلت الى باريس بحثا عن الكسب، وقامت بدراسة اللغتين الانكليزية والفرنسية، وعملت كموديل، ثم اصبحت اما، وطلقت زوجها في العام 1971. وعادت وتزوجت بعد ذلك بعامين، وجاء طفل جديد، وطلاق ثاني في العام 1990 . وكانت تتردد دوما، واتفقا على موعد كان رومكانتيكيا في احد مقاهي سان جيرمان.

دوما .. سياسي وعاشق ناجح

ورولاند دوما رجل يتمتع بسحر كبير: انه محام يشار اليه بالبنان. وقد كان من بين زبائنه بيكاسو (الرسام العالمي الشهير)، وكاغال، وطاراجان، ودوميتيغو. وكان قد تابع القضايا الاكثر تعقيدا مثل قضية بن بركة. وكان المناضل دوما قد دخل الى معترك السياسي في العام 1956. حيث كان فرانسوا ميتران، والذي اصبح فيما بعد من اكثر اصدقائه المخلصين لمدة تزيد على اربعين عاما. ثم اصبح الحارس الامين على ذكراه (فهو يعمل مديرا لمؤسسة ميتران)؛ وكان دوما يلعب في المرحلة الاولى بقصر الايليزيه من وراء الستار، حيث كان يدير الملفين الاكثر سخونة لابن بركة وجورج جبش. ثم شغل بعد ذلك منصب وزير الخارجية الفرنسية لمدة 5 اعوام. وقبل فترة وجيزة لتركه رئاسة الجمهورية الفرنسية، عمل ميتران على مكافاته بوضعه في منصب مدير المجلس الدستوري والذي جعله في الموقع الخامس في نظام المراتب المؤسسية الفرنسية.

ومعروف دوما كدونجوان ماجن. وحظي بنساء كثيرات، وانه غالبا ما اعترف في نفس الوقت من على صفحات الاسبوعية الفرنسية باري ماتش بالعلاقة مع كريستين ريفيي جونكوغ، التي استمرت حتى العام 1993 حيث تحولت فيما بعد الى صداقة حميمة. وتغامر تلك الصداقة الحميمة الى التحول لعملية انتقام مرعبة: فقد عملت القاضيتان على تفتيش مكان سكن دوما ومكتبه. وهو تصرف غير مألوف، بل خطي، خاصة والامر يتعلق بالرجل الذي عليه حماية الدستور الفرنسي. وليس من المعروف لغاية الآن، ما الذي من الممكن ان يكون قد حصلتا عليه نتيجة لذلك. واخذ الكثيرون حتى من الاشتراكيين بالابتعاد عنه. كما صرح ميشيل دوكار بانه قد كان لديه شكوى خطيرة حول دوما. وكذلك طالبت صحيفة لوموند باستقالته اما هو، فيصر على براءته. هاربا الى فيلته في الريف بمنطقة جيروندا. وهو مقيم هناك مع آن ماري ليليت، الشقراء الجميلة، التي تصغره بـ 34 عاما.

ويقف الجميع الان ضد كريستين. ولكن هذه المرأة تدافع حتى الآن عن ساترها وغطائها محاولا اخفاء اي اثر لعلاقتها الحميمة .. ومن هو الضحية، وممن؟ هل هو الاسد الهرم الواقع في الفخ؟، ام هي التي استخدمت للقيام بعمل قذر قبلت به كي تغذي جشعها ولممارسة مشاعرها العاطفية؟

وتستهل هذه الفعلة الجديدة للاوساط الباريسية. فهل سيفلت رولان دوما من العقاب بعد ان تم فضح علاقته مع المرتشية كريستين ريفيي؟ ان هذا يعتمد على ما ستقوم به القاضية الفرنسية ايفا جولي، التي تبدو مصممة على الوصول الى كل الحقائق وبشتى الطرق القانونية.0

– عن الكوريري ديلاسيرا الايطالية



القاضية إيفا جولي... من المتوقع ان لا ترحم دوما

الوزير مع العشيقة